موسوعة سرية خاصة

بالحزب الشيوعي العراقي السري

—— :o: ——

أصدرتها

الشرطة العامة

شعبة مديرية التحقيقات الجنائية

بغداد

هدية الناصري كتب

—— :o: ——

الجزء الرابع

مطبعة الحكومة ـ بغداد

١٩٤٩

جميع الحقوق محفوظة للناشر

بيروت

هدية لا تباع

دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع

العراق – بغداد – شارع السعدون – عمارة فاطمة

خليوي: ٠٧٩٠٦٢٣٤١٦٢ ٠٧٧١٣٠٠٠١٩١

Email: alnhtha co@yahoo.com

فهرست الموسوعة الرابعة

الفصل الاول

تمهيد ـ مقدمه الاخبار عن اللجنة المركزية الرابعة والاجراءآت المتخذة بحق اعضاء هذه اللجنة ·

الفصل الثاني

الميرزات الجرميـــــه المعثور عليها بمقر اللجنة المركزيه الرابعة والاوكار الشيوعيـــة التابعـــة لهـــــا

الفصل الثالث

اعترافات المتهمين ·

الفصل الرابع

تقرير عام عن القضية الشيوعية في العراق · نشأتها وتطورها وانتشارها ·

الفصل الخامس

الاجراءآت والتعقيبات القانونية المتخذة بحق الشيوعيين في العراق والتقارير النهائية وقرارات التجريم والحكم لكل قضية من القضايا التي اتهموا بهـا ·

هدى النامي كتب

هەواڵنامەی کتێب

الفصل الاول

اللجنة المركزية الرابعة للحزب الشيوعي العراقي السري

بعد ان القى القبض على اعضاء اللجنه المركزية الثالثة للحزب الشيوعي العراقي السري (سامسون دلال ورفاقه) وكذلك رؤساء المنظمات واللجان المحلية في بغداد والالوية الاخرى اتضح من سير التحقيق في تلك القضية والقضايا الاخرى التي سبقتها ان قسما من اعضاء تلك المنظمات قد هربوا من وجه العدالة حيث صدرت بحقهم اوامر بالقبض ونشرت الى كافة الملحقات بغية التفتيش والتحري عنهم . وعلى اثر التحقيقات التي اجريت ورائهم من قبل موظفي التحقيقات الجنائية فقد القي القبض على احدهم في بغداد المدعو جاسم محمد الطعان (منظم العمال في كركوك سابقا) وعند تفتيش ملابسه عثر فيها على اوراق تحتوي على سبع مبرزات خطية بضمنها مفكرة عربية سجل فيها بعض الاسماء العائدة لاعضاء حزبيين والاوراق الاخرى كانت تقارير من منتسبي الحزب مما يشير الى وجود منظمة للحزب الشيوعي العراقي السري اخذت على عاتقها العمل لاعادة العمل الحزبي بعد القبض على اللجنة المركزية الثالثة ومن كان يقوم بادارتها وتنفيذ اعمالها . وعند استجواب المتهم جاسم محمد الطعان طلب منه ان يفيد التحقيق بما لديه من معلومات شاملة حول الموضوع وعلى اثر ذلك فقد اعترف المومى اليه بانه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري وكان في كركوك يقوم بمسؤولية المنظم الاعلى للعمال . وحضر بغداد بعد ان علم بالقبض على اعضاء اللجنة المركزية الثالثة وانقطاع الاخبار والتعليمات الحزبية من المركز . وعند وصوله بغداد اتصل بشخص يدعى سمير عبدالاحد الشيوعي الهارب ولقبه المستعار (يوسف) واحيانا يلقب نفسه بـ (نوري) وقد تداول الاثنان عن وضع الحزب وما آل اليه امره ، وعن الذي يقوم بادارة تنظيماته . فاعلمه سمير عبدالاحد ، بانه لم يتم تأليف لجنة مركزية جديدة للحزب غير انه هو (اي سمير عبدالاحد) قائم بادارة بعض المنظمات وطلب منه ان يبقى معه في بغداد لمعاونته بالعمل . فوافق جاسم محمد الطعان على ذلك وبعد بضعة ايام عاد الى كركوك كي يخبر مهدي حميد مسؤول كركوك وحميد عثمان مسؤول السليمانية (الذي كان موجودا حينذاك في كركوك) بالوضع الجديد وقد

اتفق معهما على الحضور الى بغداد ليكونا اللجنة المركزية الرابعة ، تقوم مقام اللجنة المركزية الثالثة المنوه عنها آنفا · وقد تشكلت هذه اللجنة فعلا من كل من : سمير عبدالاحد ، وجاسم محمد الطعان ، ومهدي حميد ، وحميد عثمان وعبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي واتخذت لها وكرا في محلة الدهانة وبدأت العمل لايجاد الرابطة الحزبية بين الاعضاء الهاربين وغيرهم وان كلا من هولاء الاعضاء اخذ يتصل فعلا بمن يعرفه من اعضاء المنظمات السابقة ليقنعوهم بوجود مركز للحزب ولجنة مركزية قائمة بادارة الاعمال الحزبية وقد عملوا على الاتصال بمن بقي من اعضاء الحزب في الالوية وجرت بعض المخابرات التي تحث على ضرورة الاتصال بالمركز الجديد وضرورة الاستمرار بالعمل ·

ان المتهم جاسم محمد الطعان صرح بافادته التي سيأتي ذكرها فيما بعد بانه مستعد لمساعدة التحقيق والارشاد على كافة الاوكار التي يختفي فيها المتهمون الهاربون وعلى الدور المتخذة مقرا للجنة المركزية الرابعة وبقية الاعضاء · وفعلا تم كبس هذه الدور ليلا وقبض فيها على المتهمين التالية اسماؤهم :ـ

١ ـ مهدي حميد اسمه المستعار (سعيد) ـ بطال ـ عضو اللجنة المركزية الرابعة ·

٢ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي اسمه المستعار (موفق ـ فوزي) ـ بطال ـ عضو اللجنة المركزية الرابعة ·

٣ ـ رجب عبدالكريم اسمه المستعار (زياد) ـ بطال ـ منظم الاعظمية (قطاع السهل)·

٤ ـ عدنان عبدالله البراك ـ اسمه المستعار (منير) ـ طالب في الكلية التوجيهية ـ منظم الكلية التوجيهية · كلية الطب · كلية الصيدلة · مدرسة الموظفين الصحيين · مدرسة دار المعلمين الابتدائية ·

٥ ـ بهنام بطرس شماس ـ اسمه المستعار (كامل) طالب في كلية الحقوق ـ منظم كلية الحقوق · كلية الهندسة كلية التجارة · دار المعلمين العالية · ثانوية التجارة ·

٦ ـ ناظم يعقوب يونا ـ اسمه المستعار (روٌوف) ـ بطال ـ منظم المدارس الثانوية ٠

٧ ـ منشي يعقوب عبدالله ـ اسمه المستعار (ابراهيم ٠ سعدي)ـ بطال ـ المنظم الاعلى للعمـــال ٠

٨ ـ زكي يوسف ـ اسمه المستعار (املح ٠ جعفر) ـ بطال ـ منظم عمال الاحذية وعمـــال لخياطـــة ٠

٩ ـ سـالم حميد مرزة ـ بطال ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

١٠ ـ جاسم محمد النجار ـ بطال ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

١١ ـ سعد عبدالرزاق العمر ـ بطال ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

١٢ ـ سـلمان مهدي ـ مدرس في الجعفرية المتوسـطة المسائية ٠

١٣ ـ جمـــال عزت ـ بطـــال

وقد عثر بالاوكار الشيوعية التي كان يقيم بها هوٌلاء المتهمون على بعض المراسلات والنشرات الداخلية وكتب شـيوعية كثيرة حجزت جميعها لغرض التحقيق وقد تبين من تدقيق هذه المبرزات وجود اعضاء تولوا مسوٌولية بعض الالوية ومن هوٌلاء :ـ

١٤ ـ جواد عبدالحسين ـ عنوان الرسـائل المرسلة الى منظمات البصرة ٠

١٥ ـ هادي كاظم ـ المسوٌول عن التنظيم الحزبي في الحلة ٠

١٦ ـ عبدالجبار منهل ـ عنوان الرسـائل المرسـلة الى منظمات الناصرية ٠

١٧ ـ عثمان مصطفى خوشـناو (سـاعد) ـ المسوٌول عن تنظيم فلاحي لواء كركوك ٠

١٨ ـ عبدالكريم احمد ـ المسوٌول عن تنظيم قضاء كويسـنجق في اربيل ٠

وقد تم كذلك القاء القبض عليهم واوقفوا بقرار من حاكم التحقيق الى نتيجة التحقيق الجاري بشأنهم وهنالك اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي ورد ذكرهم بسير التحقيق في هذه القضية والقضايا الشيوعية التي سـبقتها ٠ وقد تم القاء القبض عليهـم في الالوية الشمالية وتدرج فيما يلي اسم كل واحد منهم ووظيفته الحزبية ٠

١٩ ـ دارا توفيق ـ طالب ـ منظم طلاب في كركوك ٠

٢٠ ـ غانم علي الزراري ـ معلم ابتدائية ـ مسؤول قرية الحويجة في كركوك ·

٢١ ـ غانم نعيمي طويل ـ اسمه المستعار (سعيد) مدرس ثانوية ـ عريف خلية طلاب ـ في كركوك ·

٢٢ ـ حسن السيد فخري ـ اسمه المستعار (سديد) كاتب قنطرات ـ عريف خلية محلي في كركوك

٢٣ ـ كريم معروف كريم ـ اسمه المستعار (كاف) عامل في الشركة ـ عريف خلية عمال في كركوك ·

٢٤ ـ احمد الشيخ عابد ـ اسمه المستعار (معين) ـ بطال ـ عريف خلية عمال في كركوك ·

٢٥ ـ اسماعيل عبدالله الامام ـ طالب مطرود ـ عريف خلية محلي في كركوك ·

٢٦ ـ محمد امين فرج ـ نائب ضابط تموين المستشفى العسكري ـ عريف خلية في الجيش في كركوك ·

٢٧ ـ مجيد حسن ـ اسمه المستعار (اليف) ـ طالب متوسطة ـ عريف خلية طلاب في كركوك ·

٢٨ ـ نعمان سليمان ـ طالب في مدرسة الصناعة ـ عريف خلية طلاب في كركوك ·

٢٩ ـ رسول جعفر ـ طالب في مدرسة الصناعة ـ عريف خلية طلاب في كركوك ·

٣٠ ـ فخرالدين ولي ـ طالب في مدرسة الصناعة ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ·

٣١ ـ جبار علي ـ جندي اول كاتب في مقر الفرقة ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ·

٣٢ ـ فاضل عواد ـ جندي اول كاتب في الرقابة العسكرية ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ·

٣٣ ـ منير صديق ناحوم ـ بقال ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ·

٣٤ ـ جون بولص ـ كاتب في شركة النفط العراقية ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ·

٣٥ ـ حسين الشيخ كريم ـ كاتب في شركة النفط العراقية ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كوكرك ·

٣٦ ـ صالح رشيد ـ كاتب انحصار (محطة رسائل الحزب) عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٣٧ ـ ادهم امين ـ كاتب دائرة الزراعة (محطة رسائل الحزب) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في كوكرك ٠

٣٨ ـ عبدالله عمر ـ فيتر (عامل) مسؤول قضاء كفري في كركوك ٠

٣٩ ـ لطفي ارسلان ـ طالب ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٤٠ ـ شلومو دانيال ـ بزاز ـ من مؤيدي الحزب ومن الذين يساهمون في مدالحزب الشيوعي العراقي بالمال ٠

٤١ ـ د ود دانيال ـ بزاز ـ من مؤيدي الحزب ومن يساهمون في مد الحزب الشيوعي العراقي بالمال ٠

٤٢ ـ حنينة هارون زلخة ـ مدرسة متوسطة السليمانية للبنات ـ مسؤولة عن منظمات النساء في السليمانية ٠

٤٣ ـ كمال محمود ـ معلم ابتدائية جوارتا ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في السليمانيـــــة ٠

٤٤ ـ ملا شريف عثمان ـ بطال ـ كان عضو اللجنة المركزية الاولى للحزب الشيوعي العراقي ـ القى القبض عليه في بشدر ٠

٤٥ ـ فائح رسول اسمه المستعار (نزار) ـ طالب ـ منظم الطلاب في اربيل ٠

٤٦ ـ انور عبدالله اسمه المستعار (دلوز) مستخدم ـ منظم فلاحي قرى اربيل في اربيل ٠

٤٧ ـ احمد عبدالله موسى ـ جايجي (محطة رسائل الحزب) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

٤٨ ـ ملا عمر صوفي حسين ـ حمال ـ عريف خلية في اربيل ـ في اربيل ٠

٤٩ ـ اسعد محمد خوشناو ـ طالب عريف خلية في اربيل ـ في اربيل ٠

٥٠ ـ صديق خضر ـ بقال (محطة رسائل الحزب) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

هەولێر کتێب

٥١ ـ فائق نادر ـ صاحب كراج ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

٥٢ ـ روفو عبدالاحد ـ طالب زراعة مطرود (مراسل حزبي) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

٥٣ ـ عادل فؤاد ـ طالب متوسطة ـ مسؤول عن تنظيمات فضاء خانقين ٠

الفصل الثاني

ندرج في هذا الفصل اهم المبرزات المعثور عليها في الأوكار الشيوعية للجنة المركزية الرابعة ٠

اجوبة على اسئلة وجهها احد اعضاء الحزب الى المسؤول في المركز عثر عليها بحوزة المتهمين منتي يعقوب عبدالله وزكي يوسف في وكر (بني سعيد)

١ ـ ان عبارة ونبة ظافرة فاصلة تجري تبدلا كيفيا في الحكم وفي مجموعة علاقاتنا ٠٠ الخ هذه العبارة لايمكن ان تقابلها في المصطلحات الماركسية الا الثورة (راجعوا اركان النظرية الماركسية) ٠

ان وثبة العام الماضي لا يمكن ان تقابلها عبارة ثورة لانها لم تنته بتبدل كيفي اي طبقي في الحكم ٠

هل ان ظروف الثورة متوفرة لدينا الآن ؟

قبل كل شيء ما هي ظروف الثورة ؟

ان الظروف العالمية مناسبة ومتوفرة (١) خروج الصين من معسكر الامبريالزم (٢) نشوب الثورات المسلحة في بورما وفيتنام ٠ اندونيسيا ٠ الملايو (٣) تزعزع وانهيار مشروع مارشال في دول غربي اوربا (٤) تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية من جميع الوجوه (٥) ابتلاء العالم الراسمالي بازمة اقتصادية سياسية تحتم انهياره وزواله ٠ ولكن لا بصورة تلقائية طبعا (بوادر الازمة في انكلترا ـ انشقاق حزب العمال ٠٠٠ الخ) ٠

٢ ـ والظروف الداخلية متوفرة ايضا حسب ما استوجبها لنين في نشرة داخلية اصدرناها.

ان الاستعمار والطبقات الحاكمة في ازمة اقتصادية سياسية مستعصية (راجعوا الجلسة البرلمانية المشتركة) .

ان الطبقات البراجوازية الصغيرة واحزابها قد شل تذبذبها وقد استطعنا ان نجذب بعضها الى الجبهة . وان تجعل مجموعها محايدة على الاقل .

ان الجماهير الشعبية وعلى رأسها الطبقة العاملة . تؤيد العمل الثوري الحازم العنيف وتطالب باجراء تبدل جوهري في حياتها . هذا بصورة عامة . ان المتناقضات التي تجمعت وبدأنا نحن بتفجيرها . لا يمكن ان تحل بغير الثورة . ولو كان يمكن لافسحت الرجعية المجال لنا للعمل او لاجابت بعض المطاليب . اي لتراجعت . ولكنها على العكس . تلجأ الى اعلان دكتاتورية عسكرية دامية فظيعة . على شاكلة : (نظام هتلر الجديد) .

ان المظاهرات الاولى لم يكن يراد منها انجاز الثورة . هذا امر غير معقول البتة . ولم يفكر فيه الحزب مطلقا بل كان القصد منها ـ مناوشات مع العدو ـ واحراه امام الجماهير وتدريب اعضائنا على الهجوم والدفاع ... الخ استعدادا للمعركة الفاصلة التي لن نخوضها وحدنا لان ذلك حقا يكون انفجارا ـ لكي تنزل الجماهير الى الكفاح يتطلب توفر أمرين :ـ

أ ـ فتح ثغرة في معسكر العدو . اي تحطيم الارباب ... وهذا ما نجحنا في تحقيقه في جميع المظاهرات الاولية ولا نريد هنا التحطيم النهائي .

ب ـ دعاية وتحريض واسعان . وفتح سياسي : يقوم بدور تعبئة الجماهير الواسعة الى الكفاح مع الطليعة وهذا تقوم به الجريدة فقط . ولقد ادرك الحزب من ان بعيد خطورة الجريدة بصدد التعبئة الثورية الجماهيرية .

٣ ـ ان الحزب لا يتحول من «التراجع المنظم» «الى» «الهجوم المنظم» مسوقا برغبة او عاطفة . انما هو سائر وفقا للماركسية ـ اللينينية وقوانين الثورة الاساسية .

ان الذي عجل الاعمال الثورية (أ) خطورة وضع رفاقنا مساجين الكوت (ب) تجرى الرجعية على تنفيذ مؤامرة الاعدام على رفيقنا الكبير · علينا ان نباغت العدو قبل ان يباغتنا · ولقد نجحنا بذلك ·

ان الحزب لم يحول الى الهجوم الا بعد ان خرج ظافرا من ازمته ظفرا رائعا (راجعوا بيان داخلي) اي انه نجح في القضاء على الضعف النظري والتنظيمي واصبح حزبا من نوع جديد حزب جهـاد ثوري ·

اما بخصوص رفع شعار بحل المجلس المزيف قد رفعنا مثل هذا الشعار واننا نذكركم بهذا الصدد ان هذا الشعار امر ثانوي بالنسبة لشعار اقامة حكومة دمقراطيـة شعبية · ان الحكومة معناه · التشريع والتنفيذ والقضاء · او السلطات الثلاث · اننـا عندما نقيم مثل هذه الحكومة فسنحل هذا المجلس ومجلس الاعيان ونقوم باجراء انتخابات لمجلس تأسيسي « » انتخابات حرة متساوية عامة على درجة واحدة بالاقتراع السري ·

ملاحظة حول سؤالكم الاول :ـ

اجعلوا جميع الذين رفضوا الاشتراك في الاعمال الجماهيرية الثورية خارج التنظيم ويتصل بهم الاعضاء ويزودهم بالمنشورات الحزبية العامة · ويكلفوهم ببعض الاعمال ويعاونوهم على التحرر من النفسية البرجوازية الصغيرة اما التجميد فيطبق بحق الاعضاء المذنبه في سلوكهم · وفي علاقتهم · فشأنهم شيء آخر · هو العزلة التامة حتى تتوفر القناعة التامة عنهم اي حجزهم اذا جاز التعبير ·

٣١ـ١ـ١٩٤٩

هەولێر کتێب

تعليمات حزبية صادرة من مركز الحزب الى منظم المظاهرات العام
عثر عليها بوكر اللجنة المركزية الرابعة في محلة الدهانة

المنظم العام فقط

اعتبارا من هذه اللحظة يكون جميع الاعضاء تحت الانذار النهائي والانذار الانهائي معناه الاتصال المستمر ليلا ونهارا بدون انقطاع · معناه الاتصال الدائم باي عضو وباي حزبي في اي لحظة لاي امر من الامور معناه جمع ما يخص المظاهرة من عصي وشعارات وغيرها ··· معناه عدم سفر اي شخص حزبي وعدم تغيبه مهما كانت الظروف والنتائج والتضحيات · معناه انجاز جميع الواجبات الحزبية باسرع وقت ممكن ·

١ ـ يجب تعيين وتشكيل الحرس (اليوم) وكذلك تعريف عرفاء الحرس بالقائد العام للقطاع واخبارنا باسم القائد وعدد الحرس ·

٢ ـ يجب ان تبدأ الاجتماعات الحزبية (اليوم) وقبل حلول الظلام · يكون كل حارس قد درس النشرات الخاصة بالحراس ·

٣ ـ يجب ان تكون (العصى) جاهزة اليوم وقبل حلول الظلام ·

٤ ـ تشكيل خلايا حملة الشعارات وتعيين قائد مسؤول عنهم وتعريف هذا القائد بالقائد العام لقطاعكم ·

٥ ـ اخبارنا اليوم عن عدد حملة الشعارات في قطاعكم ·

٦ ـ تجمع جميع النشرات والبيانات والاوراق ما عدا نشرة الحرس والنشرات التي تخص المظاهرة وتجمع كافة المستمسكات وتوضع في اماكن مأمونة لحين انهاء الانذار النهائي · اي حينما يأتيكم امر بان ظروف الانذار النهائي قد زال ·

٧ ـ هيئوا عوائل الاعضاء والمؤيدين وعوائل المسجونين والموقوفين كافة في سبيل الاشتراك بالمظاهرات ·

٨ ـ تغلغلوا بين كافة قواعد الجماعات السياسية وهيئوهم في سبيل المظاهرة ·

٩ ـ ما هي اقتراحاتكم وملاحظاتكم بخصوص المظاهرة ؟ قدموها اليوم ولتكن مختصرة جهد الامكان ·

١٠ـ اخبرونا اليوم عن عدد الاشخاص الذين سيشتركون في المظاهرة في قطاعكم تقديريا اي حد ادني وحد اقصى ٠

١١ـ عينوا هتافين اثنين عن قطاعكم وانتظروا الهتافات التي ستأتيكم ٠

١٢ـ لا يجوز لاي كان ان يقوم بعمل لم يكلف به ٠ اوصوا الاعضاء بذلك ٠

١٣ـ يجب على المنظمين العامين وبقية المنظمين والعرفاء وكل من له عمل ان لاينام ولا يأكل ولا يستريح الا بعد انجاز جميع اعماله ٠

تذكروا باننا نسمى (الطليعة) فيجب ان نبرهن على ذلك

نشرة شيوعيه خاصة باعضاء الحزب اصدرتها اللجنة المركزية الرابعة عثر على نسخ منها بحوزة المتهمين منشي يعقوب عبدالله منظم العمال ببغداد وزكي يوسف منظم عمال الاحذية والخياطة ٠ المقبوض عليهما بوكر (بني سعيد) الشيوعي ٠

خاصة بالاعضاء

حزبنا الشيوعي لايتهدم
بالتجسس والخيانات والمشانق

لا ينكر بان الحزب الشيوعي العراقي يمر بأدق الظروف واقساها ٠ حيث هجوم وحشي من الخارج ومن الداخل خيانة شرذمة باعت اسرار الحزب لقاء فتات موائد التحقيقات الجنائية ولقاء ابقاء حياتهم الخبيثة لحظات معدودات ٠ ولا ينكر ايضا انه لم يبق في المعركة سوى حزبنا الجبار لصرع العدو ٠ ولقد اصبح وطننا ساحة لمناورات الاستعمار الانكلو ـ امريكي حيث المشاريع الاستعمارية الضخمة ٠ اصبحت قاب قوسين او ادنى ٠ فمن معاهدات وتكتلات استعمارية استرقاقية تستهدف جعل وطننا ساحة حرب وروؤس ثكنات لشن حرب استعمارية ضد الاتحاد السوفيتي العظيم وجعل شعبنا رأس رمح الرأسمالية لانقاذ نفسها من الازمات الخانقة ومن متناقضاتها المستفحلة ٠ ففي الوقت الذي طالب شعبنا عصابة بورتسموث وعلى رأسها المجرم نوري السعد ٠ برى انها تربعت على اشلاء القادة الشيوعيين مجندة صحفها وجميع اجهزة الدعم ضد شعبنا وحزبنا ٠

وبعد ان افلس الاستعمار البريطاني الهوم سياسيا وفكريا واقتصاديا وبعد ان استفحلت المتناقضات بين الاستعمار الانكلو ـ امريكي نتيجة للتساوت بين برجوازيتيهما ، زج ابناء شعبنا عربا واكرادا في ميادين القتال لحسم الخلافات ومدافعه الحرية للمحافظة على مصالحه الاستعمارية ، وهكذا افلست الطبقه الحاكمه عسكريا وظهرت خيانتها لفلسطين لخيانتها لجماهير شعبنا ، وبالاخص بعد ان اعلنت رضوخها المطلق للاستعمار وشركاته الاحتكارية ، فلم يبق للطبقه الحاكمة الا ان تعلن دكتاتوريتها الفرالكوية الوحشية لصد التيار الشعبي الفاضي عليها وعلى متناقضاتها ، ولقد اعلنت ذلك نتيجة :ـ

ا ـ استقطاب جدري بين مصالح جماهير شعبنا ومصالح المستعمرين وكلبهما الامين (الطبقة الحاكمه) وتكون الحركة الثورية والديمقراطية الشعبيه قد بلغت درجه فاقت بكثير الجبهة المعادية (الرأسمالية العالمية) فاصبح الارهاب آخر وسيله وآخر منقذ وقتي للرأسمالية المتحضرة .

ب ـ اصبحت الاحزاب الشيوعية احزاب طلائع فعلا تقود الطبقة العاملة في اتروبولات ، احزاب تقود الحركات الوطنية في المستعمرات واشباهها ، فنضال حزبنا الشيوعي ، الوطني والطبقي ، مرتبط حتما بنضال الجبهة المعادية للاستعمار ، فانقسام العالم الى معسكرين واقفين وجها لوجه ادى الى افلاس الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية والاحزاب المساومة ، فالاحزاب البرجوازية تركت الشعب بتدبير الامر لتطور الوضع الدولي وبلوغ النضال الوطني والطبقي اشدهما .

ج ـ ان نضال الشعوب المحبة للحرية تتقدم بخطى واسعة نحو المعارك الحاسمة لذا لم يستطع الخونة والمتارجحون الا ان يكشفوا عن حقيقتهم واخذوا يهربون الى معسكر العدو جزءا من حبال المشانق وباعوا شعبهم وحزبهم في مديرية التحقيقات الجنائية (جلادة الشعب) ولم يكتفوا بهذا بل عرضوا كفاءاتهم ومقدرتهم في محاربة الشيوعية وكان جميع الاجهزة القمعية غير كافية لمحاربتها فكريا .

التلفيقات الموجهة الى حزبنا

ا ـ يتهم حزبنا من قبل العناصر المترددة والجبانة والعناصر العربية بان في الحزب جواسيس والموسوعة خير دليل ؟ ان هؤلاء عندما يشون ادعاءات وتلفيقات كهذه

يدركون انه لم يكن في يوم من الايام اي اثر للجواسيس وبالاخص في القيادات ... وقد دلت افادات الخونة انهم لم يكونوا جواسيس في الحزب بل كانوا يعملون فيه بكل جد ونشاط ولكنهم لم يكونوا يدركون بان الحزب يريد قلب نظام الحكم او بالاحرى لم يكونوا يتصورون بان « سبيل النضال ليست مفروشه بالورود والرياحين» ـ فهد ـ بل مفروشه بالتعذيب والتنكيل حتى المشانق ... وبدا وا يعتذرون ويتذرعون ـ وحتى ان خائنا طلب انزال العقاب عليه ليظهر منتهى اخلاصه لنوري السعيد ـ وكانهم فضلوا الموت بيد الشعب بجنب سيدهم نوري السعيد .

ان هذا ليدل بان المسا له ليست مسا لة تجسس بل هي مسا له وجود عناصر غريبه في الحزب بايديولوجيتها ان وجود عرباء كهو لاء في الحزب لم يكن شيئا عفويا بل ان لها جذورا عميقة ترجع الى ظهور الحرافات عن جده اللينينية فهذه الانحرافات ادت الى نتائج وخيمه في التنظيم . فبعد اعتقال فهد حزبنا الرفيق فهد مال الحزب وتارجح ـ ذات اليمين وذات اليسار ـ معبرا عن نفسيه البنى برجوا القلقه ـ فاصبح الحزب وطنيا اكثر من ان يكون طبقيا . فقد صفات الحزب الشيوعي . ولذا لم تكن هذه النتائج غريبه عن الشيوعيين ابدا او مباغيه لهم ـ فقد قفزت عناصر غريبة الى مراكز حزبيه ولم يشف المسوؤلون القيادون اليهم ونستطيع ان نقول حتى بعض القادة القدماء .. والى ماضيهم ونفسياتهم وعلاقاتهم ... الخ .

لذا فالادعاءات ترمي الى ـ اذا ارادوا او لم يريدوا ـ اخفاء وستر الاسباب الجذرية لهذه النتائج وبالتالي معناه افساح المجال لحدوثها ثانية في المستقبل .

ان اتهام الحزب بوجود جواسيس فيه يرمي الى :ـ

أ ـ خلق تصدع في صفوف الحزب وفقدان ثقة الاعضاء ببعضهم ونشر الشكوكيه بالمسوؤلين . وهذا ما يريده الاستعمار والرجعية المحلية . يريد خلق بلبلة فنرى ان بعض الخونة المتفننين في خيانتهم يدعون بانهم كانوا (بسطاء) ولم يكونوا ليعرفوا حقيقة الشيوعيين و(احابيل) الشيوعيين . وخائن آخر يقول انه لم يكن ليملك (موس الحلاقة) لذا اضطر ان يدخل الحزب وهذا الخائن يريد ان يسلك سلوك جاسوس من النوع السعيدي حيث يريد تصوير الشيوعيين والطلائع بانهم انغمروا في الحركة الشيوعية لعدم حصولهم على (موس للحلاقة) .

ب ـ حمل العناصر الضعيفه نظريا الى ترك النضال والحزب وان يركضوا وراء الذين تركوا الشعب لتدبير الامر بنفسه · ففي الوقت الذي يريد الحاق الهزيمه بدوي الاعصاب الضعيفه تستهدف العثور على الكادر المتبقي والذي استطاع ان ينجو من حبائل الشرطه ويضحك على ذقونهم · بالقلم اليوم رصيه محكمه ولا يمكن للعدو الدخول اليها حتى عن طريق هولاء المترددين وانما رجحين والذين يطالبون تقضي الحقائق عن القيادة للثقه بها · وهذا لا يمكن تلبيته في مثل هذا الظرف السري من عملنا الحزبي الذي يحرص عليه كل شيوعي مخلص ·

ج ـ ان الاستعمار والخونه يدركون جيدا ان الحزب الشيوعي لا تهزمه الخيانات حزب لا يترك الطبقة العامله والجماهير الشعبية لتدبر الامر بنفسها · لذا فهم ومن وراتهم جميع الاعداء المكشوفين والمستترين يرمون الى احياء اشلاء او تنهازيين ، تستهدف نشر مفاهيم التحقيقات الجنايه بعد صوغها بصفات معروفة مفضوحه ·

٢ ـ من بين التهم الاخرى التي توجه الى حزبنا هو فقدان القيادة والكادر القيادي·

أ ـ ان حزبنا الشيوعي العراقي يدين بمبادىء الاممية الشيوعية الثالثة وقراراتها واتجاهاتها وتركيبها · حزب كان يملك قيادة من ابناء الاممية وان هذه القيادة الاممية الحكيمة ـ وان كان عمرها قصيرا ـ تمكنت من ان تنجز واجبها الرئيسي وهو خلق حزب شيوعي وجعل الايدلوجية ان تكسب قوة مادية حزب يملك قواعد واعية مخلصة مدركة وان كانت ضعيفه في النظرية (ملاحظة ـ هناك فرق كبير بين من لا يحمل النظرية وبين من هو ضعيف في النظرية) ·

ب ـ ان النضال الثوري المستمر والاسترشاد بالنظرية الماركسية ـ اللينينية والاستفادة من الاخطاء كفيلة بان تخلق قيادة اممية دون وقت طويل · ومن الجدير بالذكر ان حركتنا الشيوعية هي جزء من الحركة الشيوعية العالمية وان القيادة البروليتارية ليست لاحزابها فحسب بل للاحزاب الشيوعية قاطبة وان مفهوم « الشيوعية في اوطانها » اتخذ شكلا جديدا ومفهوما دقيقا بعد تطور الوضع العالمي واستقطاب الجبهتين ·

لذا فأيماننا بقدرة الطبقة العاملة والجماهير الشعبيه وثقتنا بالقيادة البروليتاريه وخططهم التي رسموها لنا كافية لان تجعل من جميع الاخطاء درسا نيرا لكل شيوعي مخلص · له الثقة التامه بعدالة قضيتنا وصواب النظريه التي سنرشد بها ·

ج ـ ان القضاء على اشخاص القادة لا يعني القضاء على الحزب والايدلوجية · ان رفيقنا المجيد (فهد) كان شيوعيا وترعرع فأصبح قائداً ممتازا معترف به اميا · فالقضاء على شخصه لا يعني القضاء على المستلزمات التي اوجدها · ان الاستعمار والتحقيقات تدرك هذا جيدا والا لما ارتكبت بعد القضاء على شخصه هذه الجرائم · اننا ندرك (وحتى الاعداء يدركون) انه ليس في الامكان لاية قوة ان تقضي على الحزب الشيوعي · فالحزب الشيوعي العراقي اقوى من القضاء عليه · لان وجوده شيء حتمي وتاريخي فالذي يستطيع ان يؤخر عجلة التاريخ لحظة واحدة فلا بد ان تتحطم عظامه في اللحظة التي تليها ·

هكذا علمنا التاريخ ويعلمنا الديالكتيك ·

د ـ ان الحزب الشيوعي ليس من صنع شخص لكي يكون في امكان ذلك الشخص القضاء عليه بتجسس او خيانة اذ انه ضرورة حتمية اوجدته ولا يمكن القضاء على هذه الضرورات الا بالقضاء على النظام الرأسمالي قضاء ابديا ·

ان تيتو وعصابته ليملك السلطة الحزبية والحكومية ولكن أيكون في امكانه القضاء على الحزب الشيوعي اليوغسلافي ؟

ايستطيع الخائن مالك سيف ومن اقتدى به ان يعملوا اكثر مما عمل تيتو ورهطه مع الشيوعيين · لا زالت بعض الجماهير الغير واعية طبقيا تصفق لتيتو ولكن ما عسى ان يلقي مالك سيف من رفاقنا اذا خرج الى الشوارع ؟··

ايهـــا الرفاق

ان لفي اعناقنا واجب تاريخي · ان انقاذ هذه الملايين الجائعة العارية من الموت جوعا · من استغلال الاستعمار الجشع · انه يقع على عاتقنا انقاذ الملايين من الحروب

الاستعمارية • ان انقاذ رفاقنا الذين ابدوا بطولات في سبيل قضيتنا العادلة • في سبيل المحافظة على كيان حزبنا الشيوعي وسمعته ليقع الآن في اعناقنا •

ن الشيوعي لا ينسى المشانق التي نصبت لقادتنا العظام الذين تركوا لحزبنا اعظم ثروة شيوعية • من التفاني والاخلاص والجدارة •

ان قلب الشيوعيين لا يلين ولا ترعبه هذه الحملات الغادرة اننا نحن الشيوعيين خلقنا من طينة خاصة • خلقنا خصيصا لنعمل في مثل هذه الظروف • اننا خلقنا لان نكون طليعة في كل شيء لصرع العدو وحتى في صعودنا على اعواد المشانق •

« ان الشعب الذي يؤدي التضحيات لن يموت » «فهد» والمستقبل لنا على كل حال •

« لكي تكون شيوعيا ثوريا »

لا يكفي ان يكون مزاجك ثوريا • بل يجب ايضا ان تكون مسلحا بالنظرية الثورية بل يجب ان تكون لك سجية ثابتة وصلابة الشيوعي الذي لا يعرف ان يلين • ولا يكفي ان تعمل ما يجب ان تعلمه • بل يجب ان يكون لك ايضا الاقدام على انجازه •

يجب ان تكون ابدا على استعداد للعمل والعمل باي ثمن كان من اجل خدمة الطبقة العاملة • خدمة صحيحة • يجب ان تكون قادرا على اناطة كل حياتك الخاصة بمصالح البروليتاريا •

(ديمتروف)

والى الامام

نشرة حزبية مترجمة عن جريدة مردم الشيوعية الايرانية عثر على نسخ منها بحوزة المتهم كريم احمد وعثمان مصطفى خوشناو صدرت من مركز الحزب (اللجنة الرابعة) وارسلت الى كافة المنظمات لاستنساخ صور منها وتوزيعها على اعضاء الحزب بصورة دورية

— نشرة ثقافية —

وردتنا ترجمة مقالة افتتاحية من مجلة — مردم آدينة — الفارسية (الاهالي الاسبوعية) وهذه المقالة لها اهميتها الخاصة لتشابه الظروف الموضوعية في ايران والعراق ومعظم الشرق الاوسط نظرا للحملة الارهابية الوحشية وموامرات الاستعمار الانكلو-امريكي ضد الحركة التحررية والطبقة العاملة المناضلة للتحرر من قيود الاستعمار بقيادة احزابها الشيوعية العنيدة المكافحة لتحطيم هذه الموامرات الدامية الى ربط الشعوب بالامبريالزم الفاني . وتوضح هذه المقالة كيف ان الاسس العلمية للنظرية الماركسية اللينينية تناقض تماما فكرة الاعمال الفوضوية المنبعثة من مستنقع البرجوازية الصغيرة كالاغتيال الفردي وما اشبه . وكيف ان محاولة الاستعمار والرجعية للقضاء على الحركة عن طريق القضاء على حياة قادة الحركة الوطنية والشعبية فاشلة لا محالة لان وجود الحركة التحررية بقيادة الطبقة المناضلة ظاهرة حتمية اوجدتها وخلقتها المرحلة التاريخية التي تمر بها الطبقة البرجوازية الاحتكارية .

— الارهاب لا يوقف سير عجلة التاريخ —

اضحى الالتجاء الحالي الى الارهاب باعث اهتمام اعداء حزب توده — الجماهير — الايراني . ففي الاشهر الاخيرة جرت محاولات اجرامية ضد حياة عدد من الهيئة القياديه للحزب حيث تشكلت منظمات ارهابية غنية بوسائل الارهاب واقفة للتحريين بالرصاد . وقد لوحظ ان الطبقة الحاكمة قد لجأت — لتبرير اعمالها — الى الاراجيف وادعت لدى حزب توده الايراني منظمات ارهابية وجهازا ارهابيا باسم — ابناء وانتقام — ان هذه الدعاوي الفارغة والكاذبة الواردة من قوى الامن الرسمية .. توضح بان اعداء الحرية قد وضعوا الارهاب في مقدمة صفحات ما ازعموا القيام به من جرائم فينبغي في حالة كهذه توضيح وجهة نظرنا لفضح اعداء الحرية من خطاط وكيف ان اعمالا فوضوية وحقيرة كهذه خاطئة ومردودة من حيث الاصول النظرية لحزبنا واسلوب عمله .

ان اللجوء الى الاعمال الارهابية ممكن الظهور في البرنامج اليومي لمن اخطأوا في فهم قوانين التطور التاريخي وقوى الحركة فهم لا يرون ان الجماهير الشعبية تلعب الدور الرئيسي في النهضات والحركات التاريخية ولا يأخذون بنظر الاعتبار ان ظهور القادة في الاحداث السياسية نتيجة حتمية لعوامل فعالة مرتبطة بالاحوال الاقتصاديه والسياسية والايدلوجية للجماهير ... وبناء على ذلك فتلك العوامل تكسب فعاليتها من جميع افراد الشعب والمجتمع . ان افرادا معدودين لا يسببون تطور التاريخ بل ان مقتضيات هذا التطور هي التي تعد القادة وتوجدهم . ان الاشخاص الذين لا يدركون هذه الحقيقة التاريخية المسلم بها يقعون في فخ البرامج الفوضوية .

ان الحاكمين يتصورون بانهم اذا ما ازاحوا من الميدان بعض الافراد بوسائل الارهاب والاغتيال فستلاشي وتضمحل وتختفي النهضة او الحركة الاجتماعية في ظروف ارهابية كهذه ـ (التي تستمد اسباب وجودها من عوامل فعالة عميقة جذرية . سياسية واقتصادية) ستبقى وتثبت بروح مضحية جبارة وشعور اجتماعي اعظم وتظهر قادتها وتبررهم . ان الالتجاء الى الارهاب لم يقو على القضاء على نهضة عميقة جذريةجوهرية مستندة الى عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية . بل لم يتمكن من اضعافها . انهذا الطريق الخاطيء لا يعمد اليه بالطبع الا الجاهلون لقوانين التطور الاجتماعي الذين يبررون في القوى الاجتماعية المنهارة المنفسخة يزيدون من عوامل افلاسهم .

ولهذهالحقائق استنكرنا ما اقدم اليه الجهاز الحاكممن محاولة الاغتيال والاعمال الفوضوية التي لا يفيد منها شيئا حتى اولئك الذين فوضوا القيام بها .

واعتمادا على هذه الحقائق يرى حزبنا في نضاله السياسي والسير في طريق العمل الجماهيري لضمان تغيير اساسي (التبدل الكيفي) في اوضاع القطر السياسية والاقتصادية حيث ان نضالا جماهيريا معتمداعلى قواعد وأسس معينة ومتخذا سياسةصائبة ومستندا الى القوانين العلمية للتاريخ سيؤدي الى النتيجة المطلوبة . ان حزب توده الايراني يعلم جيدا ان هدفه ومقصده لا يتحقق ابدا باختفاء الشخص الفلاني ذي النفوذ في جهاز الحكم . فانه مادام الجهاز الحكومي الفاسد الواسع السلطان قائما كما هو حاليا فمن المسلم به امكان خلق واعداد جلادين للحرية وقوى الاستبداد . لن يتيسر

تطبيق اهداف الحزب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الا بحصول تغيير كيفي في الجهاز الحكومي بفضل الكفاح الثوري لجماهير الشعب • ان الحزب يعلم علم اليقين ان الاعمال الفردية ـ لارهاب شخص معين في الجهاز الحاكم ـ لم توقف صد سيول الاستبداد والرجعية • بل بالعكس ففي احوال كهذه يتذرع الجهاز الحاكم الاستبدادي لتثبيت القيود والالتجاء الى وسائل اشد واقوى واقسى لتمكين الدكتاتورية من المعمود والثبات • ان حزب توده الايراني بعكس خصومه واعدائه لم يحد قط ولن يحيد عن اصول قوانين التطورات التاريخية والاستفادة من دروس التاريخ ولا يسمح لنفسه اللجوء الى الاعمال الفوضوية غير العلمية المناقضة لمنطق التاريخ • حيث اليها سوى اعداء الحرية • ان حزبنا قد اثبت صراحته وحرصه على نظراته العلمية وان لاعتمادنا على الاصول الاجتماعية الصائبة لنستطيع دوما جازما بيان وجهة نظرنا وتنوير الرأي العام باساليب عملنا اكثر من ذي قبل • ان اعداء الحرية في حالة عدم تمكنهم من صد سريان التطور بوسائلهم الارهابية الفوضوية ليسوا بقادرين بالرغم من تشبثهم بالتقارير الرسمية المزورة واتباع طرق الكذب والتزوير والتلفيف • اجل ليسوا بقادرين على تعكير وتقويض اسلوبنا واسلوب حزبنا النير الصريح •

ـ عن الفارسية ـ

جواب لرسالة ارسلها احد اعضاء الحزب الشيوعي الى المسؤول في المركز يسأل رأي الحزب عن قضية زواجه عثر عليها ضمن مبرزات اللجنة المركزية الرابعة (بوكر الدهانة)

رفيقنا العزيز

تحية رفاقية حارة

١ ـ طالعنا رسالتك التي بعثت بها الى المركز واضطررنا الى التأخر على الاجابة عنها نظرا لانشغالنا •

٢ ـ انك برسالتك وضعتنا امام (حقيقة واقعية) ولكنها ككل حقيقة واقعة في المجتمع البرجوازي متناقضة في ذاتها فمن جهة تقول • (هو اما اني اكون في حل من نشاطي

الحزبي • وهذا لا اقربه ولا يمكن ان يكون او تحقيق ما ترغبون وهو طلاق خطيبتي وهذا شيء لا اتحمله مطلقا نظرا لحبي لها وتضيق الدنيا بي ذرعا اذا لم اراها) •

ايها الرفيق عليك ان تعلم بان الحب ظاهرة اخرى ليس شيئا غمضا (سرا) مقدسا بل انما هو خاضع عن ومنعكس من العلاقات والكفاح الطبقي وعلى هذا تقوم كافة افكار الناس ، قوانينها وتقاليدها ، دون ان يشعروا بها لانها مغطاة باغطية كثيفة يصعب على غير الماركسية ان تنفذ خلالها الى الجوهر فاذا كانت من تحب مثلك في الوعي والكفاح الطبقي لم يبق هناك تناقض في (الحقيقة الواقعة) حتى وان طلقتها (شكليا) لكي تعيد خطبتها مرة اخرى بعد مدة • واما اذا كانت خلاف ذلك فعليك ان ترفعها الان الى الوعي والكفاح الطبقي حتى تكون نظيرك في الكفاح والا فما معنى الزواج منها وكيف تكون مساوية لك وهل يجب ان تبقى جاهلة بعيدة عن الكفاح • اما اذا لم يكن ممكنا القيام بذلك الآن والامر الواضح البدهي والذي تعلمه انت جيدا هو التضحية بكل شيء في سبيل مصالح البروليتارية •

ايها الرفيق • عليك ان تتحرر من الحب البرجوازي الذي يعمي الفرد عن رؤية حقيقة الحياة اذا كانت خطيبتك ستحرمك الكفاح وتضطر في سبيلها على ترك الكفاح فما الذي يبقى لكما في الدنيا فالكفاح جوهر الحياة وبه تفتخر • كن حرا قوي العزيمة وانك واجد لا تك في ميدان الكفاح البروليتاري وفي جيش البروليتاريا • من يمكن ان تكون خطيبة لائقة بك وبالكفاح ولا تظل اسير الرباط (المقدس) ان عرض المسألة نفسه يعتبر استسلاما للافكار البرجوازية •

هذه فكرتنا عن هذه القضية يطلب منك العمل على ضوئها وان كانت لديك ملاحظات او انتقادات فلا بأس •

٣١ـ١ـ١٩٤٩ •

رسالة حزبية من (هائل) الاسم المستعار الى احد منظمي قطاع الكرخ الى مركز الحزب عثر عليها بحوزة المتهمين منشي يعقوب عبدالله وزكي يوسف المقبوض عليهما بوكر بني سعيد الشيوعي

ان الطلاب الثلاثة ٠ نجم عبدالله ٠ ومجيد جواد ٠ وفؤاد ابراهيم في مدرسة الكرخ المتوسطة (كانوا من ضمن الذين اقوم بتنظيمهم) ولقد امرني الحزب بوجوب التخلي عن تنظيمهم ليكون تنظيمهم مدرسي لتأمين تناسق الاعمال في الاحتجاجات والاضرابات والمظاهرات والتغلغل بين الطلاب وتوسيع النشاط الحزبي بين صفوفهم ٠

ولقد اطلعت بان المذكورين منذ نقلهم من تنظيمي حتى الآن لم يبد منهم اي نشاط بين الطلاب وفي خلال هذا الاسبوع اتصلت باحد اعضائنا (العمال) في منطقة الجعيفر ووجهت له السؤال التالي :ـ

هل تعلم عن رأي الناس الذين تجالسهم في الحزب فاجابني بان فؤاد ابراهيم يشوه سمعة الحزب وينشر بين الناس بانه يعتقد بان الحزب لم يستطع العمل كما كان لفقده المطبعة ٠٠ وان العامل الذي اخبرني بذلك كلمه حول الموضوع السالف الذكر مبينا له بان الحزب لا يعتمد على المطبعة ولا يعمل في امور شخصية بتاتا انما يعمل لقيادة الجماهير الشعبية الواعية ٠ الى التحرر والاستقلال للتخلص من ايدي الطبقة الحاكمة الفاشية المجرمة ٠٠ ويعمل من اجل الخلاص من ايدي سالبي خبزنا وحرياتنا مصاصي الدماء ٠٠ ان الحزب يعمل مهما كانت الظروف التي يلاقيها متحديا الارهاب الاسود ٠٠ ان الحزب يقف بالمرصاد ليستغل الفرص لقيادة الجماهير الوطنية والتقدمية لمكافحة الاستعمار واذنابه الخونة المأجورين وان المطبعة والورق لا توقف سير اعمال الحزب ٠٠ وان العضو حين دخوله الحزب يدخله لا من اجل المطبعة بل من اجل تحقيق اهدافه للسير الى الامام ٠

ان العامل قد ناقش فؤاد ابراهيم في هذه الامور وعلى هذا ارجو محاسبة منظم هؤلاء الطلاب الثلاثة في مدرسة الكرخ لتأخرهم السياسي ومحاسبتهم بشدة على نشاطهم ليكونوا اصلب واقوى في المستقبل ٠

كما اطلب محاسبة العضو فؤاد ابراهيم عن اخطائه وافكاره الغريبة ٠

٤ـ٤ـ١٩٤٩ هـائل

نشرة داخلية مصدرها مركز الحزب (اللجنة المركزية الرابعة) عثر عليها ضمن المبرزات الشيوعية بحوزة عثمان مصطفى خوشناو مسؤول الفلاحين في كركوك وكريم احمد المعلم مسؤول كويسنجق وذلك عند القبض عليهما في الوكر الشيوعي في كركوك

دور الفلاحين في قضيتنا الوطنية

لا يخفى على أحد ان الاقطاعيين في العراق ربطوا مصيرهم بمصير الاستعمار واخذوا يدافعون عنه وعن نظرياته واعماله · ولا يخفى على احد ايضا ان الاستعمار قد اخذ بيد الاقطاعيين واسندهم وايدهم وركز نظامهم واقطاعياتهم وعمل ـ بكل الوسائل ـ على تثبيت الاقطاعية في العراق فما هو السبب ؟

لم تستعمر بريطانيا العراق من اجل تحريره من السيطرة العثمانية ولا من اجل تقدمه وتمدنه فان للاستعمار مقاصده واغراضه من سيطرته على العراق وعلى جميع المستعمرات · ولندع المجال لاحد الاستعماريين البريطان انفسهم ليشرح هنا الاغراض ويفضحها · فهذا اللورد (برينت فورد) يقول في مجلس العموم البريطاني حين دار النقاش حول الهند ومشاكلها :ـ

«لم نقهر الهند في سبيل رفع مستوى الهنود · هذا لا يمكن ان يكون لانا في الواقع قهرناها لتكون بابا مفتوحا لبضائع بريطانيا العظمى · غلبناها بالسيف وسنبقى ممسكين بها بحد السيف ·· يلذ لي عمل البعثات في الدعاية «واقوالها» ولكني لست بالمداهن لاقول باننا غلبنا الهند على امرها لمنفعة الهنود بل صريح بقولي باننا قبضنا على زمام امرها لتكون لبضائع الانكليز سوقا مفتوحا ·· الخ » ·

ويقول الاستعماري العجوز تشمبرلن :ـ ان الامبراطورية البريطانية تجارة خلقتها التجارة واوجدت على اساس التجارة ولا يمكن ان تبقى يوما واحدا بدون تجارة ·

ولا حاجة بنا بعد هذا الى ايراد مئات الامثلة والاقوال الصادرة على السنة رجال الاستعمار انفسهم فالامر غاية في الوضوح ان الاستعمار اساسه الاقتصاد · وما السياسة

والجيوش · الا وسائل لتنفيذ تلك الاغراض الاقتصادية · فقد استعمر البريطانيون العراق لنكون سوقا مفتوحا لبضائعهم ورؤوس اموالهم ومصدرا امينا وافرا من مصادر المواد الاولية التي تمون الصناعة البريطانية · ان معظم صادرات وواردات العراق هي من وانى بريطانيا ومستعمراتها وهكذا نرى ارتباطنا الكلي باقتصاد الاستعمار الهرم ·

والآن وبعد ان وضح ان الاستعماريين البريطان سيطروا على العراق ليكون سوقا لبضائعهم ومنبعا للمواد الاولية الوفيرة الرخيصة لا يمكنهم ان يوافقوا ويرضوا عن بضائع اخرى · ومصانع ومعامل · غير المعامل البريطانية لتنافس بضائعهم في اسواق العراق · وبهذا فقد وضح كل الوضوح السبب الذي يدفعهم الى محاربة الصناعة الوطنية· فوجود الصناعة الوطنية العراقية يعني ايجاد منافس خطير للصناعات البريطانية والمعامل الانكليزية في اسواق العراق · وهذا بالطبع يفقدهم البعض من ارباحهم ويخرج من ايديهم اسواقا واسعة كاملة · ولكل تلك الاسباب التي تقدمت نجد رجال الاستعمار البريطانيين يحاربون صناعتنا الوطنية الناشئة الحديثة بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ·

واترك الاستعماريين قليلا ··

ان وجود العمال والمصانع في المدن يجعلها في حاجة ماسة الى ايدي عاملة كثيرة فمن اين لها هذه الايدي العاملة ومن اين يأتيها العمل ، وعندئذ يبدأ انتقال الفلاحين الى المدن ·

ان الفلاحين المرهقون المكدون الذين يكدون ويتعبون الليالي الطوال والايام المتوالية لا يحصلون بعدها الا على القليل من الدراهم والمحاصيل لا تسد رمقهم ولا تستر عريهم · ويكفي ان نذكر للبرهان على ذلك ان دخل الفلاح العراقي في السنة الواحدة خلال الحرب الماضية كان ستة دنانير وقد انخفض اليوم كثيرا اضف الى كل ذلك ارهاب الشيوخ والسراكيل والملاكين الذين لا يكتفون بسرقة خيرات الفلاحين ومنتوجاتهم بل يستخدمونهم في السخرة والخدمة يسجنون ويقتلون ويضربون من يشاؤون دون حسب او رقيب ·

هذه هي الحال السيئة في الارياف والقرى والمزارع ونرى بجانبها حاجة المعامل في المدن الى العمال تدفع بالفلاحين الى الهجرة من قراهم وارياقهم الى المدن تخلصا من ظلم الاقطاعيين وطلبا للربح الاوفر والثمن الاكثر وان هجرة الفلاحين الى المدن تقلل الايدي العاملة في المزارع وتقل نتيجة ذلك نسبة الاراضي المزروعة فتقل المحاصيل لهذا السبب ويؤدي ذلك بطبيعة الحال الى التقليل من ارباح الاقطاعيين واموالهم فنرى الاقطاعيين لهذا السبب يقاومون هجرة الفلاحين الى المدن بشدة لامتناهية وانهم في الوقت نفسه يحاربون الصناعة الوطنية اشد الحرب واطولها لانها الدافع الاول الذي يدفع الفلاحين الى ترك مزارعهم والهجرة الى المدينة والبحث عن العمل فيها ·

من هنا يتضح ان الاستعمار والاقطاع قد التقيا في نقطة واحدة وهدف مشترك ذلك هو مكافحة الصناعة الوطنية · الاستعمار يحاربها لانها تنافس بضائعه والاقطاعية تكافحها لانها تستدعي هجرة الفلاحين من المزارع الى المدن فتقلل هذه الهجرة من ارباحهم ·

واتفاق الاستعمار والاقطاعية في هذا الهدف جسر الى الاتفاق في المجالات الاخرى السياسية والاجتماعية والاقتصادية فالاقطاعيين يحاربون التعليم بين الفلاحين لانهم يدركون ان كل مدرسة تبنى تهدم ركنا من اركان الاقطاعية والاستعمار يدرك ان كل مدرسة تشاد تهدم اساسا من اسه الواهية ويفهم الاستعمار وتفهم الاقطاعية ان كل صوت يتعالى بتحرير العمال والفلاحين سوط يلهب ظهريهما ورصاصة توجه الى صدريهما وهكذا جر الاتفاق الى الاتفاقات ·

يتضح من كل ذلك ان مصالح الاستعمار والاقطاعية مترابطة ترابطا وثيقا ومتفقة اتفاقا تاما واضحا على محاربة كل من شأنه ان يقدم العراق خطوة نحو الصناعة والعلم والتهذيب ·

والعمال عليهم ان يدركوا ان اكبر العوائق التي تعترض نضالهم من اجل حقوقهم وحرياتهم هو الاستعمار فانه بمكافحته الصناعة الوطنية يقدم الآلاف منهم ضحية للبطالة والجوع والمرض والجهالة وانه من الجانب الآخر يكافح نقاباتهم وجمعياتهم لا لشيء الا لانها تدافع عن مصالح العمال المنضمين الى صفوفها وان النقابات والجمعيات ان وجدت فذاك يعني تقارب العمال واتحاد كلمتهم على النضال من اجل مطالبهم المشروعة وهذا ما لا يريده الاستعمار ولا يرضاه ويكافحه اشد الكفاح ·

فيظهر جليا واضحا من هذا ان على العمال ان ارادوا القضاء على ما يشكون منه من بطالة وانخفاض الاجور والاضطهاد اقول عليهم ان يدركوا ان العقبة الكبرى التي تقف بوجههم وتصدهم عن اغراضهم هي الاستعمار ·

وقد سبق ان قلنا ان من اخلاف الاستعمار في العراق واشد مؤيديه الاقطاعية لارتباط مصالحهما وترابط اغراضهما فان اراد العمال ان يقضوا على الاستعمار واغراضه ومطامعه فلا بد لهم من الحرب ضد الاقطاعية فهي حليف الاستعمار وانها لحرب على حركتهم وآمالهم ومطاليبهم ·

اذا لابد للعمال من اجل مطاليبهم من مكافحة الاستعمار ولابد لهم من اجل القضاء على الاستعمار من محاربة الاقطاعية ومكافحتها ·

والفلاحون يطالبون بارضهم التي يعملون فيها ويريدون القضاء على الاستغلال الفضيع المنصب على اكتافهم يرهقون انفسهم الليالي والايام ، الشهور والسنين ليسلبهم الاقطاعيون انتاجهم ويتركوهم من بعد ذلك جياعا عراة تصرخ اطفالهم من الجوع وتفتك بهم الامراض فتكا ذريعا والجهل آخذ منهم كل مأخذ بيوتهم هاوية وبطونهم خاوية فالفلاحون يريدون ارضهم يريدون حقوقهم وحرياتهم يريدون المستشفيات تعنى بمرضاهم ويريدون المدارس تقضي على جهالتهم والمكائن والاسمدة الزراعية توفر من عملهم وتزيد في انتاجهم ·

تلك هي مطالب الفلاحين ·· وانها لمطالب محقه وعادلة ·

ولكن الفلاحين قد ادركوا تمام الادراك انهم لا يستطيعون الحصول على ما يطلبون الا اذا حاربوا الاقطاعية والاقطاعيين · فالاقطاعيون هم الذين سيطروا على اراضي الفلاحين واستغلوا جهودهم وسرقوا مزروعاتهم ·· فان اراد الفلاحون ان توزع الارض عليهم مجانا وتحل جميع مشاكلهم الصحية والعلمية والسياسية والاجتماعية ·· فالاقطاعيون يقفون في طريقهم يكافحون مشاريعهم بكل شدة وقساوة ولابد للفلاحين والحال هذه من الحرب المستمرة ضد الاقطاعيين ·

ولكن سبق ان اوضحنا ان القوة التي تستند اليها الاقطاعية في بقائها · وان القوة التي تؤيد الاقطاعيين وتشجعهم على استغلال الفلاحين وارهاقهم ·· ان تلك القوة هي الاستعمار ·

فلابد للفلاحين اذن للحصول على حقوقهم من محاربة الاقطاعية ولابد لهم لحرب الاقطاعية من دخول الحرب ضد مؤيد الاقطاعية الاكبر اى انهم لابد لهم من خوض الحرب ضد الاستعمار ·

ومن كل ما تقدم نجد ان العمال ان ارادوا الحصول على حقوقهم وحرياتهم لابد لهم من مكافحة الاقطاعية والاستعمارية ·

ووجدنا ان الفلاحين ان ارادوا الحصول على حقوقهم وحرياتهم لابد لهم من مكافحة الاقطاعية والاستعمار · اذن فان كلا من العمال والفلاحين في كفاحهم من اجل مطاليبهم لابد لهم من مكافحة الاقطاعية والاستعمار ·· فعدوهم على هذا مشترك ·وكما وحد الاقطاعيون جهودهم مع الاستعمار لمكافحة اعدائهم المشتركين ـ العمال والفلاحين ـ فان الواجب يحتم على العمال والفلاحين ان يوحدوا جهودهم وقواهم في حربهم ضد عدوهم المشترك ومن اجل تنفيذ مطاليب كل منهم فعدم توحيد جهودالفلاحين والعمال لتوجيه ضربة مشتركة لعدو مشترك يؤدي بطبيعة الحال الى تشتيت جهودهم والى عدم النجاح في الحصول على مطاليبهم ·

تعترض نضال العمال والفلاحين من اجل مطاليبهم صعوبات جمه كثيرة فالاستعمار عدو عنيد مسلح باحدث الاسلحة واشدها فتكا وهو مسيطر على الحكم ـ مسير لأموره ـ وتحت امرته الجيوش المجندة والطائرات المهيأة والبواخر المسلحة · وقد هيأ شرطته وجواسيسه بصورة خاصة لحرب الحركة الوطنية والتي قوامها العمال والفلاحون ومؤيدوهم · والاستعمار والاقطاعية والرجعية المحلية المؤيدة لهما يسنون القوانين والانظمة التي تحمي مصالحهم وامتيازاتهم ويبثون عيونهم بجواسيسهم للتعرف على المناضلين الصلبين والوطنيين العنيدين فيتولوهم سجنا وقتلا وتعذيبا ·· الخ من وسائل الاستعمار في مكافحته للحركة الوطنية ·

فالهند او الطبقة او الطبقات التي تكافح الاستعمار بحاجة الى المعرفة الدقيقة باصول مثل هذا الكفاح يعرفون متى يحسن التراجع ومتى يجب الهجوم يدركون

الامراض والعلل التي ابتلى بها الاستعمار والديدان التي تأكل في جسمه ومن اعضائه ·· ويعرفون القوى التي تؤيد الاستعمار والقوى الهائلة التي تقف الى جانب الشعوب في كفاحها ضد الاستعمار وضد الاستغلال والارهاب ·· ولابد لهذه الطبقات المكافحة ضد الاستعمار والاستغلال · من منظمات وجمعيات تضم صفوفهم وتوحد جهودهم وتوجه خططهم ·

اذا لم تكن هذه الظروف اكثر تعقيدا من الظروف الحربية فهي ليست اقل منها · من ذا الذي يستطيع ان يثبت في هذه الظروف ومن ذا الذي يسدي الى الملايين العمال والفلاحين ارشادا صحيحا · ومن ذا الذي يقود تلك المنظمات ويوجهها ولا يخطيء في القيادة والتوجيه ؟ ·

لا يستطيع جيش وهو في الحرب الاستغناء عن هيئة اركان حرب خبيرة الا اذا اراد ان تحل به الهزيمة ·· والعمال والفلاحون لهذا السبب لا يستطيعون الاستغناء عن هيئة اركان خبيرة كهذه · ان هم ارادوا ان يقوا انفسهم من الهزيمة ·

من هي هذه الهيئة التي تقدم هذه الارشادات والنصائح ؟ من هي هذه القيادة التي توجه نضال منظمات العمال والفلاحين لتحقيق الدولة الاشتراكية دولة العمال والفلاحين ؟ ؟ ·

ان للحزب الشيوعي العراقي كل الكفايات الضرورية لهذه الغايات لانه ملتقى عام لخيرة ونخبة عناصر العمال والفلاحين ·· وانه المدرسة التي تخرج لجماهير العراق قادة يقودونه في نضاله ضد الاستعمار قادة الجماهير العمال والفلاحين المكافحين من اجل حقوقهم وحرياتهم وانه المنظمة الوحيدة القادرة على قيادة هذه المنظمات الفلاحية والعمالية في طريق نضالها ·· لما له من الخبرة باساليب نضال الكادحين وخبرة بالاساليب والقوات الاستعمارية ·

ودور الفلاحين في حركتنا الوطنية ليتضح مما سبق ·· وهو دور الحرب ضد الاقطاعية وضد سيدها الاستعمار بالتعاون مع الكادحين وجميع الطبقات المضطهدة في العراق ·· بالتعاون مع طبقة العمال العراقيين المكدوحين بقيادة الحزب الشيوعي العراقي ·

وان دور الفلاحين هنا لدور خطير لكثرة عددهم وقوة سواعدهم والشدة في نضالهم ·

فلى الامام تحت راية الحزب الشيوعي العراقي العظيم قائد جماهير شعبنا ومحط آمالها ومنظم قواها في حربها الوطنية المجيدة ضد الاستعمار والاقطاعية ومن اجل الدولة الاشتراكية ·

نشرة داخلية (رد على الشائعات والآراء الغريبة) عثر عليها في وكر الدهانة بحوزة المتهمين منشي يعقوب عبدالله وزكي يوسف

سرت في الأيام الأخيرة شائعات وتيارات ضارة غريبة بين الناس وتسللت الى ذوى النفوس الضعيفة داخل حزبنا وهذه التيارات والشائعات والمفاهيم تشكل اذا اغفلنا مكافحتها ودحرها خطرا على كيان حزبنا · يهدد بهدمه من الداخل وتجريد طبقتنا العاملة والجماهير عامة من سلاحها الرئيسي لتنظيم وقيادة حركتها الوطنية والطبقية والانتصار على الاستعمار في هذه المرحلة التاريخية والسير قدما الى الامام ومن هذه التيارات والمفاهيم والشائعات التي رافق ظهورها وانتشارها وتقبلها الهجوم الاخير الوحشي الذي شنته الرجعية ـ مطية الاستعمار ـ على حزبنا منها (ان لم يبق في الحزب قادة) او (بضياع المطبعة ضاع كل شيء) او (ان في الحزب جواسيس) ·· الخ لذا اقتضى اصدار هذا الكراس لدحض ودحر جميع هذه الشائعات والتيارات والمفاهيم بالكشف عن جذورها ومراميها والظروف التي ادت الى ظهورها وانتشارها بهذا الشكل وسبل القضاء عليها واقتلاعها من العروق ومكافحة جميع مظاهرها وصيانة حزبنا وحركتنا البروليتارية والوطنية على السواء من خطر الانهيار الداخلي هو خطر لابد انه خطر ·

ما تفسير هذه الظاهرة ؟ ·

ان حزبنا الشيوعي يناضل في بلاد شبه مستعمرة متأخرة رأسماليا محرومة من الحريات الديمقراطية (البرجوازية) يسودها الارهاب والاضطهاد · يسودها الانتاج الصغير اى البرجوازية الصغيرة هذه الطبقة الواسعة تحيط الحزب في كل مكان ·

ان قسما من هذه الطبقة يأتي الى الحزب (وسبب ذلك ان البلاد خالية من احزاب ديمقراطية علنية يستطيع هؤلاء ان يبدو نشاطهم فيها ولحرمان المستخدمين والموظفين من الاشتغال بالسياسة) ولولا هذه الاسباب لما جاء جميع هؤلاء الى الحزب الشيوعي ولوجدوا ضالتهم خارجه · لقد كان هؤلاء مصدر الانقسامات والافكار الغريبة داخل الحزب (حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية) · وفي هذا الصدد يقول الرفيق لينين عن البرجوازية الصغيرة ·

« انهم يحيطون البروليتاريا في كل جانب بجو برجوازي صغير يتغلغل في البروليتاريا ويفسدها ويسبب انتكاسات مستمرة لدى البروليتاريا نحو الضعف والتفكك والفردية البرجوازية الصغيرة ويؤدي الى تناوب مراحل الفتور والقنوط لدى البروليتاريا · ان الحزب السياسي للبروليتاريا يتطلب ادق المركزية والضبط لكي يستطيع ان يقاوم هذه (الحالة) ولكيما ينجز الدور التنظيمي للبروليتاريا (وهذا دورها الرئيسي) بصحة ونجاح وظفر » (لينين « شيوعية » الجناح اليسارى ص ٢٨) وفي مكان آخر يقول ·

« تكمن قوة البرجوازية ليس فقط في قوة الرأسمالي العالمي وفي قوة واستمرار العلاقات البرجوازية العالمية ولكن في قوة العادة وفي قوة الانتاج الصغير فالمركزية المطلقة والضبط البروليتارى الدقيق شرطان اساسيان للانتصار على البرجوازية (لينين المصدر ذاته ص ٩٠) · ان الضبط والتنظيم الحديديين هما الشرطان الاساسيان الثوريان اللذان يحفظان الحزب الشيوعي من عبث العابثين وتخريبات الانتهازيين وهجمات المعادين وانهما شرطان لا تحتملهما اعصاب البرجوازية الصغيرة ولا ذهنيتها هذه الذهنية السائدة الطاغية في مجتمعنا الآن هذه الذهنية التي تستهوي الذين يدينون بالكم ولا يكترثون للكيف » (صارم مقدمة الى كراس « حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية ») ·

اذن فجذور هذه الشائعات والتيارات والمفاهيم الغريبة والمعادية لحزبنا وحركتنا تجد تفسيرا لها في تغلغل البرجوازية الصغيرة الطبقة الواسعة الانتشار الى داخل حزبنا ولاسباب موضوعية وذاتية يمكن تحديدها بصورة مضبوطة ·

« مما ساعد على بروز الانحرافات داخل حزبنا (وطبيعي ان هذه التيارات الغريبة والمفاهيم هي انحراف عن الجادة الماركسية ـ اللينينية الثورية) يشكل خطر حداثة البروليتاريا العراقية • اذ ان معظم عمالنا جاءوا حديثا من طبقة الفلاحين والحرفيين ولا يزالون بتفكيرهم أقرب الى البرجوازية الصغيرة منهم الى البروليتاريا • يضاف الى ذلك قلة اختبارهم بأساليب الانتهازية وقله الكادر الحزبي المتقن للنظرية الثورية وتطبيقها ويضاف الى ذلك انعدام الاحزاب العلنية الديمقراطية والنقابات في القطر مما دفع كثيرا من العناصر غير البروليتارية وطلاب التزعم والمراكز وعشاق حب الظهور واقسام العمال الذين لا يهمهم سوى تحسين أحوالهم المعاشية • أقول مما دفع جميع هؤلاء الى التهافت على الحزب الشيوعي للعمل فيه (حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية) •

ان ظهور هذه الافكار الغريبة لدى قسم من الاعضاء في هذا الوقت ليس ظاهرة عفوية مجردة لا يمكن تفسيرها وانما لها ارتباط وثيق محتم بالظروف الذاتية المتعلقة بنظرية الحزب وتنظيمه وبالظروف الخارجية • أي الطبقات والكفاح الوطني والطبقي •

فالاعترافات التي ظهرت داخل حزبنا كانت نتيجة التصادم الطبقي بين الطبقة البروليتارية العراقية ومستغليها وكذلك نتيجة تصادم الحركة الوطنية الامبريالزم (المصدر ذاته) • ان النظرية الماركسية في التنظيم وهي خلاصة تجارب الاحزاب الشيوعية طرا في العالم • ترينا ان ظهور مثل هذه الافكار والتيارات الغريبة له جذور عميقة الاصول ينبغي دراستها بامعان والاسترشاد بها في طريق الكفاح البروليتاري العام والخاص الوطني والطبقي • فلابد لكل ظاهرة (كي تظهر) في ظروف تحتم ظهورها • لا بد من متناقضات تدفع الى وجودها وهكذا • ولا يجوز ان تذهب اية ظاهرة الى فرد معين أو سلوك معين بل ينبغي دراستها في ظروف الزمان والمكان • ان حركة التاريخ تظهر على شكل في بعض الاحيان تخالف الجوهر • تظهر على شكل مثلا وكذلك الظواهر في الحزب تظهر في الشكل فردية • عفوية ولكن علينا نحن الشيوعيين ان نربط الشكل بالمحتوى بالظروف والفرد بالجماعة والطبقة والانحرافات بالطبقات الاجتماعية • والاسباب بالنتائج وهكذا ••

ان الاستعمار يركز كل قواه الاساسية والاحتياطية لمحاربة حزبنا ومنظمات الطبقة العاملة المجاهدة الاخرى وذلك للخلاص منه ومن نضاله والحركة التى يمثلها ويقودها ويستخدم فى هذا قوى مختلفة متعددة بأشكال مختلفة وفى آن واحد وهى :ـ

١ ـ جهاز الارهاب البربرى الوحشى ـ المباشر ـ المتألف من أدوات الارهاب الدنيئة ـ المجالس العرفيـــة • التحقيقـات الجنائيـــة • ومراكز الارهـاب والسـجون الاخرى •• الخ يشهرها ويركزها بوجه الحزب واعضائه لغرض اعاقة نشاطهم وفك ارتباطاتهم وتحطيم أعصابهم وبعث اليأس والضعف فى نفوســهم • واقلال ثقتهم بالحزب والحركة •

٢ ـ الانتهازيون الخونة المفضوحون الذين ثبت وانكشف افلاسهم وجاسوسيتهم من مدة يقلدهم المناصب ويسلحهم بالجرائد العلنية والسرية وبالكادر اللازم والمعلومات الضرورية وبالتوجيه المستمر ويقذف عليهم المخصصات الضخمة لقاء خدماتهم وهؤلاء يعملون فى سبيلين لهدم الحزب •

أولاهما ـ خلق منظمات (عصابات خونة وجواسيس باسم « الشيوعية ») تعمل من الخارج بالتعاون التام مع جهاز الارهاب الرئيسى لهدم الحزب بابعاد الجماهير عنه ونشر الفوضى عن أهدافه وشعاراته وتشويه نضاله •

وثانيهما ـ محاولة الانسلال والتغلغل الى داخل (القلعة) الى داخل الحزب الشيوعى والعمل من الداخل لتهديمه وبالطبع ان العدو الداخلى أخطر بكثير من العدو الخارجى ولكن أيستطيع هؤلاء تحقيق الانسلال • لما تكون أبواب القلعـة موصدة بأحـكم فى وجوههم ؟ انهـم يتبعون سبلا أخرى يثون الاندحارية والفزع بين الاعضاء الحزبيين ويوهنون عزيمتهم ويقللون ثقتهم بقيادة الحزب وينشرون الفوضى فى أفكارهم ويحطمون نفوسهم وهكذا يتحقق ما يريده الاستعمار • فلما تصدر أفكار غريبة وتيارات غريبـة داخل حزبنا ولما تنتشر ويتقبلهـا قسم من الاعضاء فذلك معنـاه أن منظمات الاستعمار استطاعت أن تتسل على الاقل بأفكارها الى داخل القلعة لتهدمها من الداخل فهل يجب

أن يكون أعضاء الحزب الشيوعى وسائط لنقل الاستعمار الى داخل الحزب ؟ أهكـذا تصون حزبنا « كأعز شيء لدينا فى الحياة » ؟

وتتناول هذه الشائعات والتيارات الخطرة المهددة لكيان حزبنـا قضيتين معينتين وهمـا :ـ

١ ـ قضية المطبعة ـ استطاعت الرجعية فى هجومهـا الوحشى الاخير أن تستحوذ على مطبعة الحزب هذا صحيح ولكن ما معنى أخذ المطبعة ؟ هل معناها أخذ الحزب ؟ كلا وذلك للاسباب الا تية :ـ

اولا ـ ان القضية الاساسية فى الحزب ليست المطبعة أو الجريدة انما الكادر • التنظيم فالمطبعة آلة أوجدها الحزب ويستطيع أن يوجد غيرهـا متى أراد ومتى احتـاج « فالانسان صانع للآلة » وقد دلت التجارب السابقة وتخريبات الانتهازيين واستحواذهم على (مطبعة الحزب) فى السابق على ان المطبعة لا تخلق حزبا انما الحزب هو الذى يخلقها ويوجدها وان كانت هى بدورها تؤثر بانتاجها عليه وعلى تطوره •

ثانيا ـ ان الاحزاب الشيوعية احزاب طلائع البروليتاريا ومفارزها المنظمة وأعلى أشكال تنظيمها واسلحتها الاساسية فى الوصول الى الحكم • انهـا أحزاب جهاد طبقى ثورى بالاساس وتختلف اختلافا جذريا فى تكوينها الطبقى ونظريتها وتنظيمها وأسلوب عملها وتطبيق مبادئها وأهدافها عن أحزاب الاممية الثانية ـ أحزاب البرجوازية الصغيرة ـ والبرجوازية التى تعتمد على الاقوال لاعلى الاعمال على الجريدة باعتبارها كل شيء على النضال الفكرى باعتباره كاف وحده لاحراز النصر • ولذلك تركز هذه الاحزاب اهتمامها فى قضية بنائها وتنظيمها ونشاطها على الجريدة (أو المطبعـة) أو (الفكر) فاذا فقدت هـذه الوسائل ماتت أو صارت أشبه بالميتة •

ثالثا ـ يملك الاستعمار والبرجوازية بوجـه عام مطابع كثيرة فى بلادنا والعـالم ولكن هل يستطيع هؤلاء بهذه المطابع أن يكون لهم نفوذ على سلوك الجماهـير السياسى بصورة تخدمهم ؟ كلا اذن فالقضية الاساسية فى الموضوع ليست هى وجود المطبعة أو

عدمها بل تعود المطبعة لاى طبقة ؟ للطبقة العاملة أم للطبقة البرجوازية .. وكيف تعمل هذه الطبقة لتهيئة الكادر اللازم والتنظيم المناسب من أجل الاستفادة كل الاستفادة من النضال الفكرى ـ الجريدة ـ للتحريض والتنظيم والدعاية الاجماعية . ان حزبنا الشيوعى حزب العمال والفلاحين يستند الى هاتين الطبقتين الاساسيتين فى مجتمعنا ويستمد قوته منهما وهما اللتان تنتجان جميع القيم الاجتماعية (ومن جملتها المطبعة) .

رابعا ـ ان التحقيقات الجنائية ـ جلادة الاحرار ـ تريد ان تخدع الناس وتوهمهم بأن الاستيلاء على المطبعة معناه القضاء على (كل شيء) فهل يجب أن نكون فى مستوى هذه العقلية ونعتقد أن ضياع المطبعة معناه ضياع كل شيء ؟ .

٢ ـ قضية الكادر ـ هناك تيارات انحلالية وانهزامية واندحارية مبعثها ان الحزب قد خسر كادره قد خسر قيادته وما الى ذلك ينبغى دحر هذه التيارات وفضح اغراضها والكشف عن جذورها وذلك كما يلى :ـ

اولا ـ من الطبيعى أن يركز الاستعمار جميع اجهزته القمعية وجميع أعماله الوحشية ضد الحزب الشيوعى بالاساس طليعة الجماهير الواسعة فى الكفاح التحررى العام . فالحزب الشيوعى حزب ثورى حزب الطبقة العاملة التى تجد نفسها فى ظروف دقيقة صعبة ومعقدة أمام اعداء اقوياء منظمين يملكون جميع الوسائل لقهرها وتحطيم حركتها ان هى أغفلت تحصين كيانها وتسليح نفسها بأشكال من التنظيم تتلائم وظروفها انها تجابه الاستعمار العالمى الذى يكبل حرية وطنها وتناضل ضده وضد شركاته الاحتكارية التى تسيطر عليه . وتنهب خيرات بلادنا وثمرات جهود شعبنا الكادح وضد عملائه وأعوانه العاملين على تثبيت نفوذه بين ظهرانينا . تناضل لصد هجمات الرجعية المحلية التى يعميها تعصبها الاعمى لمصالحها فينسيها واجبها الوطنى . تجابه جحافل الانتهازيين الذين يريدون السيطرة على الحركة العمالية والحركة الوطنية لتوجيهها توجيها لا ثوريا ولا وطنيا . تجابه أوضاعا اجتماعية متردية تكتنف جماهير شعبنا فتناضل ضد الجهل والفقر والمرض تلك الآفات التى تسهل [illegible] فريسة اليأس والخوف واخيرا تجد الطبقة العاملة العراقية نفسها

في وطن مستقل بالاسم فقط تدير دفة الحكم فيه حفنة من البروقراطيين المحترفين الموالين للاستعمار يعملون بوحي من سفاراته وموظفيه المتغلغلين والمتنفذين في ادارات الدولة الرئيسية وفي ميادين القطر الاقتصادية كافة وحتى الاجتماعية . تجد نفسها في وطن يحكم بأسلوب غير ديمقراطي فحرياتها الدستورية الشحيحة مقيدة بقوانين تبطل وتضيق ممارستها ومكبلة بسلطات ادارية تحكمية يمارسها رجال الادارة والشرطة فحق التنظيم محبوس اذ لا أحزاب ولا جمعيات سياسية سوى تكتلات رجال الحكم وكذلك حق الاجتماع وحرية التعبير عن الرأي والحريات الشخصية غير معمول بها . وتجد الطبقة العاملة نفسها بالاضافة الى ما تقدم حيال قوانين نازية استبدادية من مخلفات العهد المونيخي البائد تمنع حركتها السياسية . تمنع الشيوعية .. الخ » من النظام الداخلي المادة ٢ » فالحزب الشيوعي حزب ثوري يناضل تحت الارهاب ضد الارهاب وفي ظروف صعبة شاقة فمن الطبيعي والمحتمل بل والمحتم احيانا أن يسقط في الكفاح قسم من كادر بأستمرار قتلى وجرحى وقد ينضم بعضهم الى معسكر الخصم في الساعات الحرجة فلذلك يعمل الحزب ويسهر دائما على خلق كادر جديد مسلح ومدرب بالنظرية الثورية والعمل الثوري ليأخذ في الحال ومكان من يسقط أو ينحدر وهكذا .. فعلى اعضاء الحزب جميعا وعلى المنظمين والمسؤولين ان يقدروا مسؤوليتهم في الحزب عليهم ان يعلموا ان الحزب الشيوعي يجب ان يكون « منظمة قادة » كي ينجز بنجاح واجبات القيادة .

« ان الاحزاب الشيوعية السرية اشد احتياجا الى مثل هذا الكادر للاسباب المهمة الآتية :ـ لانها في سيرتها واشتباكاتها المستمرة تحتاج الى كادر أي الى ضباط اركان يقودون فصائلها ويعوضون عن الذين يسقطون في المعركة قتلى وجرحى أي كادر احتياطي يعوض عن الكادر الذي يساق الى السجون والذي تخور قواه أمام ارهاب العدو فيتملص من المسؤولية واحيانا يهرب الى جانب العدو » .

قلنا ان الاحزاب الشيوعية اشد احتياجا الى كادر حزبي من الاحزاب العراقية وهذا الاحتياج يلاحظ بصورة خاصة في الاحزاب الشيوعية كحزبنا وخصوصا عندما

تكون المعركة الطبقية والوطنية بحاجة الى حزب الطليعة لتسير أمامها أو لدفعها وعندما تتعدم في البلد جميع أشكال التنظيم الطبقي والشعبي ويصبح من واجب الحزب دفع الجماعات الاخرى وقيادتها في نضالها من اجل حق التنظيم او مساعدتها على تنظيم نفسها من أجل الحاجة الى الكادر تصبح جدا ملموسة عندما تعلو الحركة الى ارتفاع أعلى من الحزب فيضطر الحزب على السير في ذيل الحركة لذلك وجب على حزبنا خلق كادر وتربيته وتثقيفه « من كراس حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية » .

ثانيا ـ « أن أي عضو يفقد يمكن تعويضه خلال فترة قليلة وهذا طبعا ينتج عن الايمان والثقة بالحركة » ان جميع الطبقات اطلاقا توجد لها حتما في ظروف كفاحها ضد اعدائها . قادتها الواعين طبقيا الذين يقودونها في معاركها والطبقة العاملة العراقية واجدة فائدها الحكيم الصلب العنيد المخلص في حزبها الشيوعي .

وفي هذا الصدد نبين ردا على الشائعات القائلة بكون ان قسما من الذين سقطوا بأيدي الشرطة من الكادر في الهجوم الاخير قد اصبحوا (خونة وجواسيس) ان السلطة العليا المسؤولة في الحزب لا تستطيع بما لديها الآن من المعلومات ان تجزم بصورة قاطعة في هذه القضية (وعلى أعضاء الحزب جميعا أن يبدوا بالمعلومات اللازمة التي يطلعون عليها) ومتى تيسرت هذه المعلومات سنصدر كراسا مفصلا يبحث القضية بكليتها من الجذور وتنور به الاعضاء فلا يجوز وليس من صالح الحزب مطلقا ان يسمح لهذه الافكار بأن تتسلل من الخارج الى داخل تنظيمنا . ان مع هذه الافكار يأتي نفوذ البرجوازية والانتهازية وجميع اعداء الحزب وحركة الطبقة العاملة . ان الاحزاب الشيوعية احزاب الاممية الثالثة . احزاب الماركسية ـ اللينية لا يمكن ان تهدم من الخارج بالارهاب مطلقا مهما كانت القوة المركزة والموجهة ضدها ومهما طال وعنف الارهاب وذلك للاسباب الآتية :ـ

اولا ـ ان الظروف التاريخية الموضوعية التي قامت بها ونشأت الاحزاب الشيوعية عامة كأحزاب ثورية تهيء الطبقة العاملة والجماهير عامة بالكفاح الطبقي الثوري لاسقاط

الامبريالزم ـ الراسمالية الاحتكارية المحتضرة واقامة حكومة ديمقراطية شعبية أو دكتاتورية البروليتاريا حسب درجة تطور القطر تاريخيا وحسب درجة تنظيم ووعى البروليتاريا ـ والثورات الوطنية المرتبطة بها بصورة لا تقبل التجزأة ـ ضرورة عملية حتمية مباشرة • حيث تفاقمت المتناقضات الاساسية للراسمالية وبلغت نقطة الانفجار وحيث أصبحت السبل القديمة فى الكفاح ـ البرلمانية والنضال الصحفى والدعاية ـ غير كافية وحدها وغير أساسية فى اسقاط الاستعمار وحيث أفلست أحزاب الاممية الثانية وتخلت عن السبيل الماركسى الثورى وتحولت الى أحزاب متصالحة « متعاونة طبقيا » مع البرجوازية الى أحزاب انتهازية ومن هذا يتبين على ان الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا الشيوعى المجاهد ما وجدت عفوا برغبة فرد أو جماعة وانما أوجدها الكفاح الطبقى والوطنى الذى بلغ درجة عندها انهزمت احزاب البرجوازية الحرة وعزلت عن الجماهير بمساوماتها وخياناتها وعندها دخلت الحركة الوطنية فى مرحلتها العليا • والنهائية وعندها انشق العراق الى معسكرين واضحين معسكر البروليتاريا الثورية بقيادة الحزب الشيوعى العراقى ومعسكر الاستعمار وجميع قواده • ان التناقضات الاساسية بلغت فى بلادنا درجة أصبحت عندها لا تحل بغير السبيل الثورى الاساسى • وليس هناك حزب يتجسم فيه هذا السبيل غير الحزب الشيوعى • فالحزب الشيوعى موجود حتما وبالضرورة التاريخية والطبقية ولم توجده فكرة أو (مطبعة) أو (رغبات) أو (دعايات) استوردت من الخارج •

« ان احزاب طليعة البروليتارية الثورية الجديدة ـ الاحزاب الشيوعية التى قذف بها رحم الاممية الثانية الى الوجود جاءت تمثل المرحلة الاخيرة والفاصلة من مراحل نضال الطبقة البروليتارية لذلك تميزت عن أحزاب الاممية الثانية بمميزات جديدة هى انها احزاب مجاهدة شبه عسكرية ـ « حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية » •

« فقد تبدلت الامور فى مستهل العهد الجديد تبدلا كليا وهذا العهد الجديد هو عهد تصادم طبقى مكشوف عهد نشاط ثورى تقوم به البروليتاريا عهد ثورة البروليتاريا انه عهد تجميع مباشر للقوى لغرض اسقاط الاستعمار وأخذ البروليتاريا الحكم فى هذا

العهد تجابه بمهمات جديدة مهمة اعادة تنظيم جميع أعمال الحزب على نهج ثورى جديد ومهمة تثقيف العمال بروح النضال الثورى من أجل السلطة • مهمة تحضير واثارة القوات الاحتياطية • مهمة انشاء حلف وثيق مع بروليتاريا الاقطار المجاورة وتاسيس اتصال دائم بالحركة التحررية فى المستعمرات والاقطار التابعة •• الخ (ستالين « الاسس اللينينية ») •

ثانيا ـ ان الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا لم تعد فى مرحلة الكفاح الايديولوجى فى عهد التكون والبناء بل لقد تغلغلت جذورها بين الجماهير الواسعة وأصبحت الشيوعية اليوم قوة مادية لا يمكن أن تحطمها أية قوة مهما عظمت •

يقول لنين « ان البرجوازية ترى •• جانبا واحدا للبلشفية أى الانتفاضة فى هذا الحقل ومن الممكن نجاحها فيه فى حالات فردية وفى اقطار فردية ولعهود قصيرة فى قليل أو كثير يجب ان تحسب حسابا لمثل هذه الامكانية وليس يرعبنا مطلقا ان تنجح • فالشيوعية (تنبثق) من جميع جوانب الحياة الاجتماعية اطلاقا ويمكن أن نشاهد فروعها فى كل مكان تماما (فالعدوى) •• قد تغلغلت بصورة تامة فى كيان (المجتمع) وملأته تماما فاذا (سد) بعناية خاصة أحد المخارج وجدت (العدوى) لها مخرجا آخر واحيانا مخرجا غير مرتقب تماما • ان الحياة ستقرض نفسها •• وعلى الشيوعيين أن يعلموا ان المستقبل لهم على كل حال » (لينين ـ شيوعية « الجناح اليسارى » ص ٨٠) •

ولكن الخطر الحقيقى الذى يهدم الحزب الشيوعى يأتى من الداخل فالاممية الثانية تفسخت وانحلت بعد أن (نقحت) الماركسية • والحزب الشيوعى اليوغوسلافى تحول الى حزب برجوازى صغير بعد أن انحرفت رئاسته عن الماركسية ـ اللينينية وهكذا • ولذلك يؤكد حزبنا للاعضاء ان بث افكار وتيارات غريبة كهذه مما يهدد كيان حزبنا ومركزيته وضبطه ويخلق الصعوبات الكبيرة له بقيادة الطبقة العاملة والجماهير عامة فى الكفاح الثورى ضد الاستعمار وفى سبيل تحقيق ميثاق التحرر الوطنى والسير قدما نحو الاشتراكية •

وان الحزب سيضرب بيد من حديد على أى كان ومهما كانت منزلته وتاريخ نضاله يبث مثل هذه الآراء الغريبة المعادية لحزبنا بعد أن أوضحت فى هـذا الكراس بصورة موجزة • جذورها وخطرها •

فالى الامام • ايها الرفاق • سيروا

٢١-١٢-١٩٤٨ •

الفصل الثالث

افادة المتهم جاسم محمد الطعان من أهالى الكاظمية مهنته ميكانيكى يبلغ من العمر ٢٧ سنة يفيـد حول الاشخاص والحوادث التى حدثت فى المدة الاخيرة أى بعـد القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة بما يلى :ـ

تمكن بعض المسؤولين الهاربين من وجه العدالة من جمع بعض المنظمات الحزبيـة وربطها على أساس تنظيمهم مرة أخرى وتأليف لجنة مركزية رابعـة تأخذ على عاتقهـا القيام بقيادة هذه المنظمات الحزبية وقد كان من أبرز الاشخاص الذين تعاونوا على جمع هذه المنظمات هم كما يلى :ـ

١ ـ مهدى حميد ـ وكانت له عدة القاب مستعارة منها (خالد • عماد • سعيد) • من اهالى كركوك وكان ضابطا مطرودا من الجيش بعد حوادث القـاء القبض على المسؤول الاول للواء كركوك فؤاد بهجت الملقب (سامى) أو (كاظم) أصبح مهدى حميد (الذى كان سابقا مسـاعدا للمسؤول فؤاد بهجت) مسؤولا اولا عن اللواء نفسه وأخذنا نأتمر بأمره ولقد اجتمعت اللجنة المحلية للواء كركوك المكونة من مهدى حميد واكرم عبدالقدر واسمه المستعـار (فاتح) وانا (جاسم الطعـان) وتداولنا فى موضوع انقطاعنا عن المركز وعن القاء القبض على فؤاد بهجت وقررنا بالاجماع على أن أسافر الى بغـداد وأستفسر عن ماجريات الحوادث الحزبيـة الاخيرة أى عن كيفية القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وأخبر المسؤولين

في بغداد عن الحوادث التي وقعت في كركوك وفعلا سافرت الى بغداد وعند وصولي اتصلت بسمير عبدالاحد عن طريق عبدالوهاب الشيخلي الملقب (موفق أو فوزي) وافهمت سمير عن الوضع في كركوك وقد اخبرني عن القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وعدم بقاء أحد من المسؤولين وانه هو القائم بجميع الاعمال الحزبية بجمع بقايا المنظمات السفلى التي لم يلق القبض على اعضائها بعد وقد طلب مني البقاء في بغداد لمساعدته في الاعمال الحزبية فوافقت على ذلك بعد أن أعود الى كركوك واخبر مهدي حميد عن الوضع في بغداد ووجود مركز يمكن الاعتماد عليه في تمشية أمور الحزب وقد سافرت لهذا الغرض واقتنع مهدي حميد وتأكد بما قلت له .

وفي أثناء وجودي في كركوك اخبرني مهدي بأن حميد عثمان المسؤول عن لواء السليمانية كان في بغداد وأراد الاتصال بالحزب (المركز) وأرسل رسالتين الى سمير عبدالاحد للاتصال به ولكن لم يفلح وسألني عن السبب فأجبته بأن سمير عبدالاحد قال لي بأن الشخص الذي جاء من السليمانية يشك في أمره لذلك لم يتصل به وكنت مزودا من قبل سمير عبدالاحد بشفرة كي أوصلها الى مهدي حميد كما وأمرني سمير ان اطلب من مهدي حميد بان ينظم الالوية الشمالية فوافق مهدي حميد على ذلك وعند عودتي الى بغداد كان بانتظاري سمير عبدالاحد قرب محطة باب الشيخ فبقيت في بغداد وبعد مرور عشرة أيام تقريبا حضر بغداد مهدي حميد واتصل بالحزب عن طريق اصدقائه الحزبيين في كلية الحقوق وكان مزودا برسائل من حميد عثمان ورسالة من عنده يفهمنا بضرورة الاتصال به سريعا ولما كنت اعرفه اذ شخصيا فقد كلفني سمير عبدالاحد بمواجهته وقد التقيت به وعرفته على عبدالوهاب الشيخلي والذي كان عضوا في المركز فاجتمع به في غرفة في (عقد النصارى) لم أتمكن من ضبطها ويعرفها عبدالوهاب الشيخلي وكان صاحب الغرفة يسمى ماجد ويمكن أن يكون طالب في كلية الحقوق وكان الحديث يدور حول كيفية تكوين المركز وأعضائه وقد

انتهى الموضوع بافهام مهدى حميد بأن المركز متكون من سمير عبدالاحد وأنا (جاسم الطعان) وعبدالوهاب الشيخلى واختير بعد ذلك مهدى وحميد عثمان ليكونا أعضاء المركز فوافق مهدى بهذا الرأى وقررنا ارسال رسالة الى حميد عثمان بأن يأتى الى بغداد لافهامه بذلك وقد بقى مهدى حميد فى غرفة ماجد مدة ثلاثة أيام تقريبا وانتقل الى غرفة أخرى يسكنها رجب عبدالكريم وفى هذه الاثناء أوصلته بمسؤول المدارس (نظم يعقوب يونا) واسمه المستعار (أسعد) وكذلك استلم من عبدالوهاب الشيخلى التنظيم فى قطاعى الشمالى والجنوبى وأتذكر بأن منظم احد القطاعين كان (يعقوب قوجمان) والثانى (سليم النجفى) وبعد مدة قريبة استأجر عبدالوهاب الشيخلى وسلمان المدرس دارا فى الدهانة وانتقل اليها كل من سمير ومهدى حميد وفى ليلة ٥-٦/٤/١٩٤٩ ألقى القبض على سلمان المدرس ومهدى حميد وقد أخبرنى مهدى حميد بأنه نقل آلة الطابعة الى محل امين يعرفه هو .

٢ - سمير عبدالاحد - اسمه المستعار (يوسف أو نورى) عندما أتيت الى بغداد قابلته وأفهمنى بأنه هو الوحيد الذى يشتغل فى تنظيمات الحزب وربطها وطلب منى أن أساعده فى ذلك فوافقت وأوصلنى بمسؤول العمل (منشى يعقوب) واسمه المستعار (ابراهيم أو سعدى) وكذلك أوصلنى بمسؤول المدارس (نظم يعقوب يونا) وعلمت منه بأنه نظم وربط المنظمات الحزبية فى بغداد بعد القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وفى هذه الفترة أنى مسؤول النجف ومسؤول الحلة فواجههم كل على انفراد وأفهمهم خطة الحزب وزودهم بالنشرات التى صدرت مؤخرا . أما اسم مسؤول النجف فلا أعرفه وأما مسؤول الحلة فهو المحامى جواد كاظم وقد اجتمع معه فى كازينو شريف وحداد وعلمت اخيرا بأنه قد أوقف وكان الحزب يملك فى هذه الاثناء ستين دينارا كانت موزعة بين سمير وعبدالوهاب الشيخلى وسكن سمير فى عدة محلات متنقلا بين غرفة نظم ورجب ومنشى واخيرا فى دار سلمان مع مهدى حميد فى محلة الدهانة .

٣ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي ـ اسمه المستعار (فوزى أو موفق أو جميل) ـ من اهالى بغداد تلميذ فى كلية الحقوق الصف الثالث • حينما أتيت الى بغداد تفاهمت مع سمير عبدالاحد على أن تشرك عبدالوهاب فى أعمالنا الحزبية ويكون عضوا فى المركز فوافق عبدالوهاب على ما قررنا بشأنه وكان سابقا مساعدا لمنظم الكليات ومنظما للحقوق وقد عرفنى عبدالوهاب بمنظم الكليات أنور محمد الملقب (قاسم) وكان مدرسا سابقا فى الدليم كما علمت منه وأصبح عبدالوهاب الشيخلى مسؤولا عن التنظيمات الآتيـة :ـ

أ ـ القطاعين الشمالى والجنوبى وقد سلم تنظيماتها مؤخرا الى مهدى حميد •

ب ـ قطاع الاعظميـــة •

ج ـ قطاع الكاظمية (المسؤول عنه فرحان واسمه المستعار وليد) •

د ـ قطاع الكرخ (المسؤول عنـه رعد وهـذا اسمه المستعار) • اذ لا أعرف اسمه الحقيقى •

وكان عبدالوهاب يسكن معى فى الغرفة الواقعة فى محلة الفضل وقد ألقى القبض عليه فيها •

٤ ـ مشى يعقوب ـ واسماؤه المستعارة (ابراهيم • سعدى) من اهالى بغداد موظف فى المصرف العثمانى وقد ترك العمل على أثر تعقيبات الشرطة له وكان منظما للعمال وقـد اتصلت به عن طريق سمير عبدالاحـد وتنظيماته هى : عمال الاحـذية والخياطة والنجارة والميكانيك والغزل والنسيج والمطبع وكان يسكن مع زكى يوسف فى محلة بنى سعيد مستأجرا غرفة على حساب الحزب وهو يعرف اسماء المنظمين لقصر المدة التى استلمت فيها هـذه التنظيمات وأعرف فقط منظم عمل الغزل والنسيج فى الكاظمية واسمه فرحان الملقب (وليد) •

٥ ـ رجب عبدالكريم (سهيل) من اهالى الاعظمية وهو مسؤول عن تنظيماتهـا متصلا بعبدالوهاب الشيخلى وكان يسكن فى (محلة عقد النصارى) مستأجرا غرفة على

هنو الّنامه‌ی کتێب

حساب الحزب وكان يسكن عنده أحيانا مهدى حميد وسمير عبدالاحد كما يجتمع أعضاء المركز عنده احيانا وذلك فى غيبه بعد افهامه من قبل منظمه عبدالوهاب وان رجب يعرف تنظيمات الاعظمية ومنظميه .

٦ ـ زكى يوسف الملقب (أملح أو جعفر) من اهالى بغداد منظم عمال الاحذية والخياطه ومسؤول عنه منشى يعقوب منظم العمال ويسكنان فى غرفة واحدة وكانت على حساب الحزب . لقد كان زكى هذا نشطا فى اعماله الحزبية .

٧ ـ عدنان البراك الملقب (منير) منظم طلاب الكلية التوجيهية والكلية الطبية والصيدلة والموظفين الصحيين ودار المعلمين الابتدائية وأنا مسؤول عنه وهو يعرف جميع المنظمين عن هذه الكليات وكان يجمع الاشتراكات والتبرعات منهم ويسلمها لى ويعطيهم النشرات التى تصدر من الحزب .

٨ ـ بهنام بطرس ـ الملقب (كامل) ـ منظم طلاب كلية الحقوق والهندسة ودار المعلمين العالية وكلية التجارة وثانوية التجارة وأعرف من منظمى الكليات المرة الذكر منظم العالية وهو (خسرو) وأما بقية المنظمين فيعرفهم بهنام وهو الذى نظم طلاب كلية التجارة والهندسة وربطها بالحزب بعد أن تم اتصالها وكنت أجتمع معه وعدنان البراك فى اجتماع واحد .

٩ ـ ناظم يعقوب يونا ـ الملقب (اسعد) ـ من اهالى بغداد كان موظفا فى احدى البنوك . منظم طلاب المدارس الثانوية كان متصلا بى أولا وبالاخير اتصل به مهدى حميد وهو يعرف منظمى المدارس الثانوية وفى الايام الاخيرة أراد أن يترك العمل الحزبى والمنوى أن يستلم رجب عبدالكريم تنظيماته .

١٠ ـ سلمان مهدى ـ المدرس فى المدرسة الجعفرية الاهلية ـ اتصل به عبدالوهاب الشيخلى واتفق معه على استئجار دار وقد تم ذلك ودفع الايجار من قبلنا ـ وقد

أجر الدار الواقعة فى محلة الدهنة ودفع اجرتها وقد سكن بها سمير عبدالاحد وكان يلقب نفسه باسم (يوسف) وسكن معه أيضا مهدى حميد باسم (سعيد) وان سلمان كان مؤازرا للحزب على حد قول عبدالوهاب الشيخلى وكان يقدم لهم الغذاء مقابل اسكانهم له مجانا فى الدار وقد اجتمعنا مرة واحدة فى هذه الدار لان سلمان كان يضايقنا ويخاف من اجتماعاتنا فانقطعنا عن الدار على أن نجتمع فى غرفة رجب عبدالكريم ولم يعرف سلمان بمسؤوليات يوسف وسعيد ولكنه يعرف بأنهما أعضاء فى الحزب فقط ولم تكن له أية مهمة حزبية .

أما سالم حميد وجاسم محمد النجار وسعد عبدالرزاق الساكنون فى نفس الدار التى تسكن فيها أنا وعبدالوهاب الشيخلى فلا أعرف عنهم شيئا .

افادة المتهم مهدى عبدالحميد ملازم ثان مفصول عمره ٣٠ سنة يفيد ما يلى :-

قبل أن أدون افادتى بصورة مفصلة مبينا للسلطة القائمة بالتحقيق . أريد أن أبحث عن تاريخ حياتى السياسى لان له علاقة وثقى بحياتى الحاضرة لان كل حادثة لابد أنها مرتبطة بالحوادث الاخرى المحيطة بها ولا تنفصل عنها أبدا وتؤثر فيها تأثيرا (قانون الفعل ورد الفعل) .

١ - نبذة عن تاريخ حياتى السياسى :

بعد أن تخرجت من الكلية العسكرية بتفوق وأصبحت ضابطا برتبة ملازم ثانى فى الجيش العراقى العزيز كان لى رغبة قوية شديدة لاداء واجبى الملقاة على عاتقى بصورة كاملة غير منقوصة وفى ذلك الوقت لم أكن أحمل أية فكرة سياسية ولم انتم الى أية جماعة سياسية وكل ما كان يدور فى خلدى ومخيلتى هو التوسع فى المعلومات العسكرية والارتشاف من مناهلها لعلنى أفيد وطنى وشعبى أكثر فأكثر لان الجيش هو رمز عز البلاد وقلعته الحصينة .

في سنة ١٩٤٥ صدر أمر نقلي الى الناصرية الى الكتيبة السابعة وقبل أن أغادر مدينتي كركوك (محل وظيفتي في ذلك الوقت) ذهبت الى كويسنجق لاجلب عائلة أحد معارفي الى الناصرية بناء على توصية ذلك الصديق لانه كان يعمل في تلك المدينة وكان معي في نفس الوحدة .

ذهبت الى كويسنجق وبقيت فيها عدة ايام وكلفت العائلة بالمجيء ولكنها رفضت لانها كانت تتذرع بانها لا تتمكن من العيش في تلك المنطقة . فأنا بدوري اضطررت الى الرجوع الى مدينتي كركوك ومن ثم حضرت نفسي وأتيت وتوجهت نحو مقر وظيفتي في الناصرية . بقيت في الناصرية حوالي شهر واحد فاذا بأمر من قيادة الحركات يتضمن توقيفي وتوقيف صديقي ايضا دون أن نعلم السبب . وفي الحال نقلنا الى مقر القيادة في اربيل وأمر قائد القوات العسكرية باحالتنا الى المجلس العرفي العسكري المنعقد في أربيل بعد أخذ افاداتنا واجراء التحقيق اللازم . فكانت التهمة الموجهة لي هي تحريض بعض العشائر في منطقة كويسنجق على القيام بالعصيان والتمرد ضد الحكومة فاذا بشهود يشهدون أمام المجلس العرفي العسكري ويحكم علي (بالسجن ثلاث سنوات والطرد من الجيش) .

هوالنامي كتب

٢ ـ حياتي في السجن :

قضيت في السجن حوالي ثلاث سنوات متنقلا من سجن الى آخر وخلالها كنت اقضي أوقاتي بالدرس والمطالعة وكانت مطالعتي تنحصر في الكتب الفلسفية والروايات المتنوعة وأخيرا أخذت أدرس الكتب التقدمية المتداولة مثل (أصل العائلة . الاقتصاد السياسي . الاستقلال والسيادة الوطنية وبعض الكتب الانكليزية لتقوية اللغة الانكليزية مثل القضية الوطنية ... الخ) وأصبحت لدي بعض المعلومات عن الحركات الفكرية والسياسية في ذلك الحين ومن ثم أخذت أطالع تلك الكتب بشغف اكثر فأكثر ولكن خلال مدة بقائي في السجن لم أسمع باسم حزب سياسي ولم أطلع على منهاج حزب

الا فى سنة ١٩٤٦ عندما ظهرت الاحزاب السياسية فى العراق وتألفت مختلف الاحزاب (كحزب الشعب • الوطنى الديمقراطى • الاستقلال • الاحرار ••• الخ) وطالعت مناهج بعض هذه الاحزاب ولكن لما كنت وراء جدران السجن لم يكن باستطاعتى الانتماء الى أى حزب من هذه الاحزاب وبقيت خلال تلك السنوات الثلاث واستمع وأقرأ اخبار تلك الاحزاب عن كثب حتى سنة ١٩٤٨ الشهر الثمن وخلال تلك المدة مرت فترات مختلفة على مسرح السياسة العراقية وكنت خلالها مشاهدا فقط لم يكن لى أى دور فيها •

٣ ـ تاريخ حياتى بعد خروجى من السجن :

خرجت من السجن فى سنة ١٩٤٨ فى الشهر السابع أو الثمن لا اتذكر بالضبط (لان ذاكرتى ضعيفة جدا) وانا غير حزبى ولم انتم حتى تلك المدة الى أى حزب من الاحزاب ولكن كنت أحمل فكرة تقدمية وكانت لى بعض الآراء السياسية وفى تلك الآونة لم يكن هنالك حزب من الاحزاب تتفق اهدافه مع التى كانت تجول فى مخيلتى فبدأت أبحث عن حزب أعمل فيه فكان ذلك الحزب هو (حزب التحرر الوطنى) وكان يقود المظاهرات الصاخبة فى مختلف انحاء العراق رغم الاحكام العرفية وكانت السلطات الحكومية تطاردهم شر مطاردة وبالرغم عن جميع هذه المطاردات كانوا دأبهم العمل والعمل ولما شاهدت هذه المواقف واطلعت على مناهجه تكونت لدى فكرة الانتماء الى هذا الحزب لاعمل فى صفوفه ولكن من الناحية الثانية كانت الظروف الخاصة المحيطة بى لا تتلائم والعمل فى حزب ثورى كهذا لانى كنت محكوما بالمراقبة (مراقبة الشرطة) (لمدة ثلاث سنوات) ولا اتمكن من التحرك والتجوال الا فى حدود ومحلات معينة وكذلك كان الواجب يحتم بأن أكون مبينا دائما أمام الشرطة علاوة على ذهابى الى دائرة الشرطة للتوقيع (لاثبات الوجود) فى كل يوم وبذلك عرفتنى جميع افراد الشرطة السرية والعلنية على وجه التقريب وكان العمل فى حزب سرى ومع هذه الظروف صعبة وكان يؤدى الى نتائج غير محمودة هذا من جهة أما الاخرى فكانت حالتى الاقتصادية رديئة جدا فكنت مسؤولا عن اعالة عائلتى (المتكونة من خمسة انفار) وفعلا أخذت أراجع الجهات المسؤولة

لايجاد عمل فلم اتوفق وكذلك راجعت الشركة فلم اجد عملا واخيرا رغبت في العمل في الحزب المذكور بكل ثمن ومهما كانت النتائج ٠

٤ ـ كيفية الانتماء الى الحزب (الحزب الشيوعي العراقي) :

بعد أن طلعت منهاجه ووقفت على أهدافه تبثت بأنهـا تتفق ورغباتي في الحقـل الوطني والسياسي وفي الحال قدمت طلبا بواسطة احد اصدقائي المدعو (عبدالكريم حسن) وكان مستخدما في احدى دوائر الحكومة (لا اعرف محله بالضبط) واعتقد انه كان يعمل في دائرة الاشغال ولكنه اخيرا اندحر واستقال من الحزب وهو الآن خـارج كركوك لا أدري محله بالضبط فقبـل دخولي الحزب وكتبت الى الحزب تلك الظروف الشاذة الصعبة المحيطة بي وطلبت منهم أن يعينوا لي عمـلا يتلائم وتلك الظروف ٠ وفعلا بعـد بضعة أيام استلمت رسالة من الحزب بواسطة هذا الصديق فأخبرني بأني قد قبلت مرشحا في الحزب وعين لي وظيفة حزبية الا وهي (مسؤول البريد) أي كنت استلم الرسائل من الجهات الواردة الى منطقتنا لاني كنت دائما اجلس في دكان والدي وأقضي أكثر أوقاتي هناك وكنت معروفا في تلك المنطقة (كركوك) وكل من كان يسأل عني فلابدان يجدني ٠

أما كيفية وصول الرسائل الى فهي ان عنواني كان موجودا لدى الجهات الحزبية المختصة بذلك فكان بين آونة وأخرى يأتي الى محلنـا اشـخاص مختلف الاشـكال والاجنـاس وكانوا يسـألون عني ومن ثم يسلمون الرسـائل أو الاشـياء الحزبيـة التي يأتون بهـا من مختلف الجهـات (طبعـا داخـل العراق فقط) أما الاشـخاص (المرسـل) فلم اعرف اسمائهم ابدا اذ كان محذورا على معرفة اسمائهم بنـاء عـلى اوامر حزبية صارمة ٠

اما كيفية ايصال الرسـائل الى الحزب فكان يتم على الطريقة التالية :ـ

اولا ـ كل يوم صباحا ومساء في سـاعات معينة كانت تأتيني بنت صغيرة تتراوح عمرها بين العاشرة والثانيـة عشـر لا اتذكر اسـمها بالضبـط واعتـقد انهـا كانت تسمى (فاطمة) فلا ادري هل هذا اسـمها السري او العلني اما كيفية التعارف عليهافقد

بواسطة رسالة حزبية مدونة فيها وصفها والعلامات الموجودة فيها وكلمة السر ومعرفتي لهذه البنت لا تتجاوز عن ذلك اي لم اتلم انها من اية عائلة ولكنها كانت تتكلم باللغة الكردية واما في الحالات التي كانت تأتي احيانا صناديق واثاث مختلفة فكنت في الحال اخبر بواسطة البنت نفسها بان يرسلوا شخص لاستلامها لانها ما كانت تتمكن من حملها وايصالها بأمان فكان احيانا يأتني شخص متوسط القامة ابيض اللون مصطحبا اياها يتكلم اللغة الكردية (اللهجة الاربيلية) لم اكن اعرف اسمه لاني لم اشاهده سابقا ·

وخلال هذه المدة اديت واجباتي ولكن لاحظت نفسي باني سوف اصبح مفضوحا في اقرب وقت وبذلك تزداد مراقبة الشرطة علي يوما بعد آخر · وفي احد الايام كتبت رسالة الى الحزب بينت فيها ظروفي وحراجة الموقف من جراء مراقبة الشرطة وطالبتهم بتغيير طريقة ايصال الرسائل وفعلا قبلوا طلبي هذا وعينوا (دارا) لاجلب الرسائل اليها في ساعة معينة ولكن لم اعرف سابقا صاحب البيت وكان على ما يظهر غريبا · وكل يوم كنت اتردد الى البيت لاستلام وتسليم الرسائل الواردة من الجهات واخيرا عرفت اسم صاحب الدار من الرسائل المتبادلة بيني وبين الحزب وكان اسمه (سامي) فلا ادري هل هذا كان اسمه السري او العلني ولكن اخيرا بعد قراءتي الموسوعه السرية التي اصدرتها مديرية التحقيقات عرفت بان هذا الاسم هو اسم (فؤاد بهجت) الذي اعترف علي في الموسوعة نفسها · وبعد مدة طالبت الحزب بان يعطني واجبا حزبيا آخر (منظم · مثقف عريف) ولكن لم يقبل طلبي هذا للاسباب التالية :ـ

اولا ـ معلوماتي الماركسية كانت ضئيلة جدا ولم يكن لي سابق خبرة في الاعمال التنظيمية والتثقيفية ·

ثانيا ـ كنت مفضوحا من قبل الشرطة السرية والعلنية بحيث لم اتمكن من الذهاب الى اي دار او لم اقدر من التجوال والسير مع الاشخاص الذين استلم تنظيمهم لان المراقبة كانت علي شديدة جدا وكنت لا اذهب الا من الدار (دارنا) الى الدكان ومن الدكان الى الدار واحيانا كنت اتردد الى المقهى وهذا نادرا جدا ·

ثالثا ـ لم يكن هنالك احد يقوم بمهمتي هذه ولم يكونوا يعتمدون على جميع الاشخاص واستمريت على عملي هذا (مسؤول البريد) حتى الشهر العاشر على ما

اتذكر . وفي اواسط الشهر العاشر قامت الشرطة في كركوك وحسب ما علمت موخرا (شرطة التحقيقات الجنائية برآسة عبدالرزاق المعاون وتائل) القاء القبض على بعض الاشخاص لم اعرف هويتهم لاني كنت بعيدا عن المراكز الحساسة في الحزب وفي ذلك اليوم يوم الهجوم راجعت دار (سامي) فاخبرته بالامر فقال سوف نخبر المركز وقال لم يبق هنالك احد سوانا فاستمر انت على عملك كالمعتاد واستمريت، وكنت احيانا اساعده في الكتابات وغير ذلك من الاعمال الاستنساخية . استمرت هذه الحالة الى مدة شهر تقريبا وبعدها استلمت بعض المنظمات المحلية ولكن دون ان اعرف اسمائهم اذ كان محذورا على المنظمين معرفة اسمائهم وبعد مدة حوالي خمسة عشر يوما اندحر جميعهم ولم يبق احد وبقيت اواصل عملي كمسؤول بريد وكمساعد الى المسؤول (اساعده في الاعمال الكتابية والاستنساخية والترزيم) حتى اوائل كانون الثاني ١٩٤٩ وفي هذا الشهر (بدأ الهجوم المنظم) للحزب وقامت مظاهرات صاخبة في جميع انحاء العراق تقريبا وبناء على اوامر حزبية وفعلا قامت مظاهرة في كركوك ايضا وكانت شيئا غريبا بالنسبة الى السلطات لان كركوك كانت متأخرة سياسيا وحتى في الوثبة لم تقم اية مظاهرة فيها(على ما اتذكر لاني كنت خلال الوثبة في السجن)واخذت السلطات الحكومية تهتم اهتماما بذلك اكثر مما يستحق فبدأت تلقي القبض على كل متشبه .

واني خلال تلك المظاهرة كنت قابعا في داري وبعد مدة من الزمن خرجت الى الشارع فشاهدت المظاهرة تسير حاملة شعارات ومن ثم هاجمت الشرطة واخذت تعتقل كل واحد يشك فيه . وفي الصباح (صباح الغد ليوم المظاهرة) طلبتني دائرة الشرطة للحضور حيث قيل لي ان المعاون (معاون البلدة) يريدك ولكن تعجبت من الامر حيث اني كنت ذاهبا الى دائرة الشرطة لاثبات الوجود فلم يطلبني احد خلال تلك الفترة واني في الحال ذهبت الى المسؤول الاول في اللواء (سامي) فاخبرته بذلك واستشرته في الامر هل اذهب الى الشرطة ام لا ؟ فافاد بالنفي اي قرر بان لا اذهب الى دائرة الشرطة وانا بدوري وافقت على وجهة نظره لان الاجراءات الحكومية في ذلك الوقت كانت صارمة جدا ضد المتظاهرين وضد اي واحد يشتبه به بان له ميلا (نحو اليسار) . ومن هذه اللحظة يبدأ دور جديد في تاريخ حياتي الذي لم اشهده من قبل الا وهو دور الاختفاء .

٥ ـ دور الاختفـاء

اختفيت في اول الامر في دار المسوؤل الاول (سـامي) مدة بضعة ايام كنت خلالها لا اخرج من الدار ابدا لاني كنت معروفا جدا في كركوك وكنت منهمـكا في الـكتابة والاستنساخ وفي هذا الاثناء ورد الينا شـخص لم اعرف اسمه ولم اشاهده فيما قبل واخيرا علمت اسمه هو (خالد) وكان من اهالي المنطقة الجنوبية ولكن لم اعلم مهنته الحزبية ولاي سبب اتى وبقي في الدار مدة من الزمن ومن ثم انتقلت الى غرفة في دار آخر لم اكن اعرف صاحبها بقيت في الغرفة مدة عشرين يوما او اكثر وكنت خلالها مجمدا (لا اعمل) لاني كنت مفضوحا ومعلوما كما قلت لكم . وخلال تلك المدة كانت المخابرات مستمرة بين المركز والمسوؤل الاول ولكن لم اكن اعرف شيئا عن مضمونهـا سوى انه في احد الايام اخبرني المسوؤل باني سوف اذهب الى بغداد للعمل هناك لاني لا افيد هنا وقد شجبت من القيام باعمالي الحزبية ولعل الحزب يستفاد مني اكثر في بغداد .
واستمرت الحالة على هذا المنوال وفجأة سمعنا بتجدد الهجوم (هجوم الشرطة) في بغداد على الحزب وقرأنا على صفحات الجرائد فاذا بها القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة والمطبعة وغير ذلك من المواد الحزبية في محلات مختلفة ولكن لم يردنا شيء حزبي على حد قول المسوؤل الاول (سامي) .

٦ ـ الحالة بعد القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة المزعومة .

كما بينت سابقا لم يرد شيء رسمي من الحزب وكل ما كنا نعلمه كانت تأتينا عن طريق الاشاعات وعلى صفحات الجرائد وبقيت الحالة على ما كان وساد الجـو السياسي هدوء نسبي ولم نحرك ساكنا . استمرت هذه الحالة حوالي اسبوع تقريبا ومن بعدها سمعنا بمجيء الوفد (وفد التحقيقات الجنائية في بغداد) فاخذ الوفد يشن هجماته هنا وهناك بغية القاء القبض على بعض الاشخاص الذين كانوا يشـكون بوجودهم في كركوك ولم اكن اعرف اولئك الاشخاص طبعا . وفي يوم من الايام اثناء ما كان الوفد موجودا في كركوك كنت على وعد مع المسوؤل الاول (سامي) ولكنه لم يأت الى الموعد وتأخر وفي هذا الاثناء حضر الشخص المدعو (خالد) واستفسر عن المسوؤل الاول ولكن قلت له لم يأت الى الموعد فقال لربما القي القبض عليه وبعد مضي بضعة

دقائق مررنا نحن الاثنان بقرب دار المسؤول الاول (سامي) فشاهدنا جمعا غفيرا وثلةمن الشرطة الملكية والرسمية امام دار المسؤول وعندما شاهدنا هذا المنظر لم نفكر سوى في انقاذ انفسنا من مطاردة الشرطة فولينا الادبار كل على جهة غير معلومة وفي الاخير علمت بان الشرطة تمكنت من القاء القبض على المسؤول الاول (سامي) وشخص معه لم اعرف اسمه ولا هويته ٠

٧ ـ الحالة بعد القاء القبض على المسؤول الاول

لم اتمكن البقاء في داخل المدينة للاسباب التالية وهي عدم وجود محل ملائم للاختفاء واندحار واستقالة اكثر العناصر في ذلك الحين وكنت اعرف ذلك من مجموع الاشتراكات التي ما كانت تتجاوز في زمن سابق (خمسة او ستة دنانير) على حد قول المسؤول ٠ فكيف الحال اخيرا ٠٠ وطبعا اخذ النشاط الحزبي يتقلص شيئا فشيئا وخلال هذه المدة كنت اقضي اوقاتي في الحقول والصحراء وفي الليل كنت ارجع الى دار احد اقاربي او احيانا الى دارنا عندما لم اجد محلا ٠ وكنت قد كلفت اهلي بايجار غرفة في بيت او دار لمدة موقتة ولكن لم يتمكنوا من ايجاد اي محل ملائم فأزمعت مغادرة المدينة والالتجاء الى قرية من القرى المجاورة ولكن لم اتوفق لعدم معرفتي الىواحد هناك فاضطررت على البقاء في كركوك وخلال تجوالي في الصحاري المحيطة باللواء شاهدت صدفة ذلك الشخص المدعو (خالد) فاندهشت كثيرا لانني حسبت انه قد القي القبض عليه ولكن بعد المباحثة والمشاورة اقترح الذهاب الى بغداد للاطلاع على الوضع هناك وافهام المركز بالحالة السائدة في كركوك حيث انه كان مثلي لم يكن لديه محل فاعطيته (٥٠٠) فلس على ما اتذكر اجرة السفر فسافر الى بغداد للاتصال هناك وبقيت انا كالمعتاد ادور في الفلاة والوديان دون ان اجد محلا ملائما لايوائي ٠

ذهب هذا الشخص (خالد) الى بغداد وطال انتظاري وانقطع املي عنه فحسبت انه قد القي القبض عليه ولكن صدفة في يوم من ايام تجوالي في الصحراء شاهدته فاندهشت فقلت له لماذا هذا التأخير فانك قد اقلقتنا ٠ فسرد لي الوضع وكيفية القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وكيف تخلص قسم منهم وتمكنوا من السيطرة على زمام الامور وكيف ان الامور تجري في مجاريها والوضع احسن بكثير من السابق وبلغني

شفهيا باني (مهدي) قد عينت مسؤولا عن منطقتي كركوك وكيف يجب ان اتصل بجميع الالوية الشمالية فاعطاني ايضا اربعة دنانير على ما اتذكر فقال هذا مساعدة من الحزب لان ماليتكم ضعيفة ولكن افهمته بان الوضع جدا حرج لا اتمكن من البقاء والعمل هنا وقال اني لا اعرف شيئا وكل ما في الامر هو ان ابلغك هذه الاوامر ومن ثم قال اني راجع الى بغداد ولم يقل لي السبب وفي نفس اليوم رجع الى بغداد وبقيت اناوحدي خلال تلك المدة اريد ان اسيطر على زمام الامور فلا اتمكن لان الوضع اخذ يزداد يوما بعد يوم حراجة والخطر يزداد يوما بعد آخر حيث لم يكن لي مأوى ولا محل ثابت ولا بيت رفيق وكل عملي هو التجوال في الصحارى . وفي يوم من الايام(خلال تجوالي في الصحاري) ذهبت الى دارنا فاخبرني بعض الجيران بوجود التحري وفعلا شاهدت جمعا غفيرا من الناس ورجعت الى حيث اتيت (الى الحقول) وبقيت في الليل هناك دون اكل وفي النهار بدأت انتقل من محل الى آخر واخيرا علمت بان الشرطة قد القت القبض على اقاربي جميعا واخذ عمي (ادهم) الى بغداد عوضا عني وكذلك علمت من عمتي التي كانت تأتيني الى المقبرة المعينة بان عائلة عمي (ادهم) يتعاونون مع الشرطة للبحث عني وتسليمي اليهم وعندما شعرت بحراجة الموقف وتأزمت الحالة جدا قررت الالتجاء الى بغداد مهما كلفني الامر وفي المساء ذهبت الى المحطة وانا مرتدي الملابس الكردية وكانت مراقبة الشرطة على المحطة شديدة .

وصلت الى بغداد بسلام وحالا ذهبت الى فندق ملائم انه كان يسمى فندق الزعماء لا اتذكر اسمه بالضبط لاني لم اكن اهتم بالاسماء وكل املي هو النجاة والخلاص وسجلت اسمي باسم مستعار (علي حاجي عيسى) وبقيت في الاوتيل حوالي اربعة ايام او اكثر وخلالها كنت حذرا جدا لا اخرج الا قليلا وخلال بقائي كنت احاول الاتصال بالحزب لكي اعرض عليه حالتي لانه كان يجهل وضعي جهلا تاما وصادفت احد اخواننا في شارع الرشيد ولا اعرف اسمه وكانت معرفتي به هو انه كان يأتي الينا بصفة (رسول) خاص ويحمل الرسائل من بغداد وهو بدوره كان يعرفني بهذه الواسطة فكتبت رسالة الى الحزب (مستعجل جدا) وبينت فيها حالتي وظروفي هنا وطلبت منهم ايجاد محل ملائم لكي التجأ اليه للتخلص من المطاردة وسلمته الرسالة وبعد يوم او يومين (لا اتذكر بالضبط) اتاني الجواب بان شخصا في باب حديقة غازي في الساعة السابعة

ينتظرك وفي نفس اليوم ذهبت الى المحل المعين في الساعة المعينة وفعلا حضر شخص مرتديا الملابس الملكية مع بريطة وعوينات (مناظر مكبرة) لم اعرفه لاول وهلة ومن ثم بعد التكلم عرفته بانه هو ذلك الشخص المدعو (خالد) والذي كان في كركوك سابقا ولكن كان شكله وقيافته متغيرا بصورة كلية فافهمته بالوضع والظروف التي تحيطني آنذاك · فاخذني في الحال الى غرفة لا اعرفها لاني لا اعرف بغداد بصورة مفصلة حيث تركتها منذ خمس او ست سنوات وبقيت في الغرفة حوالي خمسة ايام وحدي وكان فيها الافرشة اللازمة وكذلك كان لدي بعض الدراهم التي جلبتها من كركوك معي فكنت خلال تلك الايام اصرف منها واقضي اوقاتي بالمقاهي او التجوال في منتزهات بغداد لاني فارقتها منذ زمن بعيد وكذلك لم يكن لي اي عمل حزبي او غير حزبي وكان هذا الشخص يزورني احيانا ويبحث معي حراجة الموقف وتأزمه (كعدم الثقة والشكوكية المنتشرة) وبعد مرور بضعة ايام (خمسة او ستة) انتقلت الى محل آخر لم اكن اعرف اسمه لاني كما بينت لكم لم اكن مطلعا على اوضاع ومحلات بغداد · وبقيت في هذا المحل بضعة ايام حتى القي القبض علي

٨ ـ كيفية القاء القبض عليّ

عندما اخذني هذا الشخص (خالد) الى مكمني الاخير لم اكن اعرف ان الدار كلها مؤجرة او غرفة منها واظن ان غرفة منها مؤجرة وكان هناك (في الغرفة) شخص لم اكن اشاهده سابقا في حياتي ولا كنت اعرفه ايضا وبقيت خلال تلك الايام معه وكان كل منا ينادي الآخر باسم (رفيق) دون غيره ولكن اعتقد ان اهل الدار احيانا كانوا ينادون (محمد او يوسف) لا اتذكر بالضبط · اما صاحب الدار فلم يكن يأتينا ابدا بل كان يخرج صباحا مبكرا ويرجع عند الغداء ومن ثم يرتاح قليلا ويخرج الى الخارج حتى العاشرة او الحادية عشر واظن انه كان موظفا · اما المأكل والمشرب فكان على حسابنا طبعا فكنت اكثر الاحيان اؤمن مأكلي في الخارج على حسابي · اما صاحبي الذي كان معي فكان قابعا في داره لا يخرج الا قليلا ·

وفي ليلة الاربعاء (على ما اتذكر) في الساعة الواحدة تقريبا كنت نائما فاذا بشخص يحسني من النوم فكان ذلك الشخص الذي كان معي في الغرفة فسمعت طرقات الباب

وبعد مدة ازدادت الدقات وفي الحال ليست ستة معلقة فتوجهت مع هذا الشخص الى باب الدرج ومن ثم الى السطح فقفزت الى سطح آخر ومن ثم الى دار اخرى واخيرا التجأت الى دار مجاورة لدارنا فصاحب الدار في الحال سلمني الى السلطة القائمة بالتحقيق (شرطة التحقيقات) ومن ثم جلبت حالا الى دائرة التحقيقات ودونت افادتي هذه حرفيا بخط يدي ·

الاستنتاجات

اولا ـ يظهر مما تقدم ان تاريخ نضالي كان قصيرا جدا لا يتجاوز بضعة اشهر ولم اشترك خلالها في اعمال رئيسية مهمة ·

ثانيا ـ يظهر انه لم يكن لي دور رئيسي في المدة التي قضيتها في النضال السياسي ·

ثالثا ـ اني اتيت الى بغداد قبل بضعة ايام ولم يكن مجيئي لغرض استلام اشغال مراكز قيادية (كما يقال) وكل ما في الامر هو لاجل التخلص من المطاردة في منطقتنا التي من جرائها ضاقت علي ولم اتمكن البقاء فيها واضطررت الى الالتجاء هنا (بغداد) · ومن ثم اتدبر امرا ·

الاجوبة على الاسئلة الموجهة اني من قبل السلطة القائمة بالتحقيق :ـ

س١ ـ ما تقصد من عبارة كنت منهمكا في الكتابة والاستنساخ وترزيم الرسائل ؟

ج١ ـ اقصد من هذه العبارة كتابة واستنساخ النشرات التي ترد نا من المركز كالبيانات والنشرات التثقيفية المنشورة جلها (في الموسوعة) ·

س٢ ـ ذكرت في افادتك بان سامي قد اناط بك تنظيم بعض المنظمات في كركوك والاتصال بهم من هم اعضاء تلك المنظمات اذكر اسماءهم الحقيقية والمستعارة ·

ج٢ ـ لقد قلت لكم في افادتي بان الجو لا يساعد والاستقالات والاندحارات كانت مستمرة على حد قول المسؤول وكنت ايضا مشغولا بقضايا البريد والاعمال الكتابية رغم الظروف القاسية المحيطة بي لم اتمكن من استلامهم فضلا على اني لم يكن لدي تلك القابلية على ادارة اية منظمة كانت لقلة معلوماتي التنظيمية والتثقيفية ولذا لا اعرف اسمائهم المستعارة والحقيقة وهذه حقيقة واقعية لا داعي للنكران ·

س٣ ـ من هي البنت التي كانت تسلم منك الرسائل الحزبية التي كانت ترد لك من بغداد عندما كنت في كركوك وما هي هوية الاشخاص الذين كنت تستلم منهم الرسائل.

ج٣ ـ لقد بينت لكم في افادتي انيّ لم اعرف البنت فانها كانت صغيرة لم تبلغ سن الرشد وعرفتها بالرسالة فقط ولا اعرف عنها اكثر من هذا ولو كنت عارفا عنها اكثر من هذا لبينتها لكم دون خوف او وجل .

اما الاشخاص الذين كنت استلم منهم الرسائل فلا اعرف هوياتهم لاني كما قلت لكم بان اتعرف على اولئك الاشخاص محذورا علي بالمرة استنادا الى اوامر حزبية صارمة .

س٤ ـ هل انك كنت كادرا حزبيا تعيش من ايرادات الحزب وكم كان مرتبك الشهري ومن تستلمه ؟

ج٤ ـ لم اكن كادرا حزبيا حتى ساعة اختفائي وبعد ان اختفيت وبحكم ظروفي كان المقرر ان اكون كادرا حزبيا ولكن لم يصرف لي اي فلس واحد من الحزب اللهم الا مرة واحدة اخذت خمسة دنانير او ستة على ما اتذكر لقضاء بعض ضروراتي واستلمتها من (سامي) .

س٥ ـ اذكر ما تعرفه عن كيفية وصول النشرات الشيوعية وتوزيعها .

ج٥ ـ وكل معرفتي عن هذا الموضوع هو اني كنت استلم الرسائل وبعض الرزم الكبيرة فكنت اسلمها الى الحزب في الحال واذا كانت فيها نشرة كانت تأتيني نسخة من الرسول (البنت) مرزومة للاطلاع فقط ولا اعرف اكثر من هذا .

س٦ ـ من تعرف من الجنود المنتسبين للحزب ومن الذي كان ينظمهم في كركوك ؟

ج٦ ـ لا اعرف شيئا عن الموضوع ولا اعرف اي جندي ولا ادري من كان ينظمهم لاني لم اكن غير مسؤول البريد اما ما جاء في الموسوعة على لسان المسؤول الاول (سامي) بان لي علاقة مع بعض جنود الاحتياط فان هذا لا يمت الى الحقيقة باية صلة وانما من نسج خياله وذلك للاسباب التالية :

١ ـ اني خرجت من السجن في الشهر الثامن على ما اتذكر وكان انتمائي الى الحزب بعد هذه المدة ولم يكن باستطاعتي التحرك من هنا وهناك من جراء المراقبة وكنت مشغولا بعملي فقط وما كان يجوز ابدا تكليفي بهذه الاعمال ولهذا ان ما يقال حولي في هذا الموضوع ليس الا زورا وبهتانا وربما قيل لما رب اخرى الا وهو تشديد العقوبة والتخلص من المسؤولية ٠

س٧ ـ لم تستلم تبرعات واشتراكات من اعضاء منظمة كركوك ولمن كنت تسلمها ؟ ٠

ج٧ ـ لم اكن استلم اية تبرعات واشتراكات لاني لم اشغل منصبا للقيام بهذا الواجب وحتى اني لم اكن اسلم شيئا لاني كنت بطالا وحالتي الاقتصادية ما كانت آنذاك تساعد على ذلك ٠

س٨ ـ هل ان خالد (جاسم الطعان) كان يزورك بالدار التي سكنتها مع سمير عبدالاحد ببغداد ؟

ج٨ ـ قبل كل شيء اني لم اسكن مع شخص بهذا الاسم (سمير عبدالاحد) بل كما قلت لكم كان اسمه (محمد او يوسف) على ما اتذكر وان خالد هذا ما كان يأتيني الا نادرا (مرة واحدة حسب ما اعتقد) وكنت الاقيه بعض الايام في الشوارع والطرق في ساعة معينة ٠

س٩ ـ هل تعرف حميد عثمان وهل ارسلت لطلبه الى بغداد من كركوك ولماذا ؟

ج٩ ـ لا اعرف شيئا عن هذا الشخص المسمى (حميد عثمان) وكل ما اعرفه انيقرأت في الموسوعة بعض الرسائل المتبادلة بينه وبين المركز في ذلك الوقت ولكن لم اشاهده ولم اره ابدا ولا ادريهل ارسل بطلبه ام لا ٠ هذا شيء جديد اسمعه الآن ٠

س١٠ ـ من هو اكرم عبدالقادر وما هي درجته في الحزب اذكر ما تعرفه عن اعماله في كركوك ؟

ج١٠ ـ لا اعرف شخصا بهذا الاسم ولا اعرف عنه شيئا ٠

س١١ ـ هل كانت لمنظمتكم في كركوك آلة طابعة وما هو نوعها ومن الذي كان يطبع عليها البيانات والمناشير الشيوعية ؟

ج١١ ـ نعم كانت هناك آلة طابعة لمنطقة كركوك ولكنها كانت قديمة جدا (١٩٢٠)حسب ما اعلم وكانت لا تصلح للعمل ابدا وما كانت تطبع شيئا واظن طبع بها منشوران فقط ومن ثم تعطلت وانكسرت منها بعض الا لات ولم يكن باستطاعة المنظمة تصليحها وبقيت عالة عليها · وان الذي كان يطبع حسب ما اعلم هو (سامي) المسؤول نفسه لانه لم يكن هنالك احد يتمكن من القيام بهذه المهمة· اما مصيرها (مصير آلة الطابعة) هو ان بعد القاء القبض على المسؤول كانت الطابعة بدار قريبة من دارهم وفي الحال ذهبت الى الدار وجزأتها الى اجزاء بعد كسرها بالحجارة والمطرقة ورميت اجزائها هنا وهناك في الماء والمستنقعات المجاورة (ولعلكم تتعجبون من هذا) اي كيف آلة طابعة حزبية ثمينة تنكسر بهذه الصورة ولابد تفكرون بانها حيلة مدبرة · فاعتقدوا اعتقادا جازما بانها هي الحقيقة والاسباب التي اضطرتني الى ذلك هي :

اولا ـ لعدم وجود محل ملائم لوضعها فيه لان الهجوم كان قريبا عليه وكانت آلة جرمية خطيرة ·

ثانيا ـ لم نكن نستفاد منها لقدمها وعدم صلاحياتها للعمل ولا كان بامكان احد لتصليحها والاستفادة منها ففكرت في هذه الطريقة (اقرب الطرق الى النجاة من شرها) وكل ما يقال في هذا الباب كذب ولا يمت الى الحقيقة بصلة

س١٢ ـ هل تعرف البنت التي اسمها (ساطعة) وهل هي التي كانت تأخذمنك الرسائل؟

ج ١٢ ـ لم اسمع بمثل هذا الاسم الا الآن ولا ادري عنها شيئا ·

ملحوظة :ـ

ان الادوات الجرمية التي وجدت في غرفتي التي كنت فيها لم تكن عائدة لي أبدا بل انها كانت موجودة قبل مجيء الى تلك الغرفة نفسها في الصندوق الموجودة تحت السرير ولا اعرف هل كان عائدا للشخص الموجود معي او الى غيره ·

ايتها السلطة القائمة بالتحقيق هذه هي افادتي بالنص الكامل حرفا حرفا ولذا ان كل ما يقال عني اكثر من هذا فما هو الا زور و بهتان لا يمت الى الحقيقة بأية صلة وانما هي من نسيج الخيال ولمآرب شخصية لا غيرها واعتقدوا اعتقادا جازما باني لو علمت شيئا اكثر من هذا لدونته ·

الاسئلة والاجوبة

س ١ ـ ما اسم الصديق الذي تقول بانه ارسلك الى كويسنجق لتجلب عائلته الى الناصرية ؟ ·

ج ١ ـ اسم صديقي هو (نامق) كان معي في الكتيبة السابعة في الناصرية ولكن بعد ان احلنا معه الى المجلس العرفي العسكري انكر ذلك اي قال اني لا اعرف هذا ولم ارسله الى هذه المهمة و بذلك تبرأ من القضية ومنذ تلك اللحظة حتى الآن لم اتكلم معه اي قطعت الاتصال به حتى الاخير وحتى الممات لا اتكلم معه ·

س ٢ ـ من هم اصدقاؤك في كويسنجق ومع من اتصلت هناك وهل ذهبت الى خارج كويسنجق ولماذا ؟ ·

ج ٢ ـ لم يكن لي صديق في كويسنجق ولا اعرف احدا هناك لاني لم اذهب اليها الا في تلك المرة وذهبت بناء على عنوان عائلة صديقي هذا ولم اتصل هناك باحد اي لم اخرج من الدار الا قليلا وكذلك لم اذهب الى خارج كويسنجق ·

س ٣ ـ الم تكن عضوا في حزب هيوا حينما ذهبت الى كويسنجق وقبل سجنك ؟ ·

ج ٣ ـ قلت في افادتي سابقا اني لم اكن احمل اية فكرة سياسية قبل سجني ولم اكن منتميا الى اي حزب ·

س ٤ ـ الم تتصل في داخل السجن بالنيوعيين المسجونين ومن جملتهم يوسف سلمان يوسف (فهد) ؟ ·

ج ٤ ـ لاجل ايضاح ذلك بصورة مفهومة ومقنعة ادون لكم تاريخ سجني والسجون التي انتقلت اليها ولاجل صحتها تتمكنون من الاستفسار من دوائر السجون :ـ

اولا ـ دخلت في اول الامر الى سجن كركوك سنة ١٩٤٥ ولم يكن هناك آنذاك اي مسجون سياسي ما عداي بقيت في ذلك السجن حوالي ثلاثة

هيو النامق كتب

اشهر على ما اتذكر ومن ثم نقلت الى سجن بغداد وبقيت في بغداد حوالي شهرين او ثلاثة نقلت الى سجن الكوت وصادف ذلك سنة ١٩٤٦ ولم يكن فيه مسجونا سياسيا سواي بقيت فيه حوالي عشرة اشهر ثم انتقلت الى سجن بغداد بناء على توسط من قبلي · بقيت في بغداد حوالي ستة اشهر وانا وحدي لم يكن هناك آنذاك اي سجين سياسي ما عداي وكنت في محل خاص معزولا عن السجناء الآخرين (الاعتياديين) ومن ثم نقلت الى سجن العمارة بعد الاضراب العام الذي قام به السجناء لاجل المرحمة الملكية سنة ١٩٤٧ وبقيت في العمارة وانا وحدي لم يكن هناك اي سجين سياسي وكنت منعزلا عنهم ايضا حتى اواخر سنة ١٩٤٧ وبعدها نقلت بناء على توسط الى سجن كركوك المركزي ولم يكن فيه اي مسجون سياسي سوى البارزانيين وهؤلاء بعيدين كل البعد عن السياسة · بقيت في هذا السجن (سجن كركوك) الى ان انهيت مدة محكوميتي · هذه هي مدة حياتي خلال تلك السنوات الثلاث ويظهر لكم ·

اولا ـ لم اتصل داخل السجن بالشيوعيين المسجونين لاني لم اصادفهم خلال تجوالي في السجون ·

ثانيا ـ لم ار في حياتي لافي السجن ولا خارجه يوسف سلمان يوسف (فهد) ولو اني كنت مشتاقا جدا لرؤيته لانني كنت ولا ازال معجبا به من جميع النواحي ·

س ٥ ـ الم تقبل كعضو في الحزب الشيوعي من قبل فهد في داخل السجن ؟·

ج ٥ ـ كلا لاني كما قلت لم اصادفه في السجن ·

س ٦ ـ الم تهرب من سجن الكوت ؟ من امرك بالهروب ، لاية مهمة حزبية هربت من السجن ؟ ·

ج ٦ ـ نعم هربت من سجن الكوت مع شخص يدعى (جواد كاظم) مسجون اعتيادي وهو الذي مهد لي السبيل واقنعني بسهولة الهروب والاسباب التي اضطرتني الى الهروب هو الضيق والحرمان اللذان كنت الاقيهما في السجن لاني لم ار من حياتي حياة كتلك الحياة (حياة السجن) وشوقني كثيرا على ذلك هذا الشخص

المدعو (جواد) فهو حضر كل شيء ومهد لي السبيل فانهزمنا من السجن ولكن لعدم معرفتي الطريق ولعدم وجود احد يساعدني على الفرار القي القبض علي في الحال وهروبي لم يكن لاية غاية كانت سوى التخلص من تلك الحياة لاني كما قلت في افادتي لم اكن منتميا الى اي حزب كان خلال تلك المدة ٠

س ٧ ـ الم تكن عضوا في اللجنة المحلية في كركوك ومساعدا لفؤاد بهجت المسؤول الاول هناك ؟ ٠

ج ٧ ـ لقد بينت في افادتي اني كنت مسؤولا عن البريد فقط وفي الاخير كنت اساعده في الاستنساخ والكتابة فقط ٠ فلذا لم اكن عضوا في اللجنة المحلية في كركوك ولا مساعدا له ٠ ان ما قيل في هذا الخصوص ليس الا زوراو بهتانا٠

س ٨ ـ ما هي اسماؤك السرية حينما كنت في كركوك ؟ ٠

ج ٨ ـ اسمي السري كان (مصطفى) ولم يكن غير ذلك الاسم ٠

س ٩ ـ يقول (خالد) جاسم الطعان بان الذي ارسله الى الاتصال بالحزب في بغداد هو انت فماذا تقول ؟ ٠

ج ٩ ـ اني لم ارسل هذا الشخص (خالد) الى بغداد للاتصال بالحزب بل صادفته خلال تجوالي في الحقول المحيطة بالمحيط وهو الذي اقترح الذهاب فوافقت على ذلك (كما بينت ذلك في افادتي) ٠

س ١٠ ـ يقول جاسم الطعان بانك قد قابلت حميد عثمان مسؤول السليمانية اولا ومسؤول الشمال وعضو اللجنة المركزية الرابعة ثانيا فماذا تقول ؟ ٠

ج ١٠ ـ ان ادعاء هذا الشخص لا يمت الى الحقيقة باية صلة ٠ وانما هذا من جعبته الخاصة ولمآرب اخرى اذ اني خلال تلك المدة كنت مطاردا ولا اجد اي مأوى ولا ملجأ بدرجة كنت اقضي بعض الليالي في المقابر ٠٠ اذ كيف وانا في هذه الحالة اتمكن بالاجتماع بهؤلاء مع العلم اني لا اعرفهم في السابق لاني لم اكن مسؤولا عن اللواء حتى اؤتمن الاتصال معهم جميعا ٠

هوالنامی کتبیّ

س ١١ ـ يفيد جاسم الطعان بانك قد اجتمعت في غرفتك مع كل من سمير عبدالاحد (يوسف) وعبدالوهاب الشيخلي وجاسم الطعان وشكلتم لجنة مركزية رابعة يضاف اليها حميد عثمان واصدرتم نشرات وتعليمات فماذا تقول ؟ ·

ج ١١ ـ اني لا اعلم شيئا من هذا القبيل وهذا شيء جديد اسمعه الآن لاني خلال بقائي في تلك الغرفة مع ذلك الشخص (يوسف) لم اشاهد احدا يأتي الى هناك ولم يجر خلال تلك المدة التي كنت فيها (خمسة ايام) اي اجتماع وان هذا الادعاء حسب ما اعتقد من نسيج خيال ذلك الشخص (خالد) ·

س ـ ١٢ يفيد جاسم الطعان بانك كنت مسؤولا عن القطاعين الشمالي والجنوبي فمن هم منظموا القطاعين واعضائهما ؟

ج ١٢ ـ لقد قلت في افادتي بانني لم استلم خلال بقائي في بغداد (خلال تلك الايام العشرة) حتى القاء القبض علي اية مهمة حزبية ولا ادري هل قرر الحزب ذلك ام لا ولكن حسب ما اعتقد كان المزمع ان يسلم الي بعض التنظيمات (على حد قول خالد) ولكن لحد تلك الساعة (ساعة القاء القبض) لم يسلم الي اي شيء وهذه هي الحقيقة والواقع · اما جميع تلك الادعاءات والاقوال ما هي الا من عندياتهم كما يقال وكلها زور وبهتان ولاجل المحافظة على حياتهم ومصالحهم الشخصية لاغيرها ·

هذه هي الاجوبة ·

احضر المتهم امامي فتلوت عليه الافادة المدونة بخطه فاعترف بها وافاد انه كتبها بمحض ارادته وقد سألته الاسئلة التالية :ـ

س ـ ماذا كان اسمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ كان اسمي المستعار في الحزب (مصطفى) وليس عندي اسم آخر ·

س ـ من هو عماد ايضا ؟

ج ـ لا ادري ·

س ـ كيف وصلت الموسوعة عن التيوعيين اليكم ؟

ج ـ انني عندما حضرت الى بغداد واخذوني الى الدار التي القي القبض علي فيها وجدت الموسوعة في الدار ولا ادري كيف وصلت اليه ولم يحكي لي الشخص الذي كان في الدار (يوسف) عن كيفية وصول الموسوعة اليهم ٠

ملحوظة :ـ ان النقود المعثور عليها عندي وهي الثلاثة دنانير تعود الى الصندوق وليست عائدة لي ٠

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

هذا النادي كلت

افادة المتهم عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي

اني المدعو عبدالوهاب عبدالرزاق من سكنة محلة باب الشيخ في سنة ١٩٤٠ اصبت بمرض السل الرئوي وفي سنة ١٩٤٢ سافرت الى سوريا للاستشفاء اذ كانت حالتي الصحية آنذاك خطرة للغاية ونتيجة للظروف السائدة في ذلك القطر من توفر حريات ديمقراطية كحرية النشر وابداء الرأي ٠ لذا تطلعت على الثقافة التقدمية فوجدتها خير معبر عن آلامنا وآمالنا وبقت صحتي في حالة سيئة مدة من الزمن حتى قضيت سنتين ونصف دون ان أحظى بصحتي الكاملة وبعد مجيئي من لبنان بقيت بطالا بدون عمل نتيجة لعدم قابليتي الصحية للقيام بواجبات العمل ٠ وفي تلك الظروف كان شعبنا يتمتع ببعض الحريات الديمقراطية فنظمت الاحزاب الديمقراطية المعبرة عن آلام الشعب ومطاليبه ٠ وحيث انني فرد من افراد هذا الشعب وجدت لزاما علي ان اساهم في هذه الحركة المباركة قدر ما تسمح لي صحتي العليلة وفعلا قدمت طلبا لحزب التحرر الوطني اذ وجدت اهدافه الصريحة في منهاجه خير معبر لحاجياتنا ٠ وفعلا اصبحت عضوا فيه وفي خلال مدة عضويتي لم ابد النشاط المطلوب او بالاحرى سلوكي لم

اعضاء اللجنة المركزية الرابعة للحزب الشيوعي العراقي السري

سمير عبدالاحد

مهدي حميد ضابط مطرود

هەولێر نامەی کتێب

جاسم محمد الطعان

عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي

هەواڵنامەی کتێب

رسالة محررة بخفرة جديدة . لم يسبق استعمالها ونشرها ،
عثر عليها بحيازة المتهم منشي يعقوب عبدالله

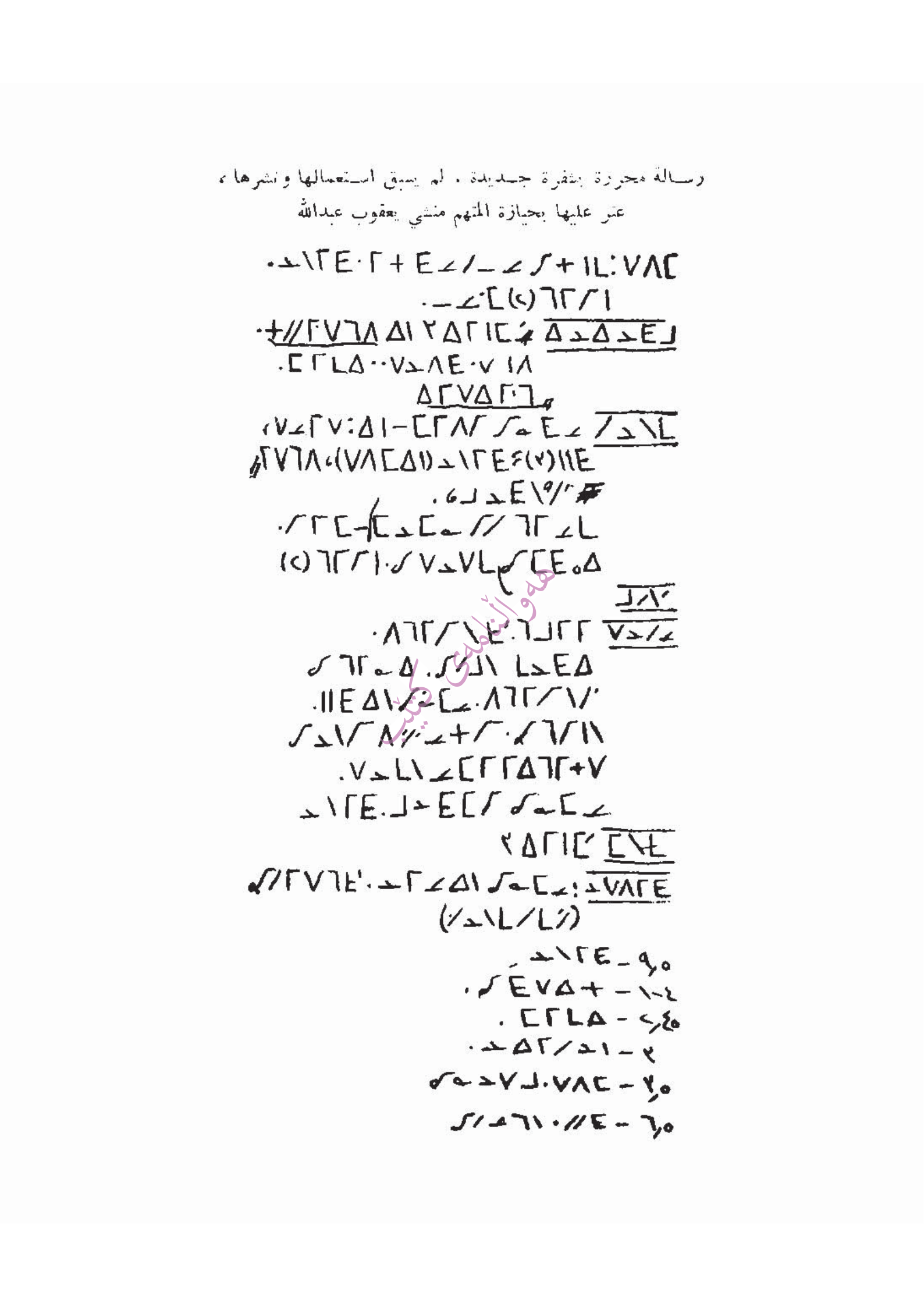

مفتاح الرسالة

«وما بعض الحروف لم ترد في هذه الرسالة»

ا = ٢	س =	ن = Δ
ب = ٦	ص =	هـ = +
ت = ٣	ض =	و = ـ
ث =	ط = ـ	ي = ـ
ج = ٤	ظ = ـ	ال = ٥
ح =	ع = ٨	لا = ٢
خ =	غ =	
د = ٧	ف = —	
ذ =	ق = ـ	
ر = ٤	ك = ١٠	
ز =	ل = ١	
س = E	م = ١	

هدوالنامه‌ی کتاب

قراءة الصفحة

رعد جبهة .. رعلوط ، سامي

كتاب ، رحلة

هيم ، اركاه . عبد الله . عبد . سعيد

نجار . بانداك

جميل . ورقه تعارف عبد داود

سلمى . سامي . عبد رعد عبد المسيح

جواب تقرير زلت نصرت . جريدة كتاب

وليد مطابع . المسيح . محلة نقابة المطابع

ورقة عبد سلمى مدرسة الرعاية جميل ورقه

ترحيب سامي

صيدا سعدي ورقه عبد ـــ البداية

ادخل جميل

٩/٥ سامي

١-٤ الهندسة

٤٥/٤ نجار

٤ كيلو في

٢/٥ رعد . حديقة [عبد المسيح] [نظيفة]

٦/٥ سلمى سيولة

هدية الأصدقاء كتب

١ = ٥/٩من نجار ٥/٤ سكان ≡ ٧ م حجر

٢ = ٥/٩من دليد ≡ ٦ م برمه سيولة

٣ = ٥/٩ ص ؟

٤ = ٥/٩ ساي ٥.٤ سكان سيولة

٥ = ٥/٩ ص ≡ ٧ م حجر

٦ =

٧ = ٥/٩ ص ساي

شهره تتضمن مواعيد الاجتماعات الحزبية . عثر عليها مع المتهم منشي يعقوب عبدالله ،

وفيما يلي قراءة هذه التذكرة بعد ان حلت رموزها .

هدى النامى كتب

١ = ٥/٩ ص ٥٢٦٠ ٤/٥ ≡ ١١٤ = ٤٨٢٧

٢ = ٥/٩ ص ٠ ـ/ـد ٧ ≡ ٦٢٦٤ ـ ٦١٠٧ ر/ر

٣ = ٥/٩ ص ٠ ٧/ـ

٤ = ٥/٩ ص ١٢٤ـد . ٥.٥ ١١٤ ٦١٠٧ ـ ر/ر

٥ = ٥/٩ ص ـ ٧/ـ ≡ ٤٨٢٧

٦ =

٧ = ٥/٩ ص ١٢٤ـد

يعجب البعض فاتهمت بالتجسس وفعلا ابعدوني عن الحزب وفي خلال هذه المدة طالبتهم بالاتصال بعد اجراء التحقيق في ابعادي وظهرت لهم بانني بريئا من كل ما علق في وفعلا تم اتصالي بواسطة شخص يدعى (احمد) وكان ينظمني بصورة فردية لعدم اطمئنانهم بصورة قاطعة مني وفي خلال هذه المدة طلب مني الشخص المذكور (علي)ان انظم بعض الموازرين فرفضت لعدم قابليتي نظرا لضعف صحتي التي اخذت تسي· يوما بعد يوم · وبعد القاء القبض على اللجنة المركزية آنذاك (اي لجنة يهودا ومالك) اتصل في شخص في الكلية وحسب ما علمت انه جالاك فطلب مني ان اتصل بالمحلة وانظمها لكون المنظم احمد قد القي القبض عليه فمانعت في بادىء الامر ثم اوصلني بشخص يدعى (نوري) على اعتبار انه منظمي · وفي هذه الفترة صحتي قد ساءت وظهرت علي علائم المرض واردت حينذاك ترك العمل وفعلا فاتحت الشخص المعترف علي (جاسم الطعان) اذ كان في نيتي السفر الى سوريا لخطورة حالتي الصحية وبعد القاء القبض على الجماعة الآخرين اتصل في شخص يدعى (محمود) واراد تنظيمي وفعلا تم اتصالي به بصورة انفرادية · وفي هذه المدة طلبت من اهلي ان يتحولوا من دارهم القديم لكونه غير صحي وفي منطقة مكتظة بالسكان لذلك استأجروا دارا في الاعظمية (قرب النادي) وسكنت معهم وبعد ان علمت بان اعترافا قد اجرى علي من قبل جالاك وجدت من الاصح ان لا اسكن في الدار وفعلا استأجرت غرفة مع الشخص المدعو جاسم الطعان لمعرفتي السابقة به فسكنا سوية به ولكني دون ان اعرف درجته الحزبية· وفي هذه الليلة عند رجوعي من سينما النجوم الى البيت القي القبض علي · واما بخصوص المستمسكات الموجودة في الغرفة فيعود غالبيتها الى صاحبي وما تبقى منها فتعود الى (محمود) الذي يحفظ اوراقه لدي لكونه مهددا من قبل الشرطة · واما نشاطي فكان بسيطا كاستنساخ النشرات وتسليمها الى محمود لكون حالتي الصحية جدا سيئة والتي اعاقتني من مواصلة دراستي في كلية الحقوق منذ شهرين وليس لدي ان ازيد على افادتي هذه اكثر مما ذكرته · واما لكون معرفتي باشخاص فهذه المعرفة لا تتعدى سوى معرفة بسيطة ·

تلوتها عليه حرفا حرفا فأيدها وكررها ولما سألته عن نوري وابرزت له صورة سمير عبدالاحد افاد ان نوري هو هذا اي صاحب الصورة وهو سمير عبدالاحد · وهذه افادتي·

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

افادة المتهم رجب عبدالكريم مهنته طالب حقوق في الصف الرابع يسكن الاعظمية محلة رأس الحواش البالغ من العمر ٢٤ سنة يفيد بما يأتي :ـ

لقد تفهمت ودرست بعض النظريات الاجتماعية بقراءة بعض الكتب التي كانت رائجة في ذلك الوقت اي سنة ١٩٤٢ـ١٩٤٣ وتكونت لدي فكرة ان الاحزاب هي خير وسيلة لانقاذ الشعب ومن ضمن هذه الكتب لروسو وفولتير وداروين في اصل الانسان وكان يتصل بي في ذلك الوقت اشخاص عديدون وكنا نبحث عن هذه المواضيع وكنت اعرف منهم شخص باسم (علي) لا اعرف اسم والده كان طالب في الغربية المتوسطة معي وكنت في هذا الوقت وطنيا وبعد تأليف الاحزاب انتميت الى الحزب الوطني الديمقراطي واستمريت فيه اعمل حسب الاوامر التي كانت تصدر وقد خرجت من الحزب عام ١٩٤٧ ولم اتصل باي حزب آخر في هذا الوقت الا انني انصرفت الى الدراسة كليا وقرأت بعض المجلات والجرائد والكتب لانني اعتقد انها خير مفد للفكر وفي سنة ١٩٤٨ لا اعرف اي شهر بالضبط وقت انتمائي الى حزب التحرر الوطني وكان ذلك بواسطة اللجان الديمقراطية في كلية الحقوق وقد اتصل بي محليب شخص يدعى اسمه (كامل) وهو خالد من هالي الاعظمية محلة الحارة وهو اخذ ينظمني وكان دائما يبلغني بانني لحد الآن لم اكن عضوا في الحزب وقد تنظمت مع شخص آخر باسم احمد الشهرباني وفي اواخر سنة ١٩٤٨ بلغني العريف كامل ان انظم احمد وفي سنة ١٩٤٩ جلب لي كامل شخص آخر يتنظم مع احمد لا اعرف اسمه وكنت في هذه الادوار استلم من كامل الجرائد التي يصدرها الحزب الشيوعي وكنت اقوم بتوزيعها الى احمد الشهرباني وفي هذه الاثناء اتصل بي بعد ان اخبرني كامل شخص لا اعرف اسمه واخذ يبحث معي في قضايا الحزب وكيف انك تستطيع ان تأخذ تنظيم بعض الجماعات (الخلايا) وربط معي عريف وبعد ان اجتمعت به اجتماعين فصل من الحزب وفي هذه الاثناء اي بعد القاء القبض على الذي كان يتصل بي اخبرت الحزب بواسطة احمد بان الاتصال قد انقطع وفي هذه الاثناء جرى الاتصال بعد ان قمت بتنظيم شخص آخر اسمه السري (قادم) وظهر لي بعد التحقيق ان اسمه عبدالقادر ابراهيم وقد اجتمعت به حسب ما اعتقد اربعة اجتماعات وقد اعطيته النشرات التي كانت تعطى لي من قبل شخص كان يتصل بي لا اعرف اسمه واخذني الى داره الواقعة في محلة باب الشيخ وفي الساعة السادسة مساء جاء شخص لا اعرف

اسمه الا انه تبين لي ان اسمه المستعار (صقر) بعد اجتماع ثاني حيث عرفني بشخص اسمه جبار وقد ذكر لي (صقر) بانني اصبحت مسؤول الاعظمية وبعد الحوادث الاخيرة جاءني شخص وبيده ورقة وهو كامل يذكر انه سيتصل بك شخص بيده ورقة مشابهة للورقة التي في يدك وفي نفس اليوم اتصل بي شخص بيده الورقة وذكر ان اسمه علي واخذت اتصل به دائما وكان يعطيني بيانات حزبية لاجل استنساخها وقبل عشرة ايام اخذ يجري تحقيق معي على اساس انني غير صالح للعمل الحزبي وطلب مني تسليم منظمات الاعظمية وفعلا قدمت له جميع الاوراق وكان يسكن معي في الغرفة التي اجرها في محلة عقد النصارى وقبل ثلاثة ايام غادر الغرفة حيث يقول انني سوف اسكن في محل آخر ولم يتصل بي وفي هذا اليوم ظهرا وجدت ورقة موضوعة على الطاولة مكتوب فيها (انني سأحضر في الساعة التاسعة مساء) وبعد ان قرأتها حرقتها وفي الساعة التاسعة حضر ومعه كتب ومناشير خطية واوراق ورسائل صغيرة ووضعها على الطاولة واخبرني بانه سوف يأتي في الساعة الثانية عشرة ليلا وفي الساعة ـ/١١ ب٠ظ القي القبض علي وجيء بي الى هنا مع العلم انني لا اعرف الاسماء التي عثر عليها في غرفتي حيث تعود الى عملي ٠

الى هنا واحضر المتهم امامي وبعد اعلامه بهويتي وتلاوة الافادة المذكورة اعلاه عليه أيدها وكررها ٠ ثم افاد انه تقدم في الحزب الشيوعي من درجة عريف في منظمة الاعظمية الى المسؤول الاول في الاعظمية ولذلك ففي الايام الاخيرة قالوا عني انني تقدمت في الحزب تقدما لا استحقه ولان الشرطة كانوا يفتشون عني والكشف عن اسمي لذلك ارادوا سحب مسؤولية الاعظمية مني ولا اعرف الشخص الذي استلم مسؤولية الاعظمية من بعدي انني اعطيت منظمات الاعظمية الى الشخص المدعو علي ولا اعرف اذا كان اسمه هذا الصريح او المستعار ولكن اعتقد ان هذا الاسم مستعار وان هذا الشخص كان يسكن معي في دار واقعة في محلة عكد النصارى وهي الدار التي قبض علي فيها وترك الدار منذ اربعة ايام او ثلاثة وعاد امس الى الدار حيث كتب لي ورقة ذكر فيها ما يلي (ساحضر الساعة التاسعة عندي شغل معاك) وقد حضر الى الدار فعلا وجلب معه اوراق ومناشير تركها في الدار وقال سوف احضر في

الساعة الثانية عشرة وقد قبض علي حوالي الساعة الحادية عشرة ولا ادري ماذا حل به بعـــد ذلـك ٠

عندما كنت مسؤولا عن الاعظمية كان يتصل بي شخصان بصفة منظمين احدهما قادم وهو عبدالقدر ابراهيم والشخص المدعو كامل او خلال وهـو خالد من اهالي الاعظميـة محـلة الحيارة ٠

ان اسـمي المستعار هو رجاء اما الاعضاء التابعون الى المنظمين (قادم وخـلال) فيعرفهما المنظمان المذكوران وانا لا اعرفهم وخصوصا الاسـماء الصريحة ٠

ان المناشـير التي نشرت في الاعظمية(حول تجديد الاعدام بحق الرفيق فهـد) سـلمها لي جبار (عمرعلي الشيخ) وانا سـلمتها الى قادم وخلال وهما اللذان قاما بتوزيعها بواسـطة اعضائهم ٠

انني بعد القبض على اعضاء اللجنة المركزية ولاني معروف لم ينط بي عمل على اسـاس انني مكشوف ولذلك فلا اعرف التنظيم الاخير وهذه افادتي ٠

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

هوالمنتدى كتب

افادة المتهم منشي يعقـوب عبـــدالله

اني منشي يعقوب عبدالله الساكن في محلة الكولات والبالغ من العمر ٢٠ سـنة مهنتي بطال في الوقت الحاضر ادون افادتي بخط يدي كما يأتي :ـ

في ايام العصبة كنت احضر الاجتماعات لسماع الخطب ولا اتذكر بالضبط وقت اتصالي بشخص اسـمه ابراهيم والذي لا اتذكر اسم ابيه الذي رشـحني الى التحرر اما السنة فاعتقد بين ٤٦ـ٩٤٧ وكنت اتصل بعد ذلك بشخص اسـمه عبد او كما كان يسمي نفسـه وكان معنـا شخص آخر منشي وآخر شـوع الأول اسـتقال بعد ثلاثة ـ

اربعة اشهر وزكي ولما قبض على فهد بقيت من غير اتصال لمدة ٦ـ٨ اشهر الى ان اتصل بي شخص (ابراهيم) واعتقد الثاني وكنت اتصل بزكي وواحد شالوم او شلومو مهنته خياط على اساس باني حلقة وصل بينهم وبينه وبعد مدة شهر - شهرين انقطعت عن الاتصال لعدم امكانيتي على الاستمرار لاني دخلت في الحقوق مسائي ولاني كنت اشتغل في النهار بالدائرة ولكن بعد ذلك وفي شهر سبتمبر ١٩٤٨ اتصلوا بي مرة ثانية بواسطة شخص قصير اسمه عبدالجبار لكي اتصل بشخص اسمه (اسطة) (جاسم حمودي) واتصلت به فعلا وهو الذي اخبر جبار على ان يعرفني «بابو علي» النجار فاتصلت به في مقهى لكي افسر له النشرات العمالية لكي يفهمها للعمال النجارين وقد كان معه فاضل مسجون وآخر الياس واعتقد مسجون ايضا لاني لم اراه بعد مظاهرة الكاظمية وبعد القاء القبض على عبدالجبار (اشك بان هذا ليس اسمه الصحيح) اصبحت حلقة وصل بين الاسطة (جاسم حمودي) وزكي وكرجي والنجار الى ان القي القبض على الاوسطة فبقيت بدون اتصال وفي هذه الاثناء اجرنا كرجي وانا وزكي غرفة اعتقد في « باب الاغا » وبعد ذلك اتصل بي «نوري» (سمير عبدالاحد) الذي عرفنا بعد ذلك بجالاك حيث حضر على ما اعتقد مرتين او ثلاث مرات وتعرفت بهما على حسين وكرجي وزكي وقد اخبرني جالاك (لم اكن اعرف اسمه اذ كنا نسميه ابو القبعة) بانه سوف يعطيني تنظيمات عمالية اخرى ولكن القي القبض عليه قبل ذلك وكنت ارسل التقارير عن طريق نوري (اسمه ستير) وقد جلب لنا في البيت الاخير كتب لتكون مكتبة للعمال ولكن لم يوزع منها وكان زكي منظم العمال الخياطين وكرجي الاحذية وابو علي النجارين وكنت انا حلقة وصل بينهم وبين نوري الذي يستلم مني التقارير وقبل ان اصبح حلقة وصل بين هؤلاء الثلاثة كنت في المحلة وكنت متصلا بزكي وشالوم وكنت ايضا متصل بنوري هذا ايضا وكنت انا على اساس حلقة وصل بينهم وبين نوري ثم انتقلت الى التنظيم المهني وكنت اتصل كما بينت سابقا بثلاثة منهم .

(ملاحظة) عندما انقطعت من الاتصال لسبب دخولي في الحقوق وقبل ان اتصل بالاسطة اتصلت بشخص اسمه كامل طويل القامة وكان يتصل بزكي وانا وآخر اليهو وكان واحد آخر شمعون او (سامي) الذي لم يبق طويلا ولم اعرف اين ذهب

وكذلك الياهو ثم لم اتمكن من الاتصال بكامل هذا واعتقد بانه القي القبض عليه عندما القي القبض على مالك واتصلت بعد ذلك بنوري كما بينت آنفا • وبعد ان ألقي القبض على جالاك بقيت متصلا بنوري الذي اخبرني بان انتقل من الدار فانتقلت انا وزكي الى دار في عكد النصارى وكان يتصل بي كذلك نوري او سمير وفي احدى الليالي جاء الي ومعه شخص آخر الذي عرفت اسمه بعد ذلك بانه جاسم الطعان على انه كان مسؤول عن تنظيم العمال في كركوك وكان قد سأل الطعان هذا نوري بعض الاسئلة حيث ناقشوها وبعد ذلك لم اعرف ما جرى بين الطعان هذا ونوري وكل ماعرفه بان الطعان اصبح مسؤولا عني واخذت اتصل به على ان صفة الطعان هو منظم العمال الاعلى • وعندما كنت اسأل الطعان ماهية المركز كان يقول بان هناك بقية من اللجنة السابقة ثم قال ليس هناك لجنة مركزية ثم اخبرني بان هذا ليس من شأني وقد عرفني الطعان بشخص كاظمي اسمه وليد على انه منظم عمال النسيج واعتقد ان الطعان يعرفه لانه هو الذي عرفني به وكان وليد يتصل به ناظم وقيس واخوه (ان هذه الاسماء مستعارة وآخر لا اتذكر اسمه لان وليد كان يتصل بهم ولم يكن يسمح لي الذهاب الى الكاظميه وفي هذه المدة انتقلنا انا وزكي الى دار في الكولات او بني سعيد (ليس متأكد من اسم المحلة) وكان بالطبع الطعان متصلا بي على انه منظم العمال الاعلى وقد جلب بعض الكتب (كتاب انكليزي اللينينية وبعض النشرات وكتاب المادية الدايلكتيكية) وقد جلب لي ورقة للاتصال بمنظم السكك الذي لم يكن عنده الا اثنين كما اخبرني وقد أعطيت الورقة الى حسين ليعطيها الى آخر اسمه (عبود) مستعار طبعا ليجلب لي هذا الشخص الذي اسمه على ما اتذكر جواد كاظم او كاظم جواد وقد اتصلت به مرة واحدة في البناويين واعتقد بان جواد او كاظم هذا هو طالب وفي المدة الاخيرة اي بعد القاء القبض على جالاك وجماعته اخذ زكي مسؤولية الاحذية والخياطة وحسين النجارة وجماعة مؤيدين ثلاثة او اربعة من عمال السجاير واثنين من المخابز وقد امتنع احدهم عن الاتصال واعتقد اسمه عبد وكنت اتصل كذلك بشخص اسمه رعد او صباح الذي كان مسؤولا عن عمال الميكانيك وكنت اتواعد مع هؤلاء اما في الباب الشرقي او البتاويين ثلاثة مرات اسبوعيا لاستلم منهم التقارير لكي اعطيها الى الطعان او لاسلم لهم النشرات التي قد تسلم لي واهم النشرات التي سلمتها هي « الحزب واسلوب العمل » ونشرة اخيرة عندنا على ما اتذكر « الحزب لا يتهدم » وقد القي القبض علينا في الدار الاخيرة

انا وزكي ليلا اما عن الدراهم التي كانت عندي فقد كانت البقية من نقودي وكان نوري قد اعطاني ثلاثة دنانير لادفع ايجار الغرفة في عكد النصارى ·

ملحوظة ـ عندما القي القبض على جلالك كنت مريضا وقد طلبت اجازة مرضية من الدائرة ليوم واحد ثم طلبت اجازتي السنوية وقدرها ١٥ يوم وفي هذه المدة سمعت بان الشرطة تطالبني ·

٢ ـ عندما كنت متصلا بكامل هذا كنت متصلا بدوري بناجي واخيه وآخر موشي الذين تركوا العمل وكان الاول موظف مطرود والثاني بطال والآخر ايضا بطال ولا اعرف عن مصيرهم شيا لانقطاع الاتصال بهم منذ مدة طويلة ·

٣ ـ النشرات ـ كنت استلمها من الذين اتصل بهم واسلمها الى الذين كنت متصلا بهم ·

٤ ـ اسماء الاعضاء لا اعرفهم لان ذلك كان محظورا وان عرفت قسما منها بانها بالاكثرية تكون مستعارة ·

٥ ـ عندما لم اتمكن الاتصال بكورجي اخبرني الطعان بان اخبر زكي ان يتصل بعمال الاحذية وهم على ما اعتقد اقلية ·

س ـ م. هو اسمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ ان اسمي المستعار سعيد ثم تسميت باسم ابراهيم ·

س ـ ما هو مبلغ اشتراكك الذي تدفعه للحزب ·

ج ـ كنت ادفع اشتراكا شهريا قدره ربع دينار ·

س ـ ان المبرز رقم (١) في الاضبارة ورقم (١١) البريد (ابرز له المبرز) يبين مسؤوليات سعيد فهل هو بخطك ؟ ·

ج ـ نعم ان هذا المبرز بخطي ووضحت فيه مسؤولياتي للحزب ·

س ـ من هم المنظمين في المنظمات التي كنت تشرف على مراقبتها وادارتها ؟

ج ـ ان كورجي القندرجي هو منظم الاحذية وزكي يوسف هو منظم الخياطة وحسين النجار هو منظم خمسة خلايا (هي السيكاير والنفط والميكانيك

والنجارة والمخابز) اما النسيج فالمنظم السابق هو عزيز الكيار الذي لم يسبق لي مشاهدته وبعد القبض عليه تعرفت بواسطة جاسم الطعان على الشخص المدعو (وليد) ولا اعرف اسمه الصريح · اما الامانة فالمسؤول عنها امامي هو صباح كاتب عرفني به سمير عبدالاحد (نوري) اما الثالجيه فالمسؤول فيها امامي عبد عامل من اهالي الكاظمية عرفني به وليد ·

ثم رجع وقال لا ادري من عرفني به اما منظمات المجاهدين فهي عن بطالين في الميكانيك ·

هل المبرز رقم (١٢) بخطك وكذلك الرقم (١٦) في محفظة المواد الجرمية ؟ ·

انه بخطي ·

هل المبرزين ١٥و١٦ في محفظة الالوية عامة بخطك ؟

بخطي ·

س – هل هذه المبرزات التي عثر عليها في الغرفة التي كنتم تسكنون فيها في محلة باب الآغا تعود اليك ؟

ج – ان المناشير والكتب المعثور عليها في الغرفة التي كنت اسكنها انا وزكي يوسف المقبوض عليه وكورجي القنبرجي الذي لم يقبض عليه تعود لنا حيث كانت المناشير ترسل لي عن طريق نوري (سمير عبدالاحد) المركز وانا اوزعها على المنظمين المربوطين في والكتب هي للتثقيف والدراسة وتعود للحزب ·

ان عمال المعسكر هي عمال ميكانيك قسم منهم بطالين وقسم منهم يشتغلون في اقسام المعسكر وقسم منهم يشتغلون في ابي غريب وهذه افادتي ·

احضر المتهم امامي وبعد اعلامه بهويتي وتلاوة الافادة عليه حرفا حرفا ايدها واقاد انه كتبها بخطه فاصادق عليها ·

توقيع/المتهم

توقيع/الحاكم

هدى النامي كتاب

منظمو المنظمات الشيوعية للجنة المركزية الرابعة في بغداد

ناظم يعقوب يونا (منظم المدارس الثانوية)

بهنام بطرس شماس (منظم الكليات)

منشي يعقوب عبدالله (منظم العمال)

هەوالنامەی کتێب

زكي يوسف (منظم الخياطة والاحذية)

رجب عبدالكريم (منظم قطاع الاعظمية

هەواڵنامەی کتێب

افادة المتهم زكي يوسف

اني زكي يوسف الساكن في محلة بني سعيد والبالغ من العمر ٢٠ سنة مهنتي خياط ادون افادتي بيدي كما يلي -

في اواخر عام ١٩٤٦ رشحت الى حزب التحرر الوطني واظن بواسطة موشي كوهين وكنت في ذلك الوقت انقطع عن المواعيد وفي ذلك الوقت كان منظمي حميد ومن بعدين انقطع هذا المنظم وجاء شخص آخر اسمه سامي وبمجيء سامي من بعد مدة حدثت لي مشاجرة معه وانقطعت عن التنظيم وفي هذه الاثناء لبست جندي وكانت اوقاتي لم تسمح للاجتماعات لانه نصف نهار بالجندية والنصف الآخر بالعمل اشتغل من اجل ان ادفع بدل ومن بعدين اخذ سامي يكرر مجيئه علي ولم اكن في ذلك الوقت سوى عضو بسيط ومن الذين كانوا يجتمعون معي واحد اسمه صالح ولم اعرف عنه في الوقت الحاضر شيء ولم التق به ايضا والآخر اسمه اسحاق ومن بعدين تبدل المنظم وجاء آخر اسمه كاظم وكان يلتقي بي وببعض الاشخاص ولم يكونوا اعضاء في الحزب سوى اصدقاء وهم يعقوب وحسب ما اعتقد كان يباع في السوق وبقي اسبوعين ولم يحضر بعد وكان الآخر صالح عابد وبقي معنا تقريبا شهر ومن بعدين اخذ يتهزم ولم نتصل به بعد ومن ثم اتصل بي شخص اسمه نجيب وقد اوقفته الشرطة لاشتراكه في مظاهرة الكاظمية وبقينا مدة بدون تنظيم الى ان عرفونا بالاسطة وتبين في الاخير انه جاسم حمودي وكان يجتمع بي وشخص آخر اسمه الياهو اسحاق وقد اندحر من قبل ستة اشهر ومن بعد مدة القي القبض على جاسم حمودي وبقينا مدة كبيرة بدون اتصال الى ان اوصاوني به بواسطة شخص لم اعرفه والى الآن اجهله بشخص آخر وفي الوقت الاخير عرفته بانه صبري عبدالكريم وفي ذلك الوقت كنت عريف على شالوم فرايم وناجي صيون والياهو فشالوم من قبل شهر وناجي في الوقت الحاضر محكوم والآخر من قبل خمسة اشهر انفصل والآخر روبين حكم عليه في الاوقات الاخيرة وكذلك نسيم هو خياط وداود روبين وعبدالباقر وحسين كاظم . وعندما سمعت بان الشرطة تريد القبض علي وانا كنت متخاصم مع اهلي اجرت الغرفة انا وكرجي ومنشي وسكنا بها وكان ينظمنا انا وكرجي صبري عبد الكريم وقد اخبرنا صبري بانه سينقطع عنا وقد اتصل بنا منشي واخذ ينظمنا انا وكرجي

وحسين نجار في الغرفة التي اجرناها وفي الوقت تعرفنا على رفيق جالاك وقال لنا اذا قبضوا علينا او اي شخص آخر فيجب ان تنتقلوا من هذه الدار وعندما القوا القبض عليه طلعنا منها ولم نعد اليها ولم اكن اعرف عن النشرات سوى كانت تصلني بواسطة منظمي ومن بعد ان خرجنا من هذه الغرفة التي في باب الآغا انتقلنا الى غرفة في عقد النصارى واخبرني منشي بان اتصل بجماعة الاحذية وسألت عن كرجي فقال لي هذه الاشياء لا دخل لك فيها واتصلت بهم في الطريق وهم ثلاثة فقط يوسف القصير ويوسف الطويل وموشي منشي من عمال الاحذية هؤلاء فقط وانتقلنا من الغرفة في عقد النصارى الى غرفة في محلة بني سعيد وكنت ارى جاسم الطعان يتردد على الغرفة ولم يكن لي صلة معه سوى كصديق فقط ولم اكن اعرفه في ذلك الوقت بهذا الاسم ولا اي اسم ولم اكن اعرف من اين تأتي النشرات سوى فقط من منشي ·

س ـ هل كنت سابقا منتميا الى نقابة ما ؟ ·

ج ـ كنت منتميا سابقا الى نقابة عمال الخياطة وكان رئيس النقابة حسقيل يعقوب وانا كنت مراقبا في النقابة ·

س ـ متى رشحت للحزب الشيوعي ؟ ·

ج ـ رشحت للحزب الشيوعي منذ حوالي الشهرين ورشحني للحزب منشي يعقوب لانه هو المسؤول عني وقبل ان ارشح للحزب الشيوعي كنت منتميا الى حزب التحرر وبعد ان انتسبت الى الحزب الشيوعي اخذت اقدم تقاريري الى المسؤول عني منشي يعقوب عبدالله وكنت مسؤولا عن الخياطة (اي الخياطين) وعن عمال الكهرباء وعن عمال الاحذية وكنت انا المسؤول عن تثقيفهم عن الاشياء العمالية عن اجورهم وساعات العمل وما يتعلق بذلك وكانت عندي ثلاث خلايا للخياطين وخلية للكهرباء وخلية للاحذية وخلية للبنات وهي ديزي وقد قبض عليها ·

س ـ هل هذه التقارير التي عثر عليها في مركز اللجنة المركزية الثالثة في المحفظة رقم (١١) المبرزات من ٤ الى ١٠ مقدمة من قبلك الى المركز ؟

ج ـ نعم ان هذه المبرزات مكتوبة بخطي وقدمتها الى المركز بواسطة المسؤول عني منشي يعقوب

هەولێر کتێبخانەی گشتی

س ـ ما هو اسمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ اسمي المستعار في الحزب هو (خياط) .

س ـ ما هو المبلغ الذي تدفعه للحزب بصفة اشتراك ؟

ج ـ سابقا كنت ادفع مائة فلسا في الشهر وفي الايام الاخيرة ولاني بطال لم ادفع اي مبلغ للحزب .

تلوتها عليه حرفا حرفا فايدها وكررها فاصادق عليها .

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

افادة المتهم عدنان عبدالله البراك

اني عدنان بن عبدالله البراك طالب قسم الجامعة في الكلية التوجيهية كنت اؤيد الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٤٧ غير انني لم اكن استلم شيئا ولكن عندما دخلت كلية الطب كنت اتصل بسدرس باعتباره استاذا لي في ثانوية الحلة وهو محمد عبداللطيف ثم سلمني هذا الى طالب اسمه حسين الوردي وبعد توقيفه بقيت منقطعا مدة طويلة كنت اتصل فيها على انفراد مع انسان لا اعرف اسمه الصريح ولكنني اعرف اسمه المستعار (فريد) ثم سمعت انه انسحب او توقف ولا ادري بالضبط ولكن اتصلت بعد ذلك بالشخص الذي اعترف علي جاسم الطعان وكان اسمه معي جميل وذلك بعد القاء القبض على مالك وجماعته ثم زاح ولم اعرف اين صار ولكنني اتصلت به بعد القاء القبض على جالاك وجماعته واخبرني ان العمل السري يتطلب التنظيم والسرية وعلى ان لا اتصل الا به لوحده وكنت اتصل به فاذا به يخبرني انني اصبحت منظما لبعض الكليات وهي كلية الصيدلة اعرف منها حنا وآخر اسمه جاكوب وهو يهودي ومسؤول ولا اعرف صفه غير ان بيته في البتاويين اما كلية الطب فقد انقطعت عن كل عمل لان اكثر الجماعات كما سمعت من جاسم الطعان المعترف علي اندحرت وقررت ترك العمل غير انه عرفني بطالب من الكلية يظهر انه جليل لانني اعرف كل طلبة كلية الطب لانني طالب سابق فيها ولم ار وجهه غير انني عرفت انه في الصف الاول وهو

طالب جديد طبعا وحسب اوامر الحزب فقد عرفت اسمه على اساس انه جورج ولكنه مسلم وقد غير اسمه بعد ذلك فسماه رياض وهو اسمر اللون ذو وجه عريض يسكن في كرادة مريم كما يقول ·

اما الموظفون الصحيون فقد علمت من الانسان الذي كان حلقة وصل بيني وبين جاسم الطعان ان طلابها تركوا العمل ولهذا فانني ابقى احتفظ باسم مسؤول مدرسة الموظفين حتى يحاول الحزب ارجاع المندحرين ·

والتوجيهية فيها خلية واحدة تضم ثلاثة طلبة انا وطالب اصيب بصدمة قطار فمات وهو علي مهدي من طلبة الحلة وآخر اسمه مهدي ترك الكلية واصبح في كليةالحقوق واعرف ان لعلي مهدي طالبين يقول ان له صلة معهم جاء منهم بدينار ومائتين وخمسين فلسا في الشهر الماضي ولا اعرفهم لان الحزب لا يرضى ان اعرف شيئا فكنت اطيعه هذا وقد كنت استلم النشرات من المعترف علي جاسم الطعان بعد ان اكتب منها له خمس نسخ اسلمها له بعد اربع ساعات وكنت اشتري الورق والكاربون مني واعطيه الفلوس وحتى تبرعت له بحذاء وثوبين جديدين اول امس وانقطع عني ولا اعرف اشياء اخرى ·

اما الاوراق التي وجدت عندي فهي :ـ

ورقة معادلات لمدرس الجبر ·

ورقة خضراء وهي رسالة من اخي ·

سبع اوراق عن (الحزب واسلوب العمل) بقلم لينين استلمتها فاستنسخت منها سبع نسخ ثم طلب استنساخ خمسة وعشرين أخرى فلم اسلمه الا خمسة عشر فقط والذي سلمه لي هو المعترف علي جاسم الطعان اما النسخة الموجودة لدي فعند قراءتها يتضح انها ليست بخطي وهي النسخة الاصلية وقد اعطيتها لرياض ولكنه اعادها لي غير منظمة اي انقطعت عنها اوراق ·

اما الاشتراكات التي سلمتها فهي اربعة دنانير في شهر شباط وسبعة دنانير في شهر مارت وفي هذا الشهر اربعة دنانير ثلاثة منها كانت من جيبي الخاص لان الحزب يحتاج فلوس كثيرة كما يقول المعترف علي جاسم الطعان ·

هوالمتمم كتب

وعن جريدة الاساس فقد كنت في العام الماضي عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العراقيين العام الاول بعد ان تنازل لي قتيبة باصواته غير ان موقف والدي مني سبب تقديم تنازلي وترشيح الطالبة مديحة رؤوف من العالية بدلا عني غير ان مكتب السكرتارية وجد في الكفاءة لتصحيح القرارات التي كانت تتخذ ولكتابة اوصاف المؤتمر الذي انعقد في ساحة الساعة وكنت اكتبها في البيت ثم اذهب للجريدة واسلمها للاستاذ شريف الشيخ محرر الجريدة المسؤول وقد كنت اضطر للبقاء ساعه او اكثر لانني اضطر لتصحيحها بعد طبعها لاول مرة واعرف ان لا علاقة بين الحزب واتحاد الطلبة العراقي لانني كنت متصل في الاتحاد واستلم الاوراق من السكرتير . اما الاسم الذي ذكره رفيق جالاك عن منظم كلية الطب (طارق) فهو انا وليس طالب آخر في الكلية وهو الاسم الذي اعترف به رفيق جالاك وقد كنت استعمله باعتباره اسم مستعار .

ملاحظة الحاكم

احضرت المتهم امامي فافاد انه كتب افادته المذكورة اعلاه بخط يده وبكل حرية وذلك بعد تلاوته عليه حرفا حرفا فاصادق عليها وقد سألته الاسئلة الآتية :ـ

س ـ هل ان استمارة الترشيح باسم طارق الموجودة امامك (ابرز له المبرز رقم ٥) من المحفظة رقم ١٥ (استمارات الترشيح واوراق القبول) مكتوبة بخطك ؟

ج ـ نعم هذه الاستمارة بخط يدي وهي التي قدمتها للحزب بواسطة العضو الذي اسمه فريد ولا اعرف اسمه الصحيح اذ ان الاسم هذا اعتقد انه اسم سري .

س ـ هل ان هذه الورقة المرفقة بالمبرز رقم (٥) باسم عدنان البراك والتي تعطي تفصيلات من عائلتك بخطك ؟

ج ـ نعم بخطي .

س ـ هل ان المبرز رقم (٣١) باسم طارق مسؤول التوجيهية وهو تقرير عن الكليه بخطك ؟

ج ـ نعم بخطي .

س ـ هل لك كلام آخر ؟

ج ـ كلا .

توقيع/المتهم

توقيع/الحاكم

افادة المتهم بهنـــام بطـرس شـــماس

اني بهنام بطرس شماس الطالب في الصف الثاني من كلية الحقوق افيد بما يلي:ـ

اتصلت بالحركة الوطنية في العراق فكريا حيث كنت اقـرأ بعض الجـرائد والكتب الاخرى فوجدتها مطابقة على الأوضاع التي يقاسيها الشعب العراقي وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية اتيحت الفرص للاكثرية الساحقة من المواطنين العراقيين ان يتطلعوا الى الحركة السياسية في العراق ويجندوا انفسهم في صفوف الاحزاب الوطنية والهيئات الاخرى كالنقابات وكانت هذه من الحوادث التي ما الفناها سابقا ولم اكن في تلك الفترة سوى العاطف او المؤيد للحركة السياسية الديمقراطية وانسجمت هذه العلاقة الفكرية اكثر فاكثر عندما استزدت من المطالعة الشخصية التي انفقت لها كثيرا من اوقاتي وفراغاتي فطالعت عن تاريخ الحركات التحررية في العـالم وكيف انبعثت الحركات الوطنية في تاريخ الشرق الاوسط كتاريخ مصر السياسي وسـوريا ولبنان كذلك.

وكنت في مدينة الموصل اسمع عن بعض المظاهرات التي تجري في بغـداد ولم اكن اعرف مصدرها غير ان احد اصدقائي من الارمن واسـمه بيليك يتحدث عنها بانها خارجة من صفوف حزب التحرر الوطني وقد اراني فعلا منهاج الحزب وبعض الكراسـات التي يصدرها باسـم الجبهة الوطنية المتحدة والسيادة والاسـتقلال وظلت هذه الافكار عالقة في ذهني حتى جاء صيف عام ١٩٤٧ وقدم الى الموصل احد اصدقاء بيليك واسـمه آبيت وعرفني به الاول في اونيـل دجلة بالموصل وقال انه من العناصر النشطة في حزب التحرر الوطني .

وبعد عام قدمت الى بغـداد ودخلت كلية الحقـوق واتصلت با بيت وذلك ايام المظاهرات الاولى التي كانت تقام في كلية الحقوق وعرفني باحـد الاشـخاص من طلاب الحقوق واذكر ان اسـمه (خالد) واتصل معي ذلك الشخص ابان حوادث كانون الثاني ـالوثبةـ واثناء اتصاله بي كان يقول لي انك من التحـرر الوطني . وانتهت السنة الدراسـية الاولى وكان ابرز الحوادث فيها تشكيل اتحاد الطلبة العراقي الذي ايدته الاغلبية الساحقة من الطلبة العراقيين . وفي نهاية السنة الاولى كنت قد اوقفت

بعد صدور الاحكام العرفية واطلق سراحي بعد عشرين يوما من التوقيف اي افرج عني. وجاءت السنة الدراسية الثانية حيث قدمت اليها متأخرا (بعد شهرين تقريبا) من بدء السنة الدراسية اي اثناء حادث القاء القبض على (مالك سيف) وتلاها حادث القاء القبض على (رفيق جالاك) حيث ادى الى تصدع كبير عندما فاحت روائح اعترافات المسؤولين القياديين.

وبعد اكثر من شهر من المظاهرات الاخيرة اتصل بي شخص (موفق) على ان نستمر في الحركة باعتباره منظم الكلية وبعد خمسة ايام عرفني بشخص اسمه (جميل) واتصلت معه انفراديا واول حديث بدأه معي هو الا نتعرف على الاسماء مطلقا وذلك لملافاة الاخطاء التي حدثت في السابق والتي نتج عنها كشف اسماء عديدة على اثر الاعترافات التي حدثت وبدوري انا لم اتعرف على اسمه الحقيقي واتصل بي المدعو (جميل) مرة ثانية وكلفني ان اتصل بالهندسة والحقوق والتجارة والعاليه على الا اتعرف على الاسماء الحقيقية لهم وبالفعل لم اكن اعرف منهم احدا واما الاسماء التي اطلقت عليهم فهي (قاسم) للهندسة و(احسن) للعالية واما التجارة فلم اتصل به سوى مرة واحدة ولا اتذكر الاسم المطلق عليه. والحقيقة وبناء على ما اورده (جميل) وقبله (موفق) لم اعرف اسمائهم الحقيقية وكذلك لم اجتمع بهم سوى مرتين تقريبا ليلا والحديث كان يجري حول عدم تأييد الاعضاء وتأثرهم او انسحابهم وكنت استلم بعض المنشورات من (جميل) الذي اعترف علي امامي وكل هذه الحوادث الاخيرة كانت في مدة لا تزيد عن الشهر وفي اثناءها ايضا سلمت الى (جميل) ـ قبل توقيفه بيومين ـ ثلاثة دنانير عن قيمة الاشتراكات والتبرعات وهي شحيحة لعدم وجود التأييد وفقد الثقة ولانسحاب كثير من الاشخاص وابتعادهم. وهكذا كانت طبيعة هذه الفترة الاخيرة بين الطلاب التي استلمت فيها هذه الاعمال المذكورة سابقا والتي لم تزد عن الشهر حتى القي القبض علي في يوم ٧ـ٤ـ١٩٤٩ مساء وجيء بي الى دائرة التحقيقات الجنائية.

ملاحظـــة المحـــاكم

احضر المتهم امامي وبعد اعلامه بهويتي وتلاوة الافادة عليه حـرفا حرفا ايدها وافاد انه كتبها بخطه وقد سـألته الاسـئلة التالية :ـ

س ـ ما هو اسـمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ ان اسـمي المستعار هو (كامل) وكان ذلك في الفترة الاخيرة ·

س ـ ما هي مسؤولياتك الحزبية قبل الفترة الاخيرة ؟

ج ـ كنت عريف في منظمة الحقوق واتصل اتصالاً فردياً بشخص اسـمه المستعار (خالد) ولا اعـرف اسـمه الصريح ·

س ـ هـــل لـك كـــــلام آخـــــر ؟

ج ـ كـــــلا ·

توقيع/المتهم توقيع/المحاكم

هەوالنامەی کتێب

افادة المتهـم ناظـم يعقوب يونا

انني ناظم بن يعقوب يونا الموظف في البنك العثماني سـابقا والمقيم الآن في عقـد النصارى ادون افادتي بخط يدي ·

كنت سـابقا في السنة الخامسة للدراسـة الثانوية قبل سـنة ونصف تقريبا موازرا الى حزب التحرر الوطني ولم ادخـل الى عصبة مكافحة الصهيونية ابدا ولانني كنت موازرا فقط وفي نهاية السنة رشـحني المدعو ابراهيم يوسف الذي كان طالبا معي في المدرسـة وكان يسكن سـابقا في قمبر علي في حينها وبقيت هكذا حتى دخلت الى حزب التحرر الوطني في نهاية عام ١٩٤٧ اي قبل سنة تقريبا وبقيت هكذا حتى عينت منظما فجأة الى مدرسـة التفيض وكنت اعرف فيها شـخص يدعى يحي العسكري الذي كان

مسؤولا عن خلية فيها عضوان لا اعرف اسمائهما حتى اتصلت اخيرا بالمدعو الياهو ابراهيم حسبما اعتقد وكان عريف في المدرسة واعتقد ان له خلية واحدة فيها عضوان فقط وكنت منظم المدرسة حسبما قيل لي في حزب التحرر وكان المتصل بي المدعو ابراهيم يوسف وكان يأتي الى داري ويثقفني فقط وكنت اعطي اشتراك الى الحزب يقدر بربع دينار لا اكثر وفي اواخر هذا العام جاء المدعو يعقوب قوجمان وكنت اعرفه لانني كنت اسبح معه في النهر وطلب الي ان تسكن عائلته مع عائلتي في الدار لان بيتنا قد خلت فيه غرف وكانت عائلتي تفتش عن جماعة لتسكن الدار فقلت لهم هناك عائلة تريد السكنى في الدار وسكنوا معنا وبعدين جاء شخص ابو مناظر وسكن معهم مدة واتصل خلالها به شخص كردي يسمى ابراهيم وجاسم بنفس الوقت وعرفت بعدين من الصحف ان اسمه رفيق جالاك ثم اتصل به شخص آخر عرفت اخيرا ان اسمه صبري عبدالكريم وهناك كانوا يتصلون به في غرفة من الغرف العائدة ليعقوب قوجمان وبعدين نقل الشخص ابو المناظر من دارنا وعرفت ان اسمه ساسون دلال وبقي جالاك يأتي الى دارنا حتى في ليلة من الليالي جئت في الساعة ١٠/٢٠ ولقيت امام دارنا سيارتين وصراخ فعدت ادراجي الى لا ادري اين واخيرا ذهبت الى غرفه كان يسكنها المدعو الياهو ابراهيم في السك وسكنت معه هناك مدة والتقى بي المدعو سمير والذي كنت اعرفه من المدرسة وطلب الي ان يأتي وينام معنا في الغرفة فقبلت وكان يصحب معه مرارا المدعو جاسم الطعان وبعدئذ اخذ المدعو ابراهيم يوسف يتهرب من العمل اخيرا فسلمت بعض المدارس لتنظيمها اضافة الى السابقة وهي :-

١ ـ مدرسة الاعدادية وينظمها الياهو ابراهيم ٠

٢ ـ مدرسة الثقافة ومنظمها يدعى حسبما اعتقد امين ـ بيبك ـ وهو كردي من اهالي اربيل او السليمانية ٠

٣ ـ مدرسة الكرخ وينظمها المدعو خليل وهو كردي وكان ينظم ايضا مدرسة الرصافة ٠

٤ ـ مدرسة الاعظمية وينظمها رستم وهو كردي ٠

٥ ـ مدرسة المعهد وينظمها المدعو جبار ٠

هذه المدارس التي عهدت الي بالاتصال بهم قبل ما يقارب الثلاثة اسابيع ولحداثة عهدي بقيت الاتصالات في الطريق ٠

واخيرا بدأت اتماهل في عملي وكتبت تقريرا الى مركز الحزب طلبت ان يعفيني من عملي لانني ليس لي طاقة على العمل ولانني اريد ترك الحزب وبالفعل تركت التنظيمات سائبة مدة ما يقارب الاسبوع سوى اتصالات كانت تجري مع شخص ارمني حسبما اعتقد اتصل بي قبل عشرة ايام لا اعرف له اسما لا سري ولا علني وكان يأتي الي الساعة ٧/٣٠ في دربونة مدرسة الجعفرية يوميا ليخبرني انه ستستلم منك التنظيمات لانك اندحرت ولا تقبل العمل ولقيت والدتي واخبرتها بانني تركت العمل نهائيا واريد مكان لانام فيه فقالت ابق في غرفتك الى ان اجلب لك دراهم وتنتقل بها الى غرفة اخرى وكان ان كبست في غرفتي هذه الليلة ٠

اما المبرزات التي وجدت معي فكانت قد سلمت لي من قبل الارمني لدراستها ولحفظها معي حين الطلب ٠

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي وتلوت الافادة عليه حرفا حرفا فايدها وافاد انه كتبها بخطه بمحض ارادته وذلك بعد اعلامه بهويتي وافاد انه كان قد اجر الغرفة على حسابه الخاص لوجود امكانيات له اي وجود نقود عنده ٠ اما الغرف الاخرى فكان يؤجرها الحزب للاعضاء ٠ ان اعضاء الحزب بعد القبض على اللجنة المركزية الاخيرة اتصلوا فورا واخذوا بالتنظيم مجددا ٠ وهذه افادتي ٠

توقيع/المتهم

توقيع/الحاكم

هه‌ولنامەی کتێب

افادة المتهم سلمان مهدي الازرجي

اني سلمان بن مهدي الازرجي البالغ من العمر ثمانية وعشرون عاما والمدرس في المدرسة الجعفرية ٠

سكنت مدة لا تقل عن السنتين في دار مع ثلاث عوائل في باب الشيخ وكنت ادفع شهريا ثلاثة دنانير ولضآلة راتبي البالغ ثلاثة عشر دينارا والذي لا يسد نفقات واعاشة عائلتي المتكونة من والدتي العجوز وزوجتي وولدي البالغ من العمر ثلاث سنوات صرت ادفع شهرا بدل الايجار واتأخر عن الدفع شهرين او ثلاثة حتى تراكمت علي ديون بدل الايجار واخذ صاحب الدار يهددني بتخلية الغرفة لاني لم ادفع له حقه وله الحق في ذلك ٠ وكنت عند اقامتي في باب الشيخ اجلس في مقهى تقع امام داري التي اسكنها فتعرفت في المقهى على عبدالوهاب عبدالرزاق لانه من نفس المحلة وكان يجلس في تلك المقهى اغلب الاوقات التي كنت في اوقات فراغي اجلس فيها فتألفت بيني وبينه صداقة سطحية لا اكثر وفي يوم من الايام اي قبل انتقالي الى محلة الدهانة باسبوعين تقريبا وفي نفس المقهى رآني حزينا فسألني عن السبب فذكرت له مضايقة صاحب الدار لي من جراء دين بدل الايجار فقال لي انا بحاجة الى ايجار غرفة اسكنها انا وصديق لي ففتش عن دار ذات غرفتين واحدة لنا والثانية لك وانا اعطيك الايجار مقدما على ان استقطع منك بدل ايجارك شهريا فوافقت على ذلك فوجدت دارا في محلة تدعى (العاجليين) تقع مقابل شركة الكهرباء ولكنني رأيتها غرفتين صغيرتين فلم اوافق عليها وبعد يومين وجدت دارا ذات غرفتين في محلة الدهانه وهي الدار التي الفي القبض علي فيها فاتفقت مع مستأجرها عن المدة المتبقية له فيها وقدرها ثلاثة اشهر وعشرة ايام ببدل ايجار سنوي قدره مائة دينار واتفقت مع الموجر على هذه المدة وعلى بدل الايجار هذا فاعطاني عبدالوهاب ستة عشر دينارا على ان ادفع له ثمانية دنانير اي مناصفة وقرضني دينارا آخر لنقل غراضي فاعطيتها للموجر والموجر بدوره كتب علي سندا باحد عشر دينارا لمدة شهرين على ان ادفعها له ٠ وبعد ثلاثة ايام من انتقالي الى الدار جاء عبدالوهاب ومعه شخص وقال لي بانه هذا هو الشخص الذي ستسكن واياه في الغرفة الثانية وان اسمه يوسف وهو تلميذ فسكن

الغرفة وحده فعلا وبعد يومين جاء عبدالوهاب وقال ان حالتك المالية ضعيفة وعوضا عن بدل الايجار قم باطعامه فقلت له ان معيشتنا جدا بسيطة واحيانا لا نأكل غير الخبز والشاي فاجاب لا بأس على ذلك فوافقت وبعد اسبوع من ذلك جئت ليلا فرأيت شخصا مع يوسف فقال لي يوسف اقدم لك صديقي سعيدا وهو الذي سيسكن بدلا عن عبدالوهاب معي فاجبته حالا باني لااستطيع ان اسكن مع شخصين لا اعرفهما واني وافقت على اسكانك مع عبدالوهاب لان عبدالوهاب صديقي وابن محلتي فلم يجبني على ذلك شيئا غير انه بعد يومين جاء عبدالوهاب وامتنعت من اسكان شخص آخر معنا لاسيما لا اعرفه ولم اره قط فاراد اقناعي فلم اوافق فقال حسنا سأنتقل انا بدلا عنه وكان هذا قبل الكبس بيومين اذ ان مدة انتقالي الى الدار وكبسها كلها في ظرف اسبوعين وفي مساء ٥ ـ ٦ـ٤ـ١٩٤٩ وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل استيقظت على طرق شديد لباب الدار فاشرفت من النافذة وسألت الشخص الذي كان يطرق الباب فقال اين سمير فقلت له ليس لدينا شخص يدعى سميرا فقال افتح الباب وقبل نزولي لفتح الباب كسروا الباب ودخلوا الدار اما الشخصان فانهما فرا واعتقد من السطح لاني لم ارهما وفتشوا غرفة يوسف ووجدوا الاشياء التي بحوزته والتي لا اعلم عنها شيئا اذ لم تكن لي بهما اية صلة ولا اعرف عنها شيئا ابدا ولم ارهما من قبل . اما انا فاقتادوني الى دائرة التحقيقات الجنائية واوقفت فيها . اما انا فلست منتميا الى اي حزب علنيا كان ام سريا وهذا كل ما اعرفه .

س ـ كيف تؤجر غرفتك الى اشخاص غير متزوجين اذا كنت متزوجا ؟

ج ـ ضعفي المالي اجبرني على ايجار الغرف الى عزاب .

س ـ لماذا لم تفتح الباب عندما طرقت عليك ؟

ج ـ انني اردت فتح الباب ولكنهم كسروها .

توقيع/المتهم

توقيع/الحاكم

افادة المتهم هادي كاظم محمد جواد من اهالي الحلة محلة المهدية رقم الدار ٦٦ـ٢٦ طالب مدرسة عمره عشرين سنة افاد ما يلي ـ

اني لم اكن شيوعيا ولم انتم الى الحزب الشيوعي العراقي السري الا انه في سنه ٤٦ـ٩٤٧ بينما كنت في ثانوية الحلة في الصف الخامس العلمي وكان آنذاك الاستاذ محمد عبداللطيف مدرس الفيزياء فاخذ يتصل بي خلال الفرص في المدرسة وخارجها وكان يتكلم معي عن الاستعمار ويقول ان بلادنا محكومة من قبل الانكليز وان الحكومة تسير حسب رغباتهم واخذ يعطيني الكتب منها الاستقلال الذي الفه حسين الشبيبي وكتاب الجبهة ومستلزمات كفاحنا وتقدم الانسان واصل الانسان والعرب والصهيونية ومجلة القاعدة وكنت اقرأها واعيدها له وفي نهاية امتحان نصف السنة الدراسية نقل الى كلية الهندسة ببغداد وبينما كنت اتردد الى بغداد لبعض اشغالي فكنت اتصل به حسب طلب اهله في الحلة لانه كنت اجيء له ببعض اللوازم وفي مرة من المرات بينما اتصلت معه في كازينو روكسي في بغداد وكان معه شخص آخر قدمه لي يدعى جاسم محمد الحلي الا اني لم اعرفه من اهالي الحلة بل عرفته من اهالي البصرة بالاصل وكان مدرس ابتدائية لا اعرف اسمها واخذ جاسم هذا يتصل بي في الحلة ايضا عندما يأتي اليها من مدرسته القريبة في الحلة واخذ يتكلم معي نفس المواضيع التي كان يتكلم بها الاول محمد عبداللطيف واخذ يعطيني مجلة القاعدة وكتب اخرى فاعيدها ثم تكلم معي عن حزب التحرر الوطني ومحاربته الاستعمار والمساواة بين الناس وطلب مني الانتماء الى حزب التحرر الوطني فلم اقبل بذلك وطلب ابداء المساعدات المالية فصرت اسلم له في فترات متفاوتة بعض المبالغ المتيسرة لحزب التحرر الوطني وقد سلم لي يوما كتابا مختوما طلب مني ايصاله الى محمد عبداللطيف عندما جئت الى بغداد فارسل محمد جوابه مغلفا سلمته الى جاسم لا اعرف محتوياته واخذ جاسم يتردد الى داري ويتكلم ببعض المواضيع المماثلة ويفتح الراديو ليسمع منه اخبار موسكو وقد سلمني مرتين او ثلاث مرات ظرف مغلق لا اعرف محتوياته ثم يأخذه مني وآخر شيء سلمني ورقة مكتوبة وطلب مني نقلها بخط يدي ففعلت وحرقت الورقة الاولى بناء على طلبه وبقيت محتفظا بهذه الورقة وهي التي عثر عليها بداري الا اني لا اعرف الاشخاص الذين وردت اسماؤهم فيها وهم ـ الرفيق محمد فاضل والرفيق احمد والرفيق عابد

سعيد والرفيق سعد وخلدون · ثم قبض على جاسم محمد ولم اتصل به او باحدغيره كما قبض على محمد عبداللطيف وقد خفت في بادىء الامر ان اقول بان الورقة المذكورة عثر عليها بداري وتعود لي · واشتركت في المظاهرات مرة واحدة اثناء المظاهرات التي اقيمت زمن وزارة صالح جبر · ولم اكن منتميا الى اي حزب آخروليس لدي معلومات اخرى عن الحزب الشيوعي العراقي ·

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي وتلوت الافادة المذكورة اعلاه عليه حرفا حرفا فايدها وافاد انه كتبها بخطه وبمحض ارادته فاصادق عليها وقد سألته الاسئلة التالية ـ

س ـ ما هو عملك الآن ؟

ج ـ انني عاطل عن العمل حيث اكملت الدراسة الثانوية هذه السنة ·

س ـ هل تعرف عبد الوهاب عبدالرزاق وجاسم العطان ؟

ج ـ لا اعرفهما

س ـ ان جاسم الطعان يفيد بانك مسؤول لواء الحلة فلماذا لا تتكلم الحقيقة ؟

ج ـ انني لم ادخل الحزب ·

س ـ اذا لم توجد لك علاقة حزبية مع جاسم محمد لماذا استنسخت الورقة المقبوض عليها بحيازتك ؟

ج ـ ان جاسم محمد هو الذي طلب مني استنساخ الورقة وحرق القديمة وانني بناء على طلبه اجريت ذلك ·

س ـ اذا لم تكن لك صلة حزبية بجاسم لماذا يطلب منك هذا الطلب ؟

ج ـ لا ادري · وجواب المتهم يدل على انه لا يريد ان يتكلم بما يعرف ·

س ـ هل سبق ان حكم عليك او حوكمت ؟

ج ـ كلا لم يسبق لي ان احاكم ·

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

هدى الشامي كتب

افادة المتهم جواد عبدالحسين العلي البالغ من العمر ٢٢ سنة و الساكن في البصرة محلة العشار وفيما يلي افادته بخط يده ٠

قبل سنتين كان صبري عبدالكريم يتصل بي وكان كلامه يرشدني يجب ان تؤيد حزب التحرر وبدأ يعمل معي مدة حيث اعطاني كتاب العواطف واحيانا يعطيني مجلة الطريق وكان كل اسبوع او اكثر يأخذني ويتمشى معي فيتكلم لي اخبار عالمية وهكذا واخيرا قال لي يجب عليك ان تحضر هذه الليلة في بيت كامل سعيد الواقع في محلة الصالحية في البصرة ولكنني لم احضر وفي الاسبوع الثاني لم احضر لكثرة اشغالي في الدكان وكان الزبائن يجتمعون كي يأكلوا التمر ولب الجوز وكان من جملة الذين يقفون صبري عبدالكريم وبقيت مدة سنة لم يتصل بي احد لاني رجل متدين وكل موسم زيارة اذهب الى كربلاء وكانوا يدعوني باني رجعي وبقيت خلال هذه المدة امشي وحدي ولكن قبل ستة اشهر كان يمر علي الشخص المدعو مهدي حسين يتمشى معي بعد ان اقفل الدكان وقبل وفاته اخبرني بان اقدم تقريرا الى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي وقدمت ورقة فعلا بعد ان املأها علي وسلمتها بيده ولم يأتني جواب مع العلم ان مضمون الرسالة هي ادعوهم ان انتمي الى الحزب هذا مما زاد تقتهم بي واخيرا كلفني ان استلم الرسائل الواردة من بغداد وكنت افكر انها من اصدقاء نعيم عيال الطالب في المتوسطة السائية في المربد في البصرة وبعد مدة جاءني شخص لا اعرف اسمه بل اعرف شكله واعطاني رسائل مكتوب عليها بصرة ٠ والاخرى بصرة ـ ناصرية فاخذها مني ولم اعرف الى اي جهة ارسلها مع العلم بانني لست عضوا في الحزب الشيوعي بل كنت مؤيدا الى الحزب ٠

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي فتلوت الافادة عليه حرفا حرفا فأيدها وافاد انه كتبها بخطه وعليه اصادق عليها وقد سألته ما يلي :ـ

س ـ هل تعرف عبدالوهاب عبدالرزاق الشخلي ؟

ج ـ لا اعرف عبدالوهاب ولكن اعرف نعيم عيال ٠

س ـ لقد عثرنا على مبرز مع اللجنة المركزية الرابعة يدل على انك اصبحت مسؤول البصرة الجديد فلماذا تنكر الحقيقة ؟

ج ـ ان عنواني اخذه نعيم عيال وهو طالب في المتوسطة المسائية في البصرة وهو الذي اعطاه الى الحزب وانني لا اعرف لماذا اخذ عنواني وهذه افادتي .

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

افادة المتهم عبدالجبار منهل

اني عبدالجبار منهل من اهالي الناصرية كنت موظف في السكك الحديدية في محطة مفرق اور وجاءني حميد الملقب دبه في سنة ١٩٤٥ وقال لدينا حزب سري نريد ان تساعدنا به لانك وطني (ولم يقل شيوعي) وبعد ان دفعت له شخصيا ثلاثة دنانير اشتراكات طلب مني الاتصال بالعمال فرفضت ذلك حيث اني فهمت من حديثه ان حزبهم شيوعي وكرر علي عدة مرات فرفضت وجاء ذات يوم الى مفرق اور وسبني وقال لقد فصلك الحزب فقلت له اشكرك وفي سنة ١٩٤٧ عاد نفس الشخص حميد واتصل بي واقنعني على ان اتكلم مع العمال للمطالبة بزيادة اجورهم فقلت له نعم ولكن لم انفذ ما قال والدليل القاطع على ذلك ان مفرق اور لم يشترك في جميع الاضرابات التي قامت في السكك الحديدية حتى ولم يقدموا عريضة واحدة في سبيل ذلك وكنت عندما يأتي حميد اعتذر له بشتى الاعذار وبعض الاحيان اقول له ان العمال لا يرضون ومرة قلت له انا ليس لي قابلية لهذا العمل لاني صاحب عائلة ولكن هو اخذ يلح علي ويأتي كل اسبوع الى مفرق اور وانتزع مني خمسة دنانير اشتراكات اخرى وبقيت طيلة هذه المدة من مؤازري الحزب (في نظر حميد) ولما ان سقت الى المجلس العرفي من اجل عداوة شخصية في سنة ١٩٤٨ وخرجت بكفالة نقدية قدرها مائتي دينار فتحت لي حانوت في الناصرية وقبل شهرين اتصل بي المعلم المفصول دلي مريوش واخذ يتحدث لي عن الاعمال التي قام بها الحزب اثناء الوثبة وعن

المظاهرات واعلمته عن اتصالي السابق في الحزب وكنت كمؤيد او موازر في نظر حميد وقلت له ان حميد في الآونة الاخيرة كلفني بتثقيف سيد عوده (وهو موظف تعين في ايام الوثبة) من اهالي الناصرية وقلت له اني لا اتمكن الحديث مع سيد عوده لان ثقافتي بسيطة واخيرا ايضا انساق سيد عوده معي وانحكم سنة وسنةمراقبة وفي الاخير اقنعني دلي مريوش على مساعداتهم فقلت ما هو نوع المساعدة فقال ان تعطينا اشتراك فقط لان انت مكفل فقلت له اشاور نفسي ولم اسلم له اي اشتراك واتصل بي مرة اخرى فأيدته فقط بالكلام وقبل شهر تقريبا جاءني شخص طويل القامة اسمر اللون اسمه علي شناوة اشترى مني نصف كيلو شكر ونصف ربع شاي وسلمني الدراهم ووجدت فيها رساله صغيرة فتحتها ووجدت فيها مكتوب (بالنسبة لاخلاقك ولصلتك القديمة في الحزب الشيوعي العراقي السري لقد اعتمد عليك الحزب كعنوان رسائل ولا تخيب ظننا فيك وتحت الرسالة عنوان (المركز) فمزقت الرسالة في الحال واعتمدت على تمزيق كل ما يأتي لاني اخاف اخبار الجهات المختصة حيث اني مكفل ومرضت لمدة خمسة عشر يوما وبعد ان اذيع بيان مسكاللجنة المركزية الرابعة جاءني دلي مريوش وقال لي انا تكلمت معك وربما علق في ذهنك مما تكلمت معك ولكن الآن اصبح العمل نوع من الجنون وانا بطلت من العمل وكذلك انت عليك ان تنسى ما قلت لك ٠

وفي يوم ٤/١٠ جاءت هيئة التحري الى حانوتي وتحرت داري ثم حانوتي ثم سفرت الى هنا هذه افادتي واطلب الرحمة والعفو من الحكومة لاني لم اقم باياعمل مستمر الى الحزب المذكور ٠

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي بعد اعلامه بهويتي افاد ان الافادة المذكورة اعلاه افادته كتبها بخطه وبمحض ارادته فاصادق عليها ٠ وقد بين الايضاحات التالية :ـ

١ ـ ان حميد دبه على ما اعلم مسجون الآن ٠

٢ ـ ان دللي مريوش معلم في الناصرية الآن وقد فصل من التدريس وهو الآن بدون عمل ٠

٣ ـ ان علي شناوة من اهالي الناصرية شغله لا اعرفه الآن كان تلميذ في الصناعة وطرد ويعرفوه الشرطة هنـاك ٠

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

افادة المتهـم جاســم محمــد النجــار

اني جاسم محمد النجار من اهالي النجف البالغ من العمر ١٩ ســنة رالطالب في دار المعلمين الريفية في الكرادة الشرقية أدون افادتي بخط يدي كما يأتي :ـ

عندما دخلت الى الدار المذكورة واقصد دار المعلمين الريفية اتصلت باحد الاشخاص المدعو عزيز سباهي وكان مدرس في نفس الدار فاخذ هذا المدرس يعطيني بعض الكتب التي تبحث عن الاشتراكية وكان هذا في سنة ١٩٤٨ وكذلك يعطيني المناشير التي تصدر من الحزب الشيوعي ولم اتصل بغير هـذا الشخص ابدا فبقيت مع المدرس المذكور عزيز الذي يلقب بسباهي حتى قبض عليه من قبل افراد الشرطة وبقيت انا في المدرسة ولم اتصل بعد ذلك في شخص ثاني ولكني انفصلت من المدرسة بعد ذلك وذلك لاتهامي بالاشتراك في المظاهرات فعندما انفصلت من المدرسة ذهبت الى النجف وبقيت مدة هناك ورجعت ثانية الى بغداد ونزلت عند الشخص المدعو سالم حميد مرزا وهو من النجف كذلك وفي هذه المدة لم يصل اسمي الى الحزب ولم ادفع اي بدل للاشتراك ٠ واما الاوراق التي وجدت عندي فهي لم تكن لي بل كانت تأتي الى سالم حميد مرزا الذي يسكن معي في الغرفة وانا كنت آخذها منه واقرأها وكذلك كنت اقرأ بعض الكتب التي وجدت عنده في الغرفة ٠

واما الاشخاص الذين يسكنون معي في الدار التي اسكوني فيها فلم اعرف منهم سوى سالم حميد مرزا وهو من بلدتي وكذلك اعرف جمال عزت وذلك عن المدرسة التي كنا فيها قبل ما ننفصل ولم اعرف عنه هل هو حزبي ام غير حزبي وهذه افادتي .

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

الى هنا كتب المتهم الافادة بخط يده واحضر امامي وبدأت بتلاوة الافادة عليه حرفا حرفا فأيدها واستجوبته كما يلي فأفاد :ـ

ان المعلم عزيز سباهي الذي كان مدرسا في تطبيقات دار المعلمين ويدرسنا الخط والرسم اتصل بي بصفته استاذ واخذ يعطيني النشرات الشيوعية بعد ان اتصلت به شخصيا واخذت اجتمع معه كثيرا ثم ان المدرسة فصلتني باتهامي بالاشتراك في المظاهرات التي حدثت في هذه السنة وذهبت الى النجف وكذلك فان المدرس عزيز سباهي قبض عليه وسيق الى المجلس العرفي وبعد ان بقيت في النجف مدة عدت الى بغداد وسكنت في دار صديقي سالم حميد مرزا ووجدت عند سالم حميد مرزا مناشير شيوعية وكتب شيوعية اخذت اقرأ بها واطالعها وسكن معنا ايضا جمال عزت وهو ايضا كان تلميذا معي في المدرسة وفصل من المدرسة ولم يكن يطلع على احوالنا انني لم ادفع اشتراكا للحزب واخيرا حضر عبدالوهاب عبدالرزاق وسكن معنا في البيت ولم نتصل به وان المناشير والكتب التي ضبطتها الشرطة في دارنا يعود قسم منها الى عبدالرزاق والقسم الثاني الى حميد مرزا وكذلك قسم منها يعود لي والكتب كنا نشتريها من السوق وهذه افادتي

توقيع/المتهم　　توقيع/الحاكم

ملحوظة : ورد بسير التحقيق واعترافات المتهمين في القضايا الشيوعية تعابير اطلقوا عليها (العضو الحزبي ، والمرشح للعضوية ، والمؤيد ، والموازر) ، ولكي يفهم القاريء الكريم الفروق بين تعبير وآخر ندرج فيما يلي تعاريف لهذه التعابير والفروق الموجودة بينها ·

المحقق
معاون الشعبة الجنائية
عبدالرزاق عبدالغفور

١ ـ العضو الحزبي

هو الشخص الذي يشتغل في احدى المنظمات الحزبية ويدفع او يجمع تبرعات واشتراكات للحزب ويسعى في سبيل تحقيق الميثاق الوطني للحزب الشيوعي · ولا يفصل الا بأمر من السكرتير العام او اللجنة المركزية · وله حق الاستئناف والشكوى حين اجتماع المؤتمر الحزبي ·

٢ ـ المرشح للعضوية

هو كالعضو الحزبي تماما في الاعمال الحزبية كافة · ولكن لم يقبل بعد في الحزب شكليا اي ـ لم يرسل له الحزب رسالة القبول ـ ·

٣ ـ المؤيدون

وينقسمون الى قسمين رئيسيين :ـ

أ ـ المؤيدين المنظمين ـ ويقومون بالاعمال الحزبية ومنظمون داخل خلايا كالاعضاء المرشحين تماما وينظمهم احد الاعضاء الحزبيين · لهم حق الاقتراح فقط لا غير ومن هؤلاء يرشح المرشحون للعضوية ·

ب ـ المؤيدين غير المنظمين ـ وهم الاشخاص الذين لا يقومون بالاعمال الحزبية بصورة منظمة ومتصلون اتصالا انفراديا وبصورة غير منظمة باحد الاعضاء او المرشحين او المؤيدين المنظمين · ولا يعتمد اعتمادا كليا على هؤلاء في

كل الاعمال الحزبية · ولا يزودون بكل النشرات الحزبية كما ويكتم عنهم قسم من الاعمال التي ينوى الحزب القيـام بهـا ·

٤ ـ المؤازرون واصـدقاء الحـزب

وهم الذين يؤيدون ويؤازرون الحزب الشيوعي او احدى (فراكسيوناته) في الاعمال التي يقوم بها وفي النشرات والبيانات التي يصدرها · كما ويؤازرون ويساعدون اعضاء الحزب في مختلف مجالات الحياة العامة · ويتبرعون بالدراهم والعينيات ·

لا يكتبون للحزب ولا يكتب الحزب لهم · ليس لهم اي حق في نقد سياسة الحزب رسميا كما وليس لهم حق الاقتراح المكتوب · ويكون هؤلاء عادة من الطبقة المثقفة كالاطباء والمحامين والمدرسين وغيرهم من ابناء الاغنياء · ويكونون كستار اولى في اخذ الاجازات للجرائد والاجتماعات والحفلات الحزبية العلنية ·

هەولێر کتێب

الفصل الرابع

تقرير عام عن القضية الشيوعية في العراق

نشأتها وتطورها

اتضح من سير التحقيق في القضايا الشيوعية المتعددة التي قامت بها هذه المديرية بان الشيوعية في العراق كانت في بدايتها فكرة مجردة تجول في اذهان اناس قليلين كانوا من الطبقة المثقفة وقد وصلتهم هذه الفكرة عن طريق شيوعي سوريا ولبنان الذين كانوا يرسلون الكتب والمطبوعات الشيوعية الى زملائهم في العراق فاخذوا يدرسونها دراسة شخصية فقط ثم يحتفظون بمثل هذه الكتب في مكتباتهم او يعيرونها الى اصدقائهم الذين يميلون الى قراءتها وتفهم مضمونها وبهذا يمكن القول بان مصدر هذا الداء الذي ابتلى به العراق كان منشأه الحزب الشيوعي السوري الذي تمكن بعد تلك المرحلة من تأسيس صلة له بالعراق عن طريق المطبوعات والاتصالات الشخصية وان الحزب آنف الذكر بعد ان ركز جذوره تولى بنفسه ترشيح بعض الشيوعيين العراقيين للذهاب الى موسكو ليلقنوا هناك الدروس والتنظيمات والتعليمات الشيوعية على ايدي زعماء الكومنترن .

وبعد ذلك استمر نشاط فئة صغيرة من الشيوعيين العراقيين وشكلوا لهم حزبا شيوعيا واصدروا (جريدةسرية تنطق بلسانحال حزبهم اطلقوا عليها اسم « كفاح الشعب ») وكانت تطبع بواسطة (الرونيو) ولكن نشاطهم كان مقصورا على فئات محدودة من الناس عديمي الفعالية ذ كانت التنظيمات الشيوعية آنذاك غير مبنية على اسس مركزة وكانت خططهم مبعثرة وتعوز الكثيرين منهم المعلومات الفنية عن اساليب التنظيم والدعاية ووسائل الاغراء بل وحتى الثقافة الشيوعية العامة في الوقت الذي كانت فيه الحكومات العراقية المتعاقبة لا تنفك عن مكافحتهم وتنزل الضربات المناسبة بهم من حين لآخر حتى قضي على نشاطهم تقريبا وقد استمر هذا الحال بهذه الفئة الشيوعية الضئيلة حتى حلول ١٩٣٤ـ١٩٣٥ حيث بدأت الايادي الشيوعية الخفية تلعب ادوارها من خارج العراق غير ان ظروف الحكم في العراق خلال تلك الفترة حالت دون توسع هذه الحركة وبالنتيجة ادت الى اضمحلالها .

وفي سنة ١٩٣٤ سافر يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) الى سوريا (كما جاء ذلك باعترافه المدون بمحضر التحقيق) حيث اتصل هناك باعضاء بارزين منتمين الى منظمة الكومنترن وبعدها ذهب الى باريس ثم الى بلجيكا وقد اتضح من التحقيق بان سفره الى باريس والى بلجيكا كان بسبب مهمات حزبية شيوعية وقد سجل نفسه عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي واخذ يعتاش على حساب الحزب المذكور (ككادر حزبي) وبقي على هذا الحال سنتين تقريبا حيث سافر الى موسكو وتتلمذ هناك على يد (ديمتروف) وزعماء الكومنترن الآخرين ثم عاد الى العراق وفي سنة ١٩٣٩ـ١٩٤٠ تمكن من جمع الشيوعيين المعروفين آنذاك واخذوا يصدرون جريدة ـ الشرارة ـ(١) السرية التي كانت لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري • وقد حدث بعد ذلك انشقاق في الحركة الشيوعية في العراق فانقسموا الى كتلتين :ـ احداها اخذت تصدر (الشرارة) والاخرى كتلة (فهد) اصدرت جريدة سرية باسم (القاعدة) وكان صدور القاعدة لاول مرة اثناء ما كان فهد في طريقه الى موسكو للمرة الثانية بدعوة من الكومنترن ومن آثار سفرته هذه الى موسكو ان اختير ليكون سكرتير الحزب الشيوعي في العراق وقد تولى داود الصائغ وزكي بسيم وحسين الشبيبي اصدار القاعدة اثناء غياب فهد•

ان كتلة جماعة الشرارة قد اضمحلت بسبب سجن رئيسها واعضائها البارزين وقد انضم من تبقى من اعضائها الى جماعة القاعدة واستمرت هذه الجماعة (اي جماعة القاعدة) بعملها السري واصدار نشراتها وبياناتها السرية من حين لآخر وبعد مرور مدة من الزمن انفصل داود الصائغ وآخرون ممن يؤيدونه عن جماعة القاعدة واخذوا يصدرون جريدة سرية باسم (العمل) واطلقوا على انفسهم (رابطة الشيوعيين العراقيين) •

ولما عاد يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) من موسكو في سنة ١٩٤٣ اخذ يهيء لعقد مؤتمر حزبي يشرح فيه ما تلقاه من تعليمات واوامر صدرت له من موسكو • وفعلا فقد تم عقد المؤتمر الاول في اوائل سنة ١٩٤٤ في دار احدمستخدمي

(١) الشرارة ـ سميت بهذا الاسم تيمنا بجريدة (الايسكرا) السرية التي كان يصدرها لنين في بدء حركته الشيوعية في روسيا •

السكك المدعو (علي الركي) القريبة من الشيخ عمر • وفي هذا المؤتمر تم التصويت على قبول الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي الذي سبق نشره في الجزء الاول من هذه الموسوعة •

انتشار الشيوعية في العراق

لقد تطور امر الشيوعية واخذ يتوسع في العراق • ولكن انتشارها لم يتخذ شكلا ملموسا مثلما كان عليه الامر في البلاد الاخرى المحيطة بالعراق وسبب ذلك يرجع ولا ريب الى قوة تأثير التربية الدينية والى نفوذ العلماء حيث لم يلق الكومنترن ومن يمثله في العراق ارضا خصبة لنبت بذور دعايته وتعاليمه • اضف الى ذلك ان السيطرة التامة والخطة الدائمة لمكافحة اعمال هذه العناصر كانت شديدة حتى نهاية سنة ١٩٣٩ • حيث بدأ من هذا التاريخ النازيون والشيوعيون يتفقون فيما بينهم وذلك على اثر توقيع الاتفاقية الالمانية ـ الروسية ويوحدون جهودهم للقيام باعمال مشتركة من شأنها التأثير على العلاقات العراقية وحلفائها • فكان الفريقان منهم يؤيدان حركة رشيد عالي تأييدا تاما • وهذا مما لا ريب فيه من جملة ما ادى الى انتشار الشيوعية في العراق •

والسبب الذي هو اشد مفعولا في انتشار الشيوعية هو الهجوم الالماني على روسيا سنة ١٩٤١ • ذلك الهجوم الذي بدل الموقف بين عشية وضحاها • فجعل من روسيا حليفة لبريطانيا وحلفائها • وهذا الحلف هو في الواقع من الامور التي استوجبت معاملة روسيا وعملائها كحلفاء والسماح لهم بالظهور في بلاد الحلفاء بما فيها من الدعاية المناوئة للنازية ثم التخفيف من شدة الاجراءات التي كانت تتخذ عادة ضد الشيوعيين ودعاياتهم وكانت كل هذه الاعمال في حينها ضرورية لمقاومة النازية والفاشية في البلاد • ولهذا اعتبر الشيوعيون في العراق بمثابة (رتل سادس يصلح لمكافحة النازية اثناء الحرب) • وقد اتاحت كل هذه الاحوال فرصة للتوسع الشيوعي بعد ان كان موضوعا تحت الرقابة الشديدة ونشاطه محصورا ضمن نطاق محدود وان بعض الاجراءآت كانت واجبة الاتخاذ بحق من يأتي منهم عملا كتوزيع المناشير الشيوعية وغيرها • وقد قبض بفعل الرقابة المستمرة على بعض المتهمين من هؤلاء وحكم عليهم بعقوبات مختلفة • ولو لم تتخذ مثل هذه الاجراءات لتضاعف نشاطهم وتفاقم امرهم الى حد بعيد •

غير ان مثل هذه الاجراءآت لم تفتر من عزيمة فهد ورفقائه حيث عقد موٴتمره الثاني في اوائل عام ١٩٤٥ في دار يهودا صديق (الكائنة في محلة الصالحية) وقد حضر هذا الموٴتمر النخبة البارزة من اعضاء حزبه وفيه اقروا النظام الداخلي الذي سبق نشره في الجزء الاول من هذه الموسوعة · وبعد هذا اخذ التنظيم الشيوعي السري في العراق يسير بشكل اوسع مما كان عليه من قبل واستهدف هذا التنظيم السري العمل على توسع دعايتهم واظهار نشاطهم بشكل علني · وقد صادف انإجازت الحكومة العراقية في تلك الفترة تأسيس نقابات واحزاب علنية فانتهز الشيوعيون هذه الفرصة حيث دفعوا قسما منهم الى طلب تأسيس جمعية باسم (عصبة مكافحة الصهيونية) · كما دفعوا قسما آخر لتأسيس حزب باسم (التحرر الوطني) وطلبوا الى اعضائهم من العمال المستخدمين في مختلف المشاريع الصناعية تقديم طلبات الى الحكومة بتأليف نقابات لهم · وقد اجازت الحكومة فعلا عددا من النقابات · كما اجازت (عصبة مكافحة الصهيونية) التي اخذت تصدر جريدة علنية باسمها وتعقد الاجتماعات وتنشر الكتب الشيوعية بمظاهر (وطنية خلابة) توٴازرها في ذلك شركة دار الحكمة التي اسسها الشيوعيون كل هذه اتاحت فرصة سانحة للشيوعيين لان يتغلغلوا بين صفوف الجماهير وينشروا دعوتهم بينهم ·

لقد اتضح من التحقيق بان هذه المنظمات العلنية المجازة آنذاك كانت تسيرها وتوجهها الفئة الشيوعية سواء كانت عالمة بهذا التوجيه وحقيقته او مخدوعة فيه ، اذ كان الشيوعيون يضربون على وتر (الحريات) خادعين الطبقة المغفلة من اعضاء هذه النقابات والجمعيات بانهم في الحقيقة يسعون وراء الحرية التي كانوا يفهمونها بمعناها الاعتيادي كما نعرفها جميعا ولكن اي حريات يقصدون ؟ · ان الشيوعيين عندما يضربون على وتر الحريات فانهم يقصدون حرية ممارسة الاعمال الشيوعية والاعمال التي يترتب عليهم القيام بها وفقا لاوامر وخطط الكومنترن التي ترمي ولا شك الى زعزعة اركان الدولة وشوٴونها عن طريق اعمال العنف التي كثيرا ما تمسكوا بها في مختلف المناسبات كالمظاهرات والاضرابات واحداث الاضطراب والتذمر في نفوس الجماهير وشل الحياة العامة والحركة الاقتصادية بوجه خاص حتى ينتاب الدولة الضعف بتوالي مثل هذه الحوادث فتقوى الحركة الشيوعية وتزداد اهميتها فتتغلب بالنتيجة على النظام وهذا ما كان يهدف اليه الحزب الشيوعي العراقي السري بالذات وما كان يريد تحقيقه على ممر الايام ·

الفصل الخامس

الاجراءات والتعقيبات القانونية المتخذة بحق الشيوعيين

بتاريخ ١٣ـ١ـ١٩٤٧ تم القاء القبض على جماعة (رابطة الشيوعيين العراقيين) التي كان يرأسها داود الصائغ وحجزت مطبعتهم السرية التي كانوا يطبعون بواسطتها جريدة (العمل) السرية كما وقد تم القاء القبض على يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) ورفقائه بتاريخ ١٨ـ١ـ١٩٤٧ بدار الصيدلي ابراهيم ناجي شميل بجانب الكرخ . وعلى ضوء التحقيقات التي اجريت معهم فقد سيقوا الى محكمة الجزاء وحكم عليهم بعقوبات متفاوتة كما وقد تم القاء القبض على اعضاء منظمات هاتين المؤسستين الشيوعيتين وقد سيقوا على شكل وجبات الى المحاكم وحكم عليهم ايضا بعقوبات مختلفة كل حسب درجته واهمية نشاطه في الحزب وقد خمدت الحركة الشيوعية (جماعة القاعدة) بعد هذه الاجراءات بضعة اشهر حتى زاولت نشاطها مجددا واسست لها لجنة مركزية ثانية اخذت تقوم باعمال الحزب بعد فهد ورفقائه وقد سبق ان بينا اعمال هذه اللجنة بصورة مفصلة في الجزئين الاول والثاني من هذه الموسوعة ونكتفي الآن بدرج نبذة مختصرة عما جاء ضد كل متهم منهم على ضوء اعترافاتهم والمستندات التي عثر عليها باوكارهم .

محمد التامي كتب

ـ المتهم يهودا ابراهيم صديق

ان هذا المتهم اعترف صراحة امام الحاكم بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي ومن المنظمين له والرؤساء فيه وقد اصبح مسؤولا عن جميع اعمال الحزب بعد الحكم على فهد سكرتيره العام .

٢ ـ كاظم خليفة

ان هذا المتهم اعترف صراحة امام حاكم التحقيق انه من المنتمين الى الحزب الشيوعي السري ومن المروجين لمبادئه وكان يتعاون مع حساني علي بطبع مناشير وبيانات الحزب وجريدة القاعدة وتوزيعها .

٣ ـ زكيـــة خليفة

اعترفت هذه المتهمة صراحة امام حاكم التحقيق انها كانت توزع جريدةالقاعدة ومناشير الحزب الشيوعي على الأوكار الشيوعية بعد طبعها في الدار التي تسكن فيها كما وانها كانت بصفة مراسلة بين الاوكار والمركز الرئيسي للحزب وان مطبعةالحزب والوكر الرئيسي له كان مشغولا من قبلها ٠

٤ ـ جاسم حمودي المعلم

انهذا المتهماعترفصراحةامامحاكم التحقيق بانه كانمن الروٴساء والمنظمينفي الحزب الشيوعي السري وقد انيط اليه تنظيم مختلف طبقات العمال ووجدت لديه شفرة محرر فيها اسـماء المنتسبين للحزب ٠

٥ ـ عزيز الحاج علي

ان هذا المتهم اعترف صراحة بانه من الروٴســاء والمنظمين في الحزبالشيوعي السري وقد رشح للجنة المركزية العليللحزب وقاد الحزب بعد القبض على روٴسائه وعثر بداره على مستندات واوراق كثيرة وبيانات تستعمل في المظـاهرات كشعارات لحزبهم اعترف بعائديتها جميعها ٠

٦ ـ حساني علي

اعترف صراحة امام حاكم التحقيـق بانتســابه الى الحزب الشيوعي العراقي لسري وقيامه بطبع مناشـيره وجرائده وقد قبض عليه في وكر مطبعة القاعدة متلبسا بطبع منشور للحزب الشيوعي ٠

٧ ـ جودت احمد ناجي

اعترف هذا المتهم بانه من الروٴساء والمنظمين في الحزب الشيوعي العراقي السري وقد عثر بداره على مناشير ومستندات شيوعية مهمة وشفرة لكتابة اسـماء المنتسبين وقوائم اخرى باسـماء المنضمين الى الحزب واعترف بعائدية هذه المستمسكات أيضا ٠

هدى النعيمي كتب

٨ ـ عزيز محمـــد

قبض عليه مع يهودا ابراهيم صديق في الوكر الشيوعي الاول وقبض في نفس الدار على مستمسكات شيوعية مهمة كثيرة ويؤيد اشتراكه باعمال الحزب الشاهد مالك سيف وما ورد بافادة يهودا ابراهيم صديق من كون المتهم من معاونيه ٠

٩ ـ داود نعمـــو

ان هذا المتهم ورد اسمه في افادة الشاهد مالك من كونه عضوا في الحزب الشيوعي وقد عثر بداره على كتب شيوعية وورد اسمه في السجل السري المكتوب بالشفرة في الصحيفتين ٨ و٩ من المبرز (١٣) بانه عريف في منظمات الحزب الشيوعي وقد سبق ان حكم عليه تحت مراقبة الشرطة لاشتراكه في اضراب السكك الحديدية ٠

١٠ ـ عبدالسلام عبدالعزيز

قبض عليه مع عزيز الحاج في وكر واحد وعثر بحوزتهما على مناشير ورسائل وكتب شيوعية كثيرة وقد اعترف امام حاكم التحقيق بانه منتمي الى الحزب الشيوعي السري ٠

١١ ـ فـؤاد الياس

ان هذا المتهم اعترف صراحة امام حاكم التحقيق بانه من المنتمين الى الحزب الشيوعي وكان يعمل فيه ويدفع له اشتراكا شهريا قدره (١٠٠) فلسا ٠

١٢ ـ مئير يعقـوب كـوهين

كان يقيم هذا المتهم باحد الاوكار الشيوعية في محلة السنك واعترف صراحة امام حاكم التحقيق بانتسابه للحزب الشيوعي السري وانه كان يقوم بصفة مترجم للحزب لترجمة مايسلم اليه وانه كان يدفع اشتراكا للحزب بين الـ ٥٠٠ الى ٦٠٠ فلس في الشهر وتبرعات ايضا ٠

١٣ ـ هاشـم عبـدالله الاربيـللي

ان هذا المتهم اعترف صراحة انه من منتسبي الحزب الشيوعي وانه كان يجمع

تبرنات للحزب وانه بالذات كان يدفع بدل اشتراك شهري اليه وانه كان منظما للطلاب في احد صفوف كلية الهندسة ·

١٤ ـ عزيز سباهي

اعترف بانه كان من منتسبي الحزب الشيوعي ومن مساعديه يجمع النقود اليه وانه كان ايضا يدفع اشتراكا للحزب ويوزع جرائد الحزب الشيوعية لاعضاء الحزب والمنتسبين له ·

١٥ ـ حسقيل هارون

اعترف بانه كان عضوا في الحزب الشيوعي العراقي السري وقبض عليه في الوكر الشيوعي مع الرئيس الاخير للحزب عزيز الحاج علي ·

١٦ ـ ناجي صيون خلاصجي

اعترف هذا المتهم بانه من منتسبي الحزب الشيوعي ودونت افادته بخطه امام الحاكم وصادق عليها ·

١٧ ـ يعقوب يوسف عبدالله

هذا المتهم ايضا اعترف امام حاكم التحقيق بانتسابه الى الحزب الشيوعي ودفعه الاشتراكات الى الحزب المذكور ·

١٨ ـ ابراهيم داود

اعترف بانه من مؤيدي الحزب الشيوعي امام الحاكم وان اسمه سجل في الحزب كمنتسب اليه ·

١٩ ـ الياهو خضوري شيرازي

اعترف هذا المتهم بانه من منتسبي الحزب الشيوعي السري وانه من المشتركين فيه ويدفع اشتراكا للحزب ·

هەولێرێ کتێب

٢٠ ـ يعقـــوب منشـي ابراهيـــم

اعترف بانه عضو في الحزب الشيوعي ومن المنتسبين اليـه ويدفع له بدلات اشتراك وقد وجد اسمه ايضا في المبرزات العائدة الى جودت احمد ناجي ٠

٢١ ـ نـوري ســـــلمان

اعترف امام الحاكم بانه من المنتمين للحزب الشيوعي وانه دفع تبرعات الى الحزب المذكور وقد عثر على مبرز مع اوراق ومستندات جودت احمد ناجي على ما يدل على ترشيح المتهم لبعض الاشخاص للانتساب للحزب الشيوعي وقد ورد بافادة مالك سيف ان المتهم المذكور هو من المنظمين في القطاع الشمالي ٠

٢٢ ـ نعيم يوســف اســحق شهرباني

اعترف هذا المتهم بانه من منتسبي حزب التحرر الوطني الغير مجاز الذي ثبت التحقيق كونه فرع من الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

٢٣ ـ يوســـف داود

اعترف بانه من منتسبي الحزب الشيوعي العراقي السري وانه كان يدفع له بدل اشـتراك شـهري قدره ٦٠ فلسـا ٠

٢٤ ـ نعيم صـالح ســـلمان

اعترف صراحة بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي العراقي السري وانه وقع مع بعض الاعضاء عدة عرائض يطلب اطلاق الحريات وتوفير الخبز ٠٠ الخ ٠

٢٥ ـ روبين يحـي

اعترف بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي السري وكان يدفع اشـتراكا للحـزب ٠

٢٦ ـ فاضـل جاســم

اعترف بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي العراقي السـري وكان يدفع اشـتراكا شـهريا قدره (١٠٠) فلس ٠

٢٧ ـ طـارق عبـدالـكريم

اعترف امام الحاكم بانه من منتسبي الحزب الشيوعي السري وانه كان يجتمع مع الشيوعيين وقد عثر على مبرز بخطه اثناء التحري على وكر جودت احمد ناجي ٠

٢٨ ـ نجمي صيـون

اعترف صراحة بانه من منتسبي الحزب الشيـوعي السري وانه كان يدفع بدل اشـتراك للحزب قدره ١٠٠ فلس شـهريا ٠

٢٩ ـ عـزيز شـاوُل

اعترف بانه من منتسبي الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

٣٠ ـ موريس بن صيون

اعترف ايضا بانه من منتسبي الحزب والمؤيدين له ٠

٣١ ـ عمـانوئيـل اسـكندر

لوحظ من تدقيق المبرزات الجرمية التي ضبطت في وكر المسؤول الاول عن الحزب بعد ـ فهد ـ (يهودا صديق) ان المتهم مسجل في الشفرة بصفة عريف في المنظمات الشيوعية ومسجل اسـمه في سـجل فهد القديم كعضو في الحزب الشيوعي ٠

٣٢ ـ خـالد احمـد

مسجل في قوائم فهد ٠ وجد في داره مبرزات جرمية شـيوعية ووجد اسـمه مسجلا كعضو في الحزب الشيوعي في المبرزات التي عثر عليها في هذه القضية عدة مرات وهو مسجل بصفة عريف في المنظمات الشـيوعية ٠

٣٣ ـ هاشـم احمـد

انه مسجل في قوائم فهد ومسجل في المبرزات التي عثر عليها في المبرز رقم (٢٧) في الاضبارة (٧) وسـبق ان اوقف في مظاهرات الكاظميـة وورد اسـمه في المبرز رقم ٤٧ في الاضبارة (١) من المبرزات

٣٤ ـ صالح مهدي

عريف في المنظمات الشيوعية سبق ان حكم بكفالة نقدية من قبل المجلس العرفي العسكري في١ـ٦ـ١٩٤٨ ودفع مبلغ الكفالة · مسجل اسمه في سجلات فهد وكذلك في السجلات التي عثر عليها اخيرا وكان اسمه مكتوبا بالشفرة · شهد عليه مالك انه عضو في الحزب الشيوعي السري

٣٥ ـ عوده كريم

مسجل كذلك في سجلات الحزب الشيوعي السري التي ضبطت اخيرا · عثر بداره على مبرزات ·

٣٦ ـ علي محمد

وجد اسمه مسجلا في السجلات التي عثر عليها اخيرا في هذه القضية بصفةعضو في الحزب الشيوعي وقد وجد اسمه مسجلا في سجلات فهد ايضا ·

٣٧ ـ حسن عباس كرادي

وجد اسمه مسجلا بالشفرة في سجلات يهودا صديق بصفة عريف في المنظمات الشيوعية واعترف انه كان منتميا الى نقابة سواق السيارات · وانه مسجل في قوائم فهد القديمة بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري ·

٣٨ ـ ابراهيم محمد حكاك

شهد عليه الشاهد مالك بانه كان عضوا نشطا في (اللجنة الوطنية الثورية) التي يرأسها المتهم زكي خيري ثم انضم الى الحزب الشيوعي بعد انضمام منظمة زكي خيري الى الحزب الشيوعي · اعترف مثولا امام الحاكم بنشاطه اليساري وقدقبض على المتهم هذا اثناء التحري في الوكر الشيوعي الذي كان ينام فيه المتهم جودتاحمد ناجي (من روساء الحزب الشيوعي) ·

هلو التلمذى كتبك

٣٩ ـ جمـــال محمـــــد

هذا المتهم كان يقوم بنقل مطبعة الحزب الشيوعي من محل الى آخر · وانه اعترف بذلك ·

٤٠ ـ يهـــودا خضـوري حـــوري

مسجل في ســجل فهد شـهد عليه الشاهد مالك بانه عضو في الحزب الشـيوعي وانه منظم في القطاع الشمالي وانه كان مراسـلا الى فهد قبل ســجنه ·

٤١ ـ موســـى خضـــوري

شـهد عليه الشاهد مالك انه عضو في الحزب الشيوعي ومنظم في القطاع الشمالي وانه كان يروم جلب محمد علي الزرقا وعبـدالقادر اسـماعيل من ســوريا · ورد اسـمه في ســجلات فهد كعضو في الحزب الشيوعي السري ·

٤٢ ـ ميخـــائيـل حنـــا

عثر على منشورا وكتب شـيوعية في داره اثناء التحري · ورد اسـمه في افادة المتهم فؤاد الياس بانه عضو في الحزب الشيوعي السري وكذلك في افادة المتهم جاســم حمـودي ·

٤٣ ـ شـــفيق الياهـو حـــوريش

شـهد عليه الشاهد مالك بانه كان منظما لمنطقة كرادة مريم · واســمه مسجل في ســجلات وقوائم فهد باعتباره عضو في الحزب الشيـــوعي السري · وكان بنيته تنظيم محطة سرية للاذاعة للحزب الشـيوعي العراقي ويكون مذيعا لها

٤٤ ـ اســـماعيل عبـاس القيـــسي

شـهد عليه الشاهد مالك بانه عضو في الحزب الشيوعي الســري وانه منظم لاحدى مناطق القطاع الجنوبي وانه مسجل في القوائم التي عثر عليها في دار المتهم جودت احمد ناجي بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري ·

٤٥ ـ عـــزرة منشـــي

ان هذا المتهم وجد اسـمه مسجلا في القوائم المختصة باعضاء الحزب الشيوعي الذي عثر عليها عند التحري في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي · واعترافه ضمنا امام الحاكم باتصاله ببعض الشيوعيين ودفـع اجور للحزب الشـيوعي ·

٤٦ ـ جميـــل منشـــي

وجد اسـمه مسجلا في القوائم الشيوعية التي عثر عليها في وكر الشـيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي بصفة عضو في الحزب الشـيوعي وانه اعترف بانه اتصل باحد الشيوعيين وكان يزوده بالكتب والمجلات الشوعية ·

٤٧ ـ ســـلمان خضـوري

وجد اسـمه مسجلا في القوائم التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشـغول من قبـل المتهم جودت احمـد ناجي بصفة عضو في الحزب الشـيوعي ·

٤٨ ـ ســـامي (ســاموئيل حنـوكه)

وجد اسـمه مسجلا في القوائم التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشـغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي وانه مسجل بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري

٤٩ ـ يهـــودا حـــزقيل

وجد اسم هذا المتهم مسجلا في القوائم المختصة باعضاء الحزب الشـيوعي التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي واعترف مثولا امام الحاكم بانتسابه الى الحزب الشـيوعي ·

٥٠ ـ ســـلمان صـــالح ســـلمان

وجد اسـمه مسجلا في القوائم المختصة باعضاء الحزب الشيوعي السري التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي · واعترف مثولا بانه انتسب الى الحزب الشيوعي ·

٥١ ـ ناجي صالح سالم

وجد اسم هذا المتهم مسجلا في القوائم التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري واعترف انه مشترك في لجنة اتحاد الطلبة ٠

٥٢ ـ حميد حمدي محمود

وجد اسم هذا المتهم مسجلا في القوائم التي عثر عليها في دار المتهم جودت احمد ناجي ٠ وكر الشيوعيين للقطاع الشمالي ٠

٥٣ ـ منشي نسيم

مسجل في سجلات فهد ٠ وكان مراسلا عند فهد قبل سجنه ومسجل ايضا في قوائم حزب التحرر الوطني الغير المجاز ٠ وكان ايضا واسطة لنقل الرسائل بين يهودا صديق (خليفة فهد) وبين المسؤولين في الالوية الشمالية ٠

٥٤ ـ حسين طه محمد

شهد عليه مالك انه عضو في الحزب الشيوعي السري وانه بعد ان حكم عليه وخرج من السجن اتصل بالحزب الشيوعي السري وحاول عمل مطبعة من البوريات لطبع المناشير والنشرات الشيوعية واشترك في المظاهرات ورسمه موجود في المظاهرات ٠٠

٥٥ ـ هادي عبدالرضا

ان هذا المتهم مسجل في سجلات فهد بصفة عضو في الحزب الشيوعي وقد قبض عليه في احدى الاوكار الشيوعية مع المتهم يهودا صديق (خليفة فهد) وشهد عليه مالك بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي ٠

هدى التابعي كتبت

٥٦ ـ عبداللطيف الحاج علي

استخدمه اخوه عزيز الحاج علي احد الروٴساء في الحزب الشيوعي كمراسل بينه وبين المنظمات الشيوعية وفعلا فانه قام بهذه المراسلة واعترف صراحه بعمله هذا ٠

ان المتهمين الذين سبق البحث عنهم وعددهم ستة وخمسون منها ثبت من التحقيق ومن اعترافاتهم انهم انضموا الى الحزب الشيوعي السري وبعضهم كان من المؤسسين والروٴساء في الحزب والبعض الآخر كان يعاون الحزب في تمويله بالمال والتبرعات لذلك فان المتهمين جميعهم يكونون قد ارتكبوا جريمة تنطبق على نص المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٤٨ ٠ اما المتهمون التسعة الآتية اسماوٴهم وهم (اسكندر اميد علي وسكنه سلمان ورضا عبد النجفي وسوسن محمود وسيمان اميلي والياس اميلي وحنا توماس وبدرية نامدار ونصيف عمل) فلم نجدعليهم ما يستوجب احالتهم الى المجلس للمرافعة لذلك نوصي بالافراج عنهم وفقا للمادة (٨) من ذيل قانون الاصول الجزائية لسنة ٩٣٤ ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
في التحقيقات الجنائية

قيـادة القوات العسـكرية
للادارة العرفية في العراق
بغـــداد

الرقم ق٠ ع/٦/٧٤
التاريخ : ١٩٤٩/٢/٨

الى : رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

الموضوع : أمر احـــالة

(١) نحيـل اليـكم أوراق القضيـة المرقمة ٣٦/٤٩ الخاصـة بالمتهمين للحزب الشيوعي العراقي السري :ـ

١ ـ يهودا ابراهيم صديق
٢ ـ زكية خليفة
٣ ـ عزيز الحاج على
٤ ـ جودة احمد ناجي
٥ ـ داود نعمو
٦ ـ فؤاد الياس
٧ ـ هاشم عبدالله الاربيلي
٨ ـ حسقيل هارون
٩ ـ يعقوب يوسف عبدالله
١٠ ـ الياهو خضوري شيرازي
١١ ـ نوري سلمان
١٢ ـ يوسف داود
١٣ ـ روبين يحي
١٤ ـ طارق عبدالكريم
١٥ ـ عزيز شاؤول
١٦ ـ عمانوئيل اسكندر
١٧ ـ هاشم احمد
١٨ـ عودة كريم
١٩ ـ ابراهيم محمد حكاك
٢٠ ـ موسى خضوري حوري
٢١ ـ شفيق الياهو حوريش
٢٢ ـ عزرة منشي
٢٣ ـ يهودا حسقيل
٢٤ ـ حميد حمدي محمود
٢٥ ـ هادي عبدالرضا
٢٦ ـ حسن عباس كرادي (مكفل)
٢٧ ـ سلمان صالح سلمان مكفل
٢٨ ـ جميل منشي مكفل
٢٩ ـ كاظم خليفة
٣٠ ـ جاسم حمودي المعلم
٣١ ـ حسابي علي
٣٢ ـ عزيز محمد

هەوالنامەی کتێب

٣٣ ـ عبدالسلام عبدالعزيز
٣٤ ـ مير يعقوب كوهين
٣٥ ـ عزيز سباهي
٣٦ ـ ناجي صيون خلاصجي
٣٧ ـ ابراهيم داود
٣٨ ـ يعقوب منشي ابراهيم
٣٩ ـ نعيم يوسف اسحق شهربانى
٤٠ ـ نعيم صالح سلمان
٤١ ـ فاضل جاسم
٤٢ ـ ناجي صيون
٤٣ ـ موريس صيون
٤٤ ـ خالد احمد
٤٥ ـ صالح مهدى
٤٦ ـ على محمد
٤٧ ـ جمال محمد
٤٨ ـ ميخائيل حنا
٤٩ ـ اسماعيل عباس القيسى
٥٠ ـ سلمان خضورى عزرة
٥١ ـ ناجي صالح سالم
٥٢ ـ منشي نسيم
٥٣ ـ حسين طه محمد
٥٤ ـ يهودا خضورى حورى
٥٥ ـ سامي (ساموئيل) حنوكة مكفل
٥٦ ـ عبداللطيف الحاج على مكفل

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل ق٠ ع٠ ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والغاء كفالة المتهمين المحررة أسماؤهم أعلاه ٠

(٢) قررنا الافراج عن المتهمين التسعة المدونة أسماؤهم أدناه لعدم كفاية الادلة سوقهم الى المحاكمة وهم :ـ

١ ـ اسكندر اوميد على
٢ ـ رضا عبد النجفى
٣ ـ سليمان اميلى
٤ ـ حنا توماس
٥ ـ سكنه سلمان
٦ ـ سوسن محمود
٧ ـ الياس اميلى
٨ ـ بدرية نامدار
٩ ـ نصيف عسل

هەولێر نامەی کتێب

واخلاء سبيل الموقوفين منهم ان لم يكونوا موقوفين لسبب آخر مع الغاء صك الكفالة المأخوذ منهم .

الزعيـــــــــــم

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

سخة منه الى :

حاكم تحقيق الادارة العرفية في مديرية التحقيقات الجنائيـة

مديرية شرطة التحقيقات الجنائية

المحقق في مديرية شرطة التحقيقات الجنائية

ضابط الموقف العرفي العسكري في أبي غريب

ضابط الموقف العرفي العسكري في الوشاش

هدى النعيمي كتب

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٢-٢-١٩٤٩ من الرئيس عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولي والمقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود واصدر قراره الآتي :-

سيق كل من المتهمين الآتي اسماؤهم وهم :-

١ - يهودا ابراهيم صديق
٢ - جاسم حمودي
٣ - زكية خليفـــة
٤ - عزيز الحاج علي
٥ - جودت احمد ناجي
٦ - داود نعمو
٧ - فؤاد الياس
٨ - هاشم عبدالله الاربيلي
٩ - حسقيل هارون
١٠ - يعقوب يوسف عبدالله
١١ - الياهو خضوري شيرازي
١٢ - نوري سلمان
١٣ - يوسف داود
١٤ - روبين يحيى
١٥ - طارق عبدالكريم
١٦ - عزيز شاؤل
١٧ - عمانوئيل اسكند
١٨ - هاشم احمد
١٩ - عودة كريم
٢٠ - ابراهيم محمد حكاك
٢١ - موسى خضوري حوري
٢٢ - شفيق الياهو حوريش
٢٣ - عزرة منشي
٢٤ - يهودا حسقيل
٢٥ - حميد حمدي محمود
٢٦ - هادي عبدالرضا
٢٧ - حسن عباس كرادي
٢٨ - سلمان صالح سلمان
٢٩ - جميل منشي ابراهيم
٣٠ - كاظم ملا خليفة
٣١ - حساني علي
٣٢ - عزيز محمد
٣٣ - عبدالسلام عبدالعزيز
٣٤ - مير يعقوب كوهين
٣٥ - عزيز سباهي
٣٦ - ناجي صيون خلاصجي

هەولنامەی کتێب

٣٧ ـ ابراهيم داود
٣٨ ـ يعقوب منشى ابراهيم
٣٩ ـ نعيم يوسف اسحق شهربلي
٤٠ ـ نعيم صالح سلمان
٤١ ـ فاضل جاسم
٤٢ ـ ناجى صيون
٤٣ ـ موريس صيون
٤٤ ـ خالد احمد
٤٥ ـ صالح مهدى
٤٦ ـ على محمد
٤٧ ـ جمال محمد
٤٨ ـ ميخائيل حنا
٤٩ ـ اسماعيل عباس القيسى
٥٠ ـ سلمان خضورى عزرة
٥١ ـ ناجى صالح سالم
٥٢ ـ منشى نسيم
٥٣ ـ حسين طه محمد
٥٤ ـ يهودا خضوري
٥٥ ـ سامي (سموئيل) حنوكة
٥٦ ـ عبداللطيف الحاج علي

امام المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقد طلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمتهم عن التهمة المسندة اليهم والاستماع الى شهادات الشهود والنظر فى المبرزات الجرمية ومطبعة القاعدة التى عثر عليها في الاوكار الشيوعية وعند اعطاء قرار التجريم مصادرة كافة المبرزات مع المبلغ الذي عثر عليه فى الاوكار والعائد الى الحزب وقدره خمسمائة واربعة وستون دينارا ومائة وخمسون فلسا واخذه ايرادا الى خزانة وزارة الدفاع فضبطت افادات المتهمين المذكورين واستمع الى شهادات الشهود وهم عبدالرزاق عبدالغفور و نائل الحاج عيسى ومالك سيف كما استمع الى دفاع وكلاء بعض المتهمين ودفاع المتهمين انفسهم وبعد التدقيق والمداولة ثبت من اعترافات اكثر المتهمين المعطاة امام حاكم التحقيق للادارة العرفية ومن شهادات الشهود والمبرزات الجرمية كمجلة القاعدة و نشرات الحزب الشيوعي والمطبعة بالذات واوراق قبول المرشحين والرسائل المتبادلة بين كل من يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي محمد بسيم وحسين محمد الشبيبي المسجونين وبين المتهم الاول يهودا ابراهيم صديق والتي ثبت نقلها بواسطة الن يوسف المجرمة والمحكوم عليها بالحبس الشديد لمدة سبع سنوات في قضية اخرى • ان المتهم الاول يهودا ابراهيم صديق هو

الذي كان قائما بنيابة سكرتير الحزب بعد سجن فهد ورفقائه وكانت ترشيحات منتسبي الجيش التي ثبتت في قضية فهد المحكوم عليه بالاعدام من قبل هذا المجلس هو الذي قام بالمخابرة عنها مع فهد وتم قبول بعض ضباط وافراد الجيش الى هذا الحزب بتسببه واتفاقه مع فهد وانه اكبر عامل كان بعد فهد كونه كان خارج السجن وان المرقوم يهودا صديق كان قد هرب من وجه العدالة الى شقلاوه وكركوك واربيل واتصل بالمنظمات الشيوعية هناك ومن جملتهم منتسبي الجيش الذين سيقوا بقضايا اخرى الى هذا المجلس لمحاكمتهم كما وقد ثبت انه كان يشرف على جميع المنظمات الشيوعية وادارتها كما قد ثبت ايضا ان بقية المتهمين عدا ما سيذكر عنهم في هذا القرار من انهم كانوا روساء منظمات وروساء اوكار منهم من ينتسب كعضو وان المبرزات الجرمية وشهادات الشهود والاستكتاب الواقع بحق بعض المتهمين ايد قيام المتهمون المذكورون (عدا ما سيذكر عنهم) كانوا قد اسسوا حزبا شيوعيا ومنظمات واوكار داخل العراق وكانوا يروجون ويحبذون نشرها بنشراتهم ومجلة القاعدة التي كانت تنشر سريا على المنتسبين وغيرهم ولقد عثر بنتيجة التحقيقات والتحريات الدقيقة من قبل مديرية التحقيقات الجنائية على الاوكار وقبض على روساءها كما قبض على مطبعة مجلة القاعدة وجميع النشرات والمقالات واوراق ترشيح المنتسبين والنقود في دار مطبعة القاعدة وان اكثر المتهمين قد اعترفوا بصراحة امام حاكم التحقيق ومنهم امام هذا المجلس بعملهم الجرمي في الحزب الشيوعي السري فبالنظر لما تقدم ذكره ثبت لدى المجلس ان المتهم يهودا ابراهيم صديق ينطبق جرمه وفق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها مع ملاحظة درجة خطورته في القضية عند تحديد عقابه ولقد ثبت من ان المتهمين عزيز الحاج علي حيدر وجوت احمد ناجي ومير يعقوب كوهين وكاظم خليفةوجاسم حمودي وحساني علي وعزيز محمد وعبدالسلام عبدالعزيز وحسقيل هارون وابراهيم محمد حكاك وهادي عبدالرضا وعزيز سباهي من انهم روساء خلايا ومنظمين في الحزب وان عملهم ينطبق على نص الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديدعقوبتهم بمقتضاها على ان نلاحظ درجةخطورة كل منهم عند تحديد عقوبته وحيث قد ثبت ان كلامن

المتهمين زكيه خليفه وهاشم عبدالله الاربيلي ونوري سلمان وروبين يحي وطارق عبد الكريم وناجي صيون خلاصجي ويعقوب منشي ابراهيم ونعيم يوسف اسحق شهرباني ونسيم صالح سلمان وفاضل جاسم وناجي صيون وخالد احمد وداود نعمو وفؤاد الياس ويعقوب يوسف عبدالله والياهو حضوري شيرازي ويوسف داود وعزيز شاول وهاشم احمد وابراهيم داود وميخائيل حنا وحميد حمدي محمود من انهم كانوا يحبذون ويروجون المبادىء الشيوعية ومن اعضاء الحزب وقد وجد لدى قسم منهم مبرزات جرمية ولما كان عملهم ينطبق والفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديدعقوبتهم بمقتضاها مع ملاحظة درجة خطورة كل منهم عند تحديد عقوبته ٠

ونظرا لعدم توفر الادله الثبوتية ضد كل من المتهمين عمانوئيل اسكندر وعودة كريم وحسين عباس كرادي وسلمان صالح سلمان وجميل منشي وعلي محمد وجمال محمد واسماعيل عباس القيسي ومنشي نسيم وحسين طه محمد وصموئيل حنوكه وصالح مهدي وموسى حضوري حوري وشفيق الياهو حوريش ويهودا خضوري حوري وموريس صيون وسلمان خضوري عزرة وناجي صالح سالم وعزرا منشي ويهودا حسقيل وعبداللطيف الحاج علي قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول غير انه وجد المجلس ان من هؤلاء المتهمين المفرج عنهم وهم موسى خضوري حوري وشفيق الياهو حوريش ويهودا خضوري حوري وموريس صيون وسلمان خضوري عزرة وناجي صالح سالم وعزرة منشي ويهودا حسقيل ممن يخشى منهم ارتكاب جريمة تخل بالامن وسلامة الدولة فقرر الزامهم بدفع ضمان نقدي قدره (٥٠٠) دينار يدفعه كل منهم الى خزانة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين وعند عجزهم عن تقديم المبلغ المذكور يودع كل منهم السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة (٣ د) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية وقد قرر اخذ تعهد من عبداللطيف الحاج علي للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتين دينار وعند عدم تقديمه التعهد المذكور ايداعه الى السجن للمدة المذكورة وفق المادة (٧٨) من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالباقي المتولي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٢ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المذكورة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدروا حكمهم الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول على المجرم يهودا ابراهيم صديق بالاعدام شنقا حتى الموت وفق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨

ثانيا ـ حكم على كل من المجرمين كاظم خليفة وجاسم حمودي وحساني علي وعزير محمد وعبدالسلام عبدالعزيز بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة وفقا للفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة خمس سنوات بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفقا للمادة (٧٨)من ق ٠ ع ٠ ب ٠

ثالثا ـ وحكم على كل من المجرمين حسقيل هارون وابراهيم محمد حكاك وهادي عبدالرضا وعزيز سباهي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وفقا للفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفق المادة ٢٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠

رابعا ـ وحكم على كل من المجرمين زكية خليفة وهاشم عبدالله الاربيلي ونوري سلمان وروبين يحي وطارق عبدالكريم وناجي صيون خلاصجي ويعقوب منشي ابراهيم ونعيم يوسف اسحق شهرباني ونعيم صالح سلمان وفاضل جاسم وناجي صيون وخالد احمد بالحبس الشديد لمدة سبع سنوات وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفقا للمادة (٣٨) من ق ٠ ع ٠ ب ٠

خامسا ـ وحكم على كل من المجرمين داود نعمو وفؤاد الياس ويعقوب يوسف عبدالله والياهو خضوري شيرازي ويوسف داود وعزيز شاؤل وهاشم احمد وابراهيم داود وميخائيل حنا وحميد حمدي محمود بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفقا للمادة ٣٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠

سادسا ـ تنفذ عقوبة الاشغال الشاقة والحبس الشديد بحق المحكومين والمذكورين في اعلاه اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم ٠

سابعا ـ قرر اعادة واحد وثمانون دينارا من المبلغ المعثور عليه في دار عزيز الحاج علي حيدر والذي تحقق لدى المجلس انه يعود الى سنية بنت علي الساكنة في نفس الدار وذلك من الاوراق المثبتة والمبرزة الى المجلس وتسليمها اليها ومصادرة ما وجد من النقود في دار عزيز الحاج علي حيدر والاوكار الاخرى والبالغة اربعمائة وثلاثة وثمانون دينارا ومائة وخمسون فلسا (٤٨٣/١٥٠) وتسليمها الى خزانة وزارة الدفاع واخذها ايرادا ٠

ثامنا ـ مصادرة المبرزات الجرمية مع المطبعة وتسليمها الى مديرية ادارة التحقيقات الجنائية مقابل وصل يربط بالدعوى وافهم علنا ـ ١٢ـ٢ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الأول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهـــائي

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي السري

اتضح من سير التحقيق في القضية الشيوعية بان السجين يوسف سلمان يوسف(فهد) سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي السري قد استمر على مزاولة اعماله في الحزب المذكور داخل السجن وخارجه وكان يرسل تعليماته واوامره بواسطة رسائل سرية يكتبها له السجين زكي بسيم (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السري) وتنقل تلك الرسائل من فهد الى المسؤولين في حزبه وبالعكس مع عوائل السجناء كما كان فهد يزود الشيوعيين المسجونين الذين تنتهي مدة محكومياتهم بتعليمات واخبار شفوية ينقلونها الى المسؤولين في الحزب الشيوعي بعد ان كانوا يخطبون خطبة الوداع بين الشيوعيين يجددون فيها العهد بالاستمرار على النضال الحزبي وقد تبين ان جميع الاضطرابات والمظاهرات الثورية التي احدثها الحزب الشيوعي العراقي السري في كافة انحاء العراق والتي ادت الى حصول اصطدام بين قوات الشرطة المسلحة وبين الاهلين وادت الى قتل وجرح عدد ليس بالقليل كانت اوامرها تصدر منه باعتبار ان ذلك من منهاج حزبه . وقد كان يساعده على تبليغ وكتابة مثل هذه الاوامر عضوا المكتب السياسي للحزب . السجينان في سجن الكوت زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي حيث كان هؤلاء الثلاثة المسؤولين للحزب داخل السجن وخارجه . كما تأيد ذلك بشهادة الشاهد بصري محمد صالح التي أوضح فيها مايلي بحضور حاكم التحقيق :ـ

١ ـ بان الثلاثة المذكورين فهد وحسين محمد الشبيبي ومحمد زكي بسيم كانوا قد جعلوا لكل قاعة داخل السجن مسؤولا عن السجناء الشيوعيين في تلك القاعة ورابطة بينهم وبين المسؤولين الثلاثة .

٢ ـ كان فهد ورفيقاه يقومون بتثقيف السجناء والقاء المحاضرات الشيوعية عليهم ولديهم مكتبة تحوي كتبا شيوعية ممنوعة داخل السجن .

٣ ـ كان فهد يزود السجناء عند خروجهم من السجن بالتعليمات ومنها الهروب من مراقبة الشرطة لغرض استمرار النشاط الحزبي في الخفاء .

٤ ـ كان يهتف المسجونون في حفلاتهم داخل السجن بالاهازيج الشعبية الى فهد ومن عباراتها (منصورة براية فهـد) ٠

٥ ـ حث فهد بخطابه اثناء الانتخابات النيـابية وجوب اشتراك حزبه في المعركة الانتخابية لثقته بانصاره في بعض الالوية ونجاح البعض ليكونوا نوابا يمثلون الحزب في البرلمان ٠

٦ ـ كان يلقب فهد (بالحاج) وجريدة القاعدة (بالحجية) ولم يكن غير فهد من الشيوعيين يلقب بهذا اللقب ٠

٧ ـ ان فهد وزكي بسيم وحسين الشبيبي هم رؤساء الحزب حتى في داخل السجن ٠

ولدى تدقيق صور الرسائل التي ارسلها (فهـد) ورفيقاه من سجن الكـوت الى المسؤولين في الحزب توضح ان (الثلاثة) فهد وزكي بسيم وحسين محمد الشبيبي قد مارسوا جميع صلاحيات المكتب السياسي (الذين هم اعضاؤه) كما جاء في النظام الداخلي للحزب الشيوعي السري ٠ كما وان التحقيق قد اثبت تسرب تحييذ مبـاديء الحزب الشيوعي العراقي السري الى بعض افراد الجيش وقد قدم بعض الضبـاط العسـكريين كمتهمين الى المجلس العرفي لمحاكمتهم في قضية على حده ٠

اما ايلين فقد كانت باستمرار تتردد على سجن الكوت لتنقل الرسائل التي يرسلها فهد الى المسؤولين وبالعكس ٠

ان الادلة والقرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين هي :ـ

١ ـ افادة الشاهد مالك سـيف والتي جاء فيها أن فهد ورفيقاه زكي بسيم وحسين الشبيبي كانوا يرسلون التعليمات والاوامر الحزبيه من سجن الكوت لتسيير امور الحزب والقيام بجميع الاضرابات والاعمال الثورية ٠

٢ ـ ايد الشاهد يهودا صديق ما جاء بافادة الشاهد مالك سـيف ٠

٣ ـ ايد الشاهد حساني علي على ارسال مالك سيف بيده أصل الرسائل التي كان يرسلها

(فهد) من سجن الكوت وايد استنساخه لها وأحتفاظه بصورها في دار مطبعة القاعدة التي كان يسكنها حساني علي نفسه ·

٤ ـ شهادة الشاهد بصري محمد صالح الموضوع ملخصها اعلاه ·

٥ ـ ايد الشاهد يوسف منشي زلوف استلامه من ايلين يوسف رسالة وردت من فهد في سجن الكوت الى مالك سيف ·

٦ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على صور الرسائل التي ارسلها فهد واستلمها حساني علي·

٧ ـ عثر على اصل الرسالة المرسلة من فهد الى يهودا صديق الملقب (ماجد) مخيطة في سروال يهودا صديق ·

٨ ـ عثر على ورقة بحيازة المتهم مير يعقوب كوهين يذكر فيها عن سفر ايلين الى الكوت واستفساره عن استلامها الرسالة المنوى ارسالها الى فهد بواسطة عامله على شكر · كل ذلك مما يؤيد استمرار المتهمين باعمالهم الحزبية داخل السجن ·

٩ ـ ايد الخبراء في تطبيق المخطوطات بان الرسالة المعنونة الى ماجد وبتوقيع الحاج (فهد) هي كتابة احد المتهمين زكي بسيم ·

١٠ ـ ورد في بعض المبرزات الجرمية التي عثر عليها بحيازة مير كوهين وفي دار مطبعة القاعدة بان عائلة علي الشكر المقصود بها المتهمة (رضية لطيف شكر) كانت من جملة عوائل السجناء التي اصبحت واسطة لنقل الرسائل من المسؤولين خارج السجن الى السجن و بالعكس وقد ايد الشاهد مالك سيف ذلك بشهادته ·

الخلاصة

اتضح من سير التحقيق وشهادة الشهود الواردة اسما وأهم في اعلاه وكذا من الرسائل المرسلة من المتهمين الى المسؤولين من بعدهم في الحزب ومن المبرزات الاخرى بان المتهمين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم وحسين محمد الشبيبي وايلين يوسف ورضية لطيف شكر ارتكبوا باستمرار جريمة تدخل تحت طائلة المادة

الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المادة ٦٨ و٥٤ و٥٥ من قانون العقوبات البغدادي · لذا نرجو التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بمقتضـــاهـــا ·

والتفضل باجراء محاكمة المتهم احمد عباس (عبد تمر) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي غيابيا نظرا لاختفائه وهربه الى محل مجهول ·

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائيـة

هەوالنامەی کتێب

الرقم ق ٠ ق ٠ ع ـ٦ـ٧٣
التاريخ ـ ٨ـ٢ـ١٩٤٩

امـر احـــالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق ـ بغداد

تحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/٣٢ التحقيقات الخاصة بالمتهمين الخمسة٠

ـ يوسف سلمان يوسف (فهد) ٢ ـ زكي محمد بسيم ٣ ـ حسين محمد الشبيبي ٤ ـ الن يوسف ٥ ـ رضية لطيف ٠

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من قانون العقوبات البغدادي واعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

مكتبة التامري كتب

صورة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية
ضابط الموقف العرفي العسكري في ابي غريب

١ ـ نظرا لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين (١) لطيفة شكر (٢) غنية سيد جعفر لذلك قررنا الافراج عنهما والغاء الكفالتين المأخوذة منهما ٠
٢ ـ قررنا تفريق قضية المتهم الهارب احمد عباس (عبد تمر) ٠

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٠-٢-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين السيد خليل زكي مردان والسيد فريد علي غلب والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول أحمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأصدر قراره الآتي :-

سيق كل من المتهمين يوسف سلمان يوسف (الملقب فهد) والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وزكي محمد بسيم المحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة وحسين محمد الشبيبي المحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ست سنوات والمتهمتين ألن يوسف ورضية لطيف شكر الموقوفتين أمام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من قانون العقوبات البغدادي ولدى اجراء المرافعة استمع المجلس الى بيان المدعي العام الذي طلب فيه محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة الموجهة ضدهم فضبطت افادات المتهمين ثم استمع الى شهادات الشهود كل من عبدالرزاق عبدالغفور ونائل الحاج عيسى ومالك سيف وبصري محمد صالح وحسابي علي ويوسف زلوف ويهودا صديق ثم استمع الى شهادات الخبيرين الفنيين اللذان أيدا بشهادتيهما تقريرهما الاستكتابي وبعد ان أخذ دفاع كل من المتهمين المذكورين ورفق شهادات الشهود وكافة المبرزات التحريرية الموجودة في هذه الدعوى ثبت لدى المجلس ان المتهمين يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) وزكي محمد بسيم وحسين محمد الشبيبي قد قاموا بتأليف مكتب سياسي وهم في سجنهم وتمكنوا من القيام بادارة الحزب الشيوعي السري في العراق وذلك باصدار التعليمات والاوامر والنشرات طبعها ونشرها الى الاعضاء الآخرين المشتركين في ادارة الحزب وتنظيم أعماله والاستمرار على ترويج مبادئه ونشر النشرات السرية وجريدة الحزب المعروفة بالقاعدة كما ثبت انهم قد رشحوا وقبلوا انتماء بعض الضباط

والجنود من الجيش العراقي كأعضاء في حزبهم الشيوعي السري وقد تم ذلك فعلا بواسطة المراسلات المستمرة التي كانت تجري بينهم وبين باقي اعضاء الحزب كما ثبت ذلك بالتقارير والبيانات وخاصة الرسالة التي عثر عليها في طيات سروال يهودا صديق المتهم في قضية اخرى شيوعية المكتوبة بالحبر السري وبعنوان الى (ماجد) وهو الاسم المستعار الى يهودا صديق وبتوقيع (الحاج) وهو الاسم المستعار الثاني الى المتهم يوسف سلمان يوسف والمخطوطه بخط المتهم زكي محمد بسيم كما وقد ثبت من الشهادات ان المتهم الثالث حسين محمد الشبيبي كان مشتركا مع المتهمين الآخرين في هذه الاعمال وبتأليف المكتب السياسي وترشيحه مبدئيا منتسبي الجيش وقبوله للانضمام الى الحزب الشيوعي كما جاء ذلك بشهادة الشاهد مالك سيف والذي كان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المذكور ومن هذا اتضح جليا لدى المجلس من ان المتهمين الثلاثة المذكورين استمروا في نشاطهم وادارة الحزب الشيوعي رغم الحكم عليهم قبلا كما وانهم روجوا مبادئهم الشيوعي بين بعض افراد الجيش العراقي فبناء على ما تقدم ذكره يكون عمل المتهمين المذكورين منطبقا على الفقرة الثالثة من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبه وتحديد عقوبتهم بمقتضاها وذلك بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من قانون العقوبات البغدادي . وحيث قد ثبت ان المتهمة النى يوسف قد قامت بنقل الرسائل والنشرات الشيوعية بين اعضاء الحزب الذين كانوا في السجن وخارجه فتكون اذ ذلك قد ارتكبت عملا ينطبق واحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمها بموجبها وتحديد عقوبتها بمقتضاها وبناء على عدم توفر الادلة ضد المتهمة رضية لطيف شكر فقد قرر بالاتفاق الافراج عنها وفق المادة (١٥٥) من الاصول الجزائية وافهم علنا في ١٠-٢-١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قـــرار الحكـــم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاولى في يوم ١٠ شباط ١٩٤٩ من حاكمه الرئيس عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين السيد خليل زكي مردان والسيد فريد علي غالب والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود وأصدر حكمه الآتي :ـ

على كل من المجرمين يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) و (الحاج) وزكي محمد يسيم وحسين محمد الشيبي بالاعدام شنقا حتى الموت وفق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من القانون المذكور ٠

وحكم على المجرمة الن يوسف بالحبس الشديد لمدة سبع سنوات وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ على ان تحسب لها موقوفيتها من ٣ـ١٢ـ١٩٤٨ كما قرر وضعها تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميتها وفق المادة (٣٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠ وقرر مصادرة جميع النشرات وغيرها من المبرزات الموضوعة البحث في هذه القضية وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا ١٠ـ٢ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

الفـــرع الارمني

تبين من التحقيق في القضية الشيوعية وجود فرع للارمن في هذا الحزب يدار من قبـل لجنة محلية يرتبط رئيسها بالمسؤول الاول (يهودا صديق) وذلك من بعـد الحكم على يوسف سـلمان يوسـف (فهد) سـكرتير عام الحزب وهـذه اللجنة مؤلفـة من :ـ

الرئيس كريكور بدروسيان وعضوية كل من انتراك سـتراكيان واخيه سيفان وارام بوغوص وشمشون بيره وكره بيت هارتيون وانترانيك اوهانيان ٠

ولهذا الفرع جريدة خاصة تطبع في الرونيو باللغة الارمنية اسمها (همك) وهي لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري للفرع المذكور كانت تحرر هذه الجريدة باللغة الارمنية من قبل رئيس الفرع وانه بنفسه كان يقوم بكتابتها على (الاسـتانسل) الورق الخاص للطبع على آلة «الرونيو» وان الذي يقوم بطبع النسخ على هذه الآلة بعـد ذلك انترانيك ثم توزع على الاعضاء المنتسبين للحزب من الارمن وكذا لاصدقائهم ومن يعتمدون عليه ٠

تأيدت هذه المعلومات بشهادة المسؤولين عن الحزب بعد (فهد) وهما مالك سـيف ويهودا صديق فصدرت الاوامر المقتضية بالقاء القبض على المتهمين الآنفي الذكر وتحري دورهم وبعـد القبض عليهم اعترفوا جميعا بانتسـابهم الى الحـزب الشيوعي العراقي السري وبحضور الثلاثة الاولين منهم المؤتمر الذي اقر فيه النظام الداخلي للحزب بدار يهودا صديق وذلك في سـنة ١٩٤٥ ٠

لقد اسـفرت التحريات بالعثور على آلتي الرونيو اللتين كانتا تطبع بواسـطتهما جـريدة (الهمك) وقد ارشـد اليهما احد المتهمين بعـد اعترافه والمدعو انترانيك سـتراكيان حيث عثر عليهما بدار تقع في كمب الارمن مع كمية كثيرة من الحروف المطبعية العائدة لمطبعة القـاعدة ٠

لقد جاء باقرار المتهم الاول كريكور المدون من قبل حاكم التحقيق بحضوره الموتمر الذي كان يرأسه يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم وحسين الشبيبي واعضاء آخرين يتراوح عددهم بين العشرين والخمسة والعشرين شخص واتصاله قبل ذلك في سنة ١٩٤٤ بيوسف سلمان يوسف (فهد) وسفره على اثر هذا الى سوريا للاتصال والمباحثة هناك مع خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري عن ايصال جهاز لاسلكي الى الاخير ٠

وكذلك اتصاله بعد رجوعه الى العراق بشخصيات روسية منهم (ايفانوف) ٠

ان المتهم المذكور اعترف ايضا بجمعه بدلات الاشتراك وتسليمه اياها الى مقر الحزب مع التبرعات التي تجمع من الاعضاء لهذا الغرض ٠

اما المتهم انترانيك فقد اعترف باستلامه جريدة القاعدة وانتسابه الى الحزب ودفعه الاشتراكات الشهرية والتبرعات الاخرى بين حين وآخر وانه كان يطبع جريدة (الهمك) الارمنية ويقوم بتوزيعها ٠

لقد عثر بدار المذكور على مؤلفات شيوعية كثيرة باللغة الارمنية والانكليزية كلها تؤيد التهمة المسندة اليه ٠

كما وان بقية المتهمين اعترفوا بانتمائهم الى الحزب الشيوعي العراقي السري وكذا حضورهم اجتماعات حزبية ٠

يتضح مما تقدم بان المتهمين كريكور بدروسيان وانترانيك ستراكيان واستيفان ستراكيان وانترانيك أوهانيان وكره بيت هارتيون وشمشون بيره وآرام بوغوص ارتكبوا جريمة تدخل تحت طائلة المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذلك نرجو التفضل بمرافعتهم وتجزيتهم بموجبها

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ـ ق/ع/٨/٥٤٨
التاريخ ـ ٢٢ـ١٢ـ١٩٤٨

امر الاحالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغداد

تحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٨/١٧٧ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

امير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري ٠
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠
محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

الاسماء

١ ـ كريكور بدروسيان
٢ ـ انترانيك ستراكيان
٣ ـ ستيفان ستراكيان
٤ ـ انترانيك اوهانيان
٥ ـ كره بيت هارتيون
٦ ـ شمشون بيره
٧ ـ آرام بوغوص

هدى النائب كتب

قـرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم فريد علي غالب
العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري في بغداد يوم ٢٤ـ١ـ٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدرت قرارها الآتي :ـ

سيق المتهمون كريكور بدروسيان وانترانيك سترانيان وستيفان ستراكيان وانترانيك اوهانيان وكره بيت هارتيون وشمشون بيره وارام بوغوص امام هذا المجلس بتهمة وفق المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقد طلب المدعي العام اجراء محاكمتهم وفق المادة المسندة اليهم فضبطت افاداتهم واستمع لشهادة مالك سيف والمعاون عبدالرزاق عبدالغفور واخذ دفاع وكيلي انترانيك واستيفان ثم دفاع باقي المتهمين وبعد التدقيق والمداولة ثبت لدى المجلس من اعترافات المتهمين الصريحة المعطاة امام حاكم التحقيق عدا انترانيك اوهانيان وكره بيت هارتيون عن تشكلهم فرع الحزب الشيوعي للارمن وبثهم الدعاية الشيوعية ونشرها الى درجة يبلغ عددهم العشرون شخصا كما وان شهادات الشهود والمبرزات التي وجدت عند الحزب في دار انترانيك وهي آلة الطابعة وكذلك الحروف التي وجدت بدار شمشون وبعض النشرات واخصها مجلة القاعدة مما كانت المواد الجرمية المثبتة لجريمة المتهمين ولقد وجد المجلس أن هؤلاء المتهمين يكونوا على ثلاث درجات حسب خطورتهم من الدرجة الاولى كريكور بدروسيان الذي كان سكرتيرا للحزب وقام بالاتصال مع ايفانوف وخالد بكداش في سوريا وغيرها من الاعمال المؤسسة والمنظمة للحزب بتحرير مسودة مجلة القاعدة (همك) (٢) انترانيك واستيفان ولدى استراكيان وشمشون بيره وآرام بوغوص حيث هؤلاء الاربعة كانوا من اعضاء الحزب العاملين في بث الدعاية

الشيوعية ونشرها ولا تختلف درجة خطورتهم الواحد عن الاخر بالنظر لما ورد بالتحقيق الابتدائي والقضائي (٣) المتهمان انترانيك اوهانيان وكريه بيت هارتيون حيث ثبت بشهادة الشهود انهما من اعضاء هذا الحزب والمجذبين للمبدأ الشيوعي فبالنظر لما تقدم قرر بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين كريكور وانترانيك واستيفان وانترانيك اوهانيان وكريه بيت وشنون وآرام وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي وتحديد عقوبتهم بمقتضاها نظرا لدرجة خطورتهم وافهم علنا ٠ ٢٢-١-١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	المضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

هەوالنامەی کتێب

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم فريد علي غالب
العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري في بغداد في يوم ٢٤ـ١ـ١٩٤٩ من الدوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم كريكور بدروسيان بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفة ١٦ـ١١ـ١٩٤٨ والايعاز بنفيه خارج العراق بعد انتهاء محكوميته حيث انه اجنبي الجنسية .

٢ ـ حكم على كل واحد من المجرمين انترانيك واستيفان ولدي ستراكيان وشمشون بيره وآرام بوغوص بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم ١٦ـ١١ـ١٩٤٨ .

٣ ـ وحكم على المجرمين انترانيك اوهانيان وكريبيت هارتيون بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفهما وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي .

وقرر وضع المتهمين المذكورين عدا كريكور تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء محكوميتهم وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة جميع المبرزات في هذه الدعوى وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية بموجب وصل يربط بالدعوى وافهم علنا ٢٤ـ١ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هدية النامي كتيب

التقرير النهائي

منظمة لواء ديالى

تبين من التحقيق في القضية الشيوعية ان للحزب الشيوعي العراقي السري فرع في لواء ديالى ينظمه الشخص المدعو سليم الحاج باقر ابو التمن وعبدالكريم رفيق والمحامي رشيد اسماعيل باجلان وحسن محمد الزهاري ومن اعضاء هذا الحزب فلامرز نظر وعبدالجبار ناجي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وكمال حميد الحسوي وعبدالحسين جليل ودايم ثويني وعبدالحسين عبدالكريم وانور عبدالله وغيرهم وقد صدرت بحينه اوامر بالقاء القبض عليهم وتحرى دورهم ومحلاتهم فقبض على المذكورين واجريت التجريات الاصولية حيث عثر بحيازة المتهم الاول سليم على الاشياء التالية :ـ

١ ـ قائمة باسماء الاعضاء في لواء ديالى مع مقدار بدلات اشتراكاتهم ٠

٢ ـ قائمة باسماء المرشحين للواء المذكور مع ملاحظات خاصة ازاء اسم كل منهم ٠

٣ ـ قائمة باسماء المؤيدين للحزب ٠

٤ ـ تعليمات خاصة بالحزب تشير الى ترتيب التنظيمات وكيفية الاتصالات مع مقر الحزب في بغداد وعن تنظيم الخلايا ٠

٥ ـ اوراق ترشيح لبعض الاشخاص وتعليمات خاصة بالتنظيمات الحزبية ٠

٦ ـ مؤلفات شيوعية لمكسيم غوركي واوراق متفرقة تخص اعمال المتهم المذكور ونشاطه في الحزب ٠

وقد اقر المتهم سليم الحاج باقر ابو التمن الطالب في ثانوية بعقوبة بافادته المدونة من قبل حاكم التحقيق بانتمائه للحزب الشيوعي العراقي السري بنتيجة ما قرأه من كتب كثيرة واتصالات شخصية مع اعضاء الحزب منهم عبدالحسين جليل الذي قام بتنظيمه تنظيما فرديا وبعد ذلك اصبح رئيسا في خلية متكونة منه ومن هادي صالح وابراهيم محمد نوري ٠

كما اعترف المتهم المذكور باستلامه منشورات القاعدة وبيانات الحزب وانه قام بتوزيعها الى جماعته وقيامه بتنظيم العرائض والاحتجاجات والى غير ذلك من امور اخرى يتطلبها منهاج الحزب ٠

اما بقية المتهمين فقد وجدت اسماءهم بالقوائم المعثور عليها بحيازة المتهم الاول وقد ورد عنهم في سير التحقيق بانهم اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي السري وقاموا بتحبيذ وترويج مبادئه على اكثر من شخص واحد وبهذا فقد اصبح عمل الجميع ينطبق على احكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بموجبها ٠

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

هەوالنامەی کتێب

الرقم ـ ف/ع/٨/٥٤٧
التاريخ ـ ٢٢ـ١٢ـ١٩٤٨

امر الاحالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٨/١٧٨ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

امير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية

بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين الثلاثة (١) رشيد اسماعيل باجلان(٢) فلامرز نظر (٣) انور عبدالله ٠ فقررنا الافراج عنهم والغاء الكفالات المأخوذة منهم ٠

الاسماء

١ ـ سليم الحاج باقر ابو التمن
٢ ـ عبدالكريم رفيق
٣ ـ حسن محمد الزهاوي
٤ ـ عبدالجبار عبدالله البيروتي
٥ ـ كمال حميد الحساوي
٦ ـ عبدالحسين جليل
٧ ـ دايم تويني
٨ ـ عبدالجبار ناجي

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري في بغداد يوم ٢٥ـ١ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه الماذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قرارة الآتي :ـ

بيق المتهمون عبدالحسين جليل ودائم تويني وعبدالحسين عبدالكريم وعبدالجبار ناجي وسليم الحاج باقر ابو التمن وعبدالكريم رفيق وحسن محمد الزهاوي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وكمال حميد الحساوي الى هذا المجلس بتهمه وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي بدلالة المادتين ٥٤ و٥٥ من قانون العقوبات البغدادي وقد طلب المدعي العام اجراء محاكمتهم وفق المادتين المسندة اليهم فضبطت افاداتهم واستمعت شهادة كل من عبدالرزاق عبدالغفور معاون التحقيقات الجنائية ومالك سيف ويهودا صديق وفاضل احمد معاون بدائرة التحقيقات واخذ دفاع وكلاء المتهمين الذين ليس لهم وكلاء وبنتيجة المحاكمة وبعد التدقيق والمداولة ثبت للمجلس من اعتراف كل من المتهمين سليم الحاج باقر وحسن محمد الزهاوي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وعبدالحسين جليل ودائم تويني وعبدالجبار ناجي وشهادات الشهود الواردة بحقهم وبحق كمال حميد من ان هؤلاء المتهمين كانوا قد نظموا خلية شيوعية في لواء ديالى وقاموا بترويج هذا المبدأ ونشره في اللواء المذكور كما وان التقارير التي عثرت عليها دائرة التحقيقات الجنائية تؤيد ذلك بكل صراحة وبناء على توفر الادلة ضد كل من سليم الحاج باقر ابو التمن وحسن محمد الزهاوي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وكمال

حميد الحساوي وعبد الحسين جليل ودائم نويني وعبدالحسين عبدالكريم وعبدالجبار ناجي قرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ على ان تلاحظ درجة خطورة كل منهم عند تحديد العقاب ولعدم توفر الادلة ضد المتهم عبدالكريم رفيق قرر الافراج عنه وفق المادة (١٥٥) من الاصول وافهم علنا ٢٥-١-١٩٤٩ .

لعضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

هەوالنامەی کتێب

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رضت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم فريد علي غالب
العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري في بغداد يوم ٢٥ـ١ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

. حكم المجلس على المجرم عبدالحسين عبدالكريم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المدون بمذكرة توقيفه ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي .

وحكم على كل من المجرمين عبدالحسين عبدالجليل وحسن محمد الزهاوي وكمال حميد بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم المدون بمذكرات توقيفهم وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي .

وحكم على كل من المجرمين سليم الحاج باقر ودائم ثويني وعبدالجبار عبدالله البيروتي بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفهم المدون في مذكراتهم ووضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي .

ولحداثة سن المجرم عبدالجبار ناجي قرر تطبيق المادة ٧٤/٧٣ من قانون العقوبات البغدادي بحقه وحجزه في المدرسة الاصلاحية لمدة سنة واحدة وصدر الحكم بالاتفاق استنادا الى المادة الاولى من قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ في ٢٥ـ١ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

هدية الأمانة كتب

التقرير النهـــائى

منظمة لواء الحـلة :

اتضح أثناء التحقيق فى قضية الحزب الشيوعى العراقى السرى بأن لهذا الحزب فرع فى لواء الحلة ومن منظميه محمد عبداللطيف المدرس فى كليـة الهندسـة واحمد الحسون الخطاب المعلم من أهالى المسيب وشاكر فياض الطالب فى ثانوية الحلة وجاسم محمد الحلاوى المعلم وعلى هذا فقد قبض عليهـم بأمر من حاكم التحقيق الادارة العرفيـة فى مديرية التحقيقات الجنائية وأجريت التحريات الاصوليـة بدورهم ومحلاتهم وقد عثر بحيازة المتهم الاول محمد عبداللطيف على مبرزات شيوعية نظمت بمحفظة خاصة وتحتوى هذه المبرزات على رسالة معنونة الى المنظم الاعلى وهى مبرز رقم (١) والمبرز رقم (٢) تعليمات خاصة تحتوى على اربعـة عشر فقرة حول تنظيم المظاهرات وما يجب أن يعمله المتظاهرون عند منعهم من قبل الشرطة ومبرز رقم (٣) مقال بعنوان (هذه السياسة لمصلحة من ؟) وان المتهم المذكور عندما قبضت عليه الشرطة أخرج من جيبه فى الطريق بعض المخطوطات التى تتعلق بأعماله السرية وباشر بتمزيقها فجمعت قصاصات تلك المبرزات واحتفظ بها فى ظرف خاص بغية ارسالها الى الدائرة المختصة لتنظيمها واعادتها الى ما كانت عليـه سابقا اذا كان فى الامكان ذلك • هـذا وبالوقت نفسه كان قد ورد لدائرة التحقيقات الجنائية من بعض وكلائها نشرة على صحيفتين من نفس النشرة المعثور عليها بحيازة المتهم المذكور •

لقد جاء بافادة المتهم المذكور بانه قد انضم الى الحزب الشيوعى العراقى السرى وان الذى رشحه اليه كاظم عبدالرضا وقد عرفه كاظم بمالك سيف بعد ذلك فطلب اليه الاخير أن يذهب الى الحلة لينظم أعضائها هناك فاتصل بكل من جاسم حماد وشاكر فياض ومظلوم يونس لتنظيمهم ثم عاد الى بغداد بعد ذلك وطلب اليه مالك سيف أن يكون منظما لكلية الهندسة فاتصل بعمر على الشيخ وأخذ يعطيه هـذا بعض النشرات الشيوعية التى

يستلمها من مالك لتوزيعها وقد اعترف ايضا بان المبرزات التى عثر عليها بحيازته كان قد استلمها من جودت احمد ناجى الموقوف عن قضية شيوعية أخرى وكان يسلم له بدلات اشتراك الحزب والتبرعات .

المتهم الثانى جاسم محمد الحلاوى :

فقد اعترف بمطالعته بعض الكتب التقدمية الفلسفية فجعلته ينظر الى الحياة نظرة خاصة وعند بدء تشكيل الاحزاب السياسية فى العراق انتسب الى حزب التحرر الوطنى (غير المجـاز والذى اثبت التحقيق كونه فرع الحزب الشيوعى العراقى السرى وهيئته المؤسسة من أعضاء الحزب) وفى سنة ١٩٤١ اتصل بشخص يدعى عبد اللطيف سمير الذى اثبت التحقيق بقضية منظمة الحزب الشيوعى للواء البصرة كونه من المنظمين فى اللواء المذكور فكان يزوده بما تصدره مكتبة دار الحكمة من كتب (وهـذه المكتبة تدار من قبل الشيوعيين وهى ملكا لهم وبعد ذلك عرفه عبداللطيف سمير باسماعيل احمد منظم البصرة والموقوف حاليـا عن تلك القضية حيث أخـذوا الثلاثة يجتمعون ويتباحثون فى القضايا التى تخص حزبهم ثم التحق بهـم هادى طعين المحكوم عن قضية شيوعيـة وقد اعترف المذكور باستلامه نشـرات الحزب وجريدة القاعـدة ودفعـه التبرعات وبدلات الاشتراك كل ذلك مما يؤيد انتسابه الى الحزب المذكور .

المتهم الثالث احمد حسون :

لقد اعترف بأن أول من اتصل به حسـين الشبيبى (عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السرى) وتعلم منـه بعض التنظيمات للخـلايا ثم تعرف الى زكى بسيم (عضو المكتب السياسى فى الحزب المذكور) عن طريق حسين محمد الشبيبى فطلب اليـه بعد ذلك أن يكون منظما للمسيب ثم أخذ يراجع يهودا صديق (المسؤول الاول بعد الحكم على فهد) ومالك سيف ايضا وقد جاء باعترافه أنه انتسب للحزب الشيوعى العراقى سنة ١٩٤٦ وان الذى رشحه هو حسـين الشبيبى وقد دفع بدلات الاشتراك والتبرعات الى الحزب وكان يستلم منشوراته من يهودا صديق .

المتهم الرابع شاكر فياض :

فقد اعترف باتصاله مع باركيف سركيس وعبدالهادى عبدالرضا وموسى جعفر الموقوفين فى القضية الشيوعية (فرع بغداد) وقد انتخب اخيرا رئيسا للجنة اتحاد الطلبة فى ثانوية الحلة واخيرا حكم عليه بالحبس لمدة ثلاثة أشهر لاشتراكه بمظاهرة الكظمية وقد اعترف باستلامه جريدة القاعدة عن طريق البريد كذلك منشورات الحزب الشيوعى .

الخلاصة :

ظهر من سير التحقيق ومن المبرزات الجرمية واعترافات المتهمين ومن شهادة مالك سيف بان المتهمين المذكورين هم اعضاء فى الحزب الشيوعى العراقى السرى (منظمة الحلة) وأنهم قاموا بترويج وتحبيذ مبادئه بين الناس وبهذا فقد ارتكبوا جريمة تنطبق على أحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفضل بمحاكمتهم والحكم عليهم بمقتضاها .

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

هوالأمل كتب

الرقم ـ ق/ع/٦/٤
التاريخ ـ ٤ـ١ـ١٩٤٩

أمر احـــالة

الى :ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٨/١٨٥ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة .

أمير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

صورة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائيه

محقق شـرطة التحقيقات الجنائيـــة

الاســـماء :

١ ـ احمد الحســـون

٢ ـ شاكر الحاج فياض

٣ ـ محمد عبداللطيف

٤ ـ جاسم محمد الحلاوى

هەولێنامەی کتێب

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول في بغداد يوم ٢٧-١-١٩٤٩ من الذوات أعلاه والمأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلاله ملك العراق وأصدر قراره الآتي :ـ

سيق المتهمون احمد حسون وجاسم محمد حلاوي وشاكر الحاج فياض ومحمد عبداللطيف الى هذا المجلس وفقا للمادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي وقد طلب المدعي العام اجراء محاكمتهم وفق التهمة المسندة اليهم فضبطت افادتهم واستمعت شهادات الشهود مالك سيف والمعاون عبدالرزاق عبدالغفور والمفوض فضل حسين واستمع دفاع المحامي وكلاء المتهمين ودفاع المتهمين جاسم محمد حلاوي واحمد حسون وبنتيجة المحاكمة وبعد التدقيق والمداولة ثبت لدى المجلس من اعترافات المتهمين الصريحة أمام حاكم التحقيق ومن شهادات الشهود ومن المبرزات التي وجدت لدى المتهمين محمد عبداللطيف وشاكر فياض ما يؤيد أنهم كانوا يؤيدون ويحبذون الفكرة الشيوعية ويروجونها واخيرا صار كل من احمد حسون في منطقة المسيب ومحمد عبداللطيف وجاسم محمد الحلاوي في الحلة منظمين ومديرين التشكيلات الفرعية للحزب الشيوعي كل في منطقته كما وان المتهم محمد عبداللطيف كان منظما لاعضاء الحزب في الكليات العالية وبالنظر لثبوت ارتكابهم هذه الجريمه المسندة اليهم وأعمالهم فقد وجد المجلس ان جريمتهم تنطبق على نص الفقرة (٥ ـ ب) من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات

البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة الفقرة الثانية من المادة المذكورة فقرر بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين احمد حسون وجاسم محمد حلاوى ومحمد عبداللطيف وفق التهمة المذكورة وتحديد عقوبتهم بمقتضاها . أما المتهم شاكر الحاج فياض فقد ثبت من اعترافه وشهادة الشهود انه يحمل الفكرة الشيوعية وهو عضو فى فرع الحلة للحزب الشيوعى وعمله ينطبق وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادى فقرر تجريمه بموجبها وأفهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

هەوالنامەی کتێب

قرار الحـــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت العساني

العضو ـ الحـاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحـاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول في بغداد يوم ٢٧ـ١ـ١٩٤٩ من الذوات أعلاه والمأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأصدر قراره الا تي :ـ

حـكم المجلس على كل من المجرمين احمد الحسون ومحمد عبداللطيف وجاسم محمد الحلاوي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات اعتبارا من تأريخ توقيفهم وذلك وفق الفقرة الثانية والفقرة (٥ ـ ب) من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي .

وحكم على شاكر الحاج فياض بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون العقوبات البغـدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء حكمه وفق المـادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وقرر تسليم المبرزات الجرمية لمديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وأفهم علنـا .

٢٧ـ١ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

معهد التاريخي للكتب

التقرير النهـــــائي

منظمــة لواء الموصــل :

اتضح من التحقيق في قضية الحزب الشيوعي العراقي السري بان لهذا الحزب فرع في لواء الموصل يديره بهنام توما شماس ويوسف حنا الحائك وعبدالرحيم جودت وقد صدرت بحقه أوامر بالقاء القبض عليهــم وتحرى دورهم ومحــلاتهم فقبض على المذكورين وأجرى التحقيق معهم .

ان الادلة المكونة ضد كل منهم هي :ـ

شهد الشــاهد مالك سيف بأن المتهمين الآتفي الذكر من المنظمــين في الحزب الشيوعي العراقي السري وان الاولين منهم كانا يكونان اللجنة المحلية للحزب في لواء الموصل وانهم كانوا يرسلون بدلات اشتراكهم وتبرعات أعضائهم الى مقر الحزب عن طريق مسؤول كركوك أما المتهمون فقد أفادوا بما يلي :ـ

١ ـ اعترف المتهم بهنام توما شماس بانتسابه الى حزب التحرر الوطني الغير المجاز والذي أثبت التحقيق عنه وقناعة المحاكم بانه الوجه الساتر للحزب الشيوعي السري . كما اعترف باستلامه جريدة القاعدة لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري وكذلك دفعه التبرعات للحزب .

٢ ـ يوسف حنا شبر جاء عنه بافادة يهودا صديق المسؤول الاول عن الحزب بأنه كان مسؤولا عن الحزب لمنطقة كركوك وأيد بافادته استلامه جريدة القاعدة وحضوره اجتماعات تثقيفية .

٣ ـ اعترف المتهم عبدالرحيم جودت بصلته بمالك سيف المسؤول الاول عن الحزب الشيوعي العراقي السري كما وقد اعترف باستلامه جريدة القاعدة ودفعه بدلات الاشتراك كما انه اعترف بأن المتهم بهنام أخذ يثقفه ويدرسه الكتب التقدمية وأفهمه عن الحزب الشيوعي السري .

الخلاصـــــــة :

بالنظر لما ورد بسير التحقيق وبالمبرزات الجرمية المعثور عليها بالاوكار الشيوعيـة وما جاء بشهادة مالك سيف من ان المتهمين اعضاء فى الحزب الشيوعى العراقى السرى وانهم قاموا بتجنيد وترويج مبادئه بين مختلف طبقات الشعب فقد أصبح عملهم هذا جميعا ينطبق وأحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بموجبها .

المحقـق
بمديرية التحقيقات الجنائية

هەوالنامەی کتێب

الرقم ـ ق٠ ق٠ ع/٨/٦

التاريخ ـ ١٦-١-١٩٤٩

أمر احـــالة

الى :ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغداد

نحيل اليكم أوراق القضية المرقمة ٤٩/١٣ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنه ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة .

أمير اللواء

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسـخة منـه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية

محقق شـرطة التحقيقات الجنائيـــه

الاســـماء :

١ ـ بهنام توما شماس

٢ ـ يوسف حنا الحائك

٣ ـ عبدالرحيم جودت

هدى النائب كيلب

قـــرار التجـريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعســـاني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم فريد علي غالب
العضو ـ المقدم محمود عبدالقـــادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

شكل المجلس العرفي العسكري الاول يوم ٣ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسـماؤهم اعلاه لمأذونين بالقضاء باســـم صاحب الجلالة ملك العـــراق واصدر قـــراره الآتي :ـ

سيق المتهمون بهنام توما شماس ويوسف حنا شبر وعبدالرحيم جودت الى هذا المجلس لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي فطلب المدعي العام محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة المسندة اليهم فضبطت افادات كل منهم ونوقش عن الافادة التي اعطاها امام حاكم التحقيق باعترافه الصريح ثم استمع الى شهادة مالك سيف وبعد التدقيق والمداولة ثبت لدى المجلس ان المتهمين الثلاثة المذكورين من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي والعاملين فيـــه والمساعدين له وان من بينهم بهنام توما ويوسف حنا شبر من منظمي فرع الحزب الشيوعي العراقي ورؤسائه ومن مديريه لذا فان عملهما ينطبق واحكام الفقرة (ب) من الفقرة الخامسة بدلالة الفقرة الثانية من المـــادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي لذا قرر بالاكثرية تجريمهما وفقا للفقرة الثانية د (٥ ب) من المادة المذكورة . اما المتهم عبدالرحيم جودة فلم يثبت كونه منظما او مديرا للفرع بل انه عضوا في الحزب الشيوعي لذا فان جرمه ينطبق واحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي فقرر بالاتفاق تجريمه وفق المادة المذكورة وافهم علنيا ٣ـ٢ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول يوم ٣ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المدونه اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم يوسف حنا شبر بالاشغال الشاقة لمدة عشرة سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه . وعلى المجرم بهنام توما شماس بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات وذلك وفقا للفقرة الثانية بدلالة الفقرة (٥ ب) من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهما تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ انتهاء مدة محكوميتهما وذلك وفقا للمادة (٣٨) من قانون العقوبات البغدادي .

وحكم على المجرم عبدالرحيم جوده بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكوميته وفق المادة ٣٨ من قانون العقوبات البغدادي في ٣ـ٢ـ١٩٤٩.

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقـرير النهـــائي

جماعة الحقيقة

ظهر من سير التحقيق في القضية الشيوعية ان هناك اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي السري قد خرجوا عليه وكونوا لهم جماعة اطلقوا على انفسهم «جماعة الحقيقة» واخذوا يصدرون نشرة سرية بهذا الاسم تعبر عن لسان حال حزبهم الشيوعي وتعتبر القاعديين «جماعة فهد» منحرفين عن المباديء الماركسية اللنينية وان نجاح الحركة الشيوعية في رأيهم لايتم الابتطبيق المباديء الماركسية اللنينية حرفيا لذلك فقد اخذوا يجمعون حولهم اكبر عدد ممكن من الشيوعيين وغيرهم واخذوا يوزعون عليهم النشرات السرية ومن اعضاء هذه المنظمة الشيوعية السرية غضبان مردان السعد والمحامي جلال عبدالرحمن وهاشم الاعرجي المعلم والملا شريف «هارب» والفريد سمعان وبالنظر لما تقدم فقد امر حاكم تحقيق الادانة العرفية في مديرية التحقيقات الجنائية القبض عليهم وتحري دورهم قبض عليهم عدا الملا شريف واجريت التحريات الاصولية في دورهم فعثر على بعض المبرزات الجرمية التي تؤيد التهمة المسندة اليهم ٠

الأدلة والقرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين هي :ـ

١ ـ المتهم غضبان مردان السعد ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على كراس بعنوان (موقف حزبنا الشيوعي العراقي من الاشتراكيين الدمقراطيين والبورجوازيين في سبيل الحزب الموحد والجبهة الوطنية الموحدة) كان قد ارسله الى مركز الحزب الشيوعي العراقي السري للاستفادة منه وهو متضمن رأي المتهم غضبان حول جمع الشيوعيين وانصارهم في حزب واحد للقيام بالأعمال الثورية وفي الخطط والمباديء الماركسية اللنينية ويحتوي هذا الكراس على ٥٤ صفحة ولدى استكتابه من قبل الخبيرين الفنيين في تطبيق المخطوطات رشيد عبدالمجيد وعزيز بطرس ايدا برأيهما المرقم ت ٨/٤٩ والمؤرخ في ٦ـ١ـ١٩٤٩ على ان كتابة « الكراس المذكور » ينطبق وخط المتهم الموما اليه ٠

اما المتهم غضبان فقد افاد بانه كان رئيس تحرير جريدة صوت الجماهير المعطلة لصاحبها المتهم المحامي جلال عبدالرحمن (وكانت الشعارات التي ترفعها تلك الصحيفة والمقالات التي نشرت فيها تعبر عن الآراء والمباديء الشيوعية) كما كان المتهم غضبان السعد يكتب في جريدة الاساس مقالات شيوعية باسماء مستعارة « انسان » او « مواطن » ٠

٢ ـ المتهم هاشم الاعرجي ـ عثر في المبرزات الجرمية التي وجدت في داره على مفكرة جيب فيها ملاحظات تتضمن طعنا بالحكومات العربية ويوصفها «بعصابات لصوص» وفيها ايضا ملاحظات عن الاحكام العرفية وعن قضية فلسطين ووجهة نظره عن تأييد روسيا لتقسيم فلسطين ٠

٣ ـ المتهم جلال عبدالرحمن ـ اعترف بعلاقته بالمتهم غضبان مردان السعد في تحرير جريدة صوت الجماهير المعطلة ٠

٤ ـ المتهم الفريد سمعان ـ من منتسبي الحزب الشيوعي العراقي السري قد اشترك في مظاهرات الكاظمية وكافة المظاهرات الشيوعية الاخرى كما انه يشغل وظيفة رزام ومحاسب في جريدة صوت الجماهير المعطلة والتي نوهنا عنها سابقا ٠ وقد وجد اسمه مسجلا كعضو في الحزب بسجلات فهد ٠

الخلاصة

تضح من المبررات الجرمية المنوه عنها آنفا وكذا من شهادة الشاهد مالك سيف ان المتهمين الآنفي الذكر هم من اعضاء الحزب الشيوعي وانهم قاموا بتحبيذ وترويج مبادئه الشيوعية ٠ لذا فان عملهم هذا ينطبق واحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ يرجى التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بموجبها ٠

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ق ٠ ق ٠ ع /٦/٥١
التاريخ ١٩٤٩/١/٢٩

امر احالـة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق ـ بغـــداد ٠

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/١٨ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) عضبان مردان السعد (٢) المحامي جلال عبدالرحمن (٣) هاشم الاعرجي (٤) الفريد سمعان (٥) الملا شريف (هارب) لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنـــا النتيجة ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

صورة منـــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية

محقق شرطة التحقيقات الجنائية

ضابط الموقف العرفي العسكري

هەولێر نامەی کتێب

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٣-٣-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعماني وعضوية الحاكمين خليل زكي مردان وعبد الباقي الستوائي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :-

سبق المتهمون غضبان مردان السعد وجلال عبدالرحمن والفريد سمعان حنا وهاشم ابراهيم الاعرجي لمحاكمتهم وجاها والمتهم الملا شريف لمحاكمته غيابا وذلك عن التهمة المسندة بحقهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعي العام بيانه محاكمتهم عن التهمة المسندة اليهم فضبطت افادات المتهمين الحاضرين واستمع الى شهادات الشهود كما استمع الى دفاع وكيلي المتهمين غضبان وجلال وقد اخذ دفاع المتهمين هاشم ابراهيم والفريد سمعان وبعد الاطلاع على المبررات الجرمية المرفقة في هذه القضية ومذكرة المتهمين حولها وبعد التدقيق والمداولة وجد المجلس ان الدلائل الثبوتية بحق المتهمين هي كما يلي :-

١ ـ المتهم غضبان مردان السعد انه من ارباب السوابق حيث حكم عليه قبل هذا بالحبس الشديد لمدة سنتين وبطرده من الجيش بمثل هذه الدعوى كما وان الكراس التي كتبها بخطه وثبت كتابتها تطبيقا كما جاء بشهادات الخبراء الفنيين وكذلك ما جاء بشهادات الشهود التي جاءت مؤيدة كون المتهم يحبذ المبدأ الشيوعي الهدام ويروجه كما جاء في كراسته المنظمة مواضيع شيوعية بحتة وان عمله هذا وقع بعد خروجه من السجن عن الحكم الاول .

٢ ـ المتهم الفريد سمعان حنا ثبت من انه سجل في سجلات (فهد) ومما يؤيد كونه يحبذ المبدأ الشيوعي اشتراكه في المظاهرات الشيوعية التي اقيمت عدة مرات في الكاظمية وبغداد وشهادات الشهود التي تؤيد هاتين الجهتين وعليه ونظرا لما تقدم قررنا بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين غضبان مردان السعد والفريد سمعان حنا وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبتهما بمقتضاها .

٣ ـ اما المتهمان جلال عبدالرحمن وهاشم ابراهيم الاعرجي فلم تتوفر الادلة الثبوتية ضدهما من انهما يحبذان المبدأ الشيوعي ويروجانه كما لم يعثر لهما تسجيلا في سجلات فهد لذا قرر بالاتفاق الافراج عنهما وفق المادة (١٥٥) من الاصول ٠

غير انه وجد المجلس ان هذين المتهمين هاشم ابراهيم الاعرجي مما يخشى منه ارتكاب جريمة لذا قرر ربطه بكفالة نقدية قدرها مائتي دينار يدفعها لخزانة وزارة الدفاع يتعهد بها للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة وعند عجزه عن ذلك ايداعه السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة (٣) من المادة ٧٨ من الاصول ٠

اما المتهم الغائب الملا شريف من اهالي اربيل فقد ورد بشهادات الشهود من انه ينتمي الى الحزب الشيوعي ويحبذ هذا المبدأ ويروجه ورغم الاعلان عنه في الراديو وفي الصحف كما نشر ذلك في جريدة المجل بعددها (٥١٥) في ٢٢ شباط ١٩٤٩ ورغم مضي المدة القانونية فانه لم يحضر امام المجلس ليجب عن التهمة الموجهة ضده وبالنظر لما جاء بشادات الشهود الآنفة الذكر قرر بالاتفاق تجريمه وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وبدلالة مرسوم ذيل مرسوم الادارة العرفية رقم ٦٠ لسنة ١٩٤١ وتحديد عقوبته بموجبها وافهم علنا ٠

الرئيس
عبدالله النعماني

الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم
احمد داود	محمود عبدالقادر	عبدالباقي المتولي	خليل زكي مردان

من الاصول

قرار الحكم

تمتكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٣-٣-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الا تي :-

حكم على المجرم عضبان مردان السعد والمجرم الفريد سمعان حنا لكل منهما بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفهما المصادف ٢٠-١٢-١٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الأولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهما تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميتهما وذلك وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي .

وحكم على المجرم الغائب الملا شريف من اهالي اربيل بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه عند القاء القبض عليه وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وبدلالة مرسوم ذيل مرسوم الادارة العرفية رقم ٦٠ لسنة ١٩٤١ على ان يوضع تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد تنفيذ الحكم بحقه وقرر تسليم المبرزات الجرمية الى مديرية التحقيقات الجنائية وافهم علنا .

لعضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

منظمة الجيش

اتضح من سير التحقيق في قضية الحزب النيوعي العراقي السري وجود بعض المنتسبين من ضباط الجيش وافراده الى هذا الحزب وهم الرئيس الركن سليم فخري والرئيس حسين خضر الدوري والنائب العريف في القوة الجوية الملكية عجيل علي العمران والجندي الطيار محمد هيلان وعلى هذا فقد قرر حاكم التحقيق للادارة العرفية في التحقيقات الجنائية القبض عليهم وأجراء التحري بدورهم بغية العثور على ما يفيد التحقيق وقد عثر بحيازة المتهم الاول منهم على بعض الكتب التي تعتبر ممنوعة بموجب بيانات وزارة الداخلية ٠

ان الادلة القانونية المستحصلة ضد المتهمين المذكورين هي :ـ

آ ـ افادة الشاهد مالك سيف التي ورد فيها بان اللجنة العسكرية للحزب المذكور كانت في كركوك مؤلفة من الرئيس حسين الدوري وعضوية محمد هيلان وآخرين لا يعرفهم وكان منظمهم المسؤول عن كركوك يوسف حنا وان عجيل علي كان مساعدا لمنظم طلاب الكلية العسكرية المتدفو (عبد الوهاب طاهر) في تنظيم الجنود الشيوعيين في بغداد ٠

ب ـ افادة الشاهد يهودا صديق التي ورد فيها بان كان في كركوك جماعة من الشيوعيين من منتسبي الجيش منهم الرئيس حسين الدوري والجندي محمد هيلان وحيدر وكان ينظمهم يوسف حنا المسؤول عن كركوك ٠

ومن الادلة والقرائن الثبوتية الاخرى المستحصلة ضدهم هي :ـ

١ ـ العثور على مبرز خطي بعنوان (بيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين) كتبها الرئيس الركن سليم فخري وارسلها الى مركز الحزب وعثر عليه بسوكر مطبعة القاعدة ٠

٢ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على قصيدة بعنوان (اندفاعات) وهي بخط المتهم محمد هيـــلان ٠

اما المتهمون فقد انكروا ما اسند اليهم ٠

الخـــلاصـــــة

اتضح من سير التحقيق وشهادة الشهود والمبرزات الخطية المشار عنها اعلاه بان المتهمين الموضوعي البحث هم من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري وقد قامـوا بتحبيذ وترويج مبادئه بين منتسبي الجيش وان عملهم هذا ينطبق ونص احكام المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفضل بمرافعتهم وتحـديد عقوبتهم بموجبهـا ٠

المحـقق

بمديرية التحقيقات الجنـائية

هەوالنامەی کتێب

الرقم ق ٠ ق ٠ ع/٦/٥٠
التاريخ ـ ٩٤٩/١/٢٩

امر احالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري في العراق ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٨/١٨٤ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) الرئيس الركن سليم الفخري (٢) الرئيس حسين الدوري (٣) العريف حيدر كريم طوفان (٤) النائب العريف عجيل علي العمران (٥) الجندي الطيار محمد هيلان لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

هدية الأمة كتب

نسخة منه الى :

مدير الادارة في وزارة الدفاع
المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠
محقق شرطة التحقيقات الجنائية
ضابط الموقف العرفي العسكري

بالنظر لعدم وجود اي دليل ضد الملازم الاول نوري سعدالله لذلك قررنا الافراج عنه والغاء الكفالة المأخوذة منه ٠

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٣٠-٣-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولـــي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود والمآذونين بالفضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :-

سيق كل من المتهمين الرئيس الركن سليم داود الفخري والرئيس حسين خضر الدوري ورئيس العرفاء حيدر كريم طوفان ونائب العريف عجيل علي العمران والجندي محمد هيلان امام هذا المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق التهمة المسندة اليهم فضبطت افادات المتهمين واستمع الى شهادات الشهود ثم استمع الى دفاع وكلاء المتهمين سليم الفخري والرئيس حسين الدوري ورئيس العرفاء حيدر كريم كما استمع الى دفاع النائب العريف عجيل علي العمران والجندي محمد هيلان المعطى من قبلهما وبعد ملاحظة وتدقيق كافة الشهادات والتقارير السرية والمبرزات في القضية والمداولة ثبت للمجلس ما يلي :-

١ ـ المتهم الرئيس الركن سليم داود الفخري ثبت لدى المجلس ان المتهم الموما اليه من محبذي الفكرة الشيوعية وذلك بالنظر لما جاء بشهادة الشاهد مالك سيف الذي قال انه كان من جماعة داود الصائغ واخيرا قدم الانتساب الى الحزب الشيوعي والذي ايد هذه الشهادة الكراس الخطي الذي ثبت من شهادة الخبيرين الفنيين من انه مدون بخط الرئيس الموما اليه والمتضمن عبارات شيوعية بحتة تدل على ان كاتبها محبذ هذه الفكرة وعليه قرر بالاتفاق تجريمه وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي وتحديد عقوبته بمقتضاها على ان تلاحظ حسن اخلاق المتهم وسيرته في الجيش وعدم نشر الكراس من الاسباب المخففة وكذلك عدم وجود سوابق ممائلة للموما اليه بهذا الخصوص .

٢ ـ المتهمان نائب العريف عجيل علي العبران والجندي الطيار محمد هيلان فقد ثبت من شهادات الشهود مالك سيف وفؤاد بهجة ورفيق جالاك ويهودا صديق التي تليت شهادته المحلف عنها في التحقيق انهما كانا محبذان ويروجان المبدأ الشيوعي وان المتهم محمد هيلان وجدت له قصيدة في مقر مطبعة القاعدة مما يظهر منها جليا انه من محبذي هذه الفكرة وعليه قرر بالاتفاق تجريمهما وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ .

٣ ـ اما المتهمان الآخران الرئيس حسين خضر الدوري ورئيس العرفاء حيدر كريم طوفان فلم تقم ادلة كفية لثبوت التهمة المسندة اليهما وان ما جاء بشهادة مالك سيف ويهودا صديق كان مبني على السماع والواحدة معطوفة على الاخرى لذلك اعتبرنا شهادة واحدة بحق المتهمين المذكورين ولا قيمة قانونية لها لذا قرر بالاتفاق برائتهما من التهمة المسندة اليهما واطلاق سراح حيدر كريم من التوقيف ان لم يكن موقوفا عن سبب آخر وذلك وفقا للمادة ١٦٠ من الاصول وافهم علنا ٣٠ـ٣ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

طارق الناصري كتب

قرار الحكم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٣٠-٣-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :-

١ - حكم المجلس العرفي العسكري الاول على الرئيس الركن سليم داود الفخري بالحبس الشديد لمدة عشرة اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفه الموافق ١-١٢-١٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ .

٢ - وحكم على المجرم النائب العريف عجيل علي العمران بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتباراً من تاريخ توقيفه المصادف ١٣-١٢-١٩٤٨ وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء محكوميته وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي .

٣ - وحكم على المجرم محمد هيلان بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢١-١٢-١٩٤٨ وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة بعد انتهاء محكوميته وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي .

٤ - وقرر طرد كل من النائب العريف عجيل علي العمران والجندي محمد هيلان من الجيش وفقا للمادة ٣٠/١/آ من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة الكتب المطبوعة المبرزة في الدعوى وتسليمها الى مديرية الشعبة الثالثة بوزارة الدفاع وافهم علنا ٣٠-٣-١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

هذا التاريخي كتب

التقرير النهائي

منظمة لواء البصرة في اللجنه المركزية الثانية

تبين من التحقيق في قضية الحزب الشيوعي العراقي السري بان لهذا الحزب فرع في لواء البصرة يديره كل من المتهمين اسماعيل احمد ويوسف منشي زلوف واحمد علوان التميمي وكاظم عبدالرضا وناجي شاؤل وادور يوسف ووراكيس سركيس وفيصل ناصر وعزرا موسى وحيدر سلمان وكاظم محمد . وان لهذا الفرع اتصال بمركز الحزب الشيوعي في بغداد يرسلون له التقارير والاخبار لجريدة القاعدة ويستخدمون لذلك شفرة خاصة عثر عليها مع مبرزات اخرى في وكر يوسف زلوف الذي يدعو نفسه (سايم) كما كان حيدر سلمان مركزا لاستلام رزم القاعدة ومراسلات الحزب المرسلة من المركز الى فرع البصرة ولدى السير في التحقيق وتدوين افاداتهم اعترفوا بما يلي :-

١ - اعترف يوسف منشي زلوف بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري واستلامه جريدة القاعدة السرية ونشاطه في الاعمال التي كان يقوم بها في هذا الحزب . كما اعترف بكونه كان من اعضاء الهيئة الادارية لعصبة مكافحة الصهيونية التي هي مؤسسه من مؤسسات الحزب الشيوعي العراقي السري . واعترف كذلك بتنظيمه للعمال الشيوعيين في بغداد وبانه اصبح من الاعضاء المحترفين في البصرة ليكون عضوا في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك .

٢ - اعترف اسماعيل احمد بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري وتنظيمه للعمال الشيوعيين في البصرة وكذا تحريضه العمال على القيام بالاضرابات والمظاهرات كما اعترف بانه كان مسؤولا اولا عن تنظيم الحزب في البصرة .

٣ - اعترف كاظم عبدالرضا محمد بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري واستلامه جريدة القاعدة السرية واشتراكه في الاعمال الثورية التي كان يقوم بها الحزب المذكور في بغداد وقيامه بنقل جريدة القاعدة وتنظيم العمال الشيوعيين في بغداد

ومن ثم في حديثة واعترف كذلك بسفره الى البصرة وترشيحه لعضوية اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة ٠

٤ ـ اعترف ادور يوسف الياهو بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري وبنشاطه مع اليهود الشيوعيين في البصرة (فرع العصبة في البصرة) وتنظيم جماعات من الشيوعيين ٠

٥ ـ اعترف احمد علوان التميمي بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري وباتصاله باعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة وتنظيمه لمنطقة ابي الخصيب ٠

٦ ـ اعترف ناجي شاول بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري واستلامه جريدة القاعدة ومنشورات الحزب السرية وبنشاطه مع اليهود الشيوعيين (فرع العصبة في البصرة) ٠

٧ ـ اعترف عزره موشي بانتسابه لعصبة مكافحة الصهيونية التي هي مؤسسة من مؤسسات الحزب الشيوعي العراقي السري كما اعترف بتنظيمه مع اليهود الشيوعيين في البصرة واشتراكه معهم في النشاط الشيوعي واستلامه جريدة القاعدة ٠

٨ ـ اعترف فيصل ناصر بانتسابه لحزب التحرر الوطني غير المجاز والذي ثبت بتحقيق عنه وقناعة المحاكم بانه الوجه الساتر للحزب الشيوعي السري كما اعترف باستلامه لجريدة القاعدة السرية ودفعه الاشتراكات الحزبية واتصاله بصبري عبدالكريم منظم الطلاب الشيوعيين في البصرة واعترف كذلك بتولية رئاسة اتحاد الطلبة في البصرة الذي هو في الحقيقة فرع من فروع الحزب الشيوعي المنعدة ٠

٩ ـ اعترف حيدر سليمان باستلامه جريدة القاعدة لسان حال الحزب الشيوعي السري وارتباطه باسماعيل احمد المسؤول الاول للحزب الشيوعي في البصرة وكذلك اعترف بدفعه الاشتراكات الحزبية وبانه كان يستلم رزم القاعدة المرسلة من مركز الحزب الى فرع البصرة ٠

١٠ـ اعترف واركيس سركيس بانتسابه لحزب التحرر الوطني غير المجاز وباستلامه بلمنشورات الشيوعية واعترف بتحريضه عمال النفط في حديشة على الاضراب واشتراكه في هذا التحريض مع المسؤولين الشيوعيين هناك .

الخلاصة

بالنظر لما تقدم ثبت من سير التحقيق ومن المبرزات الجرمية الكثيرة الخاصة بالمتهمين المعثور عليها بالاوكار الشيوعية ببغداد والبصرة بان المتهمين المبينة اسماؤهم في اعلاه هم من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري وانهم قاموا بتحبيذ وترويج مبادئه بين الناس لذلك فقد اصبح عملهم هذا ينطبق واحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فنرجو التفضل بمرافعتهم والحكم عليهم بمقتضاها .

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

هەوالنامەی کتێب

الرقم ق ٠ ق ٠ ع /٦/٢٣
التاريخ ـ ١٨/١/١٩٤٩

امر احالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغـــــداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ١٥/٤٩ تحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٢٨ واعلامنا النتيجة ٠

امير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منـــــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية

الاســـــماء

١ ـ يوسف منشي زلوف
٢ ـ اسماعيل احمـــد
٣ ـ كاظم عبـدالرضا
٤ ـ ادور يوسف
٥ ـ احمـد علوان
٦ ـ ناجي شاوُل
٧ ـ عزره موشـــي
٨ ـ وارکيس سركيس
٩ ـ فيصل ناصر
١٠ ـ حيدر سـلمان
١١ ـ كاظم محمـــد

هەولێرێ کتێب

قـــرار التجـريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله النعســـاني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالباقي المتولي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٧ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين يوسف منشي زلوف واسماعيل احمد وكاظم عبدالرضا محمد وادور يوسف الياهو واحمد علوان التميمي وناجي شاول وعزره منشي ووراكيس سركيس (باركيف) وفيصل ناصر وحيدر سلمان وكاظم محمد امام هذا المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولدى اجراء المرافعة استمع الى بيان المدعي العام الذي طلب فيه محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة الموجهة ضدهم فضبطت افادات المتهمين ثم استمع الى شهادات الشهود وهم كل من معاون الشعبة الجنائية بمديرية التحقيقات الجنائية عبدالرزاق عبدالغفور ومالك سيف وبعد ان أخذ دفاع كل من المتهمين المذكورين ودفاع وكيل احدهم ودققت شهادات الشهود وكافة المبرزات التحريرية الموجودة في هذه الدعوى ثبت لدى المجلس من اعتراف المتهمين المذكورين ما عدا المتهم الاخير كاظم محمد ومن الشهادات والمبرزات الجرمية انهم كانوا قائمين بتنظيم اوكار شيوعية في البصرة برئاسة المتهم الاول يوسف منشي زلوف وقد كان يستخدم من المتهمين من هو مترجما ومن هو موزعا للنشرات الشيوعية ومجلة القاعدة على المنتسبين الى الحزب الشيوعي لمنطقة البصرة . كما وانهم قد اتصلوا بعمال الميناء وروجوا لهم

المبادىء الشيوعية وقام المتهم الأول يوسف زلوف ببغداد بمخابرات رمزية وغير رمزية مع مقر الحزب ورؤسائه وقد وجد في دار المذكور وفي الغرفة التي يسكنها مبرزات شيوعية كالنشرات ومجلة القاعدة والشفرة التي كانت تستعمل بين اعضاء هذه المنظمة واللجنة المركزية في بغداد وعلى هذا يكون عمل المتهم المذكور يوسف زلوف ينطبق واحكام الفقرة (ب-٥) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها.

اما المتهمين الآخرين وهم اسماعيل احمد وكاظم عبدالرضا وادور يوسف واحمد علوان وناجي شاؤل وعزره موشي ووراكيس (باكيف) بن سركيس وفيصل ناصر فقد ثبت انهم كانوا اعضاء عاملين في هذا الحزب وكانوا يروجون المبادىء الشيوعية بين العمال والطبقات الاخرى من الشعب وبما ان اعمالهم تنطبق واحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم وتحديد عقوبتهم بمقتضاها مع ملاحظة احدهم فيصل ناصر عند تحديد عقوبته من وجهة التحقيق نظراً لقلة نشاطه في بث الدعاية الشيوعية اما المتهم حيدر سليمان المساق الى هذا المجلس لمحاكمته مع المتهمين المذكورين اعلاه فقد ظهر انه قد سبق في دعوى اخرى عن نفس التهمة وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات من قبل هذا المجلس وحيث لا يجوز قانونا الحكم على شخص بعقوبتين عن تهمة واحدة ومحاكمته مرتين من اجلها لذا قرر بالاتفاق عدم اتخاذ اجراءات قانونية بحقه في هذه القضية وذلك وفق المادة (٢٥١) من الاصول واما المتهم كاظم محمد فلم تتوفر ادلة ضده ولم يثبت كونه كان عضوا في هذه المنظمة الشيوعية في البصرة لذا قرر بالاتفاق الافراج عنه وفق المادة (١٥٥) من الاصول واخلاء سبيله من التوقيف ان لم يكن موقوفا لسبب آخر وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النصاني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم عبدالباقي المتولي
العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٧ـ٢ـ١٩٤٩ من الثوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول على المجرم يوسف منشي زلوف بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنه اعتبارا من تاريخ توقيفه ١٧ـ١١ـ١٩٤٨ووفق الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبه الشرطة لمدة خمس سنوات اعتبارا من انتهاء محكوميته وذلك وفق المادة ٢٨ من قانون العقوبات البغدادي ٠

وحكم على كل من المجرمين اسماعيل احمد وكاظم عبدالرضا وادور يوسف واحمد علوان وناجي شاؤل وعزرة منشي ووراكيس (باركيف) بن سركيس بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٤٨ ووضع كل واحد منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات من بعد انتهاء محكومياتهم ٠

وحكم على المجرم فيصل ناصر بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفه ٧ـ١٢ـ١٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميته وذلك وفق المادة ٢٨ من قانون العقوبات البغدادي ٠

وقرر مصادرة المبرزات الجرمية وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية وافهم علنا٠

العضو	العضو	العضو	الرئيس	
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	العقيد	

التقرير النهائي

منظمـــات الالوية الشـــمالية

اتضح من التحقيق في القضية الشيوعية المختصة بالحزب الشيوعي العراقي السري بان لهذا الحزب فروع في الوية كركوك واربيل والسليمانية يقوم بادارة هذه الفروع والمنظمات كل من المحاميين نافع يونس ومكرم الطالباني ويساعدهما على ادارة هذه المنظمات جمال حيدر الحيدري واحمد عبدالغفور عضو اللجنة المحلية للمنظمة الشيوعية في كركوك ومن المنظمين لهذه الفروع يونان وليا وتوما شابا وصابر قادر وعبدالمجيد الشيخ جلال وعلى هذا فقد قرر حاكم تحقيق الادارة العرفية في مديرية التحقيقات الجنايه القبض عليهم وتحري دورهم ومحلاتهم بغية العثور على ما يفيد التحقيق وقد اوفدت مديرية التحقيقات الجنائية الى كركوك المعاونان عبدالرزاق عبدالغفور ونائل الحاج عيسى لهذا الغرض حيث تمكنا من كبس الوكر السري الذي كان يقيم به المسؤول الاول عن ادارة هذه المنظمات (المحامي نافع يونس) واعضاء لجنة منطقته المحلية المكونة من احمد عبدالغفور وجمال حيدر الحيدري وقبض عليهم فيه وضبطت المبررات الشيوعية التي كانت بحوزتهم في هـــذا الوكر وهي عبارة عن رسائل حزبية واردة من اعضاء الحزب ومن المركز في بغداد وقد وجد بين هـــذه المبررات كتب شيوعية كثيرة وشفرة كان يستعملها اعضاء الحزب للمخابرة فيما بينهم وكذا كان يستعملها المسؤول نافع يونس في مخابراته السرية مع اللجنة المركزية في بغداد وقد عثر ايضا بهذا الوكر على نشرات شيوعية محررة باللغة الكردية واعداد كثيرة من جريدة القاعدة وآزادي ضبطت هذه المبرزات جميعها بحضور حاكم تحقيق الادارة العرفية في كركوك ونظم ضبطا فيها كما وقد اجريت التحريات الاولية بدور بقيـة المتهمين المنوه عنهم آنفا حيث عثر بحيازة البعض منهم على مبرزات شيوعية ايضا وقبض عليهـم جميعا رهن التحقيق .

ان الادلة القانونية المستحصلة ضد المتهمين المذكورين هي :ـ

١ ـ شـهادة المعاون عبدالرزاق عبدالغفور المتضمنة خلاصتها ما هو مبين في اعلاه .

٢ ـ شهادة الشاهد مالك سيف المتضمنة بان المتهم نافع يونس المحامي هو من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري وقد رشحه فهد من سجنه بان يكون عضوا في اللجنة المركزية للحزب كما وانه كان المسؤول الاول عن تنظيم الالوية الشماليه وانه كان يرسل التبرعات وبدلات الاشتراك المجموعة من منظمات الالوية الشمالية الى مقر الحزب في بغداد كما وان الحزب كان يزوده بما يصدره من نشرات شيوعية وتعليمات خاصة اما بقية المتهمين فانهم اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي السري ولكل واحد منهم واجب في تنظيم المنظمات الشيوعية هناك حيث كان صابر قادر ومجيد الشيخ جلال واسطتين لاستلام الرسائل الحزبية ورزم القاعدة وآزادي التي ترد لمركز الحزب في بغداد . اما المتهم جمال حيدر الحيدري فقد شهد عليه الشاهد المذكور بانه كان مسؤولا اولا في الحزب الشيوعي عن تنظيم لواء اربيل وعضوا في لجنة تحرير آزادي الشيوعية كما وان المتهم احمد عبدالغفور كان مسؤولا اولا في الحزب الشيوعي العراقي السري لتنظيم لواء السليمانية وعضوا في لجنة تحرير جريدة آزادي الشيوعية وان جميع المظاهرات والاضرابات التي حدثت في الالوية الشمالية كانت من تدبير هؤلاء المتهمين وتحت اشرافهم .

اما المتهمون فقد انكروا ما اسند اليهم .

الخلاصة

اتضح من سير التحقيق وشهادات الشهود والمستمسكات الثبوتية التي عثر عليها بالاوكار الشيوعية في بغداد وكركوك وكذا المبرزات الاخرى التي يتضح من مجموعها بان المتهمين نافع يونس ومكرم الطالباني وجمال حيدر الحيدري وتوما شابا واحمد عبدالغفور ويونان وليم وصابر قادر وعبدالمجيد الشيخ جلال ومجيد محمد كانوا قد ترأسوا منظمات شيوعية سرية وقاموا بادارتها وتوجيهها وتحبيذا وترويج مبادئها بين الناس ولهذا فقد اصبح عملهم ينطبق على احكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وعليه ارجو التفضل باجراء محاكمتهم والحكم عليهم بمقتضاها .

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ـ ق٠ ق٠ ع/٣٥/٦
التاريخ ـ ٢٢ـ١ـ١٩٤٩

امر احالـــة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العســكري ـ بغـداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمـــة ٤٩/١٢ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون تعديل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجـة ٠

الزعيـم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسـخة منـــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطـــة التحقيقات الجنائيـة

بالنظر لسبق محاكمة المتهم يونان وليم عن مثل هذه التهمة والحكم عليـــه بموجبها لذلك قررنا الافراج عنه في هذه القضية مع العلم انه مسجون عن قضية اخرى

الأســـماء

١ ـ المحامي مـكرم الطـالباني
٢ ـ جمال حيدر الحيـدري
٣ ـ احمـــد عبدالغفور
٤ ـ مجيـــد محمـــد
٥ ـ عبدالمجيد الشيخ جـلال
٦ ـ المحـامي نافع يونس
٧ ـ تومـــا شـــابا
٨ ـ صابر قـــادر

قـــــرار التحـــــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٧-٣-١٩٤٩ برآســـة العقيـد عبدالله النعساني وعضوية كل من الحاكمين فريد علي غالب وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود والمأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأصدر قراره الآتي :-

سيق كل من المتهمين مكرم الطالباني وجمال حيدر الحيدري واحمد عبدالغفور وعبدالمجيد الشيخ جلال ونافع يونس وتوما شابا وصـابر قادر ومجيد محمـد لاجراء محاكمتهم امام هذا المجلس وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطالب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمتهم بموجبها فضبطت افادات المتهمين واستمعت شهادات الشهود ودفاع المتهمين وبعد التدقيق والمداولة تبين من شهادات الشهود نائل الحاج عيسى وعبدالرزاق عبدالغفور ومالك سيف وفؤاد بهجت ورفيق جـالاك ومجيد رؤوف والمبرزات التحريرية وما تضمنه التحقيق الابتدائي وما جـاء بافادات المتهمين المشار اليهم أن كل من المتهمين نافع يونس ومكرم الطالباني وجمال حيدر الحيدري واحمد عبدالغفور وصابر قادر وكانوا يديرون وينظمون الفرع للحزب الشيوعي السري (حزب فهد) ألوية كركوك والسليمانية وأربيل وانهم كانوا يقومون بقبول الاعضاء الجدد ومنظماته ويوزعون النشرات السرية عليهم ويصدرون لهم الاوامر الحزبية التي كانوا يتلقونها من مركز الحزب المذكور في بغداد وحيث ان اعمالهم هذه تكون جرائم تنطبق على احكام الفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة (٢) من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسـنه ١٩٣٨ فقـد قررنا بالاتفـاق تجريمهم بموجبها مع ملاحظة خطورة كل واحد منهم وقيامه بعمل الحزب عند تحديد العقوبة بحقه وحيث قد تبين من الشهادات والادلة الثبوتية الاخرى ان كل من المتهمين عبدالمجيد الشيخ جلال وتوما شابا كانا من اعضاء الحزب الشيوعي السري ومن مروجي أهدافه

ومن الذين يبثون الدعاية له ويقومون بترويج المذهب الشيوعى بواسطة الدعاية ونقل النشرات السرية ولثبوت ذلك عليهم فقد قرر المجلس بالاتفاق تجريمهما وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وحيث لم يتأيد لهذا المجلس مما يؤيد انتساب المتهم مجيد محمد الى الحزب الشيوعى وتحبيذ وترويج مبدأه ولعدم توفر الادلة ضده قرر بالاتفاق الافراج عنه وفق المادة (١٥٥) من الاصول وأفهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هەوالنامەی کتێب

قـــرار الحكـــم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٧-٣-١٩٤٩ برآســـة العقيـد عبدالله النعساني وعضوية كل من الحاكمين فريد علي غالب وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود والماذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :-

حكم المجلس العرفي العسكري الاول على المجرم نافع يونس المحـامي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وعلى المجرم جمال حيـدر الحيدري ومكرم جمال الطالبـاني المحامي واحمد عبدالغفور وصابر قادر بالاشـغال الشاقة لمدة سبع سنوات وفق الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البـغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وحكم على المجرم عبدالمجيد الشيخ جلال وتوما شابا بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سـنوات وفق الفقرة الاولى من المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضع كل واحد منهم تحت مراقبـة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعـد انتهـاء محكوميتهم وفق المـادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي على أن يحسب لكل واحد منهـم موقوفيته وقرر ايضا اعادة قلم الحبر العائد الى جمال حيـدر الحيدري له والعشرة دنانير العائدة الى المتهم توما شابا اليـه لقاء وصل كما قرر تسليم المبرزات الجرمية الى مديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهـــــائى

لجنه التعـاون :

اتضح من سير التحقيق فى القضية الشيوعية بان هناك جماعة من الشيوعيين اطلقوا على أنفسهم (لجنة التعاون) وقد ظهرت هذه اللجنة بشكلها الحقيقى فى تشـرين الاول ١٩٤٧ عنـدما ازيلت جميع الخلافات الحزبيـة بين الحزب الشيوعى العراقى الســرى وحزب الشعب وجماعة كامل قزانجى (الجناح التقدمى) وجماعة الروزكارى .

وقد ترأس هذه اللجنة كامل قزانجى أما اعضائهـا فهم عبدالستار زبير والمحامى عبدالرحيم شريف وعبدالحسين جواد الغالب (هارب) ورشيد عبدالقادر حمادى المحامى ان الغرض الاساسى لهذه اللجنة توحيد الخطط السرية والقيام بالاضطرابات والمظاهرات وتقـديم العرائض وغير ذلك من أعمال ثورية . وكانوا يعقـدون الاجتماعات فى دار عبدالستار زبير فى باب الشيخ واخرى فى دار عبدالحسين جواد الغالب فى محلة الفضل واخرى فى غرفه رشيد عبدالقادر فى ابارتمنت ماريا واخيرا فى دار عزيز شريف فى الوزيرية وقد كان يمثل حزب الشعب (المحامى عبدالرحيم شريف) ويمثل جماعة كامل قزانجى (عبدالحسين جواد الغالب) ويمثل جماعة الروزكارى (رشيد عبدالقادر حمادى) وقد اصدرت هذه اللجنة عدة نشرات داخليـه حول قضية فلسطين كمـا اشتركت فى توقيع وتنظيم (عرائض الخبز) وفى القيام بمظاهرة عن قضية فلسطين والقضايا الاخرى فى كانون الاول ١٩٤٧ وفى اثناء الاضطرابات التى حصلت فى كانون الثـانى ١٩٤٨ نشطت هذه الجماعة فى القيام بالمظاهرات التى كان يقودها كامل قزانجى بعـد اختياره رئيسا لهذه اللجنة باعتباره خطيبا يؤثر فى الناس وكانت خطب كامل قزانجى تفصح عن اهداف وغايات هـذه الجماعات الثورية كما تعتبر عن غايات واهداف الحزب الشيوعى العراقى السرى اذ ان الحزب الشيوعى الذى كان يمثلـه مالك سيف كان على اتصال دائم بأعضاء هذه اللجنة وكان يحضر اجتماعاتهم أيضا لغاية التوفيق وما يتخذونه وفق الخطط

الشيوعية ولم تكن خطب كامل قزانجي الا دليلا صريحا لما كانت ترغبه وترمي اليه لجنة التعاون من تطبيق ما يرمي اليـه الحزب الشيوعي من قيامهـا بالمظاهرات والاضرابات وتهيئة الجو الملائم لايجاد حكومة يكون المسيطر عليها الحزب الشيوعي العراقي السري • كما ان انتخابات لجان الطلبة في بغداد وغيرها من الوية العراق لم تكن الا باتفاق حصل بين الهيئات الشيوعية المكونة منها لجنة التعـاون بل ان كثيرا من الخلافات التي كانت تحدث بين حزب وآخر كانت لجنة التعاون تنظر وتحكم بهذه الخلافات وبصورة واضحة كانت هذه اللجنة (لجنة التعاون) نواة لتاليف حزب شـيوعي موحد يضم هـذه الهيئات أو بعضهـا •

وقد كان لليهود اليد الطولى في جميع المظاهرات التي قامت بها هذه اللجنة وخير دليل على ما نقول المظاهرة التي خرجت من حديقة غازي يوم ١٦-٤-١٩٤٨ اذ ان هذه المظاهرة نظمت من قبل لجنة التعاون واشترك فيها اليهود بصورة واسعة وكانوا يركبون الدراجات البخارية ويسيرون في المقدمة كما كان حرس المظاهرة يسيرون على الجوانب وهم مسلحون وسار فيها الاعضاء البارزون وكان المسؤول عن تسيرهـا كامل قزانجي وقد أخذت الصحف التي تعطف على هذه الحركة تنشر الكثير عن هذه المظاهرات وتبث الدعاية لها وان الحزب الشيوعي السري ارسل صور هـذه المظاهرات التي قادها كامل قزانجي الى الحزب الشـيوعي البريطاني ان الادلـة والقرائن الثبوتيـة المستحصلـة ضد المتهمين •

١ ـ شهادة الشاهـد مالك سيف المسؤول عن الحزب الشيوعي العراقي السري المتضمنة خلاصة ما ورد ذكره في اعلاه •

٢ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة صورة رسالة ارسلها (فهـد) من سجن الكوت الى المسؤولين في الحزب الشيوعي السري جاء فيها عبارة (تقوية ودعم لجنة التعاون والسيطرة عليهـا وتوجيهها) •

٣ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على نسخ من نشرات كانت تصدرها لجنة التعاون عن قضية فلسطين حسب الاتجاه الذى سار عليه الشيوعيون ومبرزات اخرى مما لها علاقة بالتهمة المسندة اليهم .

٤ ـ عثر فى دار المتهم عبدالرحيم شريف على مبرزات كثيرة بخط يده وبخط آخرين من جماعته وفيها ما يؤيد قيام عبدالرحيم شريف ورفاقه من جماعة حزب الشعب بنشاط سياسى سرى على غرار النشاط الشيوعى متفقا مع اهداف وخطط الحزب الشيوعى العراقى السرى بالاضافة الى ما عثر على مبرزات تؤيد وجود انتسابه الى لجنة التعاون مع الحزب الشيوعى العراقى السرى (جماعة فهد) وجماعة روزكارى وجماعة كامل قزانجى لوضع الخطط للقيام بالاضطرابات والاعمال الثورية . كما اتضح من المبرزات الاخرى أن لجماعة حزب الشعب اتصالات مع الاحزاب الشيوعية فى الخارج وايفاد ممثلين عنهم لهذا الغرض .

الخلاصة :

١ ـ اتضح من سير التحقيق ومن شهادة مالك سيف والمبرزات الجرمية الاخرى ان المتهمين كامل قزانجى وعبدالرحيم شريف المحامى وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر المحامى وجواد حسين الغالب قد ارتكبوا باعمالهم السالفة الذكر جريمة تنطبق على أحكام الماده الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذلك نرجو التفضل بمرافعتهم وتجزيتهم بمقتضاها .

٢ ـ لما كان المتهم الخامس جواد حسين الغالب قد صدر بحقه أمر القبض عن التهمة المسندة اليه وانه لا زال مختفيا وهاربا بمحل مجهول نرجو اجراء مرافعته غيابا وتحديد عقوبته بموجب المادة الآنفة الذكر .

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائيه

الرقم ـ ف٠ ق٠ ع/٦/١٩٩
التاريخ ـ ٥ـ٤ـ١٩٤٩

أمر احـــالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري في العراق ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/٧٠ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) كامل قزانجي (٢) عبدالحسين جواد الغالب (٣) عبدالرحيم شريف (٤) عبدالستار زبير (٥) رشد عبدالقادر لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

هەولێنامەی کتێب

نسخة منه الى :ـ

المدعي العـام للمجلس العرفي العسكري الاول
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شـرطة التحقيقات الجنائيـــة
ضابط الموقف العرفي العسكري

قـــــرار التجـــــريم

الرئيس ـ عبـدالله رفعت النعـسـائي
العضو ـ الحاكم خليـل زكي مردان
العضو ـ الحاكم فريد على غلب
العضو ـ المقـدم محمـود عبـدالقـادر
العضو ـ الرئيس الاول أحمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول في يوم ١١ـ٤ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسـم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين كامل بطرس قزانجي وعبدالحسين جواد الغالب وعبدالرحيم شريف وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر امام هذا المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعي العـام بيانه محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة المسندة بحقهم فضبطت افادتهم واستمع الى شهادات الشهود كما أخـذ دفاع وكلاء كل من المتهمين كامل قزانجي وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر كما وقد أخذ دفاع كل من المتهمين عبدالحسين جواد الغـالب وعبدالرحيم شريف المعطى من قبلهما وبعد تدقيق كافة الاوراق والمبرزات وشهادات الشهود والمداولة ثبت للمجلس أن هؤلاء المتهمـين كانوا قـد اتفقوا وألفوا لجنـة باسـم اللجنـة التعاونية وهذه اللجنـة تعمل بارشادات الحزب الشيوعي وفعلا أن اعضاءها المذكورين هم من الشيوعيين وهم يحبذون المبدا الشيوعي ويروجونه كما تايد ذلك من الشهادات والمبرزات التحريرية التي وجدت بحيـازة كل من المتهمين كامل قزانجي وعبدالرحيم شريف وعبدالسار زبير التي عثر عليها في مركز القاعدة والتي تتضمن تحبيذ المبدا الشيوعي وترويجه ولما كان عملهـم ينطبق ومضمون الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بمقتضاها وتحديد عقوبتهم بموجبها مع ملاحظة خطورة جرم احدهم المتهم كامل قزانجي وذلك عند تحديد العقوبة وافهم علنا في ١١ـ٤ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الأول أحمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول في يوم ١١-٤-١٩٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول على المجرم كامل بطرس قزانجي بالاشغال الشاقه لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٨-١٢-١٩٤٨ وعلى كل من المجرمين عبدالحسين جواد الغالب وعبدالرحيم شريف وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الأولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع المجرم كامل قزانجي تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء مدة محكوميته ووضع بقية المجرمين المذكورين لمدة سنتين تحت مراقبة الشرطة وبعد انتهاء محكوميات كل منهم وذلك وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وافهم علنا وقرر مصادرة المبرزات الجرمية وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية في ١١-٤-١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقـرير النهـائي

كان قد القي القبض على كل من صالح باحور · سليم عبدالغني الجلبي · مرتضى فرج الله · جاسم محمد الجلبي · شيتل رومي · محمد نبيه · ناجي كوهين · جواد درباش · محمد صالح الصفار · خليل محمود · حميد كريم حلبوص · فلامرز نظر زينل · عبدالقادر الحاج مصطفى · وذلك بناء على طلب مديرية التحقيقات الجنائية في قيادة القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق وذلك لورود اسمائهم في افادات الشيوعيين المقبوض عليهم والتي ملخصها ان هؤلاء اعضاء في الحزب الشيوعي السري ولهم نشاط في اعمال الحزب وقد اوقف هؤلاء مدداً مختلفة ثم احيلوا الى حاكمية تحقيق الادارة العرفية بمديرية التحقيقات الجنائية بموجب كتاب القيادة العسكرية المرقم ٢٠٦٠ والمؤرخ في ١-٣-١٩٤٩ لاجراء التحقيق معهم نظرا لكونهم متهمون في القضية الشيوعية الاخيرة وقد اجري التحقيق معهم على الاصول وظهر بنتيجة التحقيق ان الادلة والقوانين الثبوتية المستحصلة ضد كل واحد هي كما يلي :-

١ - أ - المتهم صالح باحور - شهد عليه الشاهد مالك سيف انه عضو في الحزب الشيوعي وانه احد اعضاء اللجنة المحلية في علي الغربي وفي سنة ١٩٤٧ جاء الى بغداد واتصل بالشيوعيين في بغداد واصبح منظما في قطاع الكرخ واتصل بالشيوعيين القادمين من الالوية الجنوبية اسمه المستعار في الحزب (صلاح) ·

ب - شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه شيوعي وكان عنوانا لاتصاله بمالك سيف عن طريق فؤاد بهجت وعند مجيئه الى البصرة اتصل باسماعيل احمد مسؤول البصرة (السجين الآن) ·

ج - شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت بانه عندما كان مسؤولا عن الكرخ اتصل به صالح باحور واصبح مساعدا اليه بناء على طلب الحزب كما انه اصبح واسطة لايصال رسائل الالوية الجنوبية الى الحزب وبالعكس ·

٢ - أ - المتهم سليم عبدالغني الجلبي - عضو في الحزب الشيوعي وعند انتهاء محكوميته اصبح منظما لاحدى المنظمات الشيوعية في الكاظمية حسبما جاء بافادة مالك سيف ·

ب ـ جاء بافادة الشاهد رفيق جالاك ضده بانه اصبح مثقفا للمنظمات الشيوعية في الكاظمية وانه عضو في الحزب الشيوعي

ج ـ جاء بافادة الشاهد فؤاد بهجت بان سليم الجلبي كان عضو في الحزب الشيوعي ومنظما لقطاع الكاظمية ومنظمات الجيش في سنة ١٩٤٧ ٠

٣ ـ أ ـ المتهم فاضل محمود ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه كان عضو في الحزب الشيوعي وعضوا في لجنة اعمال بغداد الشيوعية ومسؤولا عن تنظيم عمال النجارة الشيوعيين .

ب ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت بانه عضو في الحزب الشيوعي وعريف لمحالة الكريمات وقد رشحه الحزب الشيوعي لعضوية الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة ٠

٤ ـ ا ـ المتهم مرتضى فرج الله ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي وعضو اللجنة المحلية للتنظيمات الشيوعية في النجف حضر المؤتمرين للذين عقدهما الحزب الشيوعي واصبح احدهما مسؤولا عن التنظيم الشيوعي في النجف ٠

٥ ـ المتهم جاسم محمد العلي ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي السري وعضو لجنة الطلبة الشيوعيين في ثانوية العمارة واصبح منظما للجنة الشيوعية في ثانوية التجارة ٠

٦ ـ أ ـ المتهم شيتل رومي ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي السري في منظمات ابي الخصيب الشيوعية ٠

ب ـ افاد الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي السري وكان يتردد عليه في داره ليزوده بالكتب الماركسية «الشيوعية» ٠

٧ ـ المتهم محمد نبيه ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٤ في ناحية المجر الصغير وعند سفره الى الكوت اتصل بمسؤول التنظيم الشيوعي عبدالحسين الملا خليفة في الكوت

٧ ـ المتهم ناجي كوهين ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه على اتصال بالشيوعي المعروف محمد علي الزرقاء وكان ينظمه عبدالرزاق زبير المحامي في خلية مثقفين في العمارة وله أتصال بالشيوعي السجين احمد حسون في المسيب ٠

٩ ـ المتهم جواد درباش ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه انتسب للحزب الشيوعي السري عام ١٩٤٧ وكان أسمه المستعار حزبيا (جهاد) ٠

١٠ ـ محمد صالح الصفار ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه انتسب للحزب الشيوعي وكان يتصل بالمحامي عبدالرزاق زبير وله اتصال بشركة دار الحكمة ولكنه انسحب من الحزب الشيوعي وانتمى الى حزب الشعب ٠

١١ ـ أ ـ خليل محمود ـ جاء بافادة الشاهد صبري عبدالكريم انه كان منظما لطلاب كلية الحقوق الشيوعيين وانه قدم للحزب عن طريقه مبلغ ٥٢ دينار كتبرعات جمعها من طلاب كلية الحقوق ٠

ب ـ جاء بافادة الشاهد رفيق جلال عنه بانه شيوعي نوري متطرف وكان ينظم الطلاب الشيوعيين في كلية الحقوق اشترك في المظاهرات التي قام بها طلاب المعاهد العالية الشيوعيين وجمع للحزب مبلغ ٦٠ دينار مع ٢٠ طلقة قدمها الى الحزب ٠

١٢ ـ حميد كريم حلبوص ـ انه منتسب الى الحزب الشيوعي السري وجد اسمه مسجلا في سجلات فهد وانه اشترك في مظاهرات الشيوعين الأخيرة وقد ورد في افادة الشاهد مالك سيف عنه انه كان منظما للطلاب الشيوعين في ثانوية الكرخ ٠ كما ايد الشاهد فؤاد بهجت بافادته بانه كان عريفا لمحلة الجعيفر وكان يحضر التنظيم المهني بصفته طالبا والمحلي بصفته عريفا ٠

١٣ ـ أ ـ فلامرز نظر زينل ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي وله نشاط ملموس في تنظيمات خانقين وكان يتصل بالشيوعيين حسن الزهاوي وعبدالوهاب عبدالرزاق كما وانه واسطة لايصال الرسائل الحزبية الى نافع يونس المحامي ومكرم الطالباني المسؤولين عن تنظيمات الالوية الشمالية ٠

ب ـ جاء بافادة الشاهد فؤاد بهجت عنه بانه من الشيوعيين النشطين وانه تابع لمنظمات الشيوعيين في الالوية الشمالية وكان يوصل الرسائل بين هذه المنظمات

ج ـ ورد عنه في المبرزات التي عثر عليها مؤخرا في وكر السنك دار حسقيل قوجمان (رسالة من السجين حسن الزهاوي) ارسلها من السجن المركزي يذكر عنه فيها بانه شيوعي ونشط ولديه معلومات عن تنظيمات الشيوعيين في خانقين ٠

١٤ ـ أ ـ عبدالقادر الحاج مصطفى ـ ورد عنه بافادة الشاهد مالك سيف بان قد علم بان دار والده في بغداد ستكون واسطة لاستلام الرسائل الواردة من التنظيمات الشيوعية في الشمال وخلال صيف ٩٤٨ سافر المتهم الى السليمانية ولم يسمع الشاهد شيئا عن نشاطه الشيوعي كما ولم يجر استلام اية رسالة من دار والده المنوه عنها ولا من التنظيمات الاخرى بصدده ٠

ب ـ جاء بافادة الشاهد رفيق جلال بانه كان من المؤيدين للحزب ولا يعلم عن نشاطه شيئا كما وانه لم يؤيد استلام رسائل من دار والده المبحوث عنها بشهادة مالك سيف ٠

لذلك ولما كانت الادلة متوفرة بحق الاشخاص المذكورين اعلاه عدا الشخص المدعو عبدالقادر مصطفى الذي يظهر من التحقيق ان الشهادات عنه مبنية على السماع نرجو التفضل باحالة المتهمين المذكورين الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى الفقرة (٥) من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ اما المتهم عبدالقادر الحاج مصطفى فنوصي بالافراج عنه ونرتأي سوقه الى المجلس العرفي وفقا للمادة ٧٧ من قانون الاصول باعتباره من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام والتشويش على السكينة العامة ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية.

هدى النعيمي كتبي

قيـادة القوات العسـكرية
للادارة العرفية في العراق
بغـــداد

الرقم ق ٠ ق ٠ ع /٦/٢١٨
التاريخ ـ ١٢/٤/١٩٤٩

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسـكري الاول

الموضوع ـ امـر احالـــــة

نحيل اليكم أوراق القضية المرقمة ٥٢/٤٩ التحقيقات الجنائية الخاصة بالمتهمين :ـ
١ ـ صالح باحور ٢ ـ سـليم عبدالغني الجلبي ٣ ـ فاضل محمود ٤ـ مرتضى فرج الله ٥ ـ جاسـم محمد العلي ٦ ـ شـيتل رومي ٧ ـ محمد نبيه ٨ـ ناجي كوهين ٩ ـ جواد درباش ١٠ ـ محمدعلي الصفار ١١ ـ حميد كريم حلبوص ١٢ـ فلامرز نظر ١٣ ـ خليل محمود ٠ لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠ ولمحاكمة المتهم عبدالقادر الحاج مصطفى من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليه بموجب المادة ٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية واعلامنا النتيجة ٠

الزعيـم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

صـورة منـــه الى :ـ
المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شـرطة التحقيقـات الجنـائية
ضابط الموقف العرفي العسكري في ابي غريب

هدى النامي كتب

قـــرار التجـــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحـاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحـاكم عبدالحميـد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول أحمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجه اسماؤهم اعـلاه المأذونين بالقضاء باسـم صاحب الجـلالة ملك العـراق واصـدر قـــراره الآتي :ـ

سـيق كل من المتهمين صالح باحور وسـليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمـود ومرتضى فرج الله وجاسم محمدالعلي وشـيتل رومي ومحمد نبيه وناجي كوهين وجواد درباش ومحمد صالح الصفار وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظر وخليل محمود امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واجراء محاكمة المتهم عبدالقادر الحاج مصطفى وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام اجراء محاكمتهم وفق المادتين المذكورتين فضبطت افادة المتهمين واسـتمعت شـهادة الشهود واخـذ دفاع المتهمين ووكلائهم وبنتيجة المحاكمة ثبت الى المجلس من شـهادات الشهود ان من المتهمين المذكورين اعلاه صالح باحور وسـليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمود وشـيتل رومي وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظر وخليل محمود من المحبذين والمروجين للمبدأ الشيوعي وذلك لانتسابهم الى الحزب الشيوعي السري العراقي وان احدهم صالح باحور ثبت من انه منظم وقد قام بتنظم المنظمات الشيوعية في العمارة وبغداد والحلة كما انه كان عضوا في اللجنة المحلية ولما كان عمله ينطبق والفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها .

اما المتهمون سليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمود وشيتل رومي وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظرا وخليل محمود فان انتسابهم الى الحزب الشيوعي الذي ثبت من الشهادات مما ينطبق والفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها ٠

اما المتهمون الآخرون مرتضى فرج الله وجاسم محمدالعلي ومحمد نبيه وناجي كوهين وجواد درباش ومحمد صالح الصفار فلعدم كفاية الادلة ضدهم قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة ١٥٥ من الاصول غير انه لما كان من هؤلاء المتهمين جاسم محمد العلي ومحمد نبيه وناجي كوهين وجواد درباش وكذلك عبدالقادر مصطفى مما يخشى منهم على السلام فقرر ربط كل منهم بتعهد شخصي للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص بمبلغ ثلثمائة دينارا وعند عجزهم عن ذلك فايداعهم الى السجن للمدة المذكورة وذلك وفقا للمادة ٧٧ ف ١ بدلالة المادة ٨٥ من الاصول وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هدى النامي كتبت

قـــرار الحـــكم

الرئيس ـ عبـدالله رفعت النعـــاني

العضو ـ الحـاكم خليـل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميـد علي

العضو ـ المقـدم محمـود عبـدالقـادر

العضو ـ الرئيـس الاول أحمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعـلاه المأذونين بالقضاء باسـم صاحب الجـلالة ملك العـراق واصـدر حـكمه الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم صالح باحور بالأشـغال الشاقة لمدة خمس سـنوات وفقا للفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيفه وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمـدة سـنتين بعـد انتهـاء مـدة محكوميته .

وحكم على كل من المجرمين سـليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمود وشـيتل رومي وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظر وخليل محمود بالحبس الشديد لمدة سـنتين اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سـنة واحدة بعد انتهاء مدة محكوميته وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغـدادي وافهـم علنـــا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هدى الشامي كتب

التقرير النهـــائي

اللجنة المركزية الثالثة للحزب الشيوعي العراقي السري وملحقاتهـا

بعد ان حكم المجلس العرفي العسكري على المجرمين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم وحسين محمد الشبيبي بالاعدام اخذت فلول الحزب الشيوعي العراقي السري تقوم بنشاط فعال وذلك باعداد نشرات تدعو الى المظاهرات والقيام بالاضرابات لاسقاط الوزارة وتخليص المحكومين من العقوبة واخذوا يرسلون هذه النشرات للالوية بعد ان يوزع قسم منها في بغداد وقد قبض على عدد كبير من هذه النشرات في محطة البصرة بحيازة المتهم موسى كاظم وارسل الينا للتحقيق فاعترف المتهم بانه ارسل من قبل منظمة الحزب الشيوعي في البصرة الى بغداد وبانه استلم هذه النشرات من اعضاء الحزب في بغداد بعد ان اتصل بالعنوان المعطى له في البصرة والعنوان هو (مطبعة الامل السيد حسن السيد عبود المستخدم في المطبعة) وان السيد حسن المذكور اوصله الى احد اعضاء الحزب (الذي ظهر اخيراً انه يدعى مجيد رؤوف) واستلم المناشير لايصالها الى البصرة فقبض عليه فيها . لذلك وبعد اعتراف المتهم فقد قررنا القبض على السيد حسن واجراء التحري في مطبعة الامل فقبض عليه واعترف بان وظيفته الحزبية هي مركز لاستلام الرسائل الحزبية الواردة من الالوية الى مركز الحزب في بغداد وقد قبض على اشخاص حضروا للسؤال عنه اي (سيد حسن) وظهر ان احدهم وهو خوشابه اسماعيل كان قد جلب من كركوك رسائل وتقارير الحزب هناك لتسليمها اليه ليقوم بدوره بتسليمها الى مركز الحزب ببغداد وقد اعترف هذا امامنا بذلك كما وقد قبض ايضا على مجيد رؤوف واحضر امامنا ومن بعد مناقشته عن سبب ذهابه للسؤال عن سيد حسن اعترف بانه يأخذ الرسائل من سيد حسن الى الدار التي يسكن فيها هو وثلاثة من الشيوعيين هم عاصم الحيدري وعمر علي الشيخ وعادل سليم وتعهد باخذنا الى الدار فقررنا اجراء التحري في هذه الدار وضبط ما يعثر عليه فيها فذهب المحققون الى الدار وكبسوها وعثروا على المتهمين المذكورة اسماؤهم اعلاه في هذه الدار وكذلك عثروا على مبررات ومناشير واوراق جرمية كثيرة ضبطت ونظمت

في محافظ ووضع بعض افراد الشرطة في داخل الدار للقبض على من يحضر الى الدار وبعد قليل حضر المتهم موسى سليمان الى الدار فقبض عليه افراد الشرطة وجلبوه امامنا وعند تفتيشه عثر على بعض المناشير والاوراق الشيوعية معه واعترف هو ايضا بانضمامه الى الحزب الشيوعي وبين ان العضو المهم الذي بقي هو رفيق جالاك فاذا قبض عليه يمكن معرفة جميع ما يتعلق بالحزب فشددت الرقابة على الدار وفي المساء حضر الى الدار رفيق جالاك (اسمه المستعار صقر) فقبض عليه وارسل الى الدائرة وفي الدائرة اعترف رفيق بانضمامه للحزب الشيوعي وافاد انه حاضر خدمة للتحقيق لكشف النقاب عن خلايا الحزب ومنظماته واوكاره فقررنا اجراء التحري في وكر السنك الذي عثر فيه على مبرزات كثيرة من مناشير وكتب واوراق وقبض على المتهمين حسقيل قوجمان وبجية قوجمان وديزي حسقيل (صبيحة صالح) وسمحة يعقوب وجماعة آخرون فيه وكذلك اجري التحري في الدار الواقعة في محلة الحاج فتحي المتخذة محلا للمطبعة فعثر على المطبعة وعلى المناشير المطبوعة بها وعلى اعداد كبيرة جدا من جريدة القاعدة مطبوعة ومعدة للطبع ومبرزات اخرى كثيرة وقبض في الدار على المتهمين يعقوب مصري وعمومة مصري وعبدالهادي هاشم ومحمد علي الشيبي وكذلك اجري التحري في الدار المتخذة مركزا للجنة المركزية للحزب فعثر على مبرزات كثيرة جدا ومحافظ المخابرات العائدة للحزب وصورة المناشير والاوامر الحزبية واوراق الترشيح للدخول الى الحزب الى غير ذلك وعثر ايضا على مبلغ ٦١ دينارا تعود للحزب وعلى مدس وطلقات وعلى كتب شيوعية كثيرة ضبطت جميعها وقبض في الدار على ساسون دلال (المسؤول الاول للحزب في المركز) وعلى صبري عبدالكريم واثناء ما كانت الشرطة في الدار حضرت الى الدار المتهمة سعيدة ساسون مشعل (اسمها المستعار شعلة) فقبض عليها ايضا وبوشر بتنظيم المحافظ والاوراق المعثور عليها واجراء الفحص عليها والتحقيق مع المتهمين ومع المنظمات الشيوعية في الخارج بالاستدلال باعتراف بعض المتهمين والاوراق والمبرزات المعثور عليها وقد فرقت قضايا التحقيق في هذه القضية الى عدة قضايا منها قضية المنظمات في البصرة ومنها قضية المنظمات الشيوعية في شمال العراق ومنها منظمات بغداد حيث

ستفرق الى عدة قضايا لغرض تسهيل امر التحقيق فيها وفيما يلي الادلة الموجودة في القضية الاولى من قضايا منظمة بغداد بحق كل متهم بالتفصيل ·

١ ـ المتهم ساسون شلومو دلال

أ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان المسؤول الاول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وانه كل ما صدر من الحزب الشيوعي من مناشير وتعليمات واوامر حزبية وارشادات حزبية هي بقلمه وبخطه ·

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه كان المسؤول الاول في مركز اللجنة المركزية وان جميع ما صدر من مناشير واوامر حزبية وتعليمات حزبية وغير ذلك كانت بقلم هذا المتهم وانه اخذ يدفع بالحزب الى طريق المقاومة والعنف لقوات الحكومة ·

ج ـ اعترف المتهم صراحة امامنا انه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وان جميع ما صدر من مناشير واوامر الى منظمات الحزب والخارج هي بقلمه وخطه ·

ـ ان من جملة اوامر هذا المتهم في تعليماته التي اصدرها الى منظمي واعضاء الحزب في جميع الالوية (التغلغل بين الجنود وتشكيل خلايا منهم وجذبهم الى الاعمال الثورية مع الجماهير) لاحظ المبرز رقم واحد من المحفظة رقم ١٢ لواء كركوك · وفعلا فقد كان بعض الجنود قد انضموا الى بعض المنظمات الشيوعية في الشمال والجنوب·

٢ ـ المتهم حسقيل وجمان

أ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك ان بيته كان وكرا شيوعيا يختفي فيه الاعضاء الحزبيون المطاردون وانه كان من منظمي الحزب والرؤساء فيه ·

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم كذلك ·

ج ـ اعترف المتهم صراحة بانه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري ·

د ـ عثر في داره على مبرزات شيوعية ومناشير كثيرة اعترف المتهم بها ·

٣ ـ المتهم يعقوب مير مصري

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو مهم في الحزب الشيوعي وكان مسؤولا عن طبع مناشير الحزب الشيوعية وجرائده السرية حيث سكن في دار المطبعة وتولى القيام بهذا الواجب ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو مهم في الحزب وانه مسؤول في الحزب عن ادارة مطبعة الحزب وطبع المناشير وجرائد الحزب ٠

ج ـ قبض على المتهم في الدار المتخذة محلا لمطبعة الحزب وضبطت المطبعة وحروفها والمناشير والجرائد التي كانت تطبع في المطبعة وآلة الطابعة ايضا في داره ٠

د ـ اعترف المتهم صراحة بكونه عضوا في الحزب الشيوعي العراقي السري٠

٤ ـ المتهم موسى كاظم

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ب ـ قبض على المتهم في محطة البصرة وكان بحيازته ٢٥٦ منشورا شيوعيا قسم منها مطبوع في المطبعة والقسم الآخر في آلة طابعة وكانت هذه المناشير مرسلة معه من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بغداد الى منظمة البصرة الشيوعية ٠

ج ـ اعترف المتهم امامنا انه ارسل من منظمة البصرة الشيوعية الى بغداد للاتصال باللجنة المركزية للحزب الشيوعي بواسطة (محطة الرسائل السيد حسن) وانه فعلا اتصل بممثلي الحزب وزوده بالمناشير المقبوض عليها معه واخذها منه الى البصرة فقبض عليه في المحطة ٠

٥ ـ المتهم جميل نوري

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في منظمة البصرة الشيوعية ٠

ب ـ قبض على المتهم عندما جاء من البصرة وكان حاملا معه اوراق وكتب صادرة من مسؤول البصرة وموجهة الى مركز الحزب في بغداد (وذلك عند محاولته الاتصال في محطة الرسائل في مطبعة الامل السيد حسن) ٠

ج ـ اعترف المتهم انه ارسل من قبل مسؤول البصرة آدون ري رشيد ومعه رسائل لايصالها الى الحزب بواسطة محطة الرسائل في بغداد وانه شيوعي الحزب الشيوعي العراقي السري ·

٦ ـ السيد حسن السيد عبود

ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان عريفا في الحزب ثم جعل محطة لاستلام رسائل الالوية التي ترد الى اللجنة المركزية وكذلك فان اتصال الالوية بمركز الحزب كان عن طريقه ·

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه كان عريفا في الحزب الشيوعي في منطقة الكرخ ثم عين محطة لاستلام الرسائل التي ترد الى الحزب من منظماته في خارج بغداد وافاد الشاهدان انه كان الواسطة بين المتهم وبين الحزب حيث يستلم الرسائل التي ترد من خارج بغداد الى المتهم ويوصلها هو الى الحزب ·

ج ـ اعترف المتهم بما اسند اليه وكتب افادته بخط يده ·

د ـ عثر على مناشير ومبرزات شيوعية في داره ضبطت ونظمت في محفظة ·

٧ ـ المتهم عادل سليم

ا ـ شهد عليه الشاهدان صبري عبدالكريم ورفيق جلاك انه عضو في الحزب الشيوعي وكان مسؤولا عن تنظيم القطاع الشمالي وان اسمه المستعار في الحزب (بديع) ·

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب ومسؤول عن تنظيم القطاع الشمالي والمدارس والاعظمية ·

ج ـ عثر على اوراق طلب ترشيح الى الحزب الشيوعي في مبرزات الحزب واعترف المتهم به ·

د ـ اعترف المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري ·

هـ ـ قبض على المتهم في الوكر الشيوعي ومعه مبرزات ومناشير كثيرة (محلة القاطرخانة) ·

٨ ـ المتهم عاصم الحيدري

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جلاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه اسمه المستعار في الحزب باسم (عبدالله) ·

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

ج ـ قبض عليه في الوكر الشيوعي في محلة القاطرخانه ومعه اوراق ومناشير ٠

د ـ أعترف المتهم امامي بانه عضو في الحزب الشيوعي وانه استنسخ بعض مناشير الحزب لغرض تقديمها الى الجمهور والاعضاء ٠

٩ ـ المتهم عمر علي الشيخ

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وكان منظما لقطاع الاعظمية والكاظمية واسمه المستعار (جبار) وقد وجد في مركز الحزب عدة تقارير منه الى الحزب باسمه المستعار ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب الشيوعي وانه مسؤول عن قطاع الكاظمية والاعظمية والمدارس ٠

د ـ قبض عليه في الوكر الشيوعي في محلة القاطرخانه وقبض على عدة مناشير واوراق شيوعي مكتوبة بخطه ٠

هـ ـ اعترف المتهم بانتمائه الى الحزب الشيوعي ٠

١٠ ـ المتهم موسى سليمان

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه مسؤول عن الكليات والمدارس واسمه المستعار (حمد) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ج ـ عثر على تقارير في مركز الحزب مكتوبة بخط المتهم باسمه المستعار (حمد) ٠

د ـ قبض عليه في وكر القاطرخانه عندما جاء الى الوكر وعثر معه على مبرزات ومناشير شيوعية ٠

هـ ـ اعترف المتهم بانه عضو في الحزب الشيوعي السري ٠

هدى النعيمي كثير

١١ ـ المتهم خوشابه اسماعيل

آ ـ قبض على المتهم عندما جاء الى بغـداد من كركوك وجلب معه مكاتيب منظمة كركوك لايصالها الى السيد حسن (محطة الرسائل الواردة الى الحزب من خارج بغداد) •

ب ـ شهد عليه الشاهـد فؤاد بهجت انه عضو فى الحزب الشيوعى فى منظمـة كركوك وانه ارسل من المنظمة المذكورة ومعه البريد لايصاله الى اللجنة المركزية فى بغـداد بواسطة المحطة السيد حسن •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه الى الحزب الشيوعى •

١٢ ـ المتهم محمد على الشيبى

آ ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي وهارب ومختفى فى وكر الحزب الشيوعى المتخذ دار لمطبعة الحزب الشيوعى واسمه الحزبى (بركان وطه) •

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جلاك انه عضو فى الحزب الشيوعى •

ج ـ قبض على المتهـم فى وكر الحزب الشيوعى فى الـدار المتخـذة محـلا لمطبعـة الحزب •

د ـ أعترف المتهم امامنا بانضمامه الى الحزب الشيوعي السري

١٣ ـ المتهم آرا خاجادور

آ ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه عضو فى الحزب الشيوعى السرى وانه هو الذى جلب الى الحزب آلة الطابعة وهو الذى اشترى للحزب المطبعة وحروفها والاختام المختصة بعناوين مجلـة القـاعدة وصوت العمـال وصوت الطـلاب وصوت النساء ••• الخ وهو الذى اوصل الى المفوضية الروسية فى بغـداد صورة النداء الذى وجهه الحزب عن اعدام (فهد) •

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو فى الحزب الشيوعى السرى وهو الذى اشترى المطبعة وحروفها للحزب وهو الذى اوصل بيان الحزب للمفوضية الروسية فى بغـــداد •

ج ـ اعترف المتهم بما اسند اليه تفصيلا وايد انه هو الذى اشترى المطبعة وحروفها للحزب وانه اوصل نداء الحزب الى المفوضية الروسية حيث رماه فى بابها من الداخل •

١٤ ـ عبدالهادى هاشم الاعظمى

آ ـ شهد عليـه الشاهد رفيق جالاك انه عضو فى الحزب الشيوعى وان اسـمه المستعار فى الحزب (عصمت) وانه كان قائما بطبع مناشير وجرائد الحزب •

ب ـ عثر على ورقة ترشيحه الى الحزب فى مبرزات الحزب واعترف بها •

ج ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه كان يقوم بطبع جريدة الحزب ومناشيره وانه عضو فى الحزب •

د ـ قبض عليه فى الوكر المتخذ محلا لمطبعة الحزب فى محلة المربعة •

هـ ـ اعترف المتهم بما اسند اليه بخط يده امامى •

١٥ ـ المتهم فؤاد ساسون مشعل

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عريف فى منظمات الحزب فى بغداد •

ب ـ اعترف المتهـم صراحـة امامنـــا وكتب افادته بخطـه وأيد انه عضو فى الحزب الشيوعى •

١٦ ـ المتهم عبدالرزاق مطر

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عندما واجه زكى بسيم فى سجن الكوت طلب اليه ان يضم هذا المتهم الى اللجنة المركزية للحزب ولكنه لم يتصل بالحزب •

ب ـ شـهد عليه صبري عبدالكريم بذلك ايضا •

ج ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه كان عضوا فى الحزب مهما فى السابق .

د ـ انكر المتهم ما اسند اليه .

١٧ ـ المتهمة عمومة مير مصري .

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق انها عضوة فى الحزب الشيوعى وسكنت فى احدى الاوكار الشيوعية .

ب ـ وجدت ورقة ترشيحها الى الحزب فى المبرزات المعثور عليها فى مركز الحزب وان اسمها المستعار امينة .

ج ـ قبض عليها فى الوكر الشيوعى فى محلة المربعة فى الدار المتخذة مطبعة للحزب .

د ـ اعترفت المتهمة بانتسابها الى الحزب الشيوعى .

١٨ ـ المتهمة حبيبة ساسون

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جلاك انها عضوة فى الحزب الشيوعى ومقيمة مع زوجها يعقوب قوجمان العضو المهم فى الحزب الشيوعى .

ب ـ قبض عليها مع زوجها فى الوكر المتخذ محلا لهم .

ج ـ بين زوجها بافادته واعترافه ان زوجته عضوة فى الحزب .

د ـ بين اخوها فؤاد ساسون انها عضوة فى الحزب الشيوعى .

هـ ـ انكرت المتهمة ما اسند اليها .

١٩ ـ المتهمة نجية قوجمان

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جلاك انها عضوة فى الحزب الشيوعى وانها تقوم باخذ رسائل الحزب ومناشيره من مركز الحزب الى المطبعة ومن المطبعة الى دارها وكذلك تراجع السجن وتاخذ مراسلات المساجين الشيوعيين وتجلبها الى المركز .

ب ـ شهد عليها الشاهد صبرى عبدالكريم انها عضوة فى الحزب الشيوعى وانها كانت تاتى الى مركز الحزب يوميا وتاخذ الرسائل منه •

ج ـ ورد فى اعتراف المتهم ساسون دلال انها كانت واسطة لنقل الرسائل والمناشير من مركز الحزب الى المطبعة والى الخارج •

د ـ قبض عليها فى وكر السنك وعثر فى غرفتها على مناشير واوراق وكتب من الحزب ومن السجن •

هـ ـ انكرت المتهمة ما اسند اليها •

و ـ ورد بافادة المتهم المعترف اخيها حسقيل قوجمان انها تشتغل معه فى الحزب الشيوعى •

٢٠ ـ المتهمة سمحة يعقوب

آ ـ شهد عليها ولدها حسقيل قوجمان انها مؤيدة للحزب وتعرف انه قائم باعمال حزبية •

ب ـ اثناء القبض والتحري في الدار التي تسكنها والتي عثر بها على مبرزات شيوعية كثيرة حاولت اخفاء كثير من المبررات الشيوعية بوضعها تحت ملابسها •

ج ـ انكرت المتهمة ما اسند اليها •

٢١ ـ المتهمة صبيحة صالح (ديزى حسقيل)

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق انها عضوة فى الحزب الشيوعى •

ب ـ ورد اسمها فى افادة المتهم زكى يوسف منظم الخياطة انها عضوة فى خلية الخياطة •

ج ـ قبض على المتهمة فى وكر السنك مع خلية قوجمان فاعطت اسما غير اسمها وادعت بعدم وجود احد لها فى بغداد ثم ظهر ان اسمها ديزى وليس كما ادعت واهلها فى بغداد •

د ـ انكرت المتهمة كونها عضوة فى الحزب الشيوعى •

٢٢ ـ المتهمة سعيدة مشعل

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جالاك أنها عضوة في الحزب الشيوعي وانها منظمة النساء في الحزب وتتردد الى مركز الحزب للتثقيف وان اسمها المستعار (شعلة) .

ب ـ شهد عليها الشاهد صبرى عبدالكريم انها عضوة فى الحزب الشيوعى .

ج ـ ورد بافادة المتهم المعترف ساسون دلال انها خطيبته وانها منظمة النساء فى الحزب الشيوعى .

د ـ شهد عليها الشاهد فؤاد بهجت انه سمع من ساسون دلال عند مواجهته له بنشاطها فى بث الدعوة الشيوعية بين النساء . وانها تركت مدرستها (دار المعلمين العالية) بناء على امر الحزب لتفرغ للاعمال الحزبية .

هـ ـ عثر على مبرز قبولها فى الحزب موجه لها من اعضاء اللجنة المركزية باسم (شعله) .

و ـ عثر على مبرزات بخطها فى مركز الحزب كتقارير واستيضاح قدمته الى الحزب .

ز ـ قبض عليها فى مركز الحزب عندما دخلت الى الدار وكانت الشرطة لا تزال في الدار وبعد التحري بوقت قليل وقبل الساعة السابعة زوالية صباحا . اي وقت شروق الشمس .

٢٣ ـ المتهمة دوريس شاؤول

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جالاك انها عضوة فى الحزب الشيوعى وقد اشتركت في المظاهرات وأبدت بسالة فيها حتى اصبحت (بطلة) .

ب ـ ورد في افادة المتهم المعترف فؤاد ساسون عن كونها عضوة فى الحزب .

ج ـ اعترفت المتهمة بانتسابها الى الحزب الشيوعى .

٢٤ ـ المتهم هنرى يعقوب يونا

آ ـ قبض على هذا المتهم فى وكر الشيوعيين فى محلة السنك .

هدية للمكتبات

ب ـ ورد اسمه فى المبرز المحفظة رقم (١) وكر القاطرخانة انه تبع الى مسعود فى محلة الكولات •

جـ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك ان المتهم هذا مؤيد للحزب وليس منظما فيه •

٢٥ ـ المتهم اغوان خاجادور

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو مؤازر للحزب الشيوعى •

ب ـ قبض عليه مع اخيه آرا العضو المهم فى الحزب الشيوعى •

جـ ـ انكر المتهم ما اسند اليه •

٢٦ ـ المتهم يعقوب يونا

قبض عليه فى وكر السنك لانه صاحب الدار التى استاجر منها بعض الغرف المتهم حسقيل قوجمان وان ولد المتهم المدعو ناظم من أعضاء الحزب الشيوعي المتهمين وهو الذى اجر الغرف الى حسقيل قوجمان ليجعلها وكرا للحزب •

٢٧ ـ المتهم جعفر محمد

قبض على هذا الشخص فى البصرة لان اسمه يشبه اسم الشخص الذى ورد فى التحقيق (جعفر محمد) •

ولكن ظهر ان المقبوض عليه هذا طفل لا يتجاوز عمره الـ ١١ سنة وبين الشخص الذى اعطى الافادة عن جعفر انه لم يكن هذا المقصود •

٢٨ ـ المتهم ابراهيم خضير
٢٩ ـ المتهم نجم محمد
٣٠ ـ المتهم جعفر داود

قبض على هؤلاء المتهمين عندما حضروا للسؤال عن سيد حسن فى مطبعة الامل وظهر من التحقيق انهم من اهالي بلدة السيد حسن (الحي) وجاؤوا للسؤال عن سيد حسن ولمواجهته والسلام عليه لانهم من اهالى بلدته •

هدية الأمانة كتب

٣١ ـ المتهم اسحق خزوم

قبض على هذا المتهم فى وكر السنك الذى كان مشغولا من قبل المتهم حسقيل قوجمان وظهر من التحقيق عدم وجود علاقة له مع حسقيل قوجمان وجماعته .

٣٢ ـ المتهم اسحق عزرة
٣٣ ـ المتهم فؤاد عزره
٣٤ ـ المتهم روبين صيون دنكـــور
٣٥ ـ المتهم عزره شلومو صـــالح

قبض على هؤلاء المتهمين عندما قبض على جماعة وكر السنك وحصل لغط وصياح بسبب هروب أحد المتهمين الى الدور المجاورة وقبضت عليهم فى الدار المجاورة لوكر السنك نظرا للاشتباه الحاصل من كونهم من الهاربين وبنتيجة التحقيق لم يظهر لهؤلاء علاقة بالتهمة المسندة اليهـــم .

٣٦ ـ المتهم وارس خاجادور

قبض على هذا المتهم عندما قبض على اخيه (آرا) فى داره وظهر من التحقيق ان لا علاقة له فى الحزب الشيوعى .

هەولێرەی کتێب

الخـــلاصـــة

يظهر مما ذكر اعلاه ان الادلة المستحصلة ضد المتهمين فى هـذه القضية تكفى لمحاكمة المتهمين المذكورين ادناه وهم :ـ

١ ـ ساسون شلومو دلال
٢ ـ يعقوب مير مصرى
٣ ـ حسقيل مناحيم قوجمان
٤ ـ محمد على الشبيبى
٥ ـ عـادل سـليم
٦ ـ عاصم الحيدرى
٧ ـ عمر على الشيخ
٨ ـ موسى سـليمان
٩ ـ خوشـابه اسماعيل
١٠ ـ السيد حسن السيد عبود
١١ ـ عبدالهـادى هاشم
١٢ ـ فؤاد سـاسون
١٣ ـ آرا خاجادور
١٤ ـ عبدالرزاق مطر

١٥ ـ هنرى يعقوب يونا
١٦ ـ اغوان خاجادور
١٧ ـ موسى كاظم
١٨ ـ جميل نورى
١٩ ـ سعيدة ساسون مشعل
٢٠ ـ سمحة يعقوب
٢١ ـ صبيحة صالح المسماة ايضا (دينى حسقيل)
٢٢ ـ عمومة مير مصرى
٢٣ ـ حبيبة ساسون
٢٤ ـ نجيبة قوجمان
٢٥ ـ دوريس شاؤل

فنرجو احالتهم الى المجلس العرفى العسكرى لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمون :ـ

١ ـ ابراهيم خضر
٢ ـ نجم محمد
٣ ـ جعفر داود
٤ ـ اسحق خزوم
٥ ـ فؤاد عزره
٦ ـ اسحق عزره
٧ ـ روبين صيون دنكور
٨ ـ عزره شليمو صالح
٩ ـ جعفر محمد
١٠ ـ واراس خاجادور
١١ ـ يعقوب يونا

هەوالنامەی کتێب

فلا يوجد دليل عليهم حيث ان بعضهم قبض عليه عندما حضر للسؤال عن احد معارفه المتهم السيد حسن والبعض الآخر قبض عليهم خطأ في الدور المجاورة كما اوضحناه مفصلا فى تقريرنا اعلاه لذلك نوصى بالافراج عنهم وعدم اتخاذ اجراءات بحقهم.

قيـادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغـــداد

الرقم ق٠ ق٠ ع/٢٣٠
التأريخ ٢٣-٤-١٩٤٩

امر احالـة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغـــــداد

تحيل اليكم اوراق القضية المسجلة برقم ٤٩/٥٧ تحقيقات الخاصة بالمتهمين :ـ

١ ـ ساسون شلومو دلال
٢ ـ يعقوب مير مصرى
٣ ـ حسقيل مناحيم قوجمان
٤ ـ محمد على الشبيبى
٥ ـ عـادل سـليم
٦ ـ عاصم الحيدرى
٧ ـ عمر على الشيخ
٨ ـ موسى سـليمان
٩ ـ خوشـابه اسماعيل
١٠ ـ السيد حسن السيد عبود
١١ ـ عبدالهـادى هاشم
١٢ ـ فؤاد سـاسون
١٣ ـ آرا خاجادور
١٤ ـ عبدالرزاق مطر
١٥ ـ هنرى يعقوب يونا
١٦ ـ اغوان خاجادور
١٧ ـ موسى كاظم
١٨ ـ جميل نورى
١٩ ـ سعيدة ساسون مشعل
٢٠ ـ سمحة يعقوب
٢١ ـ صبيحة صالح (ديزي حسقيل)
٢٢ ـ عمومة مير مصرى
٢٣ ـ حبيبة سـاسون
٢٤ ـ نجيـة قوجمان
٢٥ ـ دوريس شاؤل

هەوالنامەی کتێب

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منـــــه الى :ـ

المدعي العـام للمجلس العرفي العسكرى الاول

حاكم تحقيق الادارة العرفية فى التحقيقات الجنائية

بالنظر لعدم وجود اى دليل ضد المتهمين الآتية اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم واخلاء سبيلهم من التوقيف حالا ان لم يكونوا موقوفين لسبب اخر ٠

١ ـ ابراهيم خضر ٢ ـ نجم محمد ٣ ـ جعفر داود ٤ ـ اسحاق خزوم ٥ ـ فؤاد عزره ٦ـ اسحـاق عزره ٧ ـ روبين صيون دنكور ٨ ـ عزره شليمو صـالح ٩ ـ جعفر محمد ١٠ ـ داراخاجادور ١١ ـ يعقوب يونا ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائية

ضابط الموقف العرفي العسكري في ابي غريب ٠

حقوق النشر محفوظة

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٦ـ٤ـ١٩٤٩ من الرئيس العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وفريد علي غالب والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين ساسون شلومو دلال ويعقوب مير مصري وحسقيل قوجمان ومحمدعلي الشبيبي وعادل سليم وعاصم حيدر الحيدري وعمر علي الشيخ وموسى سليمان وخوشابة اسماعيل وسيد حسن السيد عبود وعبدالهادي هاشم وفؤاد ساسون وآرا خاجادور وعبدالرزاق مطر وهنري يعقوب يونا وأغوان خاجادور وموسى كاظم وجميل نوري وسعيده ساسون مشعل وسمحه يعقوب وصبيحة صالح (ديزي حسقيل) وعمومه مير مصري وحبيبه ساسون ونجيه قوجمان ودوريس شاؤل الى هذا المجلس لمحاكمتهم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقد طلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق التهمة المذكورة فضبطت افادات المتهمين واستمع المجلس الى شهادات الشهود رفيق جالاك وصبري عبدالكريم ومجيد رؤوف وفؤاد بهجت ومالك سيف ونائل عيسى وعبدالرزاق عبدالغفور ثم استمع الى دفاع وكلاء المتهمين عبدالرزاق مطر وهنري يعقوب والى دفاع باقي المتهمين وبعد تدقيق اوراق القضية وكافة المستمسكات التحريرية والمداولة ثبت للمجلس من شهادات الشهود المذكورين ومن المستمسكات التحريرية والمبرزات الجرمية الاخرى كالكتب الشيوعية والاسلحة والمطابع ومن اعتراف المتهمين الصريح امام حاكم التحقيق وامام هذا المجلس من ان المتهمين المومأ اليهم هم اعضاء في الحزب الشيوعي السري وان لكل واحد منهم عمل حزبي خاص به يقوم بتنفيذه منهم من كان يتولى مسؤولية ادارة الحزب وتقديم اعماله واصدار الاوامر والتعليمات الحزبية وتنظيم المظاهرات والاضرابات ومنهم من كان يحبذ المذهب الشيوعي ويروجه بين طبقات الشعب وبين منتسبي الجهش كما جاء في البيانات المنشورة وعلى الاخص في البيان الصادر من المتهم ساسون دلال

المؤرخ في ٢٣-١-١٩٤٩ المحفوظ في المحفظة رقم (١٣) والذي كان يوصي في الفقرتين العاشرة والثالثة عدد منه بلزوم التغلغل بين الجنود بكل قوة وحملهم على الاشتراك في الحزب وفي المظاهرات وفي الاعمال الثورية الاخرى وبناء على هذه الاوامر فد أنظم من افراد الجيش كل من جبار علي (المعترف بكل صراحة عن انضمامه الى الحزب الشيوعي) وعريف الاحتياط صالح وعلي محي الدين وذلك من كركوك والجندي عزره مشي من البصرة الى الحزب المذكور كما وان منهم من كان يقوم بطبع النشرات السرية وتوزيعها وبالنتيجة فانهم كانوا يقومون جميعا باعمال فوضوية مخلة بسلامة المملكة ساعين الى تبديل نظام الحكم القائم بكل وسيلة ممكنة ولما كان عملهم هذا جرائم قد عاقبت عليها المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولتوفر الادلة ضدهم عدا المتهم اغوان خاجادور فقد قرر المجلس بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين بموجبها وملاحظة ما قام به كل واحد منهم من الاعمال بالنظر للادلة المتوفرة ضدهم وعليه قررنا ما يلي :-

١ - تطبيق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بحق المتهم ساسون شلومو دلال وذلك لثبوت تحيزه وترويجة المذهب الشيوعي بين منتسبي الجيش عندما اصبح المسؤول الاول عن الحزب الشيوعي كما هو مؤيد بالشهادات والمستمسكات التحريرية المدونة بخط يده والتي اعترف بهـا بصراحة .

٢ - تطبيق الفقرة (٥ ب) من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة الفقرة الثانية منها بحق المتهمين يعقوب مير مصري وحقيل مناحيم قوجمان ومحمد علي الشيبي وعمر علي الشيخ وموسى سليمان وسيد حسن السيد عبود وآرا خاجادور وسعيدة ساسون وعمومه مير مصري لثبوت كونهم مديري فرع الحزب الشيوعي السري ومنظمي لجانه والقائمين بمساعدته ماديا .

٣ - تطبيق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بحق المتهمين عادل سليم وعاصم حيدر الحيدري وخوشابه

اسماعيل وعبدالهادي هاشم وفؤاد ساسون وعبدالرزاق مطر وهنري يعقوب يونا وموسى كاظم وجميل نوري وسمحه يعقوب وصبيحة صالح الملقبه (ديزي) وحبيبه ساسون ونجيه ساحيم قوجمان ودوريس شاؤل لكونهم من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري القائمين بتحبيذ وترويج مبادئه ونشر النشرات السرية الخاصة به بين افراد الشعب ٠

٤ ـ ولعدم توفر الادلة ضد المتهم اغوان خاجادور المذكور قرر بالاتفاق الافراج عنه وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هەوالنامەی کتێب

قرار الحكم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٧ـ٤ـ١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وفريد علي غالب والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

اولا ـ حكم على المجرم ساسون شلومو دلال بالاعدام شنقا حتى الموت وفق الفقرة الثالثة من لمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

ثانيا ـ حكم على المجرمين يعقوب مير مصري وحسقيل مناحيم قوجمان وآرا خاجادور وسعيده ساسون وعمومه مير مصري بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى المجرمين محمدعلي الشيبي وعمرعلي الشيخ وموسى سليمان وسيد حسن السيد عبود بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وفقا لاحكام الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيف كل واحد منهم كما قرر وضع كل واحد منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميته وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

ثالثا ـ حكم على المجرمين عادل سليم وعاصم حيدر الحيدري وخوشابه اسماعيل وعبدالهادي هاشم وفؤاد ساسون بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات وعلى كل من المجرمين موسى كاظم وجميل بوري وصبيحه صالح الملقبة (ديزي) وحبيبة ساسون ونجية مناحيم قوجمان ودوريس شاؤل بالاشغال الشاقة لمده خمس سنوات وعلى المجرمين عبدالرزاق مطر وهنري يعقوب يونا وسمحه بنت يعقوب بالحبس الشديد لمدة سنتين وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيف كل واحد منهم وقرر وضع كل واحد منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء محكوميته وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

وقرر مصادرة مبلغ ستون دينار العائد للحزب وتسليمه الى خزانة وزارة الدفاع لاخذه ايرادا كما قرر مصادرة المسدس البرونيك مع ٧ طلقات وآلة الطابعة وآلة الرونيو والراديو وتسليمها الى مديرية العينة بوزارة الدفاع ايضا لقاء وصل يربط بالدعوى وقد قرر تسليم المبرزات الجرمية الاخرى الى مديرية التحقيقات الجنائية لقاء وصل يربط بالدعوى وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هەوالنامەی کتێب

التقرير النهائي

منظمة لواء البصرة في اللجنة المركزية الثالثة

عند القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثه للحزب الشيوعي السري في بغداد المكونة من (ساسون دلال ورفيق جالاك وصبري عبدالكريم) واجراء التحقيق معهم اعترف المتهمون باعمالهم ومن جملتهم المتهم صبري عبدالكريم الذي افاد انه كان مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي للالوية الجنوبية وخصوصا البصرة وافاد ايضا انه توجد للحزب في البصرة منظمات يعرفها ولدى هذه المنظمات آلة رونيو تطبع بها المناشير الشيوعية وطابعة ايضا وانه حاضر للدلالة على اعضاء هذه المنظمات الشيوعية وآلة الرونيو والطابعه لذلك فقد دونت افادته بصفة شاهد (بعد تدوينها بصفة متهم) ورفق معه كل من المعاونين عبدالرزاق عبدالغفور ونائل الحاج عيسى المعاونين في دائرة التحقيقات الجنائية وارسلوا الى البصرة للقبض على المتهمين الشيوعيين هناك والتحري بدورهم ومحلاتهم (بعد الاتصال بحاكم الادارة العرفية هناك) وقد تمكن المعاونان المذكوران اعلاه من العثور على آلة الرونيو وآلة الطابعة وقبضا على الاشخاص الذين لهم علاقة بالتحقيق وعثرا على بعض المناشير والمستندات الشيوعية بحيازة بعض المتهمين وبوشر باجراء التحقيق مع المتهمين المقبوض عليهم وقد اتضح بنتيجة التحقيق ان الادلة على كل واحد منهم هي كما يلي :-

١ ـ المتهم عبدالرحمن منصور الجوير

آ ـ شهد على هذا المتهم الشاهد صبري عبدالكريم بكونه من اعضاء الحزب الشيوعي (منظمة البصرة) .

ب ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب عن طريق المتهم عبدالعزيز وطبان .

ج ـ ورد اسمه في سجل المجرم يوسف زلوف الذي سجل فيه اعضاء الحزب الشيوعي في البصرة بالشفرة وبسجل خاص ضبط من قبل التحقيقات الجنائية اثناء التحقيق في القضية المختمة حيث كان المنظم المسؤول عن لواء البصرة (قبل الحكم عليه) .

٢ ـ المتهم عبدالعزيز وطبان

ا ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا في منظمه الزبير الشيوعية رشحه اخوه (رائي وطبان المتهم الهارب) الى الحزب ٠

ب ـ ورد اسمه باعتراف عبدالرحمن منصور من كونه هو الذي رشحه الى الحزب وهو الذي كان ينظمه وطلب منه ان يذهب لشراء آلة الرونيو المبحوث عنها اعلاه وسلمه (٣٥) دينارا حيث اشتراها من شركة فيلبس في البصرة وسلمها اليه ٠

ج ـ ورد اسمه في سجل المجرم يوسف زلوف (مسؤول لواء البصرة) باعتباره عضو في الحزب الشيوعي ٠

د ـ عثر على اوراق وكتب ومبرزات شيوعية تعود له في المحل الذي ضبطت فيه آلة الرونيو ٠ اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٣ ـ المتهم عبدالرزاق عبدعلي

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا في الحزب الشيوعي (في منظمه البصرة) وانه اخفى في داره آلة الطابعة التي كانت تطبع بواسطتها المناشير العائد للحزب ٠

ب ـ عثر فعلا بدار المتهم على آلة الطابعة اثناء التحري ٠

ج ـ وجد اسمه مسجلا ضمن اسماء اعضاء الحزب في سجل يوسف زلوف (مسؤول البصرة) ٠

اما المتهم فانكر ما اسند اليه وافاد بان آلة الطابعة التي وجدت بداره جلبها له يحيى صالح (المتهم الشيوعي الهارب) ليحتفظ له بها لانه كان ينوي تصليحها على حد قوله ٠

٤ ـ المتهم محمد راضي الهلال

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه اتصل به حزبيا وانه كان عريف خلية شيوعية في محلة الخندق ٠

هدى النائمي كيلاني

ب ـ اعترف المتهم بانتسابه الى الحزب الشيوعي بتجيد من الشاهد صبري عبدالكريم وبين انه انفصل عن الحزب اخيرا وبين اسماء بعض المتهمين الذين يديرون المنظمات الشيوعية في البصرة

٥ ـ المتهم محمد الهواز

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا في الحزب الشيوعي (منظمة البصرة) وانه سبق وقدم الى المجلس العرفي العسكري في البصرة فحكم عليه بكفالة شخص ضامن بمبلغ (٢٠٠) دينار لمدة سنة واحدة

ب ـ ورد اسمه كعضو في الحزب الشيوعي باعتراف المتهم محمد راضي الهلال حيث ذكر بصدده ان الاجتماعات الحزبية كانت تقام في داره وانه اخذ على عاتقه جمع الاشخاص للمظاهرة التي اقيمت في البصرة للمطالبة بدم المجرم عدس ٠

ج ـ ورد في سجل اعضاء منظمة البصرة المعثور عليه بحيازة المجرم يوسف زلوف اسم (هواز) ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٦ ـ المتهم فهمي الهواز

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بكونه موازر للحزب الشيوعي في منظمة البصرة ٠

ب ـ ورد اسمه باعتراف المتهم محمد راضي الهلال من كونه من الاعضاء النشطين في الحزب ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٧ ـ المتهم موريس صيون حوه

شهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان يشتغل بصفة كاتب لدى البعثة الروسية اثناء الحرب الاخيرة وقد اتصل بالروسي (ايفانوف) في البصرة وقام بنقل الورق الذي ارسل من السوفيت الى الحزب الشيوعي عن طريق البصرة ٠

اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

هەولێرەی کتێب

٨ ـ المتهم شـاكر محمود

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه سمع من مسؤول البصرة زكي وطبان ان المتهم ممن يعطفون على الحزب وهو يعمل في اسالة الماء في الزبير ٠

ب ـ وجد اسمه مسجلا في سجلات يوسف زلوف ٠

ج ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

٩ ـ المتهم صبيح عبودي ناني

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم ٠

ب ـ وجد اسمه مسجلا في سجلات يوسف زلوف (مسؤول البصرة) كعضو في الحزب الشيوعي

اما المتهم انكر ما اسند اليه ٠

١٠ ـ المتهم داود سوفير

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه هو الذي رشحه للدخول الى الحزب

ب ـ وجد اسمه مسجلا عدة مرات في سجلات يوسف زلوف

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه

١١ ـ المتهم حسقيل عبد الله ٠

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه انتمى الى الحزب وتقدم حتى وصل الى درجة عريف في خلية العشار ٠

ب ـ وجد اسمه مسجلا في سجلات يوسف زلوف ٠

ج ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

١٢ ـ المتهم طلعت لازار

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه دخل الحزب ثم انسحب منه ثم دخل اليه ٠

هو الناهي كتب

ب ـ ورد اسمه في افادة المجرم المعترف اسماعيل عبدالله ٠

ج ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

١٣ ـ المتهم احمد محمد علي

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه من اعضاء الحزب الشيوعي القدماء واستقال ورجع للحزب ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف ٠ بانه كان عضوا في الحزب الشيوعي ثم استقال ٠

ج ـ ورد اسمه في افادة المجرم المعترف اسماعيل عبدالله ٠

د ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

١٤ ـ المتهم سلمان عيداني

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه رشح للدخول الى الحزب وكان قد انضم الى خلية للتدريب ٠

ب ـ ورد اسمه بافادة المجرم اسماعيل احمد (مسؤول البصرة سابقا) كونه من اعضاء الحزب ٠ اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٥ ـ المتهم بدر كريم

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم (مسؤول البصرة) بانه رشح من قبل المجرم اسماعيل احمد للدخول الى الحزب وليكون محله عنوانا لاستلام الرسائل الحزبية نظرا لانه يباع جرائد في دكان وانه عضو في قطاع البصرة الشيوعي ٠

ب ـ ورد اسمه في سجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة المجرم يوسف رلوف ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٦ ـ المتهم عبود علي الحجازي

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بان هذا المتهم من الشيوعيين القدماء وهو الذي حبذ له الدخول الى الحزب الشيوعي ولكنه فصل من التنظيم الحزبي في اوائل سنة ١٩٤٨ ٠

هدى الشامي كتبت

ب ـ شهدعليه الشاهد مالك سيف بان المتهم عبودعلي الحجازي كان يتردد على دكانه في البصرة وانه من الشيوعيين في العشار ومنظما الى احدى الخلايا الشيوعية هناك ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٧ ـ المتهم محمود ياسين

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه كان عريفا لخلية شيوعية في محلة مناوي باشا في البصرة وقد طلب ارساله الى بغداد في السنة الماضية ليسكن في بيت على نفقة الحزب مع عائلته وفعلا ارسل الى بغداد وسكن في وكر شيوعي مع عائلته وعاد الى البصرة بعد ثلاثة اشهر وكان اتصاله بالمجرم يوسف زلوف مسؤول البصرة آنذاك ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بان المنظمة الشيوعية في البصرة ارسلته في اوائل صيف ١٩٤٨ الى بغداد ليسكن في الدار التي اجرت الى يهودا صديق (المسؤول الاول عن الحزب) آنذاك وحضر الى بغداد مع عائلته وسكن الدار المبحوث عنها لمدة شهرين ثم عاد الى البصرة ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٨ ـ المتهم عبدالحسين شلال

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من انه كان عضوا في الحزب الشيوعي في سنة ٩٤٧ وسافر الى سوريا سنة ١٩٤٨ للتداوي لانه مصاب بمرض السل ولا يعلم عنه اي شيء الى نشاطه بعد ذلك ٠

ب ـ ورد بافادة المجرم اسماعيل احمد (مسؤول البصرة سابقا) ان الحزب جمع نقودا لارساله الى سوريا لمساعدته ولمداواته ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٩ ـ المتهم ياسين حميد

شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا كان قد رشح الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٤٣ وانتظم بخلية التدريب الشيوعية مع المنظم اسماعيل احمد ثم ابتعد عن الحزب وانضم الى حزب الشعب ٠

هوالنامس كتب

٢٠ ـ المتهم نعيم شمو سالم

هذا المتهم كان قد قبض عليه مع اعضاء الحزب لمنظمة البصرة التي كان يرأسها (اسماعيل احمد ويوسف زلوف) ولم يقدم معهم للمرافعة سهوا بسبب كون اوراقه كانت مربوطة بقضية اخرى

ان هذا المتهم اعترف امام الحاكم بانتسابه الى الحزب الشيوعي ودفعه اشتراكات الى الحزب وانه كان يأخذ نشرات الحزب بواسطة بعض الاعضاء لقرائتها ٠

٢١ ـ المتهم اسحق منشي شيرازي

آ ـ شهد على هذا المتهم الشاهد مالك سيف كما وبين بشهادته ان هذا المتهم كان عضوا في الحزب الشيوعي في السماوة وقد حرض عمال السكك الحديدية هناك للانتماء الى نقابة السكك التي يسيطر عليها الشيوعيون واصبح عضوا في الهيئة الادارية للنقابة المذكورة وعندما نقل الى البصرة كمستخدم في السكك اصبح منظما للعمال الشيوعيين في السكك وعضوا في لجنة عمال البصرة الشيوعية ٠ وكان من اعضاء العصبة النشطين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبد الكريم بانه تعرف عليه فى سنة ١٩٤٦ وكان منظما للحزب الشيوعي في السماوة وكان له نشاط بين عمال السكك وعلى اثر هذا النشاط في السماوة نقل الى المعقل وفي المعقل اخذ يتصل بالمجرم الشيوعي اسماعيل احمد واخذ مسؤولية تنظيم السكك فى المعقل ٠

ج ـ وجد اسمه في المبرز الذي عثر عليه مع المتهم جميل نوري عندما جلبه من البصرة الى مركز الحزب عن المعلومات التي استحصلها عبدالخالق الكرناوي في التوقيف (المبرز في محفظة جميل نوري) ٠

د ـ ورد اسمه في افادة المجرم اسماعيل أحمد بانه من الاعضاء النشطين ٠

هـ ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٢٢ ـ المتهم اغنيم اسحق

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي ويتصل بالشيوعي اسحق شيرازي ٠

ب ـ ورد اسمه في الكتاب الذي ارسله الى مركز الحزب في البصرة المتهمعبد الخالق الكرناوي ٠

ج ـ أنكر المتهم ما اسند اليه ٠

٢٣ ـ المتهم عبدالخالق الكرناوي

آ ـ اعترف المتهم صراحة امامنا بانه عضو في الحزب الشيوعي ؛

ب ـ عثر على كتابين بخطه (اعترف بهما) يطلب فيهما من الحزب الموافقة على سفره للاستشفاء وذكر للحزب فيهما معلوماته التي اخذها في الموقف (موجودة في محفظة جميل نوري) ٠

٢٤ ـ المتهم عبدالمجيد عبدالجبار السياب

شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي وكان ينظمه احمد علوان (المحكوم عن قضية شيوعية) وبعد القاء القبض على احمد علوان انقطع عن التنظيم الحزبي وقد عثر على مبرزات شيوعيه بحيازته تؤيد التهمة المسندة اليه الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٢٥ ـ المتهم كاظم جواد

شهد عليه الشاهد صبري من انه كان قد رشح الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٤٣ بخلية حيث كان ينظمها اسماعيل احمد (المحكوم عن قضية شيوعية) واستمر في العمل الحزبي حتى سنة ٩٤٥حيث ابتعد بعد ذلك عن التنظيم ٠ اما المتهمفقد انكر ما اسند اليه ٠

٢٦ ـ المتهم لفته محمد

شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه انتمى للحزب الشيوعي قبل سنتين وكان يتصل به المتهم الهارب عباس حسن ماز ٠ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

٢٧ ـ المتهم موسى عبدالله

ورد اسمه في سجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة يوسف زلوف (مسؤول

البصرة) في المبرز رقم (٢٠) وذكر ازاء اسمه مهنتهواسمه المستعار (سهيل) وقد انكر ما اسند اليه ٠

٢٨ ـ المتهم جوزيف داود

ورد اسمه في سجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة يوسف زلوفوفي المبرز رقم (١٦) منه غير انه انكر ما اسند اليه ٠

٢٩ ـ المتهم يونا صيون

ورد اسمه في المبرز رقم (٧) وفي المبرز رقم (١٠) من سجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة يوسف زلوف في البصرة ٠ وقد انكر ما اسند اليه ٠

٣٠ ـ المتهم خليل ابراهيم بدوي

ورد اسمه في المبرز رقم (٣) في سجل اعضاء الحزب المعثور عليه مع يوسف زلوف في البصرة الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٣١ ـ المتهم علي جميل الديوان

ورد اسمه في المبرز رقم (١٦) من سجل اعضاء الحزب المعثور عليه مع يوسف زلوف في البصرة وذكر ازاء اسمه عنوانه واسمه المستعار (هيثم) الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٣٢ ـ المتهم عبدالسلام شاهين

ورد اسمه في المبرز رقم (٣) من سجل اعضاء الحزب المعثور عليه معيوسف زلوف (مسؤول البصرة سابقا) باسم (ع سلام ـ تلفون كاتب فحص في التلفونات) غير انه انكر ما اسند اليه ٠

٣٣ ـ المتهم محمد الحاج عبدالجبار

ورد اسمه في المبرز رقم (٣) من السجل الآنف الذكر وقد انكر ما اسند اليه٠

٣٤ ـ المتهم طالب عبدالجبار

ورد اسمه في المبرز رقم (٣) من السجل الآنف الذكر وقد انكر ما اسند اليه٠

هواللامي كتب

٣٥ ـ المتهم اسحق كرجي زلوف

ورد اسم هذا المتهم في المبررين (١٠) و(٤٣) من السجل الآنف الذكر وقد ورد ازائه اسمه المستعار (صبر) وقد انكر هذا المتهم ما اسند اليه ٠

٣٦ ـ المتهم علي حسن المبيض

ورد أسمه في سجل زلوف المبحوث عنه اعلاه في المبرز رقم (١) وقد انكر هذا المتهم ما اسند اليه ٠

٣٧ ـ المتهم اسماعيل نجم

ورد اسمه باعتراف المتهم محمد راضي الهلال الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٣٨ ـ المتهم نوري محمد

ورد اسمه بافادة المتهم المعترف محمد راضي الهلال كونه عضواً في الحزب الشيوعي الا انه أنكر ما اسند اليه ٠

٣٩ ـ المتهم صالح شهرباني

ورد اسمه في سجل يوسف زلوف الآنف الذكر وذلك في المبرز رقم (٣) وبين في السجل عنوانه (موظف في الدوكيار (الميناء)) وان هذا المتهم انكر ما اسند اليه ٠

٤٠ ـ المتهم عبدالرحمن وهاب

ورد اسمه في سجل يوسف زلوف (مسؤول البصرة) في المبرز رقم (٨) على هذه الصورة (ع ٠ رحمن كهرباء) والمتهم حقيقة أنه عامل كهرباء ٠

٤١ ـ المتهم يوسف شهاب

وجد في سجل يوسف زلوف اسم يوسف في شط العرب وانه انكر ما اسند اليه ٠

٤٢ ـ المتهم عادل صمد

وجد في سجل يوسف زلوف عبارة (ع٠صمد) وان هذا المتهم انكر ما اسند اليه ٠

محمد الناصري كتب

٤٣ ـ المتهم طارق عبدالمجيد

وجد في سجل يوسف زلوف اسم طارق عبدالجبار ولم نعثر على اسم طارق عبدالمجيد كما ولم يرد شيء ضده في سير التحقيق ويظهر انه قبض عليه بطريقة الاشتباه

٤٤ ـ المتهم يوسف محمد

قبض على يوسف محمد المعلم في مدرسة الزبير الابتدائية على اعتبار ان اسمه داخل في سجل يوسف زلوف في المبرز رقم (٣) ولدى ملاحظة مهنة الشخص المذكور في سجل زلوف وجد انه كتب ازاء اسم يوسف محمد (الروسي ـ حديد ـ عاطل) بينما المقبوض عليه لم يكن عاطل وانما هو مدرس فاطلق سراحه بوقته ٠

٤٥ ـ المتهم حميد عنيزي

قبض على هذا المتهم على اعتبار ان اسمه داخل في سجل يوسف زلوف وعند تدقيق هذا السجل وجد ان المكتوب هو مجيد عنيزي وليس حميد او عبدالحميد عنيزي فاطلق سراحه بكفالة بوقته ٠

٤٦ ـ المتهم عبداللطيف عبد علي

قبض على هذا المتهم عندما قبض على اخيه عبدالرزاق عبد علي لحيازته على آلة الطابعة في داره بالبصرة ونظراً لكون المتهم صغير السن وافاد بصدده مسؤول البصرة صبري عبدالكريم بان لا علاقة له مع اخيه كما ولم يرد ذكره بسير التحقيق لذافقد اطلق سراحه بكفالة ٠

الخلاصة

بالنظر لما ورد اعلاه ولان الادلة الموجودة في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين المبينة اسماؤهم ادناه للمحاكمة قررت احالتهم لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وهم : ـ

١ ـ عبدالرحمن منصور الجوير
٢ ـ عبدالعزيز الوطبان
٣ ـ عبدالرزاق عبد علي
٤ ـ محمد راضي الهلال
٥ ـ محمد الهواز
٦ ـ فهمي الهواز
٧ ـ موريس صيون حوا
٨ ـ شاكر محمود
٩ ـ صبيح عبود نانى
١٠ ـ داود سوفير
١١ ـ حسقيل عبدالله
١٢ ـ طلعت لازار
١٣ ـ احمد محمد علي
١٤ ـ سلمان العيداني
١٥ ـ بدر كريم
١٦ ـ عبود علي الحجازي
١٧ ـ محمود ياسين
١٨ ـ لفتة محمد
١٩ ـ كاظم جواد
٢٠ ـ عبدالمجيد عبدالجبار السياب
٢١ ـ ياسين حميد
٢٢ ـ عبدالحسن شلال
٢٣ ـ عبدالخالق الكرناوي
٢٤ ـ اسحق شيرازي
٢٥ ـ غنيم اسحق
٢٦ ـ نعيم شمو سالم

هەوالنامەی کتێب

اما المتهمون المذكورة اسماؤهم أدناه فقد ظهر من التحقيق بان اسماؤهم مسجلة في سجل يوسف زلوف المسجلة به اسماء اعضاء الحزب الشيوعي في منظمة البصرة ولم يظهر عليهم دليل آخر ونظرا لان مجرد ذكر اسم شخص بمثل هذا السجل لا يستوجب اعتباره مجندا او مروجا للمبادىء الشيوعية ولا يدل على انتسابه حتما للحزب المذكور ولكن مجرد ذكر اسم شخص في سجلات الشيوعيين لابد وان يدل على وجود علاقة له معهم لذلك نوصي بالافراج عنهم عن هذه الجريمة ومن ناحية اخرى نقترح سوقهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم بموجب المادة ٧٨ من الاصول الجزائية باعتبارهم من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام فيما اذا تركوا بدون ضمان وهؤلاء هم :ـ

١ ـ موسى عبدالله
٢ ـ جوزيف داود
٣ ـ يونا صيون
٤ ـ خليل ابراهيم
٥ ـ عبدالرحمن وهاب
٦ ـ علي جميل الديوان

٧ ـ عبدالسلام شاهين
٨ ـ محمد الحاج عبدالجبار
٩ ـ طالب الحاج عبدالجبار
١٠ ـ اسحق كرجي
١١ ـ علي حسن ميض
١٢ ـ اسماعيل نجم
١٣ ـ نوري محمد
١٤ ـ صالح شهرباني

اما المتهمون الستة المذكورة اسماؤهم ادناه فقد قبض على ثلاثة منهم بطريق الالتباس بالاسم وهم :ـ

١ ـ يوسف محمد
٢ ـ حميد عنيزي
٣ ـ طارق عبدالمجيد

اما الرابع والخامس منهم يوسف شهاب وعادل صمد فقد قبض عليهما على اعتبار ان اسمهما داخل في سجل يوسف زلوف ولما دقق السجل لم تجد صراحة حول اسميهما والمتهم السادس عبداللطيف عبدعلي فلا يوجد عليه اي دليل يستوجب ادانته لذلك نوصي بالافراج عن المتهمين الستة المذكورين اعلاه وعدم اتخاذ اي اجراء بحقهم للاسباب المذكورة اعلاه .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
في التحقيقات الجنائية

هوالمهدي كتب

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغداد

الرقم ق٠ق٠ع/٦/٢٢٦
التاريخ ـ ٢٠/٤/٩٤٩

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

الموضوع ـ أمر احالة

تحيل اليكم اوراق القضية المسجلة برقم٥٤/١٩٤٩ تحقيقات ٠

١ ـ لمحاكمة المتهمين الآتية اسماؤهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم٥١ لسنة١٩٣٨٠

١ ـ عبدالرحمن منصور الجوير
٢ ـ عبدالعزيز الوطبان
٣ ـ عبدالرزاق عبد علي
٤ ـ محمد راضي الهلال
٥ ـ محمد الهواز
٦ ـ فهمي الهواز
٧ ـ احمد محمد علي
٨ ـ عبدالمجيد عبدالجبار السياب
٩ ـ ياسين حميد
١٠ ـ عبدالحسين شلال
١١ ـ عبدالخالق الكرناوي
١٢ ـ اسحق شيرازي
١٣ ـ غنيم اسحق
١٤ ـ موريس صيون حسوا
١٥ ـ شاكر محمود
١٦ ـ صبيح عبود ناني
١٧ ـ داود سوفير
١٨ ـ حسقيل عبدالله
١٩ ـ طلعت لازار
٢٠ ـ سلمان العيداني
٢١ ـ بدر كريم
٢٢ ـ عبود علي الحجازي
٢٣ ـ محمود ياسين
٢٤ ـ لفته محمد
٢٥ ـ كاظم جواد
٢٦ ـ نعيم شمو سالم

٢ ـ قررنا الافراج عن المتهمين الاربعة عشر الآتية اسماؤهم من التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي ، ونطلب اجراء

هەولنامەی کتێب

محاكمتهم وفق المادة ٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية باعتبارهم من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام ٠

١ ـ موسى عبدالله
٢ ـ جوزيف داود
٣ ـ يونا صيون
٤ ـ خليل ابراهيم
٥ ـ عبدالرحمن وهاب
٦ ـ علي حسين مبيض
٧ ـ نوري محمد
٨ ـ علي جميل الديوان
٩ ـ عبدالسلام شاهين
١٠ ـ محمد الحاج عبدالجبار
١١ ـ طالب الحاج عبدالجبار
١٢ ـ اسحق كرجي
١٣ ـ اسماعيل نجم
١٤ ـ صالح شهرباني

٣ ـ بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين الآتية اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم واخلاء سبيل الموقوفين منهم والغاء كفالة المكلفين منهم وذلك من هذه التهمة ٠

١ ـ يوسف محمد
٢ ـ طارق عبدالمجيد
٣ ـ عادل عبدالصمد
٤ ـ حميد عنيزي
٥ ـ يوسف شهاب
٦ ـ عبداللطيف عبدعلي

هەولێر نامەی کتێب

الزعيم

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٧ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان وعبدالرزاق عبدعلي ومحمد راضي الهلال ومحمد الهواز وفهمي الهواز واحمد محمدعلي وعبدالمجيد عبدالجبار السياب وياسين حميد وعبدالحسين شلال وعبدالخالق الكرناوي واسحق شيرازي وغنيم اسحق صائغ وموريس صائغ جوا وشاكر محمد وصبيح عبود ناني وداود سوفير وحزقيل عبدالله وطلعت لازار وسليمان العبداني وبدر كريم وعبود علي الحجازي ومحمود ياسين ولفته محمد وكاظم جواد علي ونعيم شمو سالم امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي فطلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادة المذكورة فاخذت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين والوكيل عن المتهمين داود وحزقيل وبنتيجة المحاكمة ثبت الى المجلس ان هؤلاء قاموا بتنظيم منظمات شيوعية في البصرة وفي الزبير وفي العشار وقد اشتروا آلة رونيو وطابعة واخفوا الطابعة بدار المتهم عبدالرزاق عبدعلي كما اخفوا آلة الرونيو في دار استؤجرت لغرض طبع المناشير الشيوعية في الزبير وان من المتهمين عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان هما اللذان اشتروها ووضعوها في الدار المذكورة وفعلا قد صدروا ثلاث نشرات شيوعية بهذه الآلة بعد ان كانت تأتيهم مسوداتها من المسؤول الاول في بغداد ساسون شلومو دلال وعند التحري على الدار المذكورة عثر فيها

على آلة الرونيو والمناشير الشيوعية المطبوعة فيها وهي الموجودة امام المجلس كما وان آلة الطابعة كانت تستعمل في طبع المناشير الشيوعية كما جاء في شهادات الشهود والمعثور عليها في دار عبدالرزاق عبدعلي وان من المتهمين كان يتصل بامدعو ايفانوف وهو المتهم موريس صالح حوا كما ان المتهم من كان يقوم بتوزيع النشرات وجمع النقود لمساعدة المنظمات الشيوعيه ماديا وان عمل المتهمين المذكورين ومساعدتهم للمنظمات ونشرهم النشرات ينطبق على الفقرات التالية :ـ

١ ـ المتهم عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان وموريس صالح حوا وعبود علي الحجازي وعبدالمجيد عبدالجبار وعبدالخالق الكرناوي واسحق شيرازي وحسقيل عبدالله ينطبق بحقهم احكام الفقرة (٥ـب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم حسب خطورة فعل كل منهم بمقتضاها ٠

٢ ـ تطبيق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بحق كل من المتهمين محمد راضي الهلال وعبدالرزاق عبدعلي ومحمد هواز وصبيح عبودي وداود سوفير وفهمي الهواز وبدر كريم ولفتة محمد وعبدالحسين شلال وغنيم اسحق ومحمود ياسين وشاكر محمود واحمد محمدعلي وياسين حميد وذلك لثبوت انتسابهم الى المنظمات الشيوعية في البصرة والعشار والزبير ومؤازرتهم اياها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها كل حسب عمله ٠

٣ ـ ولعدم كفاية الادلة ضد كل من المتهمين طلعت لازار وسلمان العبدان ونعيم شمو سالم وكاظم جواد قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول الا انه نظرا لما يحتمل من قيام هؤلاء باعمال تخل بالسلام قرر ربط كل منهم بتعهد للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجزهم عن ذلك فايداعهم الى السجن للمدة المذكورة وذلك وفقا للمادة ٧٧/ف بدلالة المادة ٨٥ من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحـــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحـاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقدر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتـاريخ ٧ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصـدر حكمه الآتي :ـ

حـكم المجلس العـرفي الاول على المجرمين كـل من عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان وموريس صالح حوا واسحق شيرازي بالاشغال الشاقة لمـدة عشر سـنوات وعلى كل من المجرمين عبود علي الحجاري وعبدالمجيد عبدالجبار السـياب وعبدالخالق الكرناوي وحسقيل عبدالله بالاشغال الشاقة لمـدة خمس سـنوات وذلك اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفقا للفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهـم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سـنوات اعتبارا من انتهاء محكوميتهم وذلك وفق المادة (٣٨) من قانون العقوبات البغدادي وحكم على كل من المجرمين عبدالرزاق عبدعلي ومحمد راضي الهلال ومحمد هواز وصبيح عبودي وداود سـوفير وبدر كريم ولفتهمحمد وعبدالحسين شـلال وغنيم اسـحق ومحمود ياسـين بالحبس الشـديد لمدة سـنتين اعتبـــارا من تاريخ توقيف كل منهم . وحكم على كل من المجرمين فهمي الهـواز وفـاكر محمود واحمد محمد علي وياسين حميد بالحبس الشديد لمدة سـنة واحدة

اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وذلك وفقـا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل من هؤلاء المجرمين الاربعة عشر تحت مراقبة الشرطة لمدة سـنة واحدة وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وذلك بعد انتهاء محكوميتهم وقرر مصادرة آلة الرونيو وآلة الطابعة المبرزة في الدعوى وتسليمها الى مديرية العينة في وزارة الدفاع مقابل وصل يربط بالدعوى وقرر تسليم المبرزات الجرمية الاخرى الخطية وغيرها الى مديرية التحقيقات الجنائية للتصرف بهـا وافهـم علنـا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هەولێر نامەی کتێب

قرار التجـريم والحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله النعـــاني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٧ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين موسى عبدالله وجوزيف داود ويونا صديق وخليل ابراهيم وعبدالرحمن وهاب وعلي حسن مبيض ونوري محمد وعلي جميل الديوان وعبدالسلام شاهين ومحمد الحاج عبدالجبار وطالب الحاج عبدالجبار واسحق كرجي واسماعيل نجم وصالح الياهو شهرباني امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمتهم وفق المادة المذكورة فاخذت افادة كل من المتهمين واستمعت شهادة الشاهد المعاون عبدالرزاق عبدالغفور ودون دفاع موكلي صالح شهرباني واسحق كرجي وبعد تدقيق المبرز الرمزي المدون فيه اسماء المتهمين بالاشارات الرمزية قرر بالاتفاق ربط كل واحد منهم بتعهد للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجز كل منهم عن تقديم التعهد المذكور ايداعه الى السجن للمدة المذكورة وفقا للمادة ١/٧٧ بدلالة المادة (٨٥) من الاصول وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

التقرير النهائي

بعد القاء القبض على اعضاء اللجنة المركزية الثالثة للحزب الشيوعي العراقي السري وهم جماعة ساسون شليمو دلال وبعد العثور على اوراق المخابرة والسجلات والرسائل المختصة به وضبطها والقبض على الاشخاص المهمين في ادارته امثال رفيق جالاك وصبري عبدالكريم (عضوي اللجنة المركزية) وفؤاد بهجت المسؤول الاول من لواء كركوك اعترف هؤلاء المتهمون باعمالهم وبينوا انهم كانوا مخدوعين في تصرفاتهم واعمالهم وانهم نادمون على ما فرط منهم وحاضرون للدلالة على بقية اعضاء الحزب الشيوعي ومنظماتهم في بغداد وبقية الالوية ودونت افاداتهم بصفة شهود (بعد تدوينها بصفة متهمين) وعلى اثر ذلك اوفد المعاون في التحقيقات الجنائية فاضل احمد وبعض العرفاء الى كركوك واربيل والسليمانية والموصل للقبض على اعضاء الحزب هناك بعد ان زودناهم بامر القبض على المتهمين والتحري بدورهم ومحلاتهم وضبط ما يعثر عليه من مبرزات جرمية لها مساس بالتهمة المسندة اليهم وان المعاون المذكور تمكن من القبض على الاشخاص المذكورين ادناه وهم : —

١ — فتاح حداد (فتاح احمد مراد)
٢ — عارف معروف
٣ — كريم محمد
٤ — عمر مردان
٥ — جمال محمد سعيد
في السليمانية

٦ — عبداللطيف السعدي
٧ — رؤوف قادر
في كركوك

٨ — عمر محمد الياس — في الموصل

وكذلك فقد عثر المعاون على مبرزات جرمية نظمت فيها اوراق تحري ومحاضر على الاصول (مرفقة بالقضية) . وقبض على الاشخاص المذكورين ادناه في بغداد وهم : —

١ ـ حسن حسين الجاف
٢ ـ محمد رشدي ابراهيم
٣ ـ عبدالقادر ابراهيم
٤ ـ رسول محمد امين
٥ ـ عبدالحميد ناصر
٦ ـ عدنان الشوك
٧ ـ سامي حسن الحمزة
٨ . علي فتاح دزي
٩ ـ انور محمد امين (جرح اثناء القبض عليه وفرقت قضيته) ٠

وقبض على الاشخاص المذكورين ادناه في المحلات المبينة كل ازاء اسمه ٠

١ ـ جواد كاظم المحامي في الحلة
٢ ـ سيد جعفر ابو العيس في المسيب
٣ ـ شوكت غفور في السليمانية
٤ ـ محي خضير في الحلة (متهم بقضية انقلاب القطار السريع ايضا)

وبعد ان تم القبض على الاشخاص المذكورين اعلاه بوشر باجراء التحقيق معهم (يرجى ملاحظة كيفية القاء القبض على كل واحد في بغداد المدرجة تفصيلا بفتح المحضر) ٠

وقد اتضح بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة بحق كل واحد من المتهمين كما يلي : ـ

١ ـ المتهم عبداللطيف السعدي ٠

آ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا عن منظمة الحزب الشيوعي في لواء اربيل ٠

ب ـ ان اسمه المستعار في الحزب (نذير) ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو مهم في الحزب الشيوعي وكان

في بغداد حيث ارسل الى اربيل من قبل لجنة الحزب العليا ليكون مسؤولا عن اعمال الحزب هناك ٠

د ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه كان مسؤولا عن منظمات الحزب الشيوعي في لواء ارسل ٠

هـ ـ اعترف المتهم صراحة بانضمامه للحزب الشيوعي وادارته لمنظماته في اربيل ٠

و ـ عثر على مبرزات كثيرة بخط المتهم وهي تقارير مرفوعة من قبله الى مركز الحزب واجوبة مركز الحزب على تقاريره (ستقدم اثناء المرافعة) ٠

٢ ـ المتهم عمر محمد الياس

آ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا اعلى لمنظمات الحزب الشيوعي في لواء الموصل ٠

ب ـ اسمه المستعار في الحزب (عادل)

ج ـ شهد عليه الشاهد مالك سيفي ورفيق جالاك وفؤاد بهجت انه المسؤول الاول عن تنظيمات الحزب الشيوعي في الموصل ٠

د ـ اعترف المتهم انه من مؤيدي الشيوعية ٠

هـ ـ عثر على مبرزات في مركز الحزب الشيوعي مقدمة من قبله باسمه المستعار (عادل) الى المركز وضبطت اثناء التحري في دار اللجنة المركزية الثالثة للحزب المذكور في بغداد وقد قرر الخبراء الفنيون في تطبيق المخطوطات ان التقارير المذكورة محررة بخط يده ٠

٣ ـ المتهم جواد كاظم المحامي

آ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا اعلى عن تنظيمات الحزب الشيوعي في لواء الحلة ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه اجتمع به وتباحث معه عن الامور

المختصة بلواء الحلة (باعتباره اي صبري عضوا في اللجنة المركزية للحزب) ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه عضو في اللجنة المحلية لمدينة الحلة ٠

د ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه المسؤول الاول عن منظمات الحزب الشيوعية للواء الحلة وانه اجتمع به كثيرا لامور حزبية ٠

هـ ـ عثر على تقارير منه في مركز اللجنة المركزية ببغداد أيد الخبراء انه مكتوب بخط يده وقد انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٤ ـ السيد جعفر صادق ابو العيس

آ ـ المتهم عيّن اخيرا مسؤولا عن منظمات الحزب الشيوعي في المسيب خلفا للمتهم الهارب المحامي صلاح الخزرجي ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب وعيّن مسؤولا عن اعمال الحزب في المسيب في الايام الاخيرة ولم يجر تبليغه بهذا التعيين ٠

ج ـ عثر على مبرزات في وكر حسقيل قوجمان (بالسنك) مكتوب بالشفرة بخط المسؤول الاول عن الحزب ساسون دلال عن تعيين المتهم مسؤولا عن اعمال الحزب في المسيب ودعوة المسؤول السابق (المحامي صلاح الخزرجي الى بغداد) اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٥ ـ المتهم رؤوف الحاج قادر

آ ـ هذا المتهم كان عضوا في الحزب الشيوعي بدرجة عريف وكاتب آلة طابعة الحزب في داره ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عريف في الحزب الشيوعي في منظمة كركوك ٠

ج ـ اعترف المتهم صراحة بخط يده انه عضو في الحزب الشيوعي ٠٠

٦ ـ المتهم عبدالحميد ناصر

آ ـ كان عريفا في الحزب الشيوعي في قطاع الكرخ ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عريف خلية في الحزب ٠

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي وكونه عضوا فيه ٠

٧ ـ المتهم محمد رشدي ابراهيم

آ ـ عضو في الحزب الشيوعي

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب ٠

ج ـ قبض على المتهم وبحيازته مبرزات شيوعية (مناشير وتقارير حزبية ايد الخبراء ان قسما منها مكتوبة بخط يده ٠

د ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي ٠

٨ ـ المتهم عبدالقادر ابراهيم

آ ـ المتهم احد منظمي قطاع الاعظمية للحزب الشيوعي ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ج ـ عثر على مبرزات تؤيد انتمائه للحزب في وكر اللجنة المركزية ٠

د ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب المذكور ٠

٩ ـ المتهم علي فتاح دزي

آ ـ المتهم كان منظما للشيوعيين في الصف الاول من كلية الحقوق

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان عريفا لاحدى خلايا الكرخ في منظمات الحزب ثم اعطيت له مسؤولية تنظيم الصف الاول في كلية الحقوق وعن طريق هذا المتهم تمكن الحزب من الاتصال بالشيوعيين حميد عثمان ومحمد علي الشبيبي ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب وانه عن طريقه

تمكن هو اي (الشاهد) من الاتصال بالحزب الشيوعي عند قدومه من بلدته اربيل الى بغداد اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٠ ـ المتهم حسن حسين الجاف

ا ـ انه عضو في الحزب الشيوعي

ب ـ قبض على المتهم عندما ذهب الى السجن واتصل باحد الماجين الشيوعيين هناك واخذ منه كتابا ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد فوأد بهجت انه عضو في الحزب الشيوعي وكان يدفع اشتراكا للحزب ٠

د ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي ٠

١١ ـ المتهم شوكت غفور

ـ انه عضو في الحزب الشيوعي ومسؤول عن تنظيم الطلاب الشيوعيين في السليمانية ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه عريف في منظمة الطلاب في السليمانية وكان احد محرري جريدة صوت الطلاب الكردية الشيوعية السرية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد فوأد بهجت انه عضو في الحزب الشيوعي ومنظم الطلاب الشيوعيين في السليمانية ٠

د ـ انكر المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي واعترف باشتراكه في المظاهرات ٠

١٢ ـ المتهم رسول محمد امين

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد روؤف انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ج ـ انه كان موقوفا لانه من الاشخاص المشتبه في تصرفاتهم ٠
د ـ وجد اسمه مسجلا في المبرزات المعثور عليها في اوكار الحزب الشيوعي ٠
هـ ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٣ ـ المتهم جمال محمد سعيد ٠

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان رئيس اتحاد الطلبة في السليمانية واوفده الحزب الشيوعي هناك الى بغداد للاشتراك في مؤتمر اتحاد الطلبة (مؤتمر ساحة السباع) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عضو في الحزب الشيوعي وانه محطة الرسائل الشيوعية التي ترسل من كركوك الى السليمانية ٠ ان اسمه المستعار في الحزب (محسن) ٠

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٤ ـ المتهم كريم محمد ٠

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان مسؤولا عن مكتبة الحزب الشيوعي في منظمة السليمانية ٠

ب ـ عثر على مبرزات جرمية شيوعية في داره وتيها تقارير عن اجتماع اعضاء الحزب والاعمال التي تمت بخلال الاجتماعات ونشرات حزبية شيوعية ٠

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٥ ـ المتهم عارف معروف

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان عضوا في الحزب الشيوعي وانه من النشطين في بث مبادىء الحزب وقد اشترك في اكثر المظاهرات ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٦ ـ المتهم فتاح احمد ٠

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو الحزب الشيوعي وقد اشترك في اكثر المظاهرات الشيوعية ٠

هه‌والنامه‌ی کتێب

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٧ ـ المتهم عمر مردان

آ ـ ورد اسمه في احدى المبرزات المعثور عليها في السليمانية في دار المتهم كريم محمد والمبرز هو محضر اجتماع حزبي موقع باسم المتهم الصريح وتوقيعه وملصوق عليه شريط احمر ٠

ب ـ اجرى التطبيق بين كتابة المتهم والمبرز من قبل الخبراء فأيد الخبراء ان المبرز المعثور عليه وهو التقرير الحزبي مكتوب بخط المتهم ٠

ج ـ عثر على شريط من الشريط الملصوق على المبرز في حيازة المتهم ٠

د ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٨ ـ المتهم عدنان حسن الشوك

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جلاك انه عضو في الحزب الشيوعي وقد انترك في المظاهرات الاخيرة وكان يحمل الشعار الحزبي اثناء المظاهرات ٠

ب ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب وتركه له اخيرا ٠

١٩ ـ المتهم سامي حسن الحمزه

قبض على هذا المتهم لورود اسمه في افادة المتهم المعترف عبدالحميد ناصر ولم يظهر عليه دليل آخر ٠

٢٠ ـ المتهم محي خضير

آ ـ شهد عليه المتهم المعترف محمد رشدي ابراهيم انه عضو في الحزب الشيوعي

ب ـ هرب المتهم الى الحلة عندما حاولنا القاء القبض عليه ٠

ج ـ انه متهم في قضية انقلاب القطار السريع في الحلة ٠

د ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

هذا الملف كتلب

الخلاصـــة

مما ورد تفصيله اعلاه يتضح ان الادلة الموجوده في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين (١) عبداللطيف السعدي (٢) عمر محمدالياس (٣) جواد كاظم المحامي (٤) سعيد جعفر صادق ابو العيس (٥) رؤوف الحاج قادر (٦) عبدالحميد ناصر (٧) عبدالقادر ابراهيم (٨) محمد راشد ابراهيم (٩) تلي فتاح دزي (١٠) حسن حسين الجاف (١١) كريم محمد (١٢) عمر مردان (١٣) جمال محمد سعيد (١٤) شوكت غفور (١٥) عدنان حسن الشوك (١٦) رسول محمد امين (١٧) عارف معروف (١٨) فتاح احمد الى المجلس العرفي العسكري لمحاكمتهم عن القضية المسندة اليهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمان محي خضير وسامي حسن الحمزه فان الادلة الموجودة عليهما ضعيفة لذلك اوصي بالافراج عنهما واقترح اخذ كفالة لحفظ السلام منهما نظرا لانهما من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهما ما يخل بالسلام فيما اذا تركا بدون كفالة.

حاكم تحقيق الادارة العرفية

بمديرية التحقيقات الجنائية

هدى النائمي كتبت

قيادة القوات العسكريه
للادارة العرفية في العراق
بغداد

(امر احالة)

الرقم ق٠ق٠ع/٦/٣٣٩
التاريخ ـ ١٩٤٩/٥/٢٦

الى :ـ

رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

نحيل اليكم النسخة الاولى من القضية المرقمة٦٣/٤٩ التحقيقات الجنائية

١ ـ لمحاكمة المتهمين (١) عبد اللطيف هاشم السعدي (٢)عمرمحمد الياس (٣) جواد كاظم المحامي (٤) سيد جعفر صادق ابو العيس (٥) رؤوف حاج قادر (٦) عبدالحميد ناصر (٧) عبدالقادر ابراهيم (٨) محمد رشدي ابراهيم (٩) علي فتاح دزي (١٠) حسن حسين الجاف (١١) كريم محمد (١٢) عمر مردان (١٣) جمال محمد سعيد (١٤) شوكت غفور (١٥) عدنان حسن الشوك (١٦) رسول محمد امين (١٧) عارف معروف (١٨) فتاح احمد ٠ من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

٢ ـ لمحاكمة المتهمين ـ محي خضر وسامي حسن من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهما بموجب احكام المادة ٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ٠

الـزعيـــــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية
فـي العـراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول ٠
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠
محقق شـرطة التحقيقـــات الجنـائيـــة ٠

قرار التجريم

الرئيس عبدالله النعساني
الحاكم خليل زكي مردان
الحاكم عبدالحميد علي
المقدم محمد عبدالقادر
الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢١-٦-١٩٤٩ من الدورات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدار قراره الآتي : -

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق الى هذا المجلس المتهمين عبداللطيف هاشم السعدي وعمر محمد الياس وجواد كاظم والسيد جعفر صادق ابو العيس وروؤف الحاج قادر وعبدالحميد ناصر وعبدالقادر ابراهيم ومحمد رشدي وعلي فتاح دزي وحسن حسين الجاف وكريم محمد وعمر مردان وجمال محمد سعيد وشوكت غفور وعدنان حسن الشوك ورسول محمد امين وعارف معروف وفتاح احمد لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولاجراء محاكمة المتهمين محي خضر وسامي حسن وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادتين المذكورتين فضبطت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين ودفاع وكلاء قسم منهم وبنتيجة المحاكمة ثبت من اعترافات قسم من المتهمين وشهادات الشهود ومن المبرزات الجرمية ان من المتهمين المذكورين وهم عبداللطيف هاشم السعدي وعمر محمد الياس وجواد كاظم وسيد جعفر صادق ابو العيس وعلي فتاح دزي ورسول محمد امين هم من المنظمين والقائمين بالمنظمات الشيوعيه وادارتها وان عملهم ينطبق واحكام الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها مع ملاحظة

درجة خطورة كل منهم عند فرض العقوبة اما المتهمين وهم رؤوف الحاج قادر وشوكت غفور وحسن حسين الجاف وعبدالقادر ابراهيم ومحمد رشدي ابراهيم وجمال محمد سعيد فقد ثبت من الشهادات واعترافاتهم المتضمنة انتسابهم الى الحزب الشيوعي وتحييذهم وترويجهم هذا المبدأ وقرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب ٠ رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبتهم بمقتضاها اما المتهمين الآخرين وهم عمر مردان وعبدالحميد ناصر ومحي خضر وسامي حسن وفتاح احمد صباغ وعارف معروف وعدنان حسن الشوك وكريم محمد فلعدم توفر الادلة ضدهم قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول واطلاق سراحهم من التوقيف حالا ان لم يكونوا موقوفين عن تهمة وحيث وجد المجلس ان كلا من عدنان حسن الشوك وكريم محمد ممن يخشى منهما على السلام فقرر بالاتفاق ربط كل منهما بتعهد للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مأتي دينار وعند عجزه عن ذلك ايداعه للسجن للمدة المذكورة وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة (٧٧) بدلالة المادة (٨٥) من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

فهد النامي كتب

قـــرار الحـــكم

الرئيس عبدالله النعساني

الحاكم خليل زكي مردان

الحاكم عبـدالحميد علي

المقـدم محمد عبدالقـادر

الرئيس الأول احمـد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الأول بتاريخ ٢١-٦-١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :-

حكم المجلس العرفي الاول بتاريخ ٢١-٦-٤٩ على كل من المجرمين عبدالله عبداللطيف وهاشم السعدي وعمر محمد الياس وجواد كاظم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وفق الفقرة ٥ ب بدلالة الفقرة (٢) من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب . لسنة ٩٣٨ وحكم على كل من المجرمين السيد جعفر صادق ابو العيس وعلي فتاح دزي ورسول محمد امين بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وفق الفقرة ٥ ب بدلالة الفقرة ٢ من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب . لسنة ٩٣٨ وحكم على كل من المجرمين رؤف الحاج قادر وشوكة غفور وحسن حسين الجاف وعبدالقادر ابراهيم ومحمد رشدي ابراهيم وجمال محمد سعيد بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب . لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل من المجرمين المذكورين تحت مراقبة الشرطة في الفقرة الاولى لمدة سنتين تنفذ بحقهم بعد انتهاء مدة محكومية كل منهم وفق المادة ٢٨ من ق . ع . ب . وكذلك وضع المجرمين

المذكورين ثانيا وثالثا تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفق المادة ٢٨ من ق . ع . ب . وافهم علنا .

وقرر الافراج عن كل من عمر مردان وعبدالحميد ناصر ومحي خضر وسامي حسن وفتاح احمد وعارف معروف وعدنان حسن الشوك وكريم محمد لعدم توفر الادلة ضدهم وحيث وجد المجلس ان كلا من عدنان حسن الشوك وكريم محمد ممن يخشى منهم على السلام فقرر بالاتفاق ربط كل واحد منهم بتعهد للمحافظة على السلام مقابل شخص ضامن لمدة سنة وعند عجزهما ايداعهما السجن للمدة المذكورة .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

هەوالنامەی کتێب

التقرير النهائي

في ليلة ٢٨ـ١٩٤٩/١/٢٩ وزعت في الاعظمية مناشير عثرت عليها الشرطة مرمية في الطرق والحدائق وهذه المناشير بعنوان (الحزب الشيوعي العراقي يدعو جماهير شعبنا المجاهد الى النضال في سبيل اسقاط وزارة نوري السعيد المجرمة واقامة حكومة دمقراطية شعبية تعمل على تحقيق اهداف وثبتنا التحريرية المجيدة) ٠

وقد اشتبهت الشرطة ببعض الاشخاص فاتصلت بنا تلفونيا واخبرتنا بالحادثة وطلبت الموافقة على اجراء التحري في دور المشتبه بهم وبنتيجة التحري عثر على بعض المناشير في دار المتهم عبدالجبار شوكت وبوشر باجراء التحقيق في هذه القضية على الاصول ٠ وفي نفس اليوم الذي وزعت فيه المناشير في الاعظمية عثر في كركوك على عين هذه المناشير كان يراد ارسالها الى السليمانية لتوزيعها هناك فقبضت الشرطة على بعض المتهمين وباشرت باجراء التحقيق معهم وبعد اكمال التحقيق من قبل شرطة كركوك ارسلت الشرطة المذكورة الاوراق التحقيقية الى قيادة القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق لاحالة المتهمين الى المجلس العرفي للمحاكمة وقد ارسلت قيادة القوات العسكرية هذه الاوراق الينا لتوحيدها بالقضية المختصة الجاري التحقيق فيها من قبلنا فوجدنا هذه القضية مع القضية الموجودة لدينا وبوشر بالتحقيق وقد تبين بنتيجة التحقيق وبنتيجة القاء القبض على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بغداد وعلى منظمات الحزب في خارج بغداد ان الادلة الموجودة على المتهمين هي كما يلي : ـ

١ ـ المتهم عبدالجبار شوكت

آ ـ عثر على بعض المناشير في دار المتهم ٠

ب ـ اعترف المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

٢ ـ المتهم عدنان عكاشة

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان عضوا في الحزب الشيوعي وانه منظم في قطاع الاعظمية واسمه المستعار حازم ٠

ب ـ عثر على بعض المبرزات في محفظة المظاهرات العائدة الى مركز الحزب الشيوعي على تقارير باسم حازم وافاد الشاهد رفيق انها تقارير المتهم ٠

ج ـ استجوب المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

د ـ اجري التطبيق بين المبرزات وكتابة المتهم فأيد الخبراء ان التقارير المكتوبة بتوقيع حازم هي بخط المتهم ٠

٣ ـ المتهم حسين محمد علي

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٤ ـ المتهم سعدي عبد

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٥ ـ المتهم ربيع شهاب

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٦ ـ المتهم مازن احمد

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٧ ـ المتهم يحى صالح

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٨ ـ المتهم محمد جاسم

انكر المتهم ما اسند اليه

هؤلاء المتهمون في بغداد ٠ اما المتهمون في كركوك فالادلة عليهم كما يلي : ـ

١ ـ المتهم مصطفى محمد ملا قادر

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية ٠

هدية نامه‌ی کتاب

ب ـ عثر بحيازته على ٢٨٧ منشورا شيوعيا وعلى ربطة كتب عليها السليمانيه ويظهر ان هذا المتهم كان يروم ايصال المناشير الى السليمانيه فقبض عليه ·

ج ـ انكر المتهم انه يعلم بالمناشير ·

٢ ـ المتهم محمد نادر مجيد

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية ·

ب ـ عثر على مناشير في صندوقه من المناشير الموضوعة التحقيق ·

ج ـ اعترف امام الحاكم باعطائه المناشير المقبوض عليها الى المتهم الاول مصطفى محمد قادر ثم اعترف بافادة اخرى مفصلا ·

٣ ـ المتهم عمر محمد سعيد

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي البسطاء في الحزب الشيوعي في منطقة كركوك ·

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

ج ـ ورد باعتراف المتهم محمد نادر مجيد انه كان يجتمع في دار المتهم شوكت احمد فخري بالمتهم هذا لقراءة المناشير الشيوعية ·

٤ ـ المتهم حمه علي مراد (محمد علي مراد)

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية وانه من المؤيدين الاقوياء ·

ب ـ قبض على المتهم مع المناشير ·

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

٥ ـ المتهم محمد احمد

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في كركوك ·

هەولێر کتێبخانەی گشتی

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

٦ ـ المتهم شوكت احمد فخري

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عضو في الحزب الشيوعي في منظمة كركوك ·

ب ـ ظهر من التحقيق ان المناشير التي قبض عليها في كركوك والتي كان يراد ارسالها الى السليمانية استلمها هذا المتهم واراد تأمين ايصالها الى السليمانية بواسطة المتهمين المذكورين اعلاه ·

ج ـ ورد في افادة المتهم المعترف محمد نادر مجيد ان المتهم كان عريف خلية وكان يقوم بتدريب وتدريس الاعضاء النظريات الشيوعية والمناشير الشيوعية ·

د ـ عند التحري في داره وجد المحقق ان المتهم كان يقوم بحرق المناشير في داره ووجد آثارا لها علاقة في الجريمه في داره ·

هـ ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

٧ ـ المتهم احمد سردار

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه مؤيد بسيط للحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية ·

ب ـ ورد بسير التحقيق ان المناشير التي كان يراد ايصالها الى السليمانية تستلم الى المتهم باعتباره محطة لاستلام الرسائل ·

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

٨ ـ عمر شريف

آ ـ ورد في افادة الشاهد فؤاد بهجت ان المتهممن المؤيدين البسطاء في الحزب الشيوعي في منظمة كركوك ·

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

هدى الأمدي كتبّ

الخـــلاصـــة

يتضح مما ذكر اعلاه ان الادلة الموجودة في هذه القضية بحق المتهمين عبدالجبار شـوكت وعدنان عكاشـة وشـوكت احمد فخري ومصطفى محمد ملا قادر ومحمد نادر مجيدوعمر محمدسـعيد واحمد سردار وحمهعلي مراد تكفيلاحالتهم الى المحاكمة لذلك اقرر احالتهم للمحاكمة وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمان عمر شريف ومحمد احمد فالادلة بحقهما ضعيفة لذلك اوصي بالافراج عنهما عن هذه القضية واقترح سـوقهما الى المجلس العرفي لمحاكمتهما وفقا للمادة (٧٤) من قانون الاصول لانهما من الاشـخاص المشكوك في ارتكابهما ما يخل بالسلام فيما اذا تركا بدون كفالة اما المتهمون حسين محمد علي وسـعدي عبد وربيع شـهاب ومازن احمد ويحيى صالح ومحمد جاسـم فلا يوجـد عليهم دليل لذلك اوصي بالافراج عنهم بصورة نهائية وفقا للمادة (٨) من ذيل الاصول .

حاكم تحقيق الادارة العرفية

بمديرية التحقيقات الجنائية

ڕەوانامەی کتێب

قيادة القوات العسكرية (أمر احالة) الرقم ق٠ق٠ع/٦/٣٤٠
للادارة العرفية في العراق التاريخ ـ ١٩٤٩/٥/٢٩
بغـــداد

الى ـ

رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

نحيل اليكم النسخة الاولى من القضية المرقمة ٤٩/٤٧ التحقيقات الجنائية الخاصة بالمتهمين ٠

اولا ـ (١) عبدالجبار شوكت (٢) عدنان عكاشة (٣) شوكت احمد فخري (٤) مصطفى محمد ملا قادر (٥) محمد قادر مجيد (٦) عمر محمد سعيد (٧) حمه علي مراد (٨) احمد سردار لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

ثانيا ـ بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين (١) محمد احمد (٢) عمر شريف ، عن هذه القضية لذلك قررنا الافراج عنهما عن التهمة المسندة اليهما غير انهما من الاشخاص الذين يحتمل ارتكابهما ما يخل بالسلام لذلك نحيلهما اليكم لمحاكمتهما من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهما وفق المادة (٧٧) من قانون اصول المحاكمات الجزائية واعلامنا نتيجة المحاكمات ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية
في العراق

نســـخة منـــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ـ بالنظر لعدم توفر الادلة ضد المتهمين الستة الآتية اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم والغاء الكفالات المأخوذة منهم في هذه القضية وهم :ـ

١ ـ حسين محمد علي ٢ ـ سعدي عبد ٣ ـ ربيع شهاب
٤ ـ مازن احمد ٥ يحى صالح ٦ ـ محمد جاسم ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

هدى النائلي كليب

قـــرار التجـــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعماني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي
العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشـكل المجلس العرفي العسـكري الاول بتاريخ ١٩ـ٦ـ١٩٤٩ من الدوات المدرجة اسـماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسـم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق الى هذا المجلس المتهمين عبدالجبار شـوكت وعدنان محمد عكاشـة وشـوكت احمد فخري ومصطفى محمد ملا قادر وحمه نادر مجيد وعمر محمد سـعيد وحمه علي مراد واحمد سردار كريم لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغـدادي رقم ٥١ لسـنة ١٩٣٨ واجراء محاكمة المتهمين محمد احمد وعمر شريف وفق المـادة ٧٨ من الاصول فطـلب المدعي العـام بيـانه محاكمـة المتهمـين المذكـورين عن التهمـة المسـندة بحقهم وتفريق دعوى المتهم عمر شريف بسبب عدم حضوره امام المجلس كونه مكلف فضبطت افادات المتهمين واسـتمع الى شـهادات الشهود ثم اخذ دفاع كل من المتهمين المذكورين وبنتيجة المحاكمة ثبت لدى المجلس من الشهادات ومن المبرزات الجرمية التي وجدت بحيازة بعض المتهمين ما يلي :ـ

١ ـ عبدالجبار شـوكت وجد بحيازته منشورين من المناشـير الشيوعية وانه كان قد اعترف بانضمامه الى الحزب الشيوعي العراقي السري وباسـتلامه المنشـورين لذا ان عمله ينطبق مع احـكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحـديد عقابه بمقتضاها .

٢ ـ اما المتهمين شوكت احمد فخري والجندي المكلف حمه قادر مجيد وحمه علي مراد فقد ثبت من الشهادات بانهم كانوا منضمين الى الحزب الشيوعي ومن المحبذين والمروجين لهذا المبدأ لذا قرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبة كل منهم حسب درجة خطورته ٠

٣ ـ وبناء على عدم توفر الادلة ضد المتهمين عدنان محمد عكاشة ومصطفى محمد قادر وعمر محمد سعيد واحمد سردار ومحمد احمد فقرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول غير انه وجد المجلس وجوب ربط المتهمين عدنان محمد عكاشة ومصطفى محمد قادر بتعهد شخصي المحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مأتي دينار وعند عجزهما عن ذلك ايداعهما السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة ٧٧ بدلالة المادة (٨٥) من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم

فقه النامي كتب

قـــــرار الحـــــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي
العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٩ـ٦ـ٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٩ـ٦ـ٩٤٩ على المجرم عبدالجبار شـوكت بالحبس الشديد لمدة سـتة اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٩ـ١ـ٤٩ .

وحكم ايضا على كل من شوكت احمد فخري وحمه علي مراد بالحبس الشديد لمدة سـنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم .

وحكم على الجندي المكلف حمه نادر مجيد المنسوب الى الفوج الرابع لواء الثاني بالحبس الشديد لمدة سـنتين اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٣٠ـ١ـ٩٤٩ وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ وقرر وضع كل من المجرمين شـوكت احمد فخري وحمه علي مراد وحمه نادر مجيد تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميتهم وفقا للمادة ٢٨ من ق.ع.ب وافهم علنا.

وقرر الافراج عن كل من عدنان محمد عكاشـة ومصطفى محمد قادر وعمر محمد سـعيد واحمد سردار ومحمد احمد وفقا للمادة ١٥٥ من الاصول لعدم كفـاية الادلة ضدهم وقرر ربط عدنان محمد عكاشـة ومصطفى محمد قادر بتعهـد شـخصي للمحافظة على السلام لمدة سـنة واحدة مقابل شـخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعنـد عجزهما عن ذلك ايداعهما السجن للمدة المذكورة وفقا للفقرة الاولى من المادة ٧٧ و٨٥ من الاصـول .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقـــرير النهـــائي

ظهر من سير التحقيق في القضية الشيوعية ان هناك جماعة من الشيوعيين اطلقوا على انفسهم اسم (اللجنة الوطنية الثورية) وكان يرأسها كل من زكي خيري والمتهم شريف الشيخ المحامي وجاسم الطعان (الهارب) وعلي الطعان وصادق الفلاحي وآخرين · وكانت هذه اللجنة تنشط في ترجمة الكتب الشيوعية وطبعها علنا · كما تعمل على التقرب من الحزب الشيوعي السري بعد فرار زكي خيري من مراقبة الشرطة واختفائه في دار في الكرادة الشرقية قرر بالاتفاق مع شريف الشيخ ورفقائه الانضمام الى الحزب الشيوعي السري الذي يرأسه (فهد) وقدموا هذا الطلب · وقد وافق فهد على قبولهم الى الحزب برسالة ارسلها الى المسؤولين في حزبه · وعلى اثر ذلك اصبحت جريدة (الأساس) لصاحبها شريف الشيخ جريدة تنطق بلسان الحزب الشيوعي السري ويقوم بتحريرها ومساعدتها ماليا وادبيا واعضاء الحزب المذكور كما جميع مصروفاتها كانت من مالية الحزب الشيوعي وكانت معظم افتتاحياتها تكتب بقلم زكي خيري الذي كان مختفيا في احدى الاوكار الشيوعية · واثناء الانتخابات الاخيرة رشح الحزب الشيوعي للنيابة عن لواء السليمانية المتهم شريف الشيخ المحامي وقد سافر اليها واستلم التأمينات القانونية من فرع الحزب الشيوعي في السليمانية · لقد كان لشريف الشيخ اتصالات مستمرة مع مسؤولي الحزب الشيوعي واعضائه · وقد كان يرسل احيانا رسائل للحزب (عثر عليها بوكر مطبعة القاعدة والاوكار الشيوعية الاخرى) تعبر عن نشاطه الشيوعي واتصالاته مع الشيوعيين القادمين من الاقطار الاجنبية ·

ان الادلة والقرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين هي :ـ

١ ـ شـــريف الشـــيخ

ان الادلة الموجودة عن هذا المتهم هي كما يلي :ـ

١ ـ شهادة الشاهد مالك سيف التي شهد فيها ان المتهم كان قد نظم مع بقية المتهمين جبهة شيوعية اطلقوا عليها (الجبهة الوطنية الثورية)

٢ ـ شهادة الشاهد رفيق جالاك التي شهد فيها ان المتهم شريف الشيخ كان عضوا في الحزب الشيوعي وان الحزب كان يبيع جريدته وانه شخصيا بصفته عضوا في اللجنة المركزية في الحزب كان يتصل بالمتهم والرسائل التي ترد الى المتهم من الحزب او التي يرسلها هو الى الحزب كانت تجري عن طريقه ·

٣ ـ شهادة الشاهد فؤاد بهجت التي شهد فيها ان المتهم هو عضو في الحزب الشيوعي وان الحزب كان يبيع جريدة الأساس (جريدة المتهم) باعتبارها جريدة الحزب ·

٤ ـ شهادة الشاهد المعاون محمد علي حسون عن المتهم · ووجود تصوير المتهم مع جماعة عصبة مكافحة الصهيونية الذي عثر عليه في وكر القاعدة ·

٥ ـ المبرزات المعثور عليها في وكر القاعدة ووكر يهودا صديق المكتوبة بخط المتهم والتي اعترف بانها تعود اليه مما يؤيد علاقته بالحزب الشيوعي ·

٦ ـ المنشور المعثور عليه في دار المتهم بقلم فهد وصارم ·

٧ ـ المبرز المعثور عليه في وكر القاعدة الذي أيد ان المتهم دفع الى الحزب الشيوعي عن اشتراكات (اللجنة الوطنية الثورية) مبلغا قدره اربعون دينارا ·

٨ ـ الرسالة التي ارسلها فهد الى المسؤولين في حزبه والتي ورد فيها قبول المتهم الى الحزب والاستفادة من جريدة الأساس للدعاية للحزب ·

٩ ـ السجل الذي عثر عليه في وكر عزيز الحاج علي الشيوعي الذي حكم عليه المجلس العرفي مؤيدا يبحث عن بيع جريدة الاساس وتصريفها ·

٢ ـ جاسم الطعان

١ ـ شهادة الشاهد رفيق جالاك عن المتهم وان اللجنة المركزية التي هو احد اعضائها قررت ارسال المتهم من بغداد الى كركوك ينولى هناك تنظيم العمال ·

هدى النعيمي كتب

٢ ـ شهادة الشاهد فؤاد بهجت الذي شهد فيها ان المتهم عضو مهم في الحزب الشيوعي السري وهو المسؤول عن تنظيم العمال في كركوك تحت اسم مستعار هو (خالد) ٠

٣ ـ شهادة الشاهد مالك سيف عن المتهم ٠

٤ ـ شهادة الشاهد المعاون محمد علي حسون ٠

٥ ـ المبرز المعثور عليه بخط المتهم في كركوك عندما قبض على المتهمين الشيوعيين هناك وهرب المتهم واختفى في كركوك ٠

٣ ـ زكي خيري

١ ـ افادة الشاهد مالك سيف عن اتصال المتهم بالحزب الشيوعي وكونه احد الاعضاء المهمين في الحزب ٠

٢ ـ افادة الشاهد رفيق جالاك عن اتصاله بالمتهم باعتباره شخصا عظيما في الحزب والدلالة على البيت الذي يسكن فيه والقبض عليه بدلالة الشاهد ٠

٣ ـ افادة الشاهد فؤاد بهجت عن المتهم ٠

٤ ـ افادة الشاهد المعاون محمد علي حسون عن المتهم ٠

٥ ـ الورقة التي عثر عليها في وكر القاعدة المرسلة من فهد التي يذكر فيها للحزب قبول المتهم الى الحزب والاستفادة من معلوماته ٠

٦ ـ اعتراف المتهم بانتمائه للحزب الشيوعي ٠

٧ ـ المبرزات المعثور عليها في وكر سوق الغزل عن المتهم ٠

٨ ـ المبرزات المعثور عليها في الوكر الذي قبض عليه فيه في محلة كمب الارمن في الباب الشرقي

٤ ـ علي الطعان

ان هذا المتهم لم ترد عليه سوى شهادة الشاهد مالك سيف الذي ذكر فيها انه اشترك مع المتهمين في اللجنة الوطنية وانه لم يكن منظما حزبيا لذلك واعتقد ان الادلة الموجودة بحقه لا تكفي لاحالته الى المحكمة ٠

٥ ـ المتهم صـــادق الفـــــــلاحـي

ان هذا المتهم ايضا لا يوجد عليه دليل ســوى افادة الشاهد مالك ســيف ٠

الخـــلاصـــــة

حيث ان الادلة الموجودة بحق المتهمين شريف الشيخ وجاسم الطعان وزكي خيري تكفي لاحالتهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وجاها (عن المتهمين شريف الشيخ وزكي خيري) وغيابيا عن المتهم الهارب (جاســم الطعان) لذلك ارجو احالتهم الى المجلس العرفي العســكري لمحاكمتهم وفقــا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠ ونظــرا لضعف الادلة بحــق المتهمين الآخرين على الطعان وصادق الفلاحي اوصي بالافراج عنهما وفقا للمادة (٨) من ذيل الاصول واجد من الضروري نظرا لهذه الظروف والشبهــة الحاصــلة بالمتهم علي الطعان تقديمه الى المجلس وفقا للمادة (٧٨) من الاصول لاخذ كفالة لحفظ السلام منه ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنــائية

هوالنامی کتب

الرقم ٠ ق ٠ ق ٠ ع/٦/١٨٨
التاريخ ـ ١٩٤٩/٤/٣ ٠

امر احالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق ـ بغداد

تحيل اليكم اوراق القضية المرقمه ٤٩/٢٧ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) شريف الشيخ (٢) جاسم الطعان (٣) زكي خيري لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه : ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية
ضابط الموقف العرفي العسكري

بالنظر لعدم كفاية الأدلة ضد المتهمين علي حسين الطعان وصادق الفلاحي لذلك فقد قررنا الافراج عنهما والغاء الكفالة المأخوذة من علي حسين الطعان عن هذه القضية ٠

هو النامي كتب

قـــــرار التجـــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٢ـ٦ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسمائهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

احال قائد القوات للادارة العرفية في العراق الى هذا المجلس المتهمين شريف محمد سعيد الشيخ وزكي خيري لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فضبطت افادة المتهمين وطلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمتهما وفق المادة المذكورة فدققت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهم زكي خيري ودفاع وكلاء المتهم شريف الشيخ وبنتيجة المحاكمة ثبت من الشهادات والمبرزات الجرمية التي منها كتب شيوعية ومنها مجلات القاعدة ورسائل خطية والمقالات المترجمة من اللغة الانجليزية والتي مضمونها بحوث شيوعية بحتة والتي وجدت في مكتب ودار المتهم شريف الشيخ وفي وكر القاعدة بالدار التي يسكنها عزيز الحاج علي وبدار زكي خيري ما يلي :ـ

١ ـ المتهم شريف الشيخ اعترافه بعائدية كافة المبرزات الجرمية اليه وانكاره المبرزات الموجودة في المحفظة رقم ١ والتي تتضمن صورة الرسالتين المتبادلتين بين فهد والمدعو مقدام والتي تتضمن عبارات ومواضيع ومقالات شيوعية صرفة مع قصاصات من الورق مدون فيها بقلم رصاص مقالات شيوعية ايضا حيث قال المتهم انه لا يعلم لمن تعود هذه الاوراق وان شخصا نساها او تاساها في مكتبه وثبوت توزيع

جريدة الاساس التي كانت لسان حال الحزب الشيوعي كما ورد ذلك في توجيه فهد الى كافة منتسبي الحزب الشيوعي بكونها جريدة الحزب وان ما يؤيد توزيع الجريدة وجود سجل في وكر عزيز الحاج علي يتضمن تصريف هذه الجريدة على كافة منتسبي الحزب كما وان ذهابه من بغداد الى السليمانيه وترشيح نفسه للنيابة هناك عن الحزب الشيوعي يؤيده شهادات الواردة بصورة متقنة بعضها مع بعض والمؤيدة بالمبرزات المشار اليها اعلاه كما وقد شعرت بها الحكومة في حينها وامرت بالقبض عليه واعادته من هناك ولو كان ترشيحه بصورة اعتيادية لوقع ذلك كما حصل بغيره من النواب الذين نجحوا من غير الويتهم هذا وان وجود اوراق رمزية ثبت قبل هذا صحتها امام هذا المجلس في قضايا مماثلة والتي تتضمن اسم شريف الشيخ بالرمز مع المبالغ المدفوعة من قبله كل ذلك يؤيد ان المتهم المذكور عضو نشيط يجذ المبدأ الشيوعي ويروجه في جريدته والمقالات المترجمة وبطرق اخرى وباجتماعاته مع منتسبي الحزب كما ذكر في الشهادات وان تجنيد المتهم المذكور وترويجه لهذا المبدا كان امر مشهود لدى الخاص والعام ومعروف لديهم فعلى ذلك قرر بالاكثرية تجريمه وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق ع٠ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبته بمقتضاها ٠

٢ ـ المتهم الثاني زكي خيري لقد ثبت من اعتراف المتهم المذكور الذي اتى فيه بانه منتسب الى الحزب الشيوعي وقد ترشح الى هذا الحزب الا انه لم يشتغل بنشاط غير انه ثبت من الشهادات والمبرزات الجرمية انه اقدم رجل ومؤسس اشتغل لهذا الحزب ولترويج هذا المبدأ كما سبق وحكم عليه من اجل ذلك عدة مرات كما وان الشهادات والمبرزات الجرمية ثبت انه من منظمي الحزب ومسؤوليه وحيث ان فعله ينطبق واحكام الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قـــــرار الحـــــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعماني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العـسكري الاول بتـاريخ ٢٢ـ٦ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسـمائهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسـم صاحب الجلالة ملك العراق واصـدر قـراره الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم شريف محمد سـعيد الشـيخ بالحبس الشـديد لمدة سـتين اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٠ـ١٢ـ٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سـنتين تنفذ بعد انتهاء محكوميته وفق المادة ٢٨ من ق٠ع٠ب ٠

وحكم على المجرم زكي خيري بالاشـغال الشاقة لمدة سـبع سـنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٢ـ٢ـ١٩٤٩ وذلك وفق الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسـنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبـة الشرطة لمدة ثلاث سـنوات وقرر مصـادرة كافة المبرزات الجرمية وتسـليمها لمديرية التحقيقات الجنائية للاحتفاظ بهـا وافهـم علنـا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

اتضح من تدقيق القضية المرقمة ٣٦/٤٩ تحقيقات المختصة بالتحقيق عن المنظمة الشيوعية (اللجنة المركزية الثانية للحزب الشيوعي السري) ومن افادة مالك سيف والمبرزات والمستندات التي عثر عليها في وكر جريدة القاعدة والمبرزات والمستندات والقوائم التي عثر عليها في الوكر الشيوعي الذي كان يقيم فيه المجرم يهودا صديق اي للحزب الشيوعي السري منظمات وشعب خارج بغداد وان في كل لواء من الوية العراق تنظيمات سرية للحزب الشيوعي يقوم بادارتها وتنظيمها والدعاية فيها لجان محلية يتبعها اعضاء وهذه اللجان مسؤولة امام اللجنة المركزية للحزب لذلك فتحت هذه القضية وبوشر باجراء التحقيق فيها عن المتهمين والمنظمين واعضاء اللجان المحلية لالوية الكوت والعمارة والناصرية والديوانية بقضية واحدة وبصورة موحدة (نظرا لان الجريمة المسندة الى المتهمين ينظر فيها المجلس العرفي المشكل في بغداد والجرائم المسندة الى المتهمين جرائم مماثلة متشابهة وتنطبق على مادة واحدة في القانون فضلا عن كون الجريمة جريمة واحدة اشترك فيها كل من انتسب الى الحزب الشيوعي السري) وقد قبض على بعض المتهمين في الالوية المذكورة وبوشر باجراء التحقيق معهم وفي اثناء تبين الادلة المستحصلة على كل واحد منهم بالتفصيل ·

١ ـ المتهم هادي ابراهيم

شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه كان من شيوعيي البصرة ومرتبطا بحسين محمد الشبيبي وسامي نادر ثم اصبح عضوا في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في لواء البصرة ومسؤولا عن تنظيم المنظمات الشيوعية في قطاع البصرة (غير العشار) ثم انتقل الى الديوانية واصبح هو وخضر عباس اعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الديوانية ·

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه يعرفه عندما كان في البصرة وان المتهم هذا كان مساعدا الى جاسم حلاوي المسؤول الاول عن تنظيم

قطاع البصرة الشيوعي وانه تولى مسؤولية قطاع البصرة بعد نقل جاسم الحلاوي الى الحلة في بداية السنة الدراسية ٩٤٧ـ٩٤٨ وانه نشط في اعماله على اثر الوثبة فنقل الى الديوانية ولا يعرف عنه شيئا بعد ذلك ٠

ج ـ اما التهم فانكر ما اسند اليه

٢ ـ السيد موسى السيد محمد نور

شهد عليه الشاهد مالك سيف والشاهد صبري بانه من المنظمين في الحزب الشيوعي واعترف هذا اعترافا صريحا بذلك ودون افادته بخطه بحضور الحاكم حيث ايد انه منظم في الحزب الشيوعي السري ٠

٣ ـ خضر عباس

شهد عليه مالك سيف انه كان عضوا في الحزب الشيوعي في العمارة وكان نشطا في بث الدعوة الشيوعية وقد نقل حسب وظيفته الى الديوانية وهناك اصبح عضوا في اللجنة المحلية للواء الديوانية وكان المتهم مسؤولا عن تنظيم الطلاب الشيوعيين في الديوانية ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه كان عضوا في الحزب الشيوعي في البصرة عندما كان كاتبا في محكمة البصرة حيث وردت عنه توصية من العمارة واصبح عريفا في خلية في قطاع البصرة وكان نشطا في بث الدعوة للحزب وعلى اثر نشاطه نقل الى الديوانية في سنة ١٩٤٧ ٠

ج ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه

٤ ـ موسى بن مجيد العبدي

اعترف المتهم بانه كان يتصل بمالك سيف ومجيد الخليفة وانه كان يطالع جريدة القاعدة ورسائل البعث وورد اسمه في افادة الشاهد مالك سيف

حيث افاد الشاهد ان المتهم انضم الى خلية يرأسها موسى محمد نور وانه استمر بنشاطه الحزبي الى الايام الاخيرة وورد اسمه ايضا في افادة المتهم المعترف موسى محمد نور ٠

٥ ـ حميد جاسم المختار

اعترف بانظمامه الى الحزب الشيوعي صراحة امام الحاكم وايد انتمائه الى الحزب الشيوعي وانه كان وسيطا في نقل الرسائل بين علي الغربي والعمارة وانه كان يوزع جريدة القاعدة على اعضاء الحزب الشيوعي وانه كان يدفع اشتراكا للحزب ٠

وشهد عليه الشاهد مالك بكونه كان نشطا في بث الدعوة الشيوعية في علي الغربي واخيرا اصبح مسؤولا عن تنظيم الشيوعيين في علي الغربي ومرتبطا في موسى محمد نور ٠

٦ ـ شهاب احمد المحمود

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف من انه كان مرتبطا في الشيوعي محمد علي الزرقا وانه انضم في خلية شيوعية من الطلاب في العمارة ثم اصبح منظما للجنة الطلاب في ثانوية العمارة وكان له اتصال باصحاب المهن من الشيوعيين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه علم ان المتهم مسؤول عن تنظيم الشيوعيين في دار المعلمين العالية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه سمع من الحزب بان المتهم كان مسؤولا عن التنظيمات الشيوعية في دار المعلمين العالية ٠

د ـ اما المتهم فايد انه كان احد المؤيدين لحزب التحرر وانه اتهم بتوزيع المناشير وسيق الى المحكمة والمحكمة افرجت عنه ٠

٧ ـ عبـــد علـــوان

آ ـ ورد في افادة الشاهد مالك سيف عنه انه كان عضوا مهمـا في الحزب الشيوعي فرع العمارة وانه بعد انتقال المتهم موسى محمد نور من العمارة اصبح عبد علوان مسؤولا اولا عن تنظيم الحزب الشيوعي في العمـارة وكان يرسـل تقاريره الشهرية الى مركز الحزب ويرسـل التبرعات الى عوائل السجناء من شيوعيي العمارة ويستلم اعداد القاعدة من البصرة ويقـوم بتوزيعهـا ٠

ب ـ اعترف المتهم انه كان يقرأ مجلة القاعدة وانه تبرع لحزب التحرر في مبلغ قدره (٢٥٠) فلسا في الشهر ولكنه انكر اشتراكه في الحزب الشيوعي ٠

٨ ـ داود سلمـان يوســف

آ ـ شـهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان عضوا في الحزب الشيوعي وقد حضر مؤتمر الحزب (الكونغرانس) بصفة متفرج وهـو اخ المجرم يوسـف سـلمان يوسـف (فهد) ٠

ب ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب ولكنه مبعد عن التنظيم لتثرثره ٠

جـ ـ انكر المتهـم كل ما اسـند اليـه

٩ ـ عبـدالحسـين خليفـــة

آ ـ شـهد عليه الشاهد مالك سيف بانه انتسب الى الحزب الشيوعي عندما كان في مدرسـة الزراعة وانه عندما عين في الكوت اصبح مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي هناك ٠ وانه اصبح عضوا في اللجنة المحلية في الكوت ومتصلا بمسؤولي الاقضية (الشيوعية) ٠٠٠ الخ ٠

ب ـ شـهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه اتصل به حزبيا في وكر شيوعي وقد اعلمه انه المسؤول عن تنظيم الحزب الشيوعي في الكوت وان الحزب

اعاده الى الكوت للم شعب الحزب هناك وقبض عليه في الكوت على اثر ذلك ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد اسماعيل ابراهيم كاتب سجن الكوت انه تناقش معه مرة في المقهى في الكوت عن الشيوعية وان المتهم قال له في معرض المناقشة (ان استالين اشرف من ربك) ٠

د ـ اعترف المتهم بانتسابه الى الحزب الشيوعي وانه كان يتصل بالمسؤولين في الحزب الشيوعي ليستلم جرائد الحزب السرية من الحزب ٠

١٠ ـ حـــزام عبـــــال

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي في الناصرية ويساعده المعلم عمر علي امين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرية لان اسمه المستعار (عاصم) وهو المسؤول عن العمال والمحلات٠

ج ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه مسؤول الحزب الشيوعي في الناصرية وهو يعرفه شخصيا وان اسمه المستعار هو (عاصم) ٠

د ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

١١ ـ فرهـــود صخـي القصـــاب

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه عضو في الحزب الشيوعي ومن الاعضاء النشيطين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه يعرف ان المتهم عنوان الاتصال بالناصرية وانه كان قد أجر دارا في الناصرية لجعله وكرا للحزب الشيوعي ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي ومحطة لاستلام الرسائل والنشرات الشيوعية في الناصرية ٠

د ـ وجد اسمه مسجلا في المبرز (١٩) من سجل يوسف زلوف الذي سجل فيه اسماء التنظيمات الشيوعية في المنطقة الجنوبية ٠

هـ ـ عثر على مبرز في داره ٠

و ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٢ ـ حسن عبدعلي

آ ـ عثر علىمجلة شيوعية عند اخيه وكتبعليها اسمه واعترف بعائديتها اليه ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٣ ـ جميل عبدالجبار

آ ـ وجد اسمه مسجلا في سجلاتيوسف زلوف في المبرز رقم(١٩) المسجل فيه اسماء اعضاء الحزب ٠

ب ـ عثر في داره على مجلتين شيوعيتين ٠

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٤ ـ خالد محمد القندرجي

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في منظمة العمارة وكان محطة لاستلام الرسائل التي ترسل من الحزب الى العمارة ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٥ ـ صالح جاسم حاج محمد

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان محطةلاستلام الرسائل التي ترسل الى المنظمة الشيوعية في العمارة ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

هنوالناصري كتبّ

١٦ ـ يوسف عبد علي

آ ـ عثر على مجلة شيوعية في داره حيث افاد المتهم جميل عبدالجبار ان المجلة المعثور عليها عنده تعود الى هذا الشخص واجرى التحري في محله فعثر على مجلة شيوعية ٠

ب ـ اعترف بان المجلة تعود له ولكنه انكر انتسابه الى الحزب الشيوعي ٠

١٧ ـ عبدالهادي علي

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه من اعضاء الحزب الشيوعي ٠

ب انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٨ ـ عزيز الحجيل

شهد عليه الشهود في الكوت انه كان يرافق دائما المتهم بالشيوعية عبدالحسين خليفة ويلتقي معه كثيرا ويزوران السجن في الكوت كثيرا لذلك فانه لابد ان تكون له علاقات شيوعية معه ٠

الخلاصة

بالنظر لما ذكر اعلاه وحيث ان الادلة الموجودة في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين (هادي ابراهيم والسيد موسى السيد محمد نور وخضر عباس وموسى مجيد العيدي وحميد جاسم المختار وشهاب احمد المحمود وعبد علوان وداود سلمان يوسف وعبدالحسين خليفة وفرهود صخي وحزام عياك وهادي علي وخالد محمد القندرجي وصالح جاسم) الى المجلس العرفي العسكري لمحاكمتهم قررت احالتهم للمحاكمة وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولعدم توفر الادلة بحق المتهمين حسن عبد علي ويوسف عبد علي وجميل عبدالجبار اوصي بالافراج عنهم وفقا للمادة (٨) من ذيل الاصول واقترح احالتهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وفقا للمادة (٧٨) من قانون الاصول لانهم من الاشخاص المشكوك فيهم ومن الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

قيـادة القوات العسـكرية
للادارة العرفية في العراق
بغـــداد

الرقم ق٠ق٠ع/٦/٢٢٣

التاريخ ـ ٩٤٩/٤/٢٠

الى :ـ

رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

الموضوع ـ أمر احالة

نحيل اليكم اوراق القضية المسجلة ٩٤٩/٥٥ التحقيقات ٠

١ ـ لمحاكمة المتهمين الآتية اسماؤهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

١ ـ هادي ابراهيم ٢ ـ خضر عباس ٣ ـ موسى محمد نور ٤ ـ موسى مجيد العبيدي ٥ ـ حميد جاسم المختار ٦ ـ شهاب احمد المحمود ٧ ـ عبد علوان ٨ ـ عبد الحسين خليفة ٩ ـ صالح جاسم ١٠ ـ خالد محمد القندرجي ١١ ـ داود سلمان يوسف ١٢ ـ فرهود صخي ١٣ ـ حزام عيال ١٤ ـ هادي علي ١٥ ـ عزيز الحجيل ٠

٢ ـ قررنا الافراج عن المتهمين الآتية اسماؤهم من التهمة المسندة اليهم في هذه القضية غير اننا وجدنا انهم من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام لذلك نطلب اجراء محاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة بموجب المادة (٧٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية ٠

هدى التلمذي كتبي

١ ـ حسن عبد علي ٢ ـ يوسف عبد علي ٣ ـ جميل عبدالجبار الحران ٠

الزعيـــــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفيـة
في العـراق

صـورة منـــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري ٠
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠
محقق شـــرطة التحقيقـــات الجنـائيـــة ٠
ضابط الموقف العسكري في ابي غريب ٠

هدى الشامي كتب

قـــرار التجـــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحـاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المفـدم محمود عبدالقـــادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الأول بتاريخ ٢٢ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين هادي ابراهيم وخضير عباس وموسى محمد نور وموسى مجيد العبيدي وحميد جاسم المختار وشهاب احمد المحمود وعبد علوان وعبدالحسين خليفة وصالح جاسم الحاج محمد وخالد محمد القندرجي وداود سلمان يوسف وفرهود صخي وحزام عيال وهادي علي وعزيز الخجيل امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي واجراء محاكمة المتهمين حسن عبد علي وجميل عبدالجبار ويوسف عبد علي وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادتين المذكورتين فضبطت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين ووكلائهم وبنتيجة المحاكمة ثبت من الاعترافات الصريحة المعطاة امام حاكم التحقيق بخط المتهمين ومن الشهادات ومن المبرزات الجرمية التي وجدت بحوزتهم ان من المتهمين المذكورين هادي ابراهيم وموسى محمد نور وشهاب احمد المحمود وعبدالحسين خليفة وحزام عيال كانوا قائمين بتنظيم المنظمات الشيوعية في الناصرية والعمارة والبصرة ومن مديريها لذلك ان عملهم ينطبق وفق الفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة

الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي تقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها ·

اما المتهمين خضير عباس وحميد جاسم المختار وعبد علوان وفرهود صخي وعبدالهادي علي فقد ثبت من اعترافاتهم ومن الشهادات والمبرزات الجرمية انهم كانوا من المنضمين الى الحزب الشيوعي ومن المحذين والمروجين للمبدأ المذكور لذا قرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمين موسى مجيد العيدي وصالح جاسم وخالد محمد وداود سلمان يوسف وعزيز الحجيل وحسن عبدعلي ويوسف عبدعلي وجميل عبدالجبار الحران فلعدم توفر الادلة ضد كل منهم قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول غير انه وجد المجلس ان من هؤلاء المتهمين موسى مجيد العيدي وصالح جاسم وخالد محمد وداود سلمان يوسف ممن يخشى منهم على السلام والامن ولا يمكن تركهم دون ضمان وذلك لغاية المحافظة على حسن السلوك لذا قرر بالاتفاق الزام كل منهم بدفع ضمان نقدي قدره مأتي دينار الى خزينة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة وعند عجزهم من ذلك فأيداعهم الى السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة (د) من المادة (٧٨) بدلالة المادة (٨٥) من الاصول وافهم علنا ·

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قـــرار الحـــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي
العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ١٩٤٩/٥/٢٢ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه الماذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي الاول علي كل من المجرمين هادي ابراهيم موسى محمد نور وشهاب احمد المحمود وعبد الحسين خليفة وحزام عيال بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وذلك وفقا للفقرة (٥ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفقا للمادة (٣٨) من قانون العقوبات البغدادي وحكم على كل من المجرمين خضير عباس وحميد جاسم المختار وعبد علوان وفرهود صحي بالاشغال لشاقة لمدة ثلاثة سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفقا للفقرة الأولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وحكم على المجرم عبدالهادي علي بالحبس الشديدلمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفه وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل من هؤلاء المجرمين الخمسة تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة احدة بعد انتهاء محكوميته وفقا للمادة (٣٨) من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة المبرزات وتسليمها الى دائرة التحقيقات الجنائية لاتلافها وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقـــرير النهـــائي

اتضح من سير التحقيق الجاري في القضايا الشيوعية بان بعض الشيوعيين الهاربين كانوا قد كونوا لهم لجنة مركزية رابعة وقد باشروا بتنظيم الارتباط الحزبي بين من تبقى من الاعضاء المشتتين في انحاء الالوية وعلى هذا فقد اصدرنا امرا بالقبض على هؤلاء المتهمين فالقي القبض على احدهم المدعو جاسم الطعان (منظم العمال في كركوك وذلك من قبل شرطة التحقيقات الجنائية) فاحضر هذا المتهم امامنا وعند تفتيش ملابسه عثر على بعض اوراق في جيبه تحتوي على سبعة مبرزات بضمنها مفكرة عربية مكتوبة في بعضها اسماء الاعضاء وفي الاوراق الاخرى تقرير من منتسبي الحزب وعند استجوابه اعترف بانه عضو في الحزب الشيوعي وانه حضر الى بغداد من كركوك على اثر التحريات التي اجريت خلفه هناك وفي بغداد اتصل بسمير عبدالاحد الشيوعي الهارب الذي يسمي نفسه الآن (يوسف واسمه المستعار نوري سابقا) وان سمير تباحث معه عن وضع الحزب الشيوعي بعد القبض على اللجنة المركزية الثالثة واعلمه بانه هو الذي يدير المنظمات بعد تلك اللجنة ببغداد وطلب منه ان يبقى معه لمعاونته بالعمل فوافق جاسم الطعان على ذلك وعاد جاسم الى كركوك ومعه شفرة جديدة وفي كركوك اتصل بمهدي حميد الذي اسمه المستعار (خالد) واتفقا على المجيء الى بغداد لتشكيل لجنة مركزية جديدة ثم عاد الى بغداد وتبعه ذلك مهدي حميد وتم الاتفاق على تشكيل لجنة محلية جديدة تقوم مقام اللجنة المركزية الثالثة وقد شكلت هذه اللجنة فعلا واتخذت لها وكرا في محلة الدهانة والتف بهذه اللجنة بعض المتهمين الشيوعيين الهاربين وتشكلت اللجنة المحلية الجديدة من الاشخاص مهدي حميد وسمير عبدالاحد وحميد عثمان (مسؤول السليمانية) وجاسم الطعان وعبدالوهاب عبدالرزاق وافاد المتهم بانه حاضر للدلالة على الدار المتخذة مقرا للجنة المحلية الواقعة في محلة الدهانة وعلى الدور الاخرى التي يشغلها بقية اعضاء الحزب امثال عدنان البراك (مسؤول المدارس العالية) ورجب عبدالكريم (زياد) مسؤول الاعظمية سابقا وناظم يوسف يونا ومنشي يعقوب عبدالله مسؤول العمال في بغداد وآخرون وعليه قررت اجراء التحري بدورهم ومحلاتهم والقبض عليهم وضبط ما يعثر في الدور من

مناشير ومكاتيب وكتب مما له علاقة بالتحقيق وقد جرى كبس الاوكار الجديدة التي يقيم بها المتهمون المدونة اسمائهم في ادناه من قبل المعاونين في مديرية التحقيقات الجنائية نائل الحاج عيسى وعبدالرزاق عبدالغفور وعدد من مفوضي ومنتسبي الدائرة المذكورة وقد تم الغاء القبض عليهم وضبط بحيازتهم من مبرزات شيوعية ضبطت رهن التحقيق ٠

اما المتهمون فهم :ـ

١ ـ مهدي حميد
٢ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي
٣ ـ منشي يعقوب عبدالله
٤ ـ عدنان البراك
٥ ـ ناظم يعقوب يونا
٦ ـ رجب عبدالكريم
٧ ـ زكي يوسف
٨ ـ جواد عبدالحسين العلي
٩ ـ هادي كاظم
١٠ ـ عبدالجبار منهل
١١ ـ بهنام بطرس شماس
١٢ ـ سالم حميد مرزة
١٣ ـ جمال عزت
١٤ ـ سلمان مهدي
١٥ ـ جاسم محمد النجار
١٦ ـ سعد عبدالرزاق

هەوالنامەی کتێب

اما الادلة المستحصلة ضد المتهمين في هذه القضية فهي :ـ

١ ـ المتهم مهدي حميد

آ ـ المتهم عضو في اللجنة المركزية الرابعة واسماؤه المستعارة (خالد عماد ٠ سعيد) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهبت انه كان مساعد المسؤول الاول لمنظمة الحزب الشيوعي في كركوك وانه كان المسؤول عن تنظيم الجنود ٠

جـ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرف ان المتهم مساعد المسؤول الاول للحزب الشيوعي في منظمة كركوك ٠

د ـ شهد عليه الشاهد مجيد روؤف انه يعرف المتهم وهو عضوفي الحزب الشيوعي ومحطة رسائل للحزب في منظمة كركوك ·

هـ ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان بانه بعد القبض علىالمسوؤل الاول للحزب في كركوك اصبح المتهم هو المسوؤل الاول وانه والمتهم والمتهمين عبدالوهاب عبدالرزاق والمتهمين الهاربين سمير عبدالاحد وحميدعثمان شكلوا لجنة عليا للحزب لادارته (لجنة رابعة) وباشروا باعمالهم ·

و ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه سمع بانه عضو في الحزب في منظمة كركوك وهو مسوؤل عن تنظيم الجنود ·

ز ـ اعترف المتهم صراحة انه عضو في الحزب الشيوعي ومساعد المسوؤل الاول للحزب في بعض القضايا الحزبية ·

ح ـ عثر على مبرزات كثيرة في داره عند القبض عليه ستقدم الى المجلس اثناء المرافعة ·

٢ ـ المتهم عبدالوهاب عبدالرزاق

آ ـ انه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واسمائه المستعارة (فوزي · موفق · جميل) ·

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه عضو في اللجنة المركزية الموقتة الرابعة وانه سكن معه في دار واحد وكان المتهم مسوؤلا عنالقطاعين الشمالي والجنوبي للحزب الشيوعي وكذلك عن قطاع الاعظمية وقطاع الكاظمية وقطاع الكرخ ·

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرفه وكان منظما لكلية الحقوق في عهد اللجنة الثالثة للحزب الشيوعي ·

د ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي ·

هـ ـ عثر على مبرزات كثيرة في غرفته ومناشير عند القبض عليه ·

٣ ـ المتهم منشي يعقوب عبدالله

آ ـ المتهم مسؤول العمال الأعلى في بغداد للمنظمات الشيوعية واسمه المستعار (سعيد وابراهيم) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه المنظم الاعلى للعمال في الحزب الشيوعي في بغداد ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه اتصل به وانه كان مسؤولا عن تنظيم العمال الشيوعيين ٠

د ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه منظم العمال الشيوعيين في بغداد ٠

ه ـ قبض على مبرزات كثيرة في داره عندما هرب ٠

و ـ توجد تقارير منه في الحزب عن تنظيم العمال باسم (سعيد) ٠

ز ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي وادارته لمنظمات العمال واعترف بالمبرزات ٠

٤ ـ المتهم عدنان البراك

آ ـ انه منظم الكلية التوجيهية اسمه المستعار (منير وكذلك طارق) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه مسؤول عن التنظيم الشيوعي في الكلية التوجيهية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه منظم الشيوعيين في الكلية التوجيهية ٠

د ـ شهد عليه الشاهد صبري ان المتهم منظم الطلاب الشيوعين في الكلية التوجيهية ٠

ه ـ اعترف المتهم صراحة بعمله

و ـ وجد له اسم في مبرزات اللجنة المركزية الثالثة وهي قضية ترشيحه

محمد الشامي كتب

للدخول الى الحزب باسم طارق اعترف بها المتهم • وكذلك عثرمعه عند القبض عليه على مبرزات جرمية •

٥ ـ المتهم ناظم يعقوب يونا

آ ـ المتهم كان منظما للشيوعيين في المدارس الثانوية في بغداد اسمه المستعار (روؤف) •

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه كان منظم المدارس الثانوية في الحزب الشيوعي •

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان مسؤولا عو القطاع الجنوبي للحزب الشيوعي ثم اصبح منظما للشيوعين في المدارس الثانوية واسمه المستعار (روؤف) •

د ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه كان مسؤولا عن القطاع الجنوبي للحزب الشيوعي ثم اصبح منظما للمدارس الثانوية •

هـ ـ اعترف المتهم صراحة انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي في المدارس •

و ـ عثر على مبرزات جرمية كثيرة معه •

٦ ـ المتهم رجب عبدالكريم (او زياد عبدالكريم)

آ ـ المتهم المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في الاعظمية • اسمه المستعار (رجاء وسهيل) •

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه مسؤول عن تنظيم الشيوعين في الاعظمية باسم مستعار هو سهيل •

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه منظم الاعظمية للحزب الشيوعي واسمه المستعار (رجاء) •

د ـ اعترف المتهم صراحة بانضمامه للحزب ·

هـ ـ عثر على مبرزات جرمية معه وكذلك عثر على مبرزات في وكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الثالثة بخطه ·

٧ ـ المتهم زكي يوسف

آ ـ هذا المتهم كان مسؤولا عن تنظيم عمال الخياطة وعمال الاحذية والكهرباء الشيوعيين ·

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان مسؤولا عن تنظيم الخياطين الشيوعيين ·

ج ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان كذلك ·

د ـ عثر على مبرزات بخطه في وكر اللجنة المركزية الثالثة اعترف بها المتهم ·

هـ ـ عثر على مبرزات جرمية كثيرة في الدار التي كان يسكنها ·

و ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي وادارته لخلايا الخياطين الشيوعيين وكذلك لعمال الاحذية والكهرباء ·

٨ ـ المتهم جواد عبدالحسين العلي

آ ـ المتهم كان مسؤولا عن لواء البصرة في اللجنة الرابعة للحزب الشيوعي ·

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه توجد ورقة محفوظة في ثقب جدار الغرفة التي كان يسكن فيها مع المتهم عبدالوهاب عبدالرزاق ذكر فيها اسماء مسؤولي الالوية وعند التحري عن هذه الورقة عثر عليها وجد بها اسم المتهم مسجلا باعتباره مسؤولا عن لواء البصرة ·

ج ـ اعترف المتهم بوجود علاقة له مع الشيوعيين وقد انكر في ناحية اخرى كونه عضوا بالحزب ·

٩ ـ المتهـــم هـــادي كاظـم

أ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا عن تنظيمات الحزب الشيوعي للواء الحلة في اللجنة المركـزية الرابعـة للحزب المذكـور ٠

ب ـ شـهد عليه الشاهد جاسـم الطعان بان المتهم المذكور اصبح بعد القبض على اخيه المحامي جواد الكاظم (مسؤول الحله للحزب الشيوعي) هو المسؤول عن تنظيمات الحزب الشيوعي في الحلة بعد اخيه المذكور ٠

ج ـ شـهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرف المتهم وانه كان منظما للفلاحين الشيوعيين في الحلة على عهد اللجنة المركزية الثالثة ٠

د ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه يعرفه وقد اتصل به حزبيا وعلم انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري وذلك على عهد (اللجنـة المركزية الثالثة) ٠

هـ ـ عثر على مبرزين جرميين معه عند القبض عليه ٠

و ـ اعترف بانه كان على اتصال بمحمد عبداللطيف الشيوعي المحكوم واخذ رسـائل حزبية منه لا يعرف محتوياتها (وهذه الرسـائل كانت بين المجرم محمد عبداللطيف وجاسـم حمودي المعلم وان المتهم تبرع الى حزب التحرر بفترات متفاوتة بمبالغ وانه كان يقرأ مجـلة القـاعـدة ويزوده المجرم جاسـم حمودي بكتب شـيوعية كمستلزمات كفاحنا والجبهـة الوطنية ٠ ٠ الخ وان المبرزات التي عثر عليها بحيازته دونها بناء على طلب جاسـم حمودي الشيوعي السجين) ٠

١٠ ـ المتهـم عبـدالجبـار منهـل

أ ـ المتهم كان مسؤولا عن تنظيمات الشيوعيين في الناصرية في (اللجنـة المركزية الرابعـة) ٠

ب ـ عثر على مبرز بين عنه الشاهد جاسـم الطعان انه كان محفوظا في ثقب

الجدار بالغرفة التي كان يسكنها مع عبدالوهاب عبدالرزاق فيه اسماء مسؤولي الالوية وقد كان اسم المتهم مذكورا بهذه الورقة باعتباره مسؤولا عن لواء الناصرية ·

ج ـ اعترف المتهم بانه كان منتسبا للحزب الشيوعي ·

١٢ ـ المتهم بهنام بطرس شماس

آ ـ ان المتهم كان مسؤولا عن تنظيم المدارس العالية في (اللجنة المركزية الرابعة) اسمه المستعار كامل ·

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه كان مسؤولا عن تنظيم الشيوعيين في كلية الحقوق والهندسة والتجارة ودار المعلمين العالية وانه كان يجتمع به لامور حزبية ·

ج ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان من الاعضاء المهمين في رابطة الشيوعيين العراقيين (جماعة داود الصائغ) ثم عند التحاق تلك الجماعة بجماعة (القاعدة) انضم المتهم اليهم واصبح في خلية شيوعية بكلية الحقوق·

د ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان منظما للشيوعيين في الصف الثاني بكلية الحقوق ·

هـ ـ اعترف المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي وانه عريف خلية شيوعية في كلية الحقوق ·

١٢ ـ المتهم سالم حميد مرزه

آ ـ قبض على هذا المتهم في وكر اللجنة المركزية الرابعة وبحيازته كتب شيوعية ومناشير ·

ب ـ اعترف المتهم بانه من المؤيدين للحزب الشيوعي وقد كان سابقا في حزب التحرر واعترف ايضا بان المناشير التي وجدت بحيازته مكتوبة بخطه ·

١٣ ـ المتهـــم جمـال عزت

أ ـ قبض على هذا المتهم في وكر اللجنة المركزيه الرابعة للحزب الشيوعي ·

ب ـ اعترف المتهم انه كان من جماعة حزب (الروزكاري كورد) السري ·

ج ـ (ان حزب البارت ديمقراطي كورد ـ الروزكاري ـ) هو حزب شيوعي ·

١٤ ـ المتهـم ســـــلمان مهـــدي

آ ـ ان هذا المتهم من مؤيدي الحزب الشيوعي وقد أجبر لاعضاء اللجنة المركزية الرابعة دارا وسكن المتهم معهم فيها ·

ب ـ شهد الشاهد جاسم الطعان ان الاجتماعات الحزبية كانت تحصل في دار المتهم وان المتهم يعرف ان الاشخاص المختفين في داره من اعضاء الحزب ولكن لم تكن له مهمة حزبية بهم ·

ج ـ اعترف المتهم بعلاقته مع الشيوعيين وانهم كانوا يساعدونه بدفع ايجار الدار التي يقيم بها معهم ·

١٤ ـ المتهم جاســـم محمـــد النجـــار

آ ـ قبض على المتهم في وكر اللجنة المركزيه الرابعه للحزب الشيوعي ·

ب ـ اعترف المتهم بتأييده للحزب الشيوعي واشتراكه بمظاهرته وفصله من المدرسة على هذا الأثر

ج ـ عثر على بعض المبرزات الجرميه بحيازته اعترف بعائديتها له ·

١٦ ـ المتهـم ســـعيد عبـدالـرزاق

آ ـ قبض على المتهم في الدار المتخذة وكرا للجنة الرابعة ·

ب ـ ظهر من التحقيق ان المتهم هذا سكن قبل اعضاء اللجنة في الدار ولم يتبين وجود علاقة له معهم

الخلاصـــــــــه

يتضح مما سرد اعلاه ان الادلة الموجودة في هذه القضية كافية لاحالة المتهمين الآنفي الذكر الى المجلس العرفي العسكري للمرافعة عدا المتهم سعيد عبدالرزاق المكفل لذلك نطلب احالتهم للمحاكمة وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨

اما المتهم سعيد عبدالرزاق فنوصي بالافراج عنه وفق المادة الثامنة من ذيل الاصول لعدم كفاية الادلة ضده .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

هەوالنامەی کتێب

قيادة القوات العسكريه (أمر احالة) الرقم ق٠ق٠ع/٦/٣١٤
للادارة العرفية في العراق التاريخ ـ ١٦/٥/٩٤٩
بغـــداد

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

تحيل اليكم النسخة الاولى من القضية المرقمه ٤٩/٦٥ التحقيقات الجنائية الخاصة بالمتهمين ١ ـ مهدي حميد ٢ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق ٣ ـ منشي يعقوب عبدالله ٤ ـ عدنان عبدالله البراك ٥ ـ ناظم يعقوب يونا ٦ ـ رجب عبدالكريم (زياد) ٧ ـ زكي يوسف ٨ ـ جواد عبدالحسين العلي ٩ ـ هادي كاظم محمد جواد ١٠ ـ عبدالجبار منهل ١١ ـ بهنام بطرس شماس ١٢ سالم حميد ميرزة ١٣ ـ جمال عزة ١٤ سلمان مهدي الازرجي ١٥ ـ جاسم محمد النجار ٠ لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية
في العـــراق

نسخة منه الى :.

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠

بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهم سعد عبدالرزاق لذلك قررنا الافراج عنه والغاء الكفالة المأخوذة منه في هذه القضية ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

هوالنامی کتب

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢٤ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفيةفي العراق الى هذا المجلس المتهمين مهدي حميد وعبدالوهاب عبدالرزاق ومنشي يعقوب عبدالله وعدنان عبدالله البراك وناظم يعقوب يونا ورجب عبدالكريم (زياد) وزكي يوسف وجواد عبدالحسين العلي وهادي كاظم محمد جواد وعبدالجبار منهل وبهنام بطرس شماس وسالم حميد ميرزا وجمال عزت وسلمان مهدي الازرجي وجاسم محمد النجار لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعي العام بيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادة المذكورة فضبطت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واعتراف اكثرية المتهمين ومن المبرزات الجرمية التي جاءت مؤيدة كون المتهمين المذكورين عدا جواد عبدالحسين وجمال عزت وهادي كاظم محمد جواد وسلمان مهدي الازرجي كانوا منضمين الىمنظمات شيوعية في بغداد والحلة وكركوك فمنهم كان المدير ومنهم المسؤول الاول ومنهم من كان العضو في اللجنة المركزية ومنهم المنضم الى الحزب وكانوا يقومون بث الدعايات للمبادىء الشيوعية ويساعدون الحزب الشيوعي ماديا ولما كانت اعمالهم تختلف بالنسبة الى كل منهم فقرر المجلس حسب درجة خطورتهم على الدرجات التالية :ـ

١ ـ ثبت من الشهادات والاعترافات ان من هؤلاء المتهمين كل من مهدي حميد وعبدالوهاب عبدالرزاق ومنشي يعقوب عبدالله وعدنان عبدالله البراك وناظم يعقوب يونا ورجب عبدالكريم وزكي يوسف وبهنام بطرس هم من المنظمين لمنظمات شيوعية والقائمين بمساعدتها ماديا وبادارتها فعلا وان عملهم ينطبق واحكام الفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها بالنسبة الى درجة عمل وخطورة كل منهم ٠

٢ ـ ونظرا لثبوت كون المتهمين عبدالجبار منهل وسالم حميد مرزا وجاسم محمد النجار معترفين بانتسابهم الى الحزب الشيوعي وتجنيد مبدئه وترويجه المؤيدة بتلك الاعترافات وبالشهادات فقرر بالاتفاق تجريهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبتهم بمقتضاها ٠

٤ ـ ونظرا لعدم توفر الادلة ضد كل من المتهمين الباقين وهم جواد عبدالحسين العلي وهادي كاظم وجمال عزت وسلمان مهدي الازرجي فقرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة ١٥٥ من الاصول غير انه وجد من هؤلاء المتهمين هادي كاظم محمد جواد وسلمان مهدي الازرجي من يخشى منهما على السلام فقرر ربطهما بتعهد شخص للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجزهما عن ذلك فايداعهما الى السجن للمدة المذكورة وفق المادة (٧٧) ف ١ بدلالة المادة (٨) من الاصول الجزائية ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قـــرار الحـــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي
العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر
العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٤ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصل حكمه الآتي :ـ

١ ـ حكم المجلس على كل من المجرمين مهدي حميد ورجب عبدالكريم بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى كل من منشي يعقوب عبدالله وعدنان عبدالله البراك وناظم يعقوب يونا وزكي يوسف بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وعلى كل من عبدالوهاب عبدالرزاق وبهنام بطرس شماس بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وذلك وفقا للفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيفهم وقرر وضع كل منهم عدا مهدي حميد ورجب عبدالكريم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاثة سنوات بعد انتهاء مدة محكوميتهم وذلك وفقا للمادة ٢٨ من قانون العقوبات البغدادي .

٢ ـ وحكم على كل من عبدالجبار منهل وسالم حميد ميرزا وجاسم محمد النجاد بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة المبرزات الجرمية في الدعوى وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد